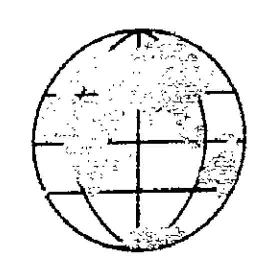
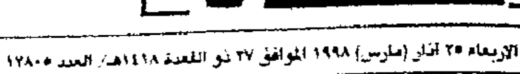
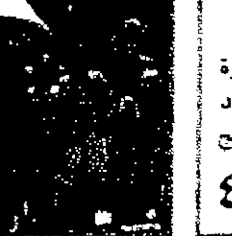

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة

لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

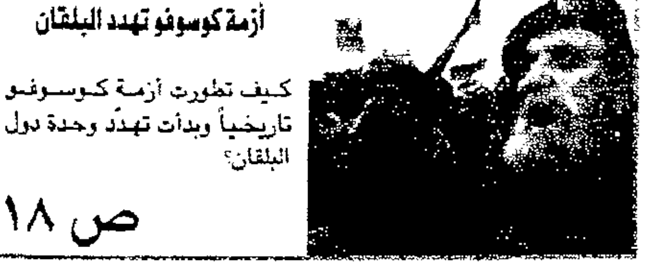
AL HAYAT

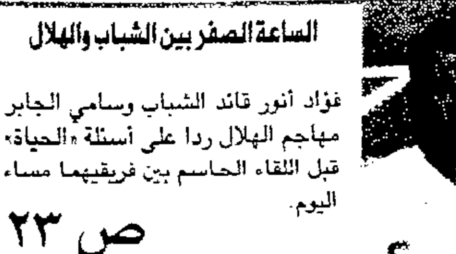
الحياة

٢٤ صفحة

طبعة القاهرة







للنشر بالعربية على الإنترنت
www.sakhr.com

الاربعاء ٢٥ آذار (مارس) ١٩٩٨ الموافق ٢٧ ذو القعدة ١٤١٨هـ - العدد ١٢٨٠٥ — إن الحياة عقيدة وجهاد — AL HAYAT WEDNESDAY 25, MARCH, 1998 ISSUE NO 12805

اعتقال عالم عراقي أعد البرنامج الجرثومي

أعلن رئيس لجنة نزع الأسلحة العراقية المحظورة ريتشارد بتلر أن الأمم المتحدة على اتصال ببغداد في شأن اعتقال عالم عراقي يعد واضع البرنامج الجرثومي.

ص ٤

كلينتون: أسوأ أخطاء أميركا إهمال افريقيا

اعرب الرئيس بيل كلينتون عن اسفه لإفادة اميركا من العبودية، لكنه اضاف ان أسوأ اخطائها كان «إهمال افريقيا وتجاهل شؤونها».

ص ٨

أزمة كوسوفو تهدد البلقان

كيف تطورت أزمة كوسوفو تاريخياً وبدأت تهدد وحدة دول البلقان؟

ص ١٨

الساعة الصفر بين الشباب والهلال

فؤاد أنور قائد الشباب وسامي الجابر مهاجم الهلال ردا على أسئلة «الحياة» قبل اللقاء الحاسم بين فريقيهما مساء اليوم.

ص ٢٣

صنعاء بدأت اجراءات لاسترداد المحكوم عليهم

الأحمر: لا اعتراض على الاحكام البيض: مزايدة لمنع المصالحة الاشتراكي: إضرار بالوحدة

□ صنعاء - فيصل مكرم ومراد هاشم
□ لندن - «الحياة»

■ في أول رد فعل على الاحكام القضائية التي صدرت في صنعاء أول من أمس في حق عناصر قائمة الـ ١٥ قال الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني زعيم حزب الاصلاح انه «لا اعتراض لديه على الاحكام حتى لو برأتهم جميعاً او نصت على اعدامهم». واعتبر الحزب الاشتراكي اليمني ان الاحكام «ضد شركاء سياسيين وتضر بالديموقراطية والوحدة اليمنية». واعتبرت احزاب اخرى في المعارضة اليمنية ان الاحكام «تؤكد وجود ازمة سياسية خانقة وحاجة البلد الى مصالحة وطنية شاملة».

وقال السيد علي سالم البيض الذي صدر في حقه حكم بالاعدام غيابياً ان «الحكم يمثل مزايدة جديدة في مواجهة دعاة المصالحة الوطنية». وقد تلقت «الحياة» بيان البيض في لندن بواسطة الفاكس.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة في صنعاء ان الحكومة اليمنية تنوي اتخاذ الاجراءات القانونية عن طريق اعداد استمارات الاسترداد لتقدم عن طريق الانتربول الدولي لمطالبة الدول التي يقيم فيها المحكوم عليهم بتسليمهم الى الجمهورية اليمنية.

وقال الشيخ عبدالله الاحمر لـ «الحياة» امس في اول تعليق له على الاحكام الصادرة بحق عناصر قائمة الـ ١٥: «ليس لنا اعتراض على القضاء حتى لو براهم جميعاً او حكم عليهم جميعاً بالاعدام، لأن

التتمة في الصفحة (٦)



انان في لقاء مع اطفال فلسطينيين في مخيم جباليا في غزة. (أ ب)

الامين العام اجرى محادثات مع نتانياهو

أنان: القرار ٤٢٥ واضح وإسرائيل راغبة بتنفيذه

□ القدس المحتلة - راغدة درغام
□ عمان - سلامة نعمات
□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتانياهو، امام الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان امس رغبة اسرائيل في تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من لبنان. لكنه لم يبحث في تفاصيل تنفيذ القرار وإجراءاته وشروطه. وابلغ انان ان المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر سيتخذ قراره قريباً في هذا الشأن.

وقال الأمين العام رداً على سؤال لـ «الحياة» في مؤتمر صحافي ان ما قاله له نتانياهو لجهة «اعتزام المجلس المصغر اتخاذ موقف سيؤكد القرار بالانسحاب، تطور مهم». واضاف: «بعد ذلك، لا بد من عقد محادثات ومشاورات مع جميع الاطراف المعنية بالمسالة. ولا بد من الانتظار حتى اتخاذ المجلس القرار لنعرف ما اذا كان (تنفيذ القرار ٤٢٥) مشروطاً او لا. وانا لا اعرف الشروط.. انما القرار (٤٢٥) واضح. ونتيجة محادثاتي، يبدو واضحاً لي ان اسرائيل تتكلم عن تنفيذ القرار ولغة القرار ٤٢٥ واضحة جداً».

وكان انان قال خلال زيارته لبنان ان لغة القرار واضحة اذ انها تطالب اسرائيل بالانسحاب وتسلم الجيش اللبناني مهماته حتى الحدود الدولية. وتعمد انان القول، ونتانياهو الى جانبه، «ان لبنان قادر على ان يسيطر على الجنوب في حال انسحاب اسرائيل منه، فالحكومة اللبنانية فعالة، والجيش محترف». وان اي «تنسيق بين الحكومة اللبنانية وجيرانها عائد اليها»، انما «الحكومة فعالة والجيش قادر».

وشدد انان على انه سيعمل كأمين عام مع الاسرائيليين لضمان افضل تنفيذ للقرار ٤٢٥، وقال ان هذا الامر لا بد من بحثه مع آخرين. انما «مهم جدا ان هذا الموقف قد اتخذ. وهي خطوة في الاتجاه الصحيح».

كذلك تعمد الأمين العام التدخل بعد اصرار نتانياهو على اهمية «ارتباطنا الشديد بهذه الأرض»، فقال انه في اثناء اجتماعه بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وجد لديه مشاعر مشابهة، ودعا الى «مساعدته»، وحذر من «ضغوط شديدة، عليه تؤدي الى «اضعافه»، وقال «علينا ان نساعده». وزاد «لمست لديه الارتباط ذاته» في اشارة الى الارتباط بالارض. ودعا الى اخذ ذلك في الاعتبار.

وردا على سؤال لـ «الحياة» عما اذا كان طرح موضوع الاستيطان والقرارات المعنية بالاستيطان مع نتانياهو، قال انان انه «يجب ان نتجنب ما من شأنه ان يبدو وكأنه تغيير للوقائع». واكد ان موقف الأمم المتحدة يصر على مبدأ مقايضة الأرض بالسلام. وأشار الى

التتمة في الصفحة (٦)

هل تبدأ؟

خالد بن سلطان بن عبدالعزيز

اكتمل المشهد السادس، وحدث ما توقعنا، في المقال الذي نُشر في السادس عشر من فبراير الماضي، وهو «ان يرضخ صدام حسين لمطالب المجتمع الدولي، ويوقف هذه المهزلة، التي تكررت على مدى سبع سنوات، ويقبل شروط التفتيش وازالة اسلحة الدمار الشامل، من دون قيد او شرط. وكما عودنا، يكون الرضوخ والإذعان في اللحظات الاخيرة، أو بعد بدء الضربة، والتأكد ان الخصم جاد في ما أعلنه».

وسُئلت، لمَ رجّحت هذا الاحتمال، على الرغم من ان قلة من المحللين، هم الذين نحوا هذا المنحى؟ فأجبت، ان المشاهد الخمسة السابقة، هي التي أوحت إليّ بهذه النتيجة. فالأمر لا يحتاج الى ذكاء او كبير عناء، فمن يدرس التاريخ، ويحلّل الحاضر، يستطيع التنبؤ بالمستقبل - الذي لا يعلمه إلا الله - الى درجة مقبولة.

وتابعت الأقلام، التي انبرت تصف الحدث، كأنه صفعة للولايات المتحدة الامريكية، ولمن مشى في ركابها، مثل بريطانيا واستراليا والمانيا، وانه انتصار للشعب العراقي، كما صورته أجهزة اعلامه، وانه انتصار أكبر للارادة العربية. واخذت الصحف، أيضاً، تصف ما حدث، انه انتكاسة لسياسة واشنطن وخيبة أمل لها، وتتهمها انها تزن الأمور بمكيالين، ولا تفكر إلا في مصالحها.

كما شاهدت صور تظاهرات الجماهير، التي خرجت تزأر: «بالروح، بالدم، نفديك يا صدام»، وترتدي القمصان وقد طُبعت عليها صوره. جماهير طيبة، سريعاً ما تنفعل، سريعاً ما تنسى، سريعاً ما تغفر، جماهير ذات طاقة هادرة، فاعلة إذا أُحسن توجيهها، بنّاءة اذا أحسنت قيادتها. ان دماءها الزكية، وأرواحها الطاهرة، يجب الا يبذلا إلا تحقيقاً لهدف أسمى، وفي سبيل قضية أغلى.

وتعجبت، هل هانت علينا أنفسنا الى هذا الحد، حتى بتنا نعدّ ما حدث انتصاراً عظيماً للأمة العربية والاسلامية؟ أتجنب قصف شعب مغلوب على أمره، يصبح انتصاراً، أم هو امر لا يصح سواه؟ أتراجع رئيس دولة عن قرار خاطئ، يمسي فوزاً سياسياً، أم هو أمر لا يقبل عداه؟ وهل اذعانه، الذي تكرر ست مرات، فضل يستحق عليه كل هذا التكريم والتأييد؟ ولكي نكون واقعيين، علينا ان نتساءل، ما الذي خسرته الولايات المتحدة الأمريكية؟ وما الذي تكلفته اسرائيل؟ لقد أُحرق علماهما، غير مرة، خلال التظاهرات، التي حدثت في أماكن متفرقة. هذا - فعلاً - هو كل ما خسرتاه. اما المكاسب، فكثيرة. فأسعار النفط تدهورت، والقوات المسلحة الأمريكية تدربت، والولايات المتحدة احتفظت بكامل هيبتها، واستمرت رافعة قبضتها، حتى الرضوخ الكامل لمطالبها وشروطها، وهي لا تزال في اماكنها، تراقب وتنتظر. واسرائيل، كعادتها، لم تفوت الفرصة، فحصلت على الملابس الواقية، من دون مقابل، ودربت قواتها المسلحة على الاستعداد لأسوأ الاحتمالات، وتلقت العطايا والمساعدات، عينية ومالية، وتعاطف معها بعض الدول، خشية ان يطالها صاروخا سكود اللذان ما زال العراق يمتلكهما. المهم، انهما، الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل، حصدتا من الغنائم، ما لا يخفى على أحد، وما يتعمد كثيرون عدم اظهاره، أو التظاهر بعدم معرفته، حتى لا تضيع بهجتنا بهذا الانتصار!

ان أشد ما أخشاه ان يظن النظام العراقي الحاكم، ان ما حدث كان تأييداً له، وتهليلاً لمواقفه، وانتصاراً لسياسته. ان ما حدث، كان بهدف تجنيب الشعب العراقي تحمل اخطاء قيادته، من ويلات ما برح يعانيها، منذ بداية الثمانينات حتى الآن. وتجنيب العراق التقسيم، ورغبة في عدم تدمير قوة عسكرية، كان من المفروض ان توضع في الكفة العربية للميزان العسكري، المختل، في الشرق الأوسط. إن ما حدث كان رد فعل نفسياً، لما يشعر به العرب، اقليمياً، من ظلم واضطهاد، من اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الأمريكية. وما يشعر به المسلمون، دولياً، من ظلم أكبر واضطهاد أقسى، من جراء تطهير عرقي بشع، آخره أحداث كوسوفو، وما جرى في البوسنة والهرسك ليس ببعيد.

أخيراً، لماذا نلوم الدولتين، في بحثهما عن مصالحهما؟ لماذا نردد كلمتي «الكيل بمكيالين»؟ وكأن هذا الموقف جديد علينا وعليهم! ان هذا الكيل مستمر، منذ عام ١٩٤٧، وقد أدركه الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - بحسه الوطني وبعد نظره السياسي، حينما أرسل الى الرئيس الأمريكي، يناشده الا يفرق في نظرته الى العرب واليهود في فلسطين، ويحثه ان يكون محايداً في سياسته، عادلاً في مواقفه. فعلينا - نحن العرب - ان نوجه اللوم الى انفسنا، وأن نبحث عن مصالحنا، كما يبحث الآخرون عن مصالحهم. وأن نتفق على الحد الادنى، حتى يكون لدينا أمل ان نصل الى الحد المقبول. علينا ان نستثمر المواقف الدولية، التي ارتفعت فيها الأصوات، ولو خجلاً، تنادي بالوقوف في وجه السياسات الجائرة. علينا الا نفرح، ونحسب ان الرضوخ لتنفيذ القرارات الشرعية، هو قمة الانتصار. ان الانتصار الحقيقي، الذي يعيد الى العرب كرامتهم، ويفرض وجودهم على مسرح التاريخ، ويعيدهم قوة سياسية، مرة أخرى، طريقه طويل، ولم تبدأ الخطوة الأولى بعد.

فهل تبدأ أم قدر لنا أن ننتظر المشهد السابع؟

أكد في حديث الى «الحياة» حصول عملية تسلل من السودان الى اريتريا

أفورقي: لا تعايش مع نظام البشير

□ اسمرا - يوسف خازم

■ أكد الرئيس الاريتري اسياس افورقي ان عمليات تسلل المسلحين من مناطق الحدود السودانية الى داخل اريتريا «مستمرة ولم تتوقف (...) وتشعل زرع الغام وقتل ابرياء». وقال انه لن يكون هناك تعايش مع الحكم الحالي في السودان بقيادة الرئيس عمر البشير.

ونفى افورقي في حديث اجرته معه «الحياة» في اسمرا ان يكون هناك تنسيق بين اريتريا واوغندا ودول من منطقة البحيرات الافريقية لمحاصرة السودان. وقال: «اذا كان عدوك امامك فلماذا تدور الاف الكيلومترات حتى تصل اليه».

لن يحصل تحت اي ظرف. لذلك فانه في ظل استمرار وجود هذا النظام لن تكون هناك علاقة او تعايش».

واعتبر ان «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (ايغاد) «انشئت لاسباب معينة خاصة بالمنطقة». واوضح ان توسيع «ايغاد» «يتطلب وجود اسباب موضوعية ومنطقية»، لكنه اشار الى ان اي جهة من خارج دول «ايغاد» التي تضم اثيوبيا واريتريا والسودان واوغندا وجيبوتي والصومال وكينيا، «تستطيع المساهمة في ايجاد حلول او تسريع الحلول لأزمتي السودان والصومال. لكن ذلك يجب ان يكون عبر الية تخدم المبادرتين، من اجل معالجة مشاكل البلدين».

سابقة الى مصر وقال: «ان زياراتي الى مصر ليس فيها رسميات كثيرة، وتحصل في شكل عادي نتيجة للعلاقات الجيدة بين بلدينا (...) ونحن متفقون في كل القضايا الجوهرية، خصوصاً في ما يتعلق بالصومال والسودان».

وعن عدم وصول مساعدات غربية الى بلده في شكل كاف، قال: «نحن نرفض المساعدات، فلسنا بحاجة لا الى مساعدات انسانية ولا الى مساعدات خيرية (...) نحن نرى المنح والمساعدات بمثابة عملية تأخير لنمو اقتصاد اي بلد (...) وهي تضعف امكانات المجتمع والدولة». وتابع ان التجربة في هذا الشأن تشير الى تدمير «جزء كبير من كل اقتصاديات افريقيا بسبب عدم تولي الحكومات والمؤسسات الحكومية المسؤولية عن ادارة شؤونها الاقتصادية بنفسها».

في ظل استمرار الجدل الداخلي على قانون الزواج المدني

خدام يتمنى سحب أي مشروع خلافي في لبنان

□ بيروت - «الحياة»

■ استمر الجدل بين رئيس الجمهورية في لبنان الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري على اقرار مشروع قانون الزواج المدني الاختياري في مجلس الوزراء الاسبوع الماضي. وكررت دار الفتوى والبطريركية المارونية اعتباره منافياً للدينين الإسلامي والمسيحي، فيما نقل وفد من «الجماعة الاسلامية» في لبنان عن نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ان سورية تتمنى سحب اي مشروع خلافي من التداول لأن مسيرة السلم الأهلي والاستحقاقات الدستورية المقبلة في حاجة الى توافق اللبنانيين عليها (راجع ص٢).

وتوقعت مصادر وزارية ان تتكثف جهود «تجميد» مشروع الزواج المدني مع تصاعد الجدل بين الرئيسين الهراوي والحريري.

وقال بيان لـ «الجماعة» بعد لقاء وفد منها خدام في دمشق ان البحث «تطرق الى التصعيد العسكري الإسرائيلي والمناورات السياسية الهادفة الى فك وحدة الموقف اللبناني السوري». واضاف ان خدام شدد على وحدة الموقف اللبناني السوري وان سورية «توصي دائماً بهذه الوحدة بعيداً من الخلافات تحت اي شعار. ان سورية تريد الا يتلهى لبنان الشقيق بالقضايا التي لا تحقق مناعة في مواجهة المشروع الصهيوني.. وسورية بالتالي ليست طرفاً في اي نزاع».

واعلن الحريري الذي يسافر اليوم الى النمسا انه مع التهدئة على ان يعاد درس ملاحظات الوزراء على مشروع قانون الزواج

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

GEOMETRIE
S.T. Dupont PARIS
س.ت. ديبون

LANVIN
الإعتدال المفرط ضرب من الجنون.

لبنان: مساعي تهدئة تلت مواقف متشنجة من الزواج المدني

الهراوي يؤكد العمل على العلمنة... والحريري لا يرى ضرورة للضجة

□ بيروت - «الحياة»

■ في اول اشارة الى سريان مفعول وساطات التهدئة بين قصر بعبدا والقصر الحكومي بعد المواقف المتشنجة والحادة التي صدرت عقب الاقرار المبدئي لمشروع قانون الزواج المدني في مجلس الوزراء الاسبوع الماضي، اعلن مساء امس رئيس الحكومة رفيق الحريري ان «لا ضرورة للضجة المثارة على الموضوع»، مشيراً الى «ان هناك ملاحظات من الوزراء سترفع الى الامانة العامة للمجلس الذي سيدرسها في حينه».

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قال امس، ان ٢٢ في المئة من زواج اللبنانيين يتم في الخارج ويسجل في لبنان، مشيراً الى «ان من بين هؤلاء مسؤولين ووزراء». واعلن امام وفد اغترابي كبير: «انا من الطامحين الى مقاضاة الناس امام المحاكم المدنية ولكن كل يبقى على دينه، لا اريد ان اقلل من قدر اي مقام، ولكن هناك فرق بين المقام الديني والمحكمة، ونحن نريده اختيارياً وليس لالزام الناس بل تقول من أراد».

وقال الهراوي: «نحن في لبنان اذا اردنا ان نستمر في هذا الجو الطائفي المتزمت والذي يزيد، فلن ابشر بلبنان الجديد المستقبل. نريد لبنان الدولة، الذي يقول الدين لله والوطن للجميع. لا اريد ان يفكر احد انني اريد ان احط من قدر رجال الدين. واذا نظرنا الى العالم، حتى في المحاكم التي تقاضي الناس، فرئيس هيئة التفتيش القضائي الذي له الحق ان يفتش على المحاكم الشرعية السنية والشيعية والدرزية قدم استقالته، وهو سني من طرابلس، وعندما سألته لماذا، قال: لا استطيع ان ارى ما رأيته داخل هذه المحاكم».

واكد الهراوي «ان رجل الدين في هذا البلد محترم ومن يقرأ المشروع يجد احترام رجل الدين والمقامات الدينية والروحية وليس المحاكم التي نجد فيها كل يوم مشكلة».

وعن موضوع الطائفية السياسية قال الهراوي: «ارسلت رسالة طلبت من رئيس المجلس النيابي ان يعين الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، وهذا موجود في الدستور حتى نستطيع تطبيق المادة ٩٥ من الدستور التي تقول باللاطائفية، ولينتخب من ينتخب، لانه لا يجوز ان يستمر لبنان كما هو جسم واحد بثلاثة رؤوس. أتمنى ان نصل الى وقت ينتخب فيه الشعب اللبناني رئيسه واحبذ هذا الامر بكل قوة، ويكون حق الوصول الى رئاسة الجمهورية مفتوحاً امام الجميع ممن يحمل الهوية اللبنانية. واضافة الى ذلك هناك انتخابات بلدية ستبدأ في شهر ايار (مايو) ليست طائفية ومن يفوز اهلاً به، ولكن الطائفية متجذرة في هذا البلد، ليس المهم رجال الدين بل المحاكم، المحاكم يجب ان تكون في العدلية، وفي العدلية فقط وبالنسبة للاصلاح الاداري هناك وزير يعمل في هذا الاطار».

وعن قول الحريري ان الوقت لتحرير الجنوب وليس للزواج المدني قال الهراوي: «مع كل تقديري لموقف الرئيس الحريري، اقول اذا كنا نهتم بموضوع، لا نستطيع ان نقوم بعمل آخر في نفس الوقت. نهتم بالجنوب؟ هناك فريق يهتم بالجنوب، ولكن مع تقديري للجواب الذي اعطاه، لا يمثل ما حصل في مجلس الوزراء من قبل ٢١ وزيراً وهذا واحد منهم (الوزير طلال ارسلان). مجلس الوزراء مؤسسة لا يملكها شخص، لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الوزراء. كل وزير له حريته، اتمنى على الوزراء الـ ٢١ الذين وافقوا على المشروع من اصل ٢٨ وزيراً ان يقولوا كلمتهم. اقدر انهم صوتوا عن اقتناع لان هذا الشيء يجب ان يتم، تلافياً لما قد يحصل من اعظم مستقبلاً، لانهم جميعاً يعرفون ماذا يحضر مستقبلاً».

ورداً على سؤال عن انتخاب رئيس الجمهورية من قبل الشعب، قال الهراوي: «عندما طرحت الزواج المدني الاختياري في مرحلة اولى، وجهت الكتاب الى رئيس مجلس النواب للبدء في تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية لتكون الكلمة للاحزاب وليس للفرد. فالاحزاب التي شكلت في الماضي كانت احزاباً طائفية، ربما هناك حزب او اثنان في لبنان طابعهما غير طائفي، ولكن اريد ان ينتمي كل اللبنانيين الى احزاب غير طائفية كما في كل بلدان العالم، وفي العالم العربي هناك احزاب».

واضاف: «سؤال كنت اتمنى ان يوجّه إليّ ولكن لم يطرح، عندما ذهبت الى البرازيل سألت كل المتحدرين لماذا لا تذهبون الى القنصليات لتسجيل زواجكم واولادكم وكان الجواب غريباً، اذ قالوا: قلة خصية، الجميع عندما يأتي الى لبنان يسأل ويطلب، ولكن ماذا نفعل اذا كانوا لا يقومون بما عليهم للحصول على الجنسية والحفاظ عليها».

وعن توقيت طرح الزواج المدني وانشاء مكتب ثقافي في مونتريال قال: «انا كنت نائباً العام ١٩٧٢ وتقدمت الحكومة آنذاك بمشروع لطلب الثقة، واعطي الحق لاول مرة على التلفزيون لكل نائب ان يتكلم ١٥ دقيقة. ومنذ ذلك التاريخ طالبت بالزواج المدني. قال لي الرئيس كرامي يومها: بعدت كثير. وفي العام ١٩٨٨ وفي برنامج تلفزيوني، اكدت انني، اذا ما وصلت الى الرئاسة، سأطلب علمنة لبنان والزواج المدني. وانا مع احترامي لكل رجالات الدين ارى ابعد من انفي كما يقال».

وعن ولاء الشعب اللبناني للوطن، شدد الهراوي على «ان ذلك يبدأ في التربية المنزلية والمدرسية»، وقال: «نحن حالياً في صدد تغيير برنامج التربية المدنية. ولكن بكل اسف سمعت البعض يقول: انا انتمي الى طائفتي قبل ان انتمي الى لبنان».

وهو احد المسؤولين، فاذا كان هذا النوع من الاجوبة لا يزال موجوداً فانا آسف لاننا لم نبلغ القمة الوطنية».

التمديد

ورداً على سؤال عن التأخير الحاصل في عمل السفارات والادارات، واذا كان سيجدد قال: «انا ارتضيت الجلوس على كرسي الرئاسة ثلاث سنوات اضافية، وهذا كفاية في بلد ديموقراطي، ولا اعرف كيف استطاع اللبنانيون تحملي في السنوات الثلاث. نحن ينقصنا الكثير في لبنان بالنسبة الى الاصلاح الاداري، الامر ليس اقالة موظف ووضع آخر في مكانه، انما هو في اعتماد البرمجة والكومبيوتر، وهذا ما بدأنا فيه. ولا يمكن بعد حرب دامت ١٧ سنة، ان تصل الى ما وصل اليه غيرنا».

وكان وزير الدولة الياس حنا زار قصر بعبدا وقال بعد لقائه الهراوي «ان مشروع الزواج المدني كان مقدماً قبل ٤٥ يوماً لدرسه ولم يقدم احد اي ملاحظات عليه»، واعتبر ان «قانونية ونوعية التصويت امر يعالج داخل مؤسسة مجلس الوزراء وليس من خلال الاعلام».

القصر الحكومي

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر واصل مساعيه للتهدئة بين الهراوي والحريري، وعقد للمرة الثانية خلال يومين اجتماعاً مع الاخير. ورفض المر ان يسمي مسعاه بالوساطة وقال ان «المرحلة المقبلة تفترض ان تشهد تهدئة». وتمنى على رجال الدين «مساعدتنا في هذه المرحلة لإشاعة هذه الاجواء». وقال: «طلبت من الوزراء ارسال ملاحظاتهم على مشروع قانون الزواج المدني، الى الامانة العامة لمجلس الوزراء، وسنرى ما هي هذه الملاحظات».

وعن الانتخابات البلدية، قال انه سيعقد اليوم اجتماعاً مع المحافظين للبحث في القضايا العملانية لهذا الاستحقاق تحضيراً له، موضحاً ان الاعتمادات المالية المخصصة له اقرت في آخر جلسة لمجلس الوزراء «وهذا يعني ان الانتخابات لا تزال في موعدها».

الى ذلك، اشارت مصادر القصر الحكومي الى انها ليست بعيدة عن اجواء التهدئة بل هي كانت تشدد على ضرورة بحث الامور بروية وبعيداً عن التشنجات السياسية. وأكدت الاوساط ان الحريري «لن يدخل في اي اشتباك سياسي مع احد». واعتبرت ان «ما جرى الاسبوع الماضي في مجلس الوزراء كان اقراراً مبدئياً للمشروع تمهيداً لمناقشته تفصيلاً». وتوقعت ان «تتسلم رئاسة مجلس الوزراء ملاحظات وزارية مكتوبة، ما يفرض اعادة طرح المشروع على مجلس الوزراء».

وتلقى الحريري اتصالاً من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الذي قدّر له موقفه «الذي يحمي البلاد من الانقسام والاختلاف ويحفظ وحدة المجتمع اللبناني خصوصاً وان اللبنانيين ومراجعهم الدينية في موقف واحد تجاه هذه القضية».

ردود فعل

الى ذلك، تواصلت ردود الفعل على مشروع الزواج المدني. وقال وزير المغتربين طلال أرسلان ان «الاجواء التي سادت بعض الاوساط والمناطق بعد التصويت على المشروع حملت من التشنج ما يدعونا الى التوقف عند توقيت طرحه الذي اتى غير مناسب في ظل الظروف الراهنة، خصوصاً ان هذا الامر لا يأتي ضمن اولويات الناس الذين يعانون مشكلات اخرى اقتصادية واجتماعية». وأعلن انه يوافق رئيس الحكومة «في اعتراضه على التوقيت، على رغم موافقتنا على مبدأ التوصل الى اقرار هذا القانون ضمن خطة شاملة لإلغاء الطائفية السياسية ومتفرعاتها من النفوس ثم من النصوص، لأن الطائفية علة العلل في نظامنا اللبناني». وأشار الى ان «رفض الزواج المدني الاختياري فيه شيء من التعدي على الحرية الشخصية للناس. وما دامت مسألة الحريات لا تتجزأ فإن المس بالحرية الشخصية قد يؤدي لاحقاً الى المس بالحريات النقابية والاعلامية والسياسية».

صفير يرى عدم إمكان التحلل من الاخلاق والضوابط

المجلس الشرعي: من يوافق يخرج على المسلمين ويفقد صفة تمثيلهم

□ بيروت - «الحياة»

■ واصلت القيادات الروحية حملتها العنيفة على مشروع قانون الزواج المدني. وفيما اكد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ان «ليس في المسيحية انصاف مؤمنين»، اعتبر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان «كل من يدعو اليه او يوافق عليه يكون خارجاً على ارادة المسلمين ويفقد اي صفة بتمثيلهم في اي موقع».

وفي حفلة ازاحة الستار عن التمثال النصفي للبابا يوحنا بولس الثاني في جامعة الروح القدس في الكسليك، قال صفير ان «الالتزام الوطني لا يقل اهمية عن الالتزام الديني ولو كان هناك فصل بين الدين والدولة، والفصل بينهما لا يعني ان الدولة بإمكانها ان تتحلل من جميع الموجبات الاخلاقية ومن كل الضوابط الطبيعية».

ورأى ان «الشباب عامة في حاجة الى مثل اعلى يقتدون به وينسجون على منواله. فكيف هم اذا كانت قد مرت عليهم ايام سوداء، اضاعوا فيها نجمهم الهادي. وهذا ما حدث عندنا، بعدما اشتعلت على ارضنا نار حرب مدمرة، دامت سبع عشرة سنة، خربت في النفوس والاخلاق، والقواعد الدينية، اكثر مما خربت في المدن والقرى والمباني والمؤسسات الاجتماعية».

وأكد صفير ان «الايمان له قواعده واصوله ومرتكزاته، والتزامه لا يحتمل الاجتزاء والانتقاء» داعياً الى «تثقيف الشباب على مبادئ الدين والاخلاق الوطنية الصحيحة ليسهم هؤلاء في اعادة بناء لبنان على قواعد ثابتة لا تزعزعها ريح الفتن والخلافات».

دار الفتوى

في هذه الاثناء، اجتمع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وتداول في الاوضاع العامة وخصوصاً في المشروع المطروح للمناقشة والمتعلق بالزواج المدني.

وأصدر المجلس بياناً أشاد فيه بموقف المرجعيات الدينية المسيحية، خصوصاً موقف البطريرك صفير، معلناً استنكاره لطرح المشروع في مجلس الوزراء «قبل الرجوع الى المرجعيات الدينية صاحبة العلاقة في هذا الشأن خصوصاً بعدما اعلنت هذه المرجعيات رفضها للمشروع باعتباره عدواناً على الاديان وخروجاً عن الدستور».

وتساءل المجلس عن خلفية التصويت المفاجئ والخاطف، ولو بصورة مبدئية على رغم ما ادلى به رئيس مجلس الوزراء وبعض الوزراء، وعلى رغم ادراك المسؤولين انعكاس ذلك سلباً على وحدة المجتمع، وما يترتب على التصويت غير التوافقي من مطالبة بالاحتكام الى التصويت العددي في شأن طروحات خطيرة تقلب كل الموازين وتبدل كل الثوابت الوطنية».

وحذر المجلس من التمادي في الاصرار على مناقشة هذا المشروع وتحدي المشاعر الدينية. وأعلن ان «رفض هذا المشروع لا يرتبط بالظروف التي تمر بها البلاد بل هو رفض مطلق ودائم في ظل كل الظروف، لأن الرفض يتجه الى مضمون المشروع الذي يتعارض مع كل الاديان». واعتبر ان «كل من يدعو الى مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري (الزواج المدني) او يوافق عليه يكون خارجاً على ارادة المسلمين، ويفقد اي صفة بتمثيلهم في اي موقع». وحذر «المتطاولين على المقامات الدينية»، مؤكداً ان «مواقفهم سترتد عليهم سلباً».

واشار المجلس الى التزام المسلمين موقف المفتي قباني في المحافظة على الامن والاستقرار، محذراً من «استغلال توجهاته من اصحاب المشروع للمضي في التحدي والاسترسال في اصرارهم، الامر الذي يهدد بانفلات الوضع واستحالة الامساك بعواطف الجماهير، وتقع المسؤولية اذ ذاك على الذين يسيئون تقدير الامور ويمعنون في العناد ورفض كلمة الحق».

وطلبت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية في بيان تضمين خطب الجمعة هذا الاسبوع موضوع الزواج المدني وشرح خلفياته وما ينطوي عليه من مخالفة لأحكام الدين الاسلامي.

من جهته، تابع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين تطورات وتفاعلات مشروع الزواج المدني مع الهيئة الشرعية وأركان وأوساط الهيئة العامة في المجلس ومع هيئات ثقافية واجتماعية. ويعقد صباح اليوم اجتماعاً للهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مقر المجلس.

لجنة الاقتصاد تقر الاتفاق مع سورية

□ بيروت - «الحياة»

■ اقرت لجنة الاقتصاد والتجارة النيابية الاتفاق اللبناني - السوري في شأن حرية تبادل المنتجات الصناعية بين البلدين. واعتبرت ان «الاتفاق لمصلحة لبنان كما لمصلحة سورية وهو يمهد لقيام سوق عربية مشتركة ويأتي ترجمة لمضمون اتفاق التعاون والتنسيق بين البلدين».

وأوصت اللجنة، التي اجتمعت في حضور وزير الصناعة نديم سالم، وزارة الصناعة بالعمل على متابعة الاجراءات الضرورية مع الحكومة السورية من اجل البدء بتنفيذ هذا الاتفاق اعتباراً من مطلع السنة ١٩٩٩. وشددت على ضرورة اصدار المراسيم التنظيمية لوزارة الصناعة.

وفي ساحة النجمة انهت لجنة الادارة والعدل النيابية في جلسة شارك فيها وزير العدل بهيج طبارة، دراسة مشروع قانون الايجارات الجديد مع تعليق بعض المواد المتعلقة بالتعويض على المباني المتضررة والمهدمة، والذي سيلحق بالقانون الجديد بعد درسه في الجلسة المقبلة. وتناولت ابرز التعديلات على المشروع انشاء محكمة خاصة للبت في قضية الاسترداد.

وأقرت لجنة التربية الوطنية والثقافة والتعليم المهني والتقني النيابية اعتماد ٩٠ في المئة من الراتب الاخير من اجل احتساب معاشات تقاعد المعلمين وصرفهم من الخدمة، واعتماد كامل الراتب لمن اكمل ٣٠ سنة خدمة مع افادة ورثة المتوفي من كامل التعويضات.

وفد من "الكتلة" يرد زيارة "التقدمي"

جنبلاط يؤيد التغيير الحكومي

□ بيروت - «الحياة»

■ أيّد وزير المهجّرين وليد جنبلاط تغييراً حكومياً، وقال: «نحن مع حكومة جديدة وليس مجلس إدارة جديد موسّع» مجدداً انتقاده عدم توفّر اموال لصندوق المهجّرين. وأضاف: «يبدو ان هناك قراراً سياسياً لتناسي القضية، وهذا لافت ومخيف لأنه سينعكس فرزاً سكانياً».

كلام جنبلاط جاء بعد استقباله وفداً من حزب الكتلة الوطنية برئاسة رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب، في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت، رداً على الزيارة التي قام بها جنبلاط لمقر الكتلة. وأعلن الحزبان تشكيل لجنتين، سياسية ونقابية من أعضاء الحزبين.

وأشار جنبلاط في تصريح الى ان الجانبين كانا متوافقين على «اهمية تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ من دون شرط، وهو قرار دولي يتعلق بالأمم المتحدة ولبنان عن السيادة اللبنانية في الجنوب، ولا نقبل باي صفقة منفردة تشبه ١٧ أيار (مايو) او غيره، وعلى أهمية تلازم المسارين اذا كان في الأفق ما يسمى سلم او تسوية أو صلح مع اسرائيل. وأكدنا اهمية مؤتمر مدريد الذي طرح الأرض في مقابل السلام. والأرض تعني الجولان وجنوب لبنان وأيضاً فلسطين، لأننا نريد جميعاً دولة فلسطينية - تفادياً للتوطين - في الضفة الغربية وغزة، لأن استمرار الاستيطان في الضفة الغربية وإلغاء معالم القدس يعني التوطين، في شكل مباشر او غير مباشر، في لبنان وباقي الدول العربية».

واشار الى «ان البحث تطرق الى موضوع الزواج المدني والأوضاع العامة». وقال: «بالأمس تدخّل الرئيس (الفرنسي جاك) شيراك لمصلحة الديموقراطية والمجتمع المدني ضد فئات التطرف اليمينية وهذا امر مهم جداً. ونحن نناشد المسؤولين جميعاً في لبنان التدخّل من اجل المجتمع المدني الذي لا يلغي حرية الأديان والمعتقدات، ومن اجل الديموقراطية والحريات». وعما اذا كان يعتبر عدم توفير الأموال للمهجّرين ضغطاً عليه، قال جنبلاط: «لا ضغط عليّ بل هناك قضية ميثاقية وهناك ضغط على الوطن وعلى المواطن الذي يريد ارضه ورزقه». وعن مشروع إنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية قال: «نحن في الاساس مع طرح العلمنة». ودعا الى «عدم ربط موضوع الزواج المدني المركزي الذي يتعلق بحرية الفرد والشخص بإلغاء الطائفية السياسية. هناك قضية مطروحة لا علاقة لها بإعادة الطرح او الاستفتاء... اي ان يقال انه اقرّ مبدئياً (...) اقرّ في مجلس الوزراء ويحتاج إلى توقيع ليحال على المجلس النيابي وهو من يناقش المشروع».

وعن الانتخابات البلدية قال: «كان على الحكومة ان تبلور مشروع القانون الذي اتفق عليه في الطائف وهو اللامركزية الإدارية التي تكمل دور البلديات. وسنطل على بلديات بغموض سياسي مطلق، وقد ندخل في دوامة الزعامات العائلية والوجاهات من دون ان نعطي البلديات المفهوم العصري الحديث من خلال اللامركزية الإدارية».

وأعلن جنبلاط أعضاء اللجنتين السياسية وتضم، عن الحزب التقدمي شريف فياض ودريد ياغي وأنطوان أشقر. وعن الكتلة الوطنية ابراهيم اسطفان ونصري فضول وعماد عثمان. اما اللجنة النقابية فتضم داود حامد ومهدي شحادة وعلي جابر عن التقدمي، وشربل الزعني وكلوفيس شرتوني وبول كنعان عن الكتلة.

وأكد سلهب من جهته أهمية اللقاء، وأيّد مطالب جنبلاط في شأن المهجّرين، وشدد على «ان العلمنة ليست إلحاداً أو حياداً بل هي الموضوعية في النظرة الى الأمور من دون عصبية أو عنصرية، وهذا ما يؤمّن الاختيار الحر». وأشار الى «ان البحث تطرق الى موضوع القرار الرقم ٤٢٥ وتلازم المسارين، وأهمية اتفاق الهدنة على اعتبارها اساساً للقرار ٤٢٥». واعتبر «ان وحدة المسارين اللبناني والسوري امر ثابت وقائم ولا يجوز ان يكون في هذا الموضوع ابهام. واتفقنا على السعي الى كشف المناورة الاسرائيلية على تطبيق القرار إلا اذا كان الراي العام الدولي يرغب في تنفيذ القرار من دون اي شرط او مفاوضات بين لبنان وإسرائيل».

تهنئة



الزامل للزجاج

تهنئ شركة سوليدير لإنجازها مبنى مقر الأمم المتحدة (الأسكوا) في بيروت والذي إفتتحه الأمين العام للأمم المتحدة يوم الجمعة الموافق ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٨م.

وتتقدم الزامل للزجاج بالشكر لشركة سوليدير لإعطاء مصنعنا شرف تصنيع وتوريد الزجاج العازل للحرارة (Heat Mirror / California Series) المستخدم في تغطية المبنى.

مجموعة شركات الزامل (المركز الرئيسي)
الخبر - المملكة العربية السعودية
ص.ب : ٩ الخبر : ٣١٩٥٢ المملكة العربية السعودية
هاتف : ٨٩٤٨٨٨ ٣ ٩٦٦ + - فاكس : ٨٩٤٩٣٣٦ ٣ ٩٦٦ +




مجموعة شركات الزامل (المكتب التمثيلي)
عين المريسة ، شارع ابن سينا ، مركز ميكغاس ، شقة ٦٠٤ - ٦٠٥
ص.ب : ١٢٦٥٢١ بيروت - لبنان
هاتف : ٢٧٣٠٣٠ (٠١) - فاكس : ٣٧٣٠٢١ (٠١)

التخفيضات السنوية المرتقبة

لقد حان موعد تخفيضات معوّض السنوية، الآن يمكنكم الاستفادة بتنزيلات على الساعات والتحف تصل إلى ٤٠٪ وعلى المجوهرات ٣٠٪ لا تدعوا هذه الفرصة الثمينة تفوتكم فالفترة محدودة من ٢ مارس إلى ١٦ أبريل.

معوّض
منذ ١٨٩٠

جدة: ٦٥١٩٧٠٠ - الرياض: ٤٧٧٨٢٩٠ - الخبر: ٨٩٤٥٧٤٧ - الدوحة: ٤٢٧٣٨٠ - مسقط: ٥٦٠٩٤٥ - دبي: ٥٣٥٥٤٤
تصاريح معوّض (جدة: ١١٨٧ - النخلة: ١١٨٦ - الرياض: ٥٨) الموزعون (الخبر: ٣٧٦ - جمالة جدة: ١١٨٨ - جمالة الرياض: ٩١)

"لا يحقد على أحد... وما حدث انتهى"

سيسيبيو الرهينة السابقة يفكر بالعيش ثانية في بيروت

■ بيروت - ا ف ب - عاد الى بيروت المواطن الاميركي جوزف سيسيبيو الذي امضى اكثر من خمس سنوات رهينة في لبنان من دون ان ينتابه اي شعور بالخوف او الحقد على خاطفيه الذين يعتقد انهم أصوليون.

وقال سيسيبيو (٦٨ عاماً) لوكالة «فرانس برس»: «أعود الى لبنان للمرة الاولى وانا سعيد جداً بلقاء اصدقائي السابقين وزيارة حرم الجامعة الاميركية، حيث امضى سنتين من العمل والسكن خلال الحرب اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠)».

ويرد بشغف وعيناه تحدقان من وراء زجاج نظارته السميك: «اتمنى لو اعيش مجدداً في بيروت فلقد كانت موطني»، ويضيف ضاحكاً «قبل ان اختطف».

يشار الى ان عدداً من المنظمات الاصولية في لبنان قام في منتصف الثمانينات باختطاف عشرات من الرعايا الاجانب.

وكانت «منظمة العدالة الثورية» اعلنت في ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٦ مسؤوليتها عن خطف سيسيبيو من داخل حرم الجامعة الاميركية في بيروت، حيث كان يعمل مسؤولاً عن قسم المحاسبة في جامعة بيروت الاميركية ومستشفى الجامعة الاميركية. ثم أطلق في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ بعدما امضى في الأسر نحو الفي يوم.

ويقول سيسيبيو الذي التقته «فرانس برس» في منزل شقيق زوجته اللبنانية الهام: «لا اشعر بالحقد على اي كان. ما حدث انتهى. والحياة تتابع مسيرتها».

ويفكر جوزف الذي اعتنق الاسلام قبل سنة من اختطافه ليعقد قرانه «بالعودة للعيش ثانية في لبنان»، وقال: «في الحقيقة بعد اسبوع واحد من إطلاق سراحي فكرت بالعودة لاستئناف عملي في الجامعة الاميركية لكن ادارة الجامعة رفضت».

ولا يكن سيسيبيو ضغينة لخاطفيه «رغم قساوتهم وتعرضه للضرب مرات» ويقول باسي: «كانت لهم أسبابهم. اعتقد انهم كانوا يعيشون في هذه الفترة ظروفاً سيئة. واختطافي لم يكن قضية شخصية. فغالباً ما كانوا يرددون على مسامعي: لا نكره الشعب الاميركي ومشاكلنا مع الحكومة الاميركية».

واضاف: «لو التقيهم لا اعرف ما اقول لهم والافضل ان يكون كلامي عفوياً، لكنني بالتأكيد ساحتضنهم لان كل ذلك قد انتهى».

ويروي سيسيبيو سنوات اعتقاله متلعثماً بصوت أجش: «كانت فترة صعبة. سنوات لم ار فيها وجهاً بشرياً إلا وجه اثنين من الرهائن كانوا في الغرفة نفسها. حتى الطبيب كان يفحصنا من وراء القناع... اتهموني بانني عميل اميركي. اذ غادر الاجانب بيروت وبقيت».

وعبثاً رد لهم «لم اكن اريد ترك بيروت» ولم يساهم في اقناعهم كونه تزوج لبنانية واشهر إسلامه.

وفي الغرفة مع سيسيبيو كان هناك اميركي آخر هو ادوارد تريسي وفرنسي هو جان لوي نورماندان من القناة التلفزيونية الثانية.

ويروي كيف بقي لسنوات من دون اي اخبار عن الخارج «فقط قصاصة صحيفة كان يعرضها الخاطفون ليؤكدوا اطلاق سراح أحد الرهائن».

وامضى سيسيبيو معظم اوقات سجنه في «قراءة الكتب الانكليزية المتوفرة التي كانوا يحضرونها. وطلبت ترجمة انكليزية للقرآن الكريم. وقرأته اكثر من مئة مرة. وكان ذلك يشعرني براحة البال والاطمئنان».

عمليتان لـ "سرايا المقاومة"

□ بيروت - «الحياة»

■ نفذت مجموعة من «السرايا اللبنانية لمقاومة اسرائيل» عمليتين استهدفتا موقعين للقوات الاسرائيلية في بيت ياحون والقنطرة. وهذه المرة الثانية التي تعلن فيها مسؤوليتها عن عمليات ضد الاحتلال منذ منتصف اذار (مارس) الجاري.

واعلنت «السرايا» في بيان انها «اصابت دشم موقع بيت ياحون وتحصيناته في شكل مباشر، وحققت اصابات مباشرة في موقع القنطرة».

إلى ذلك، هاجمت «المقاومة الاسلامية» - الجناح العسكري لـ «حزب الله» موقع الرادار. وافادت انها حققت «اصابات مباشرة».

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي اطراف بلدات زبقين والرحراح ومجدل زون وجبل سويد من مواقعها في طير حرفا، ثم جبل القطراني من مواقعها في العيشية. وترافق القصف مع تحليق لطائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار في اجواء البقاع الشرقي، وتحليق لطائرات حربية على علو مخفوض فوق القطاعين الغربي والاوسط نفذت غارات وهمية.

وقصفت مدفعية الاحتلال بعد الظهر محيط بلدتي المنصوري وبيوت السياد في القطاع الغربي.

دلول يدعي على مجهول في قضية رأفت سليمان

□ بيروت - «الحياة»

■ ادعى وزير الدفاع محسن دلول بواسطة وكيليه المحاميين محمد ونوار الساحلي، لدى النيابة العامة التمييزية على مجهول، بجرم قدح وذم وافتراء وتشهير، بعدما نشرت الصحف خبراً عن محاكمة المتهم روجيه دانيال في قضية رأفت سليمان، وإدلائه بأقوال امام المحكمة تؤكد ان بعض الاجهزة الامنية اجبرته تحت تأثير الضرب والتعذيب، ليزعم ان رأفت سليمان مول الحملة الانتخابية لدلول الذي ساعده في الهروب الى مصر.

واتضح لاحقاً ان لا اساس لهذا الموضوع، وان روجيه دانيال لم يدل بأي كلام من هذا النوع.

وأحال المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ملف الدعوى على رئيس المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم خوري لإجراء اللازم.

لقاء بين الرئيس الفلسطيني والشرع الذي لامه على طريقة التفاوض

مجلس الجامعة يشهر "عدم اختصاصه" البحث في عقد قمة عربية

□ القاهرة - محمد علام واشرف الفقي

■ طغت تطورات عملية السلام والازمة العراقية على اعمال مجلس الجامعة العربية، وعبرت مداخلات الوفود عن الغضب حيال سياسات حكومة اسرائيل وعن القلق من استمرار التوتر في منطقة الخليج. وفيما نبه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى خطورة الجمود في عملية السلام، كرر بالحاح دعوته «لاستثمار عاجل وفوري للمناخ العربي بعقد قمة عربية عاجلة لمراجعة الوضع العربي برمته وتحقيق المصالحة الشاملة داخل الأسرة العربية على قاعدة الاحترام والتكافؤ والاخوة». وقال: «اذا كانت هناك عقبات امام عقد قمة عربية (بحضور العراق) فلتعقد قمة مصغرة باسرع ما يمكن... باسرع ما يمكن»، مشدداً على ضرورة «عودة العراق الى الصف العربي من باب تصحيح المعادلة».

ورد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بان الجامعة العربية ليست مجالاً للبحث في عقد هذه القمة، التي يحتاج عقدها لآلية خاصة تختلف عن اجتماعات وزراء الخارجية. وإذ اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ضرورة عقد هذه القمة «لاتخاذ التدابير المناسبة حيال التعنت الاسرائيلي»، اوضح الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الامر «من اختصاص الزعماء والقادة العرب، والجامعة مستعدة تماماً اذا طلب منها اجراء اتصالات لعقد القمة». واعتبر وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل، الذي يترأس اعمال دورة المجلس الـ ١٠٩، ان «الرئيس حسني مبارك، بوصفه رئيس القمة، هو المعني بعد تشاوره مع القادة والزعماء بالدعوة لعقد قمة عربية سواء كانت موسعة ام مصغرة».

وانعكس غياب وزيري الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، تراجعاً لفرص التركيز على مناقشة الموقف العربي من العراق. كذلك غاب الوزيران العراقي محمد سعيد الصحاف والقطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. ولفت ايضاً غياب الوزير الليبي جمعة الفزاني، اذ كان متوقعاً ان تكون «قضية لوكربي» في صلب مناقشات مجلس الجامعة، لكن مصادر فسرت لـ «الحياة» ان ليبيا اخذت بنصائح اصدقاء واشقاء لعدم استفزاز الولايات المتحدة والعمل بهدوء وترو على تفعيل قرار محكمة العدل الدولية في شأن اختصاصها بالنظر في قضية لوكربي.

وساهم في فرض عملية السلام على اعمال مجلس الجامعة لقاء بين عرفات ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، في مكتب الامين العام للجامعة، بترتيب من القدومي الذي شارك فيه مع امين سر المجلس الوطني مندوب فلسطين في الجامعة السفير محمد صبيح.

وعلمت «الحياة» ان الشرع لام الفلسطينيين على الطريقة التي تدار بها المفاوضات، فيما برر عرفات ذلك بالرغبة في عدم اعطاء الفرصة للاسرائيليين لتحميل الفلسطينيين مسؤولية تجميد المفاوضات والانسحاب منها.

وبدا ان الصراحة التي اتسم بها اللقاء فتحت الباب امام مصالحة فلسطينية - سورية. وتوقع مصدر فلسطيني ان يلتقي عرفات الرئيس حافظ الاسد في دمشق قريباً، واكد تطابق وجهات النظر بين الجانبين السوري والفلسطيني بشأن اهمية عودة التنسيق بين الاطراف المعنية بعملية السلام (دول الطوق).

ورفض الشرع، الاجابة عن تساؤلات حول مغزى اللقاء مع عرفات، ورد على سؤال لـ «الحياة» قائلا: «اسألوا ابو عمار» الذي جاءت اجابته بابتسامة عريضة وهو يهم بركوب سيارته.

وقال الشرع لـ «الحياة»: «حكومة نتانياهو لا تسعى الى السلام، وعلينا التمسك بالقرارات العربية بخصوص تجميد التطبيع والعلاقات والمفاوضات متعددة الاطراف والمقاطعة العربية لاسرائيل الاعيب اسرائيل السياسية ندركها، واذا كانوا جادين في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ فعليهم ان يبادروا الى تنفيذه، فالقرار لا يتضمن اي شروط». واضاف: «مجلس الجامعة سيدرس افضل وسائل التعبير عن هذا الانزعاج والادانة الشديدة للسياسة الاسرائيلية في عملية السلام (...) سنتخذ القرارات المناسبة ردا على تهديدات اسرائيل (اسحق موردخاي) وسيتم تفعيل المقاطعة الكاملة. هناك اتجاه قوي لدى الوزراء العرب في هذا المجال».

وبات من المرجح في ضوء مناقشات الوزراء العرب ورؤساء الوفود، مساء امس، ان يتخذ المجلس قراراً بدعوة الاطراف العربية الى التمسك بقرار القمة العربية الاخيرة وقرارات المجلس السابقة الخاصة بعملية السلام في شأن ربط التطبيع بالتقدم في عملية السلام وحضها على مراجعة الخطوات التي تمت على صعيد فتح مكاتب تمثيلية (بالتبادل) مع إسرائيل وتطبيع العلاقات سياسياً واقتصادياً وتجارياً. وثمن اعضاء في المجلس موقف كل من المغرب والامارات رفض منح تاشيرات دخول لمنتخبات اسرائيلية للمشاركة في بطولتين دوليتين لاختراق الضاحية والتجديف استضافتهما مراكش ودبي على الترتيب قبل ايام.

واكدت مشاريع القرارات دعم الموقفين السوري واللبناني في عملية السلام، وموقف لبنان من تنفيذ القرار ٤٢٥، وادانة مساعي دول نقل سفاراتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس والاستيطان في الاراضي العربية علاوة على التنديد بسياسات حكومة اسرائيل وممارساتها وتحميلها مسؤولية الوضع المتردي للعملية.

وكان مجلس الجامعة افتتح اعماله امس ليختتم اليوم باعلان قرارات في شأن ٣٣ قضية على جدول اعماله. والقى السيد عبدالرحمن المنصوري مساعد وزير الخارجية السعودي كلمة، بالنيابة عن الامير سعود بصفته رئيس الدورة السابقة، مشدداً على «ضرورة احترام اسرائيل كل الاتفاقات التي وقعتها مع الدول العربية»، ومؤكداً ان «مماطلة اسرائيل في تنفيذ هذه الاتفاقات تعرض المنطقة لدوامة من التوتر والعنف». ودعا الامير سعود في كلمته «لأن تكون العلاقات العربية قائمة على تمسك الدول العربية باحترام السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة». ثم تسلم الوزير السوداني رئاسة الدورة، ودعا في كلمة «للوقوف صفاً واحداً في وجه التهديدات الاسرائيلية. وانتقد «المعايير المزدوجة» في تطبيق الشرعية الدولية. وطالب الولايات المتحدة وبريطانيا بـ «مراجعة موقفهما من ازمة لوكربي». واعرب عن سروره لتحقيق انفراج في العلاقة بين مصر والسودان.

وتحدث الرئيس الفلسطيني مشدداً على جمود عملية السلام، وقال: «لا أبالغ ان قلت ان لا شيء يتحرك ولا شيء يتقدم في عملية السلام وكل شيء في تراجع». وجدد مطلبه «حماية دولية للشعب الفلسطيني»، موضحاً انه «اصبح واضحاً للمجتمع الدولي ان امن الشعب الفلسطيني هو المهدد وهو الأولى بالرعاية والحماية امام الاعتداءات الاسرائيلية اليومية، وانني اضع مسألة امن الشعب امام المجتمع الدولي ومجلس الأمن وراعيي عملية السلام والاتحاد الأوروبي والصين واليابان والاخوة العرب بالتحرك العاجل والسريع». ودعا الى «انهاء العقوبات المفروضة على الشعوب العربية ورفعها عن العراق وليبيا والسودان».

وفي اجتماع مغلق عقده الوزراء شرح عرفات آخر المعطيات المتوفرة لديه عن المبادرة الاميركية والدور الاوروبي في ضوء محادثاته مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك والامين العام للأمم المتحدة كوفي انان.

عرفات يبحث ومبارك في الافكار السلمية الاميركية

□ القاهرة - «الحياة»

■ استقبل الرئيس حسني مبارك امس الرئيس ياسر عرفات، وقال المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز ان عرفات قدم تصوره لما هو مطروح حالياً من حيث احتمالات طرح المبادرة الاميركية، ومستعد لاستقبال المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس غدا للحفاظ على قوة الدفع المتولدة عن تحرك قوى خارجية معنية بالوضع مباشرة خاصة الولايات المتحدة واوروبا.

وعن الرفض الاسرائيلي للاقتراحات الاميركية ومدى تأثير ذلك على طرحها رسمياً، اعرب الباز عن امله بـ «تقديم الولايات المتحدة اقتراحات يمكن ان تكون مقبولة خصوصاً من الطرف الفلسطيني، لأنه الطرف الذي يعاني والمتضرر حتى الآن من توقف عملية التفاوض والجمود الحالي من العملية السلمية، وتراعي المتطلبات والمقتضيات الأساسية»، محذراً من ان تكون المبادرة الاميركية «انعكاساً لوجهة النظر الاسرائيلية»، لكن «اذا تفادت ذلك وكانت مصحوبة بآلية معينة لتنفيذ ما سيتفق عليه عندئذ نامل بان تكون خطوة الى امام وتنهي مسألة الجمود في عملية السلام».

من جهة اخرى، صرح مصدر مسؤول في الخارجية المصرية بان اجتماع اللجنة المصرية - الفلسطينية المشتركة الذي كان مقرراً في غزة السبت المقبل، برئاسة وزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث، ارجئ الى ما بعد عيد الاضحى.

وعزي التأجيل الى ارتباطات طارئة للمسؤولين في الجانبين. ويحدد الموعد الجديد بعد انتهاء عطلة العيد.

يذكر ان هذا التأجيل هو الثاني، اذ كان مقرراً ان تعقد اللجنة اجتماعها في ١٨ الشهر الجاري.

سورية تطالب واشنطن وروسيا بالضغط على اسرائيل لمعاودة التفاوض

■ دمشق - رويترز - طالبت سورية امس الولايات المتحدة وروسيا، بصفتهما راعيتي السلام، الضغط على اسرائيل لمعاودة المحادثات على المسار السوري. وكرر رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي اتهام اسرائيل بمحاولة التهرب من تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ بطرحها انسحاباً مشروطاً من جنوب لبنان.

وكان الزعبي يتحدث نيابة عن الرئيس حافظ الأسد في افتتاح المؤتمر الاقليمي الرابع والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) الذي يحضره ٢٩ وزير زراعة ومسؤولا من بلدان الاقليم.

وقال رئيس الوزراء السوري: «القرار ٤٢٥ ينص بدقة ووضوح على انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني، وقد رفض لبنان بحزم اي طرح اسرائيلي مناور يحاول تجاوز هذا القرار والتهرب من تنفيذه. ومن الطبيعي ان تجد اسرائيل في وحدة الموقف السوري - اللبناني سداً حقيقياً في وجه مطامعها، لانها امام هذا الموقف الصلب تعلم ان لا سبيل لها مهما طال الزمن الا الامتثال لإرادة الشرعية الدولية وتنفيذ مقرراتها كاملة غير منقوصة».

وأكد: «ان سورية تجد ان مسؤولية الدولتين راعيتي عملية السلام توجب عليهما التعامل مع الموقف الاسرائيلي الرافض لعملية السلام العادل والشامل بالجدية التي يقتضيها الحرص على تحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة ودفع اسرائيل الى استئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها».

زعيم المعارضة الألمانية ينتقد الاستيطان

■ القدس المحتلة - ا ف ب - انتقد زعيم المعارضة الاشتراكية الديموقراطية الالمانية غيرهارد شرودر امس سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وقال شرودر الذي يزور اسرائيل حالياً: «لا شك ان بناء المستوطنات اليهودية (في الاراضي الفلسطينية) ينعكس على الجو العام لعملية السلام وروحها». وأدلى شرودر بهذه التصريحات بعد لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقبل اجتماع مع وزير الدفاع اسحق موردخاي. ودعا شرودر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي التقاه مساء الثلثاء الى المساهمة في «احلال الثقة عبر مكافحة الارهاب».

عشية وصول روس لوضع "اللمسات الأخيرة" لمبادرة واشنطن

إسرائيل تتمسك بنسبة ٩ في المئة: أي نقطة إضافية حيوية للأمن

■ القدس المحتلة - رويترز، ا ف ب - تمسكت إسرائيل بموقفها المتشدد من إعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية، مؤكدة ان اقصى ما تقدمه هو الانسحاب من نسبة ٩ في المئة من الضفة. وذلك بعدما اعلنت واشنطن ان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس يتوجه إلى تل ابيب اليوم الاربعاء من اجل وضع «اللمسات الاخيرة» على اقتراحات تهدف إلى معاودة عملية السلام.

وفيما ترددت ان الإدارة الاميركية قد تقترح انسحاباً إسرائيلياً من الضفة قد يصل إلى نسبة ١٣ في المئة، وقال عوزي اراد مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي: «الأميركيون يعلمون بنسبة التسعة في المئة (...) هذا هو اكبر حجم مناورة ممكن لدولة إسرائيل، ويجب أن يكون معلوماً اننا لا نتعامل مع أرقام يمكن اللعب بها». وأضاف في مقابلة مع اذاعة الجيش الإسرائيلي: «عندما ننظر إلى المنطقة... نجد ان اي زيادة في الانسحاب لها تاثيرات على المصالح الامنية لإسرائيل».

وشدد الأمين العام للحكومة الإسرائيلية داني نافيه ان اقتراح واشنطن الانسحاب بنسبة ١٣ في المئة «ليس مقبولاً» نافياً معلومات أوردتها صحيفة «معاريف»، ومفادها ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قد يظهر ليونة ويقبل بنسبة انسحاب تراوح بين ١٠ و١١ في المئة، شرط أن يكون الأخير. وقال: «إن أي نقطة تتجاوز نسبة ٩ في المئة تعتبر حيوية بالنسبة إلى أمن البلدات اليهودية والمواقع الاستراتيجية للجيش».

"الأسباب السياسية" تحول حالياً دون تمددها شرقاً

بلدية القدس تنوي التوسع غرباً

■ القدس المحتلة - ا ف ب - افادت مصادر في بلدية القدس امس ان البلدية تدرس حالياً خططاً لتوسيع حدود المدينة «غرباً» في اتجاه المناطق الاسرائيلية، وذلك بفعل العقبات التي تحول دون توسيعها شرقا في المناطق الفلسطينية.

واكد الناطق باسم رئيس البلدية ايهودا اولمرت وجود مخطط لضم عدد من البلدات الى المدينة، من دون ان يوضح اسماءها، فيما اشارت معلومات تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان الحكومة تنوي تقديم مشروع الى الكنيست يتضمن ضم البلدات اليهودية ميفيسيريت تسيون وموتسا وتسور هداسا اضافة الى قرية ابو غوش العربية التي تقع ضمن حدود الدولة العبرية، والتي تقع كلها في الضواحي الغربية للمدينة وتعتبر جزءاً من اسرائيل.

واستبعد موشيه ليون المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي «توسيع حدود المدينة شرقاً في الوقت الحالي لاسباب سياسية». وتشير تصريحات ليون الى ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى تجنب ازمة جديدة مع الفلسطينيين.

وفي سياق تبريرهم خطوة توسيع حدود المدينة، ابدى مسؤولون اسرائيليون قلقهم من «ثبات عدد اليهود في المدينة» مقارنة بتزايد عدد الفلسطينيين فيها







المستشار كول مستقبلا الامير الحسن امس في بون.(رويترز)

الأمير الحسن يلتقي كول: اسرائيل وراء تعثر السلام

□ بون - اسكندر الديك

■ أعرب ولي العهد الأردني الأمير الحسن عن أسفه للاخبار التي تسرب نسب الانسحابات الاسرائيلية المطلوبة اميركياً. وقال ان ذلك «استبق المبادرة الاميركية وادى الى ارباك الوضع السياسي والى موقف الامتناع المبكر من مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية»، متمنياً الا تكون هذه مواقف نهائية لاسرائيل.

وقال الأمير الحسن بن طلال انه اطلع المستشار الالماني هلموت كول امس على التطورات في الشرق الأوسط.

واوضح رداً على اسئلة لـ «الحياة» اثر انتهاء اجتماعه مع كول ورئيسة البرلمان الاتحادي ريتازوسموت ان غاية زيارته لالمانيا «تنسيق الجهود مع المجموعة الاوروبية لتجاوز المرحلة التي نعيشها، وهي مرحلة دقيقة». وتطرق الى تعثر مهمة الوزير البريطاني روبن كوك خلال الجولة التي قام بها الاسبوع الماضي على المنطقة باسم الاتحاد الاوروبي. فقال: «كنا نشعر مع وزير الخارجية البريطانية ومع الرئاسة البريطانية بان اسباب هذه العثرة الموقف الاسرائيلي».

وقال انه بحث مع كول الازمة في المنطقة وازمة العراق. كما جرى التطرق الى العلاقات العربية - التركية، «وهي هامة بالنسبة الى بون لانها تدخل في اطار العلاقات الالمانية - التركية».

رصاص ابتهاج وهتافات عشائرية

التيار الاسلامي يفوز بالغالبية في مجلس طلبة الجامعة الاردنية

□ عمان - ياسر ابو هلالة

■ فاز التيار الاسلامي بغالبية مقاعد مجلس طلبة الجامعة الأردنية في الانتخابات التي جرت أول من أمس، إذ حصل على ٤٨ مقعداً من أصل ٨٠ فيما نال باقي المقاعد المستقلون وتجمع وطني تدعمه الحكومة.

وكانت ادارة الجامعة طبقت نظام الانتخاب بالصوت الواحد للمرة الأولى من أجل تحجيم نفوذ الاسلاميين الذين يسيطرون على مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية.

وقال الطالب عبدالرحمن مطر الذي فاز عن كلية العلوم على قائمة الاتجاه الاسلامي: «المقاعد التي حصلنا عليها تؤهلنا لقيادة الاتحاد على رغم خسارة حوالى ٢٠ مقعداً بفعل الصوت الواحد». وكان الاسلاميون حصلوا في الانتخابات الأخيرة على ٦٩ مقعداً في ظل نظام الانتخاب بالقائمة.

وبرزت في الانتخابات الظاهرة العشائرية من خلال الهتاف لعشائر فاز مرشحوها وأطلقت عيارات نارية ابتهاجاً بالفوز. ويرى رئيس مجلس الطلبة السابق محمود الدفور ان نظام الصوت الواحد هو الذي غذى «النزعات العشائرية والاقليمية حتى في الحرم الجامعي». ويعتبر الطالب حاكم العدوان الذي صوت على أساس عشائري ان نمو تلك الظاهرة يرجع للظروف الصعبة التي تعيشها العشائر الأردنية.

وكان التيار الاسلامي في الأردن، الذي يقوده «الاخوان المسلمون»، قاطع الانتخابات النيابية الأخيرة، وعوض غيابه عن المجلس النيابي بالحضور في النقابات المهنية ومجالس الطلبة ومؤسسات التجمع المدني.

LONGINES®

لونجين
لاغراند كلاسيك
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.
صناعة سويسريّة

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية:
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.
المركز الرئيسي: جدة - هاتف: ٦٤٣٣٤٠٠ - ص.ب ٩٠٨٣ جدة ٢١٤١٣
الرياض: ٤٠٥٦١١١ - الخبر: ٨٩٧٢٠٠٦
الفروع: مكة المكرمة - المدينة المنورة - الدمام - ينبع - بريدة - خميس مشيط - الهفوف
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف المجاني: ٨٠٠-٢٤٤-٢٤٤٤

١٩ ديبلوماسياً وصلوا الى العراق للمشاركة في تفتيش المواقع الرئاسية

اتصالات بين بغداد والأمم المتحدة في شأن اعتقال عالم عراقي

■ بغداد - أ ف ب، رويترز - وصل الى بغداد أمس ١٩ ديبلوماسياً سيشاركون في تفتيش المواقع الرئاسية. وأعلن ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع الأسلحة العراقية المحظورة في بغداد امس ان العراق والأمم المتحدة مستعدان للبدء بتفتيش المواقع الرئاسية. وأكد ان اللجنة على اتصال ببغداد في شان اعتقال عالم يعتبر «واضع» برنامج الأسلحة الجرثومية العراقية.

وصرح بتلر إلى وكالة «فرانس برس» بان «هناك مراسلات بين العراق واللجنة حول هذا الموضوع، انها مسالة مهمة تجري اتصالات في شانها وساحترم طابعها السري».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» افادت امس ان العالم العراقي اعتقل بينما كان يستعد للفرار من بلاده. ونقلت الصحيفة عن نزار حمدون مندوب العراق لدى الأمم المتحدة ان العالم الكيماوي ناصر الهنداوي اودع السجن، وان بغداد أبلغت الأمم المتحدة هذا الشهر اعتقاله. وكتبت «نيويورك تايمز» ان مفتشي الأمم المتحدة كانوا يأملون بلقاء الهنداوي في ظروف تسمح له بالتحدث بحرية. واشارت إلى أن ضباط استخبارات عراقيين حضروا كل الاجتماعات التي عقدت في العراق بين المفتشين والخبراء العراقيين، وأن المفتشين «يرون ان حرية الاتصال باشخاص مثل الهنداوي قد تكون أهم من زيارة مواقع رئاسية أو الاطلاع على ملفات الحكومة العراقية».

ونسبت إلى حمدون قوله إن الهنداوي ضبط وفي حوزته وثائق عسكرية كان يجب ان يسلمها للحكومة العراقية. ونقلت عن ديبلوماسين غربيين ان الهنداوي كان يحمل جواز سفر مزوراً لدى اعتقاله.

الى ذلك، أعرب رئيس «المجموعة الخاصة» المكلفة تفتيش المواقع الرئاسية جاياناثا دانابالا عن ثقته بأن العراق سيحترم الاتفاق الذي ابرمه مع الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي انان. وأعلن دانابالا انه يعد لأول عملية للمجموعة الخاصة في وقت قريب جداً.

وبث التلفزيون العراقي ان اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث رأسه ليل الاثنين الرئيس صدام حسين.

وتزامن وصول الديبلوماسيين الـ ١٩ مع مهمة رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة (اونسكوم) في بغداد، وكان مقرراً ان يتفقد امس موقعاً يؤكد العراق انه دمر فيه «رؤوساً حربية». ونوه مصدر في الأمم المتحدة بـ «اجواء التعاون» التي طغت على محادثات بتلر مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز اول من امس. واشار الى استعداد الجانبين لتنفيذ الاتفاق الذي وقع مع أنان «باسرع ما يمكن»، موضحاً ان المحادثات ركزت اول من أمس على اجتماعين فنيين عقدا في بغداد الشهر الماضي في شان تدمير غاز الأعصاب «في. اكس» ورؤوس حربية.

وأعلن مسؤول عراقي ان بتلر التقى الاثنين رئيس «الهيئة الوطنية العراقية للرقابة» اللواء حسام امين، واشار الى ان المحادثات «تناولت مسائل فنية»، في حين وصف بتلر اجواء اللقاء بأنها «كانت جيدة». وأبلغ دانابالا الصحافيين في وقت متقدم ليل الاثنين ان تفقد المواقع الرئاسية «سينتهي في غضون اسبوعين». وذكر انه ينتظر وصول عشرين ديبلوماسياً بينهم اميركي وبريطاني لمرافقة خبراء «اونسكوم» اثناء تفتيش تلك المواقع. وبين الديبلوماسيين الاميركي راين كروكر والبريطاني سيمون كوليز والفرنسي مارسيل لوجيل.

العراق ينفي "مزاعم" بريطانية عن خطة لهجوم جرثومي

■ بغداد، لندن - «الحياة»، أ ف ب رويترز - نفى العراق في شكل قاطع أمس ان يكون سعى الى ادخال مادة «انثراكس» أو جرثومة الجمرة الخبيثة الى بريطانيا واتهم لندن بـ «تضليل الرأي العام بأكاذيب». وجاء النفي العراقي بعد ساعات على تأكيد رئاسة الحكومة البريطانية ان تحذيراً وجّه الى كل المطارات والموانئ في المملكة المتحدة إثر تلقي معلومات استخباراتية عن خطة عراقية لتهريب مواد جرثومية قاتلة الى دول «عدوة» بينها بريطانيا.

واللافت في التحذير البريطاني السري انه مؤرخ في ١٨ آذار (مارس) الجاري، أي أنه صدر بعد الاتفاق الذي توصل إليه الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان مع الرئيس صدام حسين في بغداد. ووجه التحذير إلى الجمارك و«الفرع الخاص» في اسكوتلنديارد ووزارة الدفاع، وأشار إلى أن معلومات، يُعتقد ان مصدرها على اتصال بالاستخبارات العراقية، تفيد بوجود خطة لتهريب «كميات كبيرة» من مادة الانثراكس الى «دول عدوة»، بواسطة زجاجات كحول أو عطور أو مساحيق تجميل أو ولاّعات للسجائر. وجاء في التحذير ان «العراق يمكن ان يشن هجوماً كيماوياً وبيولوجياً مستخدماً مواد تبدو كأنها سوائل غير ضارة». ويمكن لجرثومة الانثراكس ان تقتل من يتنشقها خلال أربعة أيام.

وحاول مسؤولون بريطانيون أمس التقليل من أهمية التحذير، مشيرين الى عدم وجود خطر وشيك. وقال وزير الدولة في وزارة الداخلية مايك اوبريان لـ «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي. بي. سي.): «لا نعتقد ان الجمرة الخبيثة نُقلت الى بريطانيا. لا دليل على ذلك، ولا يحيق ببريطانيا خطر وشيك أو محدد».

الحسن الثاني يأمل باستعجال تنفيذ اتفاقات بغداد والأمم المتحدة

□ الرباط - محمد الأشهب
□ مسقط - «الحياة»

■ أعرب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن رغبة بلاده في تسريع تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين العراق والأمم المتحدة «لمصلحة كل الاطراف المعنية وكل شعوب المنطقة العربية». وذكرت مصادر رسمية في الرباط ان الملك الحسن الثاني اكد خلال استقباله وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد همام عبدالغفور عبدالخالق مساء الاثنين في بوزنيقة (جنوب الرباط) تضامن الشعب المغربي مع العراق. وسلم المبعوث العراقي العاهل المغربي رسالة من الرئيس صدام حسين، وأطلعه على بنود الاتفاق المبرم بين بغداد وكوفي انان الأمين العام للأمم المتحدة.

وأكد السيد نوماس حامد جاسري عضو المجلس الوطني (البرلمان) العراقي ان بلاده «تمد يداً بيضاء للتضامن والمصالحة مع كل الدول العربية، خصوصاً دول الخليج والكويت». وتابع جاسري الذي يرأس وفداً نيابياً عراقياً يزور المغرب ان العراق «يطمئن الجميع الى انه حريص على مصلحة المنطقة ولا يشكل اي خطر على اي طرف». وفي اشارة الى الاعتذار الذي تطالب به الكويت قال ان «الشقيق عندما يؤمن بالمصالحة عليه الا يضع شروطاً»، واشار الى قرار عراقي «لا رجعة فيه، بطي صفحة الماضي بآلامها وأحزانها». ونفى ان يكون العراق يحتفظ بأسرى كويتيين.

وأعرب خلال لقاء مع نواب رأسه من الجانب المغربي السيد الطيب بن الشيخ رئيس كتلة التجمع الوطني للأحرار في مجلس النواب، عن تقدير العراق «المواقف النبيلة» للمغرب من اجل رفع الحظر ووضع حد لمعاناة الشعب العراقي. وناشد البرلمان المغربي ان يضم صوته الى المجلس الوطني العراقي للمطالبة بالمصالحة وتقوية التضامن العربي.

وجدد رؤساء الكتل البرلمانية في مجلس النواب المغربي تأكيد تضامن المجلس مع الشعب العراقي في محنته.

الى ذلك وصل الى سلطنة عُمان امس وزير العدل العراقي شبيب المالكي، وأكد ان الرئيس صدام حسين أوفده ليشكر للسلطان قابوس بن سعيد «تضامنه مع العراق». وقال ان هذا الموقف «كان له الأثر الكبير في نزع فتيل الازمة» الاخيرة بين العراق والأمم المتحدة.

فاتشيت: الحظر يُرفع فور تنفيذ القرارات الدولية

□ لندن - بارعة علم الدين

■ اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت امس ان حكومته تتعامل بحذر شديد مع التقارير التي اشارت الى امكان ارسال العراق مادة «انثراكس» الى بريطانيا.

واكد استعداد بلاده لتأييد رفع الحظر عن العراق فور تنفيذه كل قرارات مجلس الأمن، سواء كان الرئيس صدام حسين أم غيره في الحكم.

وكان فاتشيت يتحدث في لقاء في جامعة وستمنستر أمس بدعوة من مركز الدراسات العربية في لندن، وبحضور سفراء عرب.

وشدد فاتشيت على الأهمية التي تعلقها بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي على تحريك عملية السلام ودعم الدور الاميركي من دون ان يكون الدور الأوروبي بديلاً له.

ولفت الى أهمية الدور الأوروبي في دعم الاقتصاد الفلسطيني وخطوات السلطة الفلسطينية لافتتاح المطار والمرفأ في غزة وتقديم «المشورة الأمنية والمالية».

وزاد ان بريطانيا وأوروبا تعتبران تحريك عملية السلام وانجاحها من اهم الاولويات في السياسة الخارجية «وكما قال رئيس الوزراء توني بلير، ليست هناك ثلاثة خيارات بل خياران: اما ان تنهار العملية السلمية وهذه كارثة، وإما ان تستمر وتنجح وهذا هو المطلوب لمصلحة الجميع».

وأضاف ان بريطانيا تضغط على الولايات المتحدة ليكون ما يُطرح من حلول مقبولاً من كل الأطراف.

وعن التغييرات الحاصلة في ايران، قال فاتشيت ان لندن تتعامل معها «بحذر لكننا ما زلنا على قلقنا من دعم ايران الارهاب وموقفها من سلمان رشدي وامتلاكها أسلحة الدمار الشامل».

واستدرك ان ايران قوة اقليمية وعالمية مهمة وموقعها استراتيجي.

وذكر ان بريطانيا تعتبر ان تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان يجب ان يكون غير مشروط باجراء مفاوضات بين لبنان واسرائيل.

وتابع ان ما حصل مع الوزير روبن كوك في هار حوما قد يكون عاد بالفائدة على حكومة اسرائيل داخلياً وانتخابياً، لكنه سيكون ذا نتائج مضرة لاسرائيل على المدى البعيد.

وفد عراقي في الامارات للمرة الأولى منذ حرب الخليج

■ ابو ظبي - أ ف ب - بثت وكالة أنباء الامارات ان رئيس المجلس الوطني الاتحادي في الامارات محمد بن خليفة الحبتور استقبل امس وفداً من المجلس الوطني العراقي برئاسة نائب رئيس المجلس عجيل جلال اسماعيل الذي وصل الى الامارات الاثنين.

ونقلت الوكالة عن اسماعيل ان الزيارة، وهي الأولى من نوعها منذ العام ١٩٩٠ تأتي «في اطار جولة تشمل زيارة سلطنة عمان واليمن».

وأكد الحبتور للوفد العراقي حرص دولة الامارات على «رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق». وذكر بان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «كان أول من دعا الى نسيان الماضي وتحقيق المصالحة ورفع المعاناة عن الشعب العراقي ورأب الصدع وإعادة التآزر والتضامن العربي»، كما «اكد اهمية التزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن».

ونوه اسماعيل بمبادرات الشيخ زايد «لرفع الحصار عن الشعب العراقي، ودعواته الصادقة الى التضامن العربي».

العالم العربي

رسالة من الملك فهد للشيخ جابر

● الكويت - «الحياة» - تلقى أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، نقلها نائب وزير الداخلية السعودي الأمير أحمد بن عبدالعزيز. واستقبل ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح الأمير أحمد.

رئيس الوزراء الباكستاني قابل الملك فهد والأمير عبدالله

■ الرياض - «الحياة» - أفادت وكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في الرياض امس. وأضافت ان الملك فهد ورئيس الوزراء الباكستاني بحثا في العلاقات الثنائية والموقف في العالم الاسلامي وقضايا دولية. واوضحت ان الاجتماع عقد في قصر اليمامة. وكان ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيزاستقبل أمس، رئيس الوزراء الباكستاني. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان اللقاء تضمن عرض القضية الأفغانية، اضافة الى العلاقات السعودية - الباكستانية والأوضاع في العالم الاسلامي.

وحضر اللقاء وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، ورئيس الاستخبارات السعودية الأمير تركي الفيصل، والمستشاران في ديوان ولي العهد الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وعبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري، والسفير الباكستاني في الرياض خالد محمود. وغادر نواز شريف عصر أمس لاداء العمرة في مكة المكرمة وسينتقل الى المدينة المنورة.

الى ذلك استقبل الأمير عبدالله أمس السفير الأميركي في الرياض وانتش فاولر.

الأمير محمد بن فهد يبدأ زيارة لتونس

● تونس - «الحياة» - وصل أمير المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز ظهر أمس الى تونس في زيارة رسمية تستمر بضعة أيام تلبية لدعوة من وزير الداخلية السيد علي الشاوش. ويجري الأمير محمد محادثات مع كبار المسؤولين في الحكومة التونسية ستركز على تطوير التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين.

وفد يمني غادر السعودية

● الرياض - «الحياة» - أنهى وفد يمني زيارته للرياض في وقت متقدم مساء أول من أمس. وكان الوفد الذي رأسه الأمين العام لرئاسة الجمهورية اليمنية اللواء عبدالله البشيري وضم ممثلين لوزارات مختلفة، لجتمع مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قصره في العزيزية مساء أول من أمس. ونوقشت في الاجتماع «الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين». وحضر الاجتماع وزير الدولة السعودي عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة ومدير ادارة المساحة العسكرية السعودي اللواء الركن مريع بن حسن الشهراني والمدير العام لحرس الحدود اللواء الركن طلال عنقاوي والسفير اليمني لدى السعودية الدكتور محمد أحمد الكباب. وخلال زيارته التي استمرت ثلاثة أيام، التقى الوفد اليمني غير مرة وفداً سعودياً لمناقشة قضايا فنية في المفاوضات الحدودية. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان المفاوضات الحدودية أصبحت تقوم على اتصالات بين قادة البلدين لتنسيق زيارات الوفود، بعدما كانت اللجان تحدد مواعيد لقاءاتها.

وأبدت أوساط قريبة الى المجتمعين تفاؤلاً بنتائج لقاءات الوفد اليمني في السعودية.

ACCOUNTS SUPERVISOR

A leading packaging manufacturing company located in Jeddah has an immediate opportunity for a qualified Accounts supervisor.

Reporting to the Finance and Accounting Manager the successful candidate will be responsible for:
- Supervising the accounting staff
- Management of accounts and information systems
- Preparation and analysis of financial statements, cash flow & management reports.

You will be professionally qualified, aged between 30-40 years and have 10 years experience in the cost and financial accounting field, preferably in a manufacturing company.

Fluency in Arabic and English is essential, together with familiarity with Microsoft office applications and/or IT qualifications.

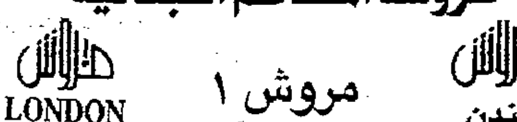
We offer an attractive salary and benefits package and an opportunity to be a part of a successful company.

Preference will be given to suitably qualified Saudi Nationals, expatriates must have a transferable Iqama.

Please apply in writing with a full CV, including certificates, recommendations and availability time, with recent photograph and telephone number to:

The Finance & Accounting Manager
P.O.Box 6882
Jeddah 21452
Saudi Arabia

عروسة المطاعم اللبنانية



يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جديدها مطعم
CAFE MAROUSH
مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً.

ولسهراتكم في مروش I — 21 EDGWARE ROAD
الحجز والاستعلامات — 0171-723 0773

مروش I	مروش II	مروش III
21 EDGWARE ROAD	38 BEAUCHAMP PLACE	62 SEYMOUR STREET
0171-723 0773	0171-581 5434	0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رتوش — 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس — 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700
كافيه مروش — 68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

الكويت: الليبراليون ينتقدون تشكيل حكومة جديدة

□ الكويت - حمد الجاسر

■ تواصلت ردود الفعل في الكويت على تشكيل الحكومة الجديدة وأبدى مزيد من النواب والصحف تحفظات عن التغيير الوزاري في حين ابدى بعضهم مخاوف من ان «تختلق الحكومة ازمات مشابهة كلما استخدم النواب صلاحياتهم في الرقابة البرلمانية». وانضم الليبراليون الى الاسلاميين في انتقاد التغيير الوزاري وقال الامين العام لـ «المنبر الديموقراطي الكويتي» النائب سامي المنيس ان التشكيلة الوزارية الجديدة «لم تراع الاعتبارات والاحكام الدستورية التي تقتضي المشاورة» وان الحكومة الجديدة شكلت «في ظل تجاهل تام لمتطلبات اصلاح السلطة التنفيذية».

وكان الاسلاميون اتهموا «المنبر الديموقراطي» بالتحالف مع الحكومة خلال ازمة استجواب وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح التي ادت الى استقالة الحكومة السابقة، لكن المنيس وجه امس انتقادات حادة للحكومة الجديدة.

واضاف ان قلقاً يساور كثيرين تجاه ما يطرح من احتمالات ان تكون الوزارة الحالية وزارة تأزيم بما يحقق مقاصد بعضهم في التربص بالديموقراطية والدفع بالبلاد مجدداً نحو طريق الارتداد عن الدستور».

وقال قطب برلماني لـ «الحياة» ان من ابرز مخاوف النواب التي طرحت خلال اجتماع غير رسمي اخيراً ان «يتراخى مجلس الامة (البرلمان) عن ممارسة دور الرقابة على اخطاء الحكومة خوفاً من ان تختلق ازمات مشابهة كلما استخدم النواب صلاحياتهم في الرقابة البرلمانية». واشار الى ان عدداً من النواب المحايدين بدأ في التعبير عن مواقف تطالب بعدم استفزاز الحكومة من خلال طرح استجوابات مثلما حصل مع الشيخ سعود «على رغم ان الاستجواب هو اكثر الادوات البرلمانية تأثيراً في تنفيذ الاصلاحات السياسية».

الباز يعتبر الأزمة مع قطر "سحابة صيف"

وزير الخارجية السوداني التقى مبارك: علاقاتنا تجاوزت النقاط الصعبة

□ القاهرة - جيهان الحسيني

■ ودع الرئيس حسني مبارك امس أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي اختتم امس زيارة للقاهرة استمرت نحو ٢٤ ساعة وهدفت الى إعادة العلاقات المصرية - القطرية الى طبيعتها. وأكد المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز أن «ما شاب هذه العلاقات سابقاً لم يكن خياراً مصرياً».

استقبل مبارك امس وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وتسلم منه رسالة من الرئيس عمر البشير. واكد الوزير عقب اللقاء ان العلاقات بين البلدين «تجاوزت كل النقاط الصعبة في كل الملفات».

وصرح بأن رسالة البشير «تعبر عن التقدير والشكر للرئيس المصري لإرساله وفداً رفيع المستوى برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري الى السودان الشهر الماضي للتعزية باستشهاد النائب الأول لرئيس الجمهورية الفريق الزبير محمد صالح». واكد اسماعيل عمق العلاقات بين البلدين، ورفض التحدث عن نتائج اعمال اللجان الأمنية بين البلدين «لأنها بطبيعتها امنية» لكنه اكد انها «مستمرة من خلال الاجتماعات الدورية ولا يتم التدخل في عملها الا إذا كان هناك شعور بأن هناك مشكلة ما. حتى الآن لا توجد اي مشكلة، بل يسجل تقدم».

وسئل الوزير السوداني عن سبل حل النزاع بين البلدين على مثلث حلايب الحدودي وإعادة الممتلكات المصرية، فأجاب: «صدر توجيه من قيادتي البلدين بان تجتمع لجان مشتركة لتنفيذ هذه القرارات وأن تكون حلايب منطقة تكامل وتعضيد للعلاقات الشعبية بدل أن تكون منطقة مشاكل». وزاد: «هذا التوجيه ينفذ الآن، وهذا هو الحل السياسي الذي أعطى الرئيسان توجيهات في شانه».

وفي شان زيارة البشير لمصر قال اسماعيل: «هناك اتفاق مبدئي على الزيارة وموعدها سيحدد في ضوء التشاور».

ورداً على سؤال عن تقارير افادت ان عناصر ارهابية تتسلل عبر الحدود المشتركة الى مصر، قال الوزير: «إن هناك توجيهاً من القيادة السياسية في كل من البلدين بان يكون التعاون بين أجهزة الامن في البلدين شاملاً لكل المجالات، وبكل السبل، وهذا ما يحدث. وفي حال ظهرت تجاوزات هناك توجيهات واضحة لأجهزة الأمن بوقفها ومعالجتها لمصلحة الأمن المشترك».

وتابع «مصر والسودان تجاوزا النقاط الصعبة في كل الملفات، وانطلقا الى مرحلة التعاون في المجال الأمني والسياسي والاقتصادي».

وصرح الباز بان بلاده «ترفض ان تكون منطقة حلايب مجالاً للمنازعة والمستندات تؤكد حق مصر فيها».

وقال بعد استقبال مبارك وزير الخارجية السوداني ان «المعاهدة التي رسمت الحدود واضحة، واكدت إن المقصود بإمارة السودان هو الاراضي الواقعة جنوب خط العرض ٢٢». لكنه اشار الى أن «من المهم ان نتعاون مع اشقائنا السودانيين بالنسبة الى حلايب وغيرها بالسعي الى علاقات واسعة في اتجاه التكامل». وأعرب عن اعتقاده ان «الامور بين البلدين نضجت».

وتحدث الباز عن العلاقات المصرية - القطرية ووصفها بانها «طيبة جداً وما شابها في الفترة السابقة لم يكن خياراً مصرياً. ما حدث كان سحابة صيف انقشعت، وعادت العلاقات الى مجراها الطبيعي».

وسئل عن وقف الحملات الإعلامية بين البلدين والمشاكل المتعلقة بإلغاء عقود عمال مصريين في قطر، فأجاب «المحادثات اكدت توافق الآراء في شان عودة الاوضاع الى ما كانت عليه» قبل تأزم العلاقات بين الدوحة والقاهرة.

محاولة اغتيال النيباري: محكمة الاستئناف تصدر حكمها آخر نيسان

■ الكويت - أ ف ب - أفادت وكالة الأنباء الكويتية امس أن محكمة الاستئناف ستصدر حكمها في ٢٩ نيسان (ابريل) المقبل في محاكمة أربعة أشخاص متهمين بمحاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري.

وكانت المحكمة الكويتية الجزائية من الدرجة الأولى حكمت في ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) الماضي بالسجن المؤبد لكويتي وإيرانيين اثنين لمحاولتهم اغتيال النيباري المعروف بحملاته على الفساد.

وقضت أيضاً بسجن كويتي عشر سنين بتهمة التواطؤ في الاعتداء على النيباري الذي وقع في السادس من حزيران (يونيو) الماضي.

معا نحلق إلى آفاق جديدة في عالم الطيران

المستقبل غير محدود وفرص العمل كثيرة في الشرق الأوسط مع فريق شركة بوينج الجديدة الذي يبلغ عدد أعضاء أسرته الآن ٢٢٠ ألف موظف وموظفة.

المستقبل سوف يرى آفاق جديدة وأبعاد جديدة في عالم الطيران.

تتطلع للمستقبل ولما سيكون بالانتظار من تحديات.

BOEING

للمرة الاولى منذ إنشاء المجلس الوطني الاتحادي

حوار في البرلمان الاماراتي مع عبدالله بن زايد

□ ابو ظبي - شفيق الأسدي

■ عقد المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) في دولة الامارات جلسة وصفت بانها «غير عادية» كونها المرة الاولى التي يستضيف فيها المجلس منذ إنشائه عام ١٩٧٢ احد انجال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات للاطلاع على اداء وزارته والخروج بتوصيات تحدد مسيرتها. ووقف الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام والثقافة واركان وزارته امام المجلس في جلسة خصصت لمناقشة السياسة الاعلامية في الامارات، استمرت اكثر من أربع ساعات.

وتميزت الجلسة بحضور طالبات في جامعة الامارات وديبلوماسيين تابعوا النقاشات في الجلسة، التي دارت فيها، مما اكسبها حيوية خاصة.

ورد الشيخ عبدالله على اسئلة اعضاء المجلس التي تناولت قضايا مهمة في مسالة الاعلام وركزت على قضايا «التوطين» في قطاع الاعلام وتوحيد القنوات التلفزيونية وشملت ايضاً انشاء مجلس اعلى للثقافة والفنون وآخر للسياحة، وقضية حرية الصحافة في الامارات.

وقال وزير الاعلام والثقافة ان الصحف الاماراتية «لا تستغل هامش الحرية الواسع ولا تستفيد منها». وايد «التوطين» (توظيف الاماراتيين) في قطاع الاعلام، لكنه شدد على تدريب كوادر تستطيع «مواكبة التطور الاعلامي» في العالم. ودافع الوزير عن تعدد القنوات الفضائية التلفزيونية في الامارات.

وأوصى المجلس بإنشاء مجلس اعلى للثقافة والفنون والآداب يكون من مهماته وضع استراتيجية ثقافية على مستوى الامارات، والسياسات الكفيلة بالمحافظة على ثقافتها، وتراثها والتنسيق بين المؤسسات واستبعاد ما يتعارض مع قيم البلاد، كما اوصى المجلس بإنشاء وحدة انتاج برامج وافلام متخصصة لتوعية الشبان، وإنشاء معهد اعلامي متخصص لتنمية المواهب الاعلامية لدى المواطنين وتدريبهم.

وبين توصيات المجلس الاهتمام بالنشاط السياحي في الامارات مع مراعاة تقاليدها الاسلامية والعربية ووضع الضوابط الصارمة للترخيص لفرق الموسيقى الاجنبية.

وأوصى المجلس بتطوير وكالة انباء الامارات ودعم وزارة الاعلام والثقافة مادياً.

تلميح إماراتي إلى احتمال التشدد في منح الباكستانيين تأشيرات

■ دبي - أ ف ب - أعلن قائد شرطة دبي في تصريحات نشرت امس ان رجال الامن ضبطوا منذ بداية العام الجاري ٢,٦٦ طن من المخدرات وان ١١ شخصاً من أصل ١٣ من المتورطين بتهريب هذه الكمية هم من الباكستانيين، ملمحاً الى فرض قيود على منح تاشيرات دخول للباكستانيين الى الامارات.

ونقلت الصحف عن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي قوله في مؤتمر صحافي ان رجال مكافحة المخدرات في شرطة دبي تمكنوا منذ بداية العام من ضبط ٢,٦٦ طن من المخدرات تبلغ قيمتها سبعة ملايين دولار تولى تهريبها ١٣ شخصاً منهم ١١ من الجنسية الباكستانية.

وتساءل: «هل نضع قيوداً على منح تاشيرة الدخول لابناء دولة باكستان ام نعاملهم معاملة صارمة؟» واقترح «التشاور مع السفير والقنصل الباكستانيين في الدولة لاطلاعهما عبر الجهات المسؤولة على ما نعانيه من مشاكل بهذا الشأن».

استطلاع عبر الانترنت: خاتمي "الشخصية الايرانية الأولى"

■ دبي - رويترز - فاز الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي بلقب «الشخصية الايرانية لعام ١٩٩٧» في استطلاع اجري عبر شبكة الانترنت ليتغلب بذلك على ابرز منافسيه: كريستيان امانبور مراسلة شبكة «سي. ان. ان» الاميركية والمنتخب الايراني لكرة القدم.

وكتبت مجلة «ايرانيان كوم» التي تصدر في الولايات المتحدة ويطالعها الايرانيون في الخارج ان «الصوت العاقل المتسامح» لخاتمي «يبدو غريباً وواهناً في بلد ظلت فيه لسنوات طويلة الكلمة العليا للتطرف والتعصب».

وجاء في المركز الثاني في الاستطلاع الذي شمل ٦٤٠٠ شخص في انحاء العالم بما في ذلك ايران، المنتخب الايراني لكرة القدم الذي تأهل لكأس العالم لعام ١٩٩٨ للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة.

واحتلت امانبور المركز الثالث وحصلت على لقب «المرأة الايرانية للعام ١٩٩٧». وكانت اجرت في طهران حواراً مع خاتمي في كانون الثاني (يناير) الماضي دعا فيه الرئيس الايراني الى فتح ثغرات في جدار انعدام الثقة بين ايران والولايات المتحدة.

٢٨٠٠ مسلح قتلوا خلال ٣ سنوات

الجزائر: الاعدام لـ٧ دينوا باغتيال اسقف وهران

■ الجزائر - أ ف ب، رويترز - أصدرت المحكمة الجنائية في وهران (غرب الجزائر) ليل الاثنين أحكاماً بالاعدام لسبعة من الاسلاميين الاثني عشر الذين حاكمتهم في قضية اغتيال اسقف المدينة المونسنيور بيار كلافيري وسائقه الجزائري محمد بوشيخي في آب (أغسطس) ١٩٩٦.

وأكدت وكالة الأنباء الجزائرية أن المحكمة قضت كذلك بسجن أحد المتهمين ثلاث سنوات وسجن آخر سنتين مع وقف التنفيذ، في حين برأت اثنين. أما المتهم الثاني عشر فسلم نفسه خلال المحاكمة التي بدأت الأحد.

يذكر أن المدعي العام كان اكتفى بطلب الاعدام لأربعة من المتهمين.

وغالباً ما تصدر المحاكم الجزائرية أحكاماً بالاعدام في قضايا «الارهاب»، لكن أياً من هذه الأحكام لم ينفذ في السنوات الخمس الأخيرة.

وكان كلافيري وسائقه قتلا بانفجار عبوة داخل أسقفية وهران في ١ آب ١٩٩٦، بعد عودة كلافيري من العاصمة الجزائرية حيث التقى وزير الخارجية الفرنسي آنذاك هيرفيه دوشاريت.

وأشارت السلطات الجزائرية الى أن قوات الأمن قتلت بعد أشهر، ثلاثة من الضالعين مباشرة باغتيال كلافيري.

وطالب أمس أساقفة الجزائر بالعفو عن الاسلاميين السبعة الذين حكم عليهم بالاعدام في قضية اغتيال كلافيري. وقال الاساقفة والمسؤول عن اسقفية وهران في بيان «باسمنا الشخصي وباسم كنيستنا، نتمنى عدم تطبيق الحكم بكل قساوته ومن الممكن بحث أي عفو بإيجابية».

الى ذلك، أفادت صحيفة جزائرية أمس ان أكثر من ٢٨٠٠ اسلامي متشدد قتلوا في اشتباكات بين الجماعات المتشددة من جهة وبينها وبين قوات الحكومة من جهة أخرى في ولايتين شرق الجزائر، وذلك خلال ٣ سنوات.

واوضحت صحيفة «لا نوفيل ريبوبليك» انه في الفترة من عام ١٩٩٥ إلى ١٩٩٧ قتل أكثر من ٤٠٠ متشدد في معارك بين «الجيش الاسلامي للانقاذ» و«الجماعة الاسلامية المسلحة». وأضافت ان جثث القتلى دفنت، مشيرة الى أن قوات الأمن استخرجتها من العديد من المقابر الجماعية.

ووقعت الاشتباكات بين «الجيش الاسلامي للانقاذ» الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، وبين «الجماعة الاسلامية المسلحة» في ولايتي جيجل وقسنطينة اللتين يعتقد انهما من معاقل «جيش الانقاذ».

واشارت الصحيفة الى ان قوات الأمن قتلت معظم اعضاء «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الولايتين خلال السنوات الثلاث. وأوضحت ان حوالى ١٥٠ متشدداً فقط من اعضاء «الجماعة» من أصل ٢٦٠٠ شخص نجوا من الحملات الأمنية في تلك الفترة.

وافادت صحيفة «الخبر» ان جثة شاب مذبوح خطف الأحد الماضي عثر عليها في ولاية تيزي وزو التي تبعد ٩٠ كيلومتراً عن العاصمة.

وتلقت «الحياة» أمس بياناً من مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم «كتيبة الموت السلفية» اعلنت فيه عدم انضمامها الى الهدنة التي أعلنها «جيش الانقاذ». وهاجم البيان أحد مسؤولي المجموعة الذي كان اعلن انضمامه الى الهدنة. وحمل البيان ختم «الولاية الثانية» في «الجماعة الاسلامية المسلحة» التي يقودها حسان حطاب. وأوضحت مصادر قريبة الى هذه الجماعة ان معارضي الهدنة في «كتيبة الموت» انضموا الى حطاب.

للإعداد لبرنامج ستطرحه أمام البرلمان

الرباط: حكومة اليوسفي تعقد اليوم اجتماعها الأول

□ *الرباط - اقبال الهامي*

■ تعقد حكومة السيد عبدالرحمن اليوسفي اليوم الاجتماع الأول لها منذ تشكيلها قبل نحو عشرة ايام. وذكرت مصادر في الاتحاد الاشتراكي المغربي الذي ينتسب اليه رئيس الحكومة، ان القضايا التي سيدرسها الاجتماع ستطاول إعداد البرنامج الذي ستعرضه امام البرلمان قبل منتصف نيسان (ابريل) المقبل، وكذلك تعديل قانون الموازنة وقضايا تنظيمية أخرى.

وأفادت صحيفة الاتحاد الاشتراكي امس ان حكومة التناوب الحالية حكومة سياسية ويُعتبر رئيسها «سلطة سياسية وإدارية». ورأت ان الاصلاح الاداري يشكل أسبقية المشاغل الحكومية «لأن فساد الادارة يُعد أحد العناصر الأساسية لعرقلة النمو والتقدم الاجتماعي».

اما صحيفة «البيان» التي يصدرها حزب التقدم والاشتراكية فدعت، من جهتها، الحكومة الى اتخاذ اجراءات لحماية القدرة الشرائية للمواطن وتنمية الأرياف، في ضوء قرار زيادة الرسوم الجمركية الخاصة بتوريد القمح.

وأضافت الصحيفة ان قرار الحكومة الجديدة رفع الرسوم الجمركية الخاصة باستيراد القمح الذي لن يخلف ارتياحاً لدى المستوردين الذين تمكنهم الأسعار المنخفضة للقمح على المستوى العالمي من تحقيق أرباح كبيرة لن يؤتي ثماره كاملة الا اذا رافقته مجموعة من الاجراءات تهدف الى حماية القدرة الشرائية وضمان تنمية الأرياف. وأضافت ان الحكومة مدعوة الى بلورة برنامج لضم الأراضي الزراعية والعودة الى التقاليد القديمة في الدعم التقني للمزارعين، في اشارة الى ظاهرة الحرث الجماعي وتكريس التضامن بين المزارعين.

من جهة ثانية، صرح محمد اليازغي الوزير المكلف اعداد التراب الوطني والتعمير والبيئة والاسكان ان الحكومة الجديدة تفتح مرحلة جديدة وديناميكية جديدة في المجتمع وفي الدولة وكذلك في اشاعة الديموقراطية في المؤسسات والمجتمع.

وقال ان العمل الحكومي لا يتوقف على الموارد المالية فقط، مشيراً الى ان هناك أشياء لا تحتاج الى موارد مثل «علاقة الحاكمين بالمحكومين وتوسيع مساحات الحريات العامة وتوسيع مشاركة الشعب المغربي ومبدأ سياسة الحوار والشفافية في العلاقة مع المجتمع ومع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين».

وأعلن ان الحكومة الجديدة ستشرع فور موافقة البرلمان على البرنامج الحكومي في استراتيجية لحل مشكلة العطالة من العمل. وقال: «بمجرد مصادقة البرلمان على برنامجنا الحكومي سيباشر وزير العمل والتكوين المهني حل العديد من المشاكل وعلى رأسها العمل الذي يعتبر من أولويات برنامجنا الذي قدمناه للناخبين في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ترتكز على التنسيق والتعاون بين كل الأطراف الحكومية وعلى عمل ومبادرات للحكومة يكون لها انعكاس على خلق مناصب العمل». وفي معرض حديثه عن السلم الاجتماعي، أكد السيد اليازغي ان الحكومة ستحترم دور النقابات ونضالها ولن تطالب أحداً بالسلم الاجتماعي».

محاكمة اسلاميين

على صعيد آخر، ترصد أوساط مغربية وقائع المحاكمة التي تجري في نوف شاتو جنوب غربي بلجيكا للشقيقين المغربيين يوسف ومحمد علي الماجدة.

وكان المدعي العام طالب الاثنين بالسجن خمس سنوات للمغربيين «بتهمة المشاركة في هجوم على رجال درك بلجيكيين ليل ١١ - ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ في بفيليرو قرب باستون» القريبة من الحدود مع لوكسمبورغ.

وبحسب قرار الاتهام فان المتهمين ينتسبان الى «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وكانا مصممين على القتل، في اشارة الى هجوم اوقع جريحين في صفوف رجال الدرك البلجيكي. واتهم الادعاء العام المغربيين بالانتساب الى شبكة تم تفكيكها في بلجيكا في آذار (مارس) ١٩٩٥ ويتزعمها الجزائري أحمد الزاوي العضو في «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

يذكر ان السلطات التركية سلمت في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ يوسف الماجدة الى السلطات البلجيكية. ولا يزال علي الماجدة معتقلاً في بروكسيل منذ سنة ونصف سنة.

وكانت محكمة في مدينة فاس دانت قبل ثلاث سنوات اشخاصاً متحدرين من اصول مغربية وجزائرية وفرنسية بتهم الانتساب الى شبكة نفذت هجمات ضد فندق اطلس - اسني في مراكش صيف ١٩٩٤، كما دانت محكمة اخرى مغاربة وجزائريين بتهم محاولة تهريب اسلحة من بلدان اوروبية الى الجزائر عبر الاراضي المغربية. وتقول المصادر المغربية ان هذا التورط الذي يعتبر فردياً لا علاقة له بالموقف المغربي من الاوضاع في الجزائر، وان التحريات قادت الى كشف تورط مغاربيين يعيشون في الخارج في العمل ضمن تنظيمات متطرفة.

ويلتزم المغرب مع فرنسا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا تنفيذ اجراءات صارمة لمواجهة اعمال العنف والارهاب ومحاربة الجريمة المنظمة.

الرئيس التونسي يستقبل مسؤولاً عسكرياً أميركياً

■ تونس - «الحياة» - استقبل الرئيس زين العابدين بن علي أول من أمس قائد القوات الأميركية في أوروبا ويسلي كلارك الذي صرح بعد اللقاء بانه عرض والرئيس التونسي تطور التعاون وآفاق تعزيزه. وأضاف انه يقوم بأول زيارة رسمية لتونس وان محادثاته مع المسؤولين عكست «علاقات الصداقة المتينة بين البلدين». وحضر الاجتماع وزير الدفاع الحبيب بن يحيى والسفيرة الأميركية في تونس روبن لين رافيل.

براغ: تحذير أميركي من الاقامة في فنادق على صلة بليبيا

■ براغ - رويترز - حذرت الولايات المتحدة مواطنيها أول من أمس من ان الاقامة في فنادق تشيخية تملكها مجموعة كورينثيا ومقرها مالطا قد ينتهك قوانين تحظر التجارة مع ليبيا.

وجاء في بيان للسفارة الأميركية: «يجب التعامل مع (فندق) فورام وغيره من المؤسسات (-) على انها ممتلكات تمتلكها حكومة ليبيا او تسيطر عليها». واضاف ان «التعاملات المالية مع هذه المؤسسات بما في ذلك دفع تكاليف الاقامة والوجبات محظورة وفقاً للقوانين (الأميركية) الخاصة بالعقوبات على ليبيا».

الأحمر: لا اعتراض

تتمة الصفحة الاولى

القضاء مستقل وانا أؤكد انه لولا استقلال القضاء لما صدرت الاحكام متفاوتة حتى انها برأت شخصين من ضمن القائمة».

وقال رداً على سؤال في شأن قول بعض أحزاب المعارضة ان الاحكام صدرت في حق شركاء سياسيين وأن القضية سياسية تحل بالحوار السياسي «لم ينفع مع هؤلاء اي حوار سياسي لحل الأزمة السياسية التي استمرت أشهراً طويلة خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤م وذهبنا الى عمان ووقعنا جميعاً وثيقة العهد والاتفاق لكنهم رفضوا الحوار والسلام واختاروا طريق التآمر على الوطن ووحدته فكيف يطالب البعض بحوار اليوم ونحن أمام القضاء وهو الفيصل في هذه القضية».

واضاف لدى سؤاله هل تتعارض الأحكام ودعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي: «ان الرئيس علي عبدالله صالح يعني بالدعوة الى اغلاق ملفات الماضي تلك القضايا التي تخص متورطين لم تحل ملفاتهم الى القضاء ولا تعني اغلاق ملفات الـ ١٥ لأنها أصبحت في يد القضاء. والحقيقة ان دعوة الرئيس تمت حتى لا تحال ملفات جديدة لمتورطين آخرين يتمتعون بحرية العيش في البلاد دون اعتراض أحد عليهم عملاً بقرار العفو العام».

لكن الحزب الاشتراكي قال ان «هذه الأحكام تتعارض ودعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي والتي اطلقها في كانون الثاني (يناير) الماضي وان مصلحة البلد تقتضي وقف دورات العنف والمحاكمات والبحث عن وسائل تؤدي الى المصالحة والاستقرار وحل القضايا السياسية عبر الحوار السياسي والتنازلات المتبادلة وليس عبر العنف والمحاكمات».

وفي السياق نفسه عبر التنظيم الوحدوي الناصري (المعارض) عن أسفه الشديد لعدم وقف المحاكمات السياسية الخاصة بمن عرفوا بقائمة الـ ١٥. وقال مصدر مسؤول في التنظيم لـ «الحياة» امس ان «الاحكام صدرت بحق شركاء أساسيين في تحقيق الوحدة اليمنية وقادة هم أطراف في المنظومة السياسية بما يتعارض مع المصلحة الوطنية»، ودعا الى «تحقيق مصالحة وطنية شاملة تحفظ مستقبل اليمن وتحميه».

وقال السيد محمد المقالح الأمين العام المساعد لحزب الحق (زعيم الحزب وزير الأوقاف في حكومة المؤتمر الشعبي) ان الاحكام «تعكس وجود أزمة سياسية خانقة». وأضاف ان «الاحكام التي صدرت في حق أعضاء قائمة الـ ١٥ تؤكد خضوع القضاء للسلطة وأن تطابق الأحكام حسب تجاوب المتهمين مع دعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى اغلاق ملفات الماضي يؤكد الانسجام بين السلطة والقضاء لأن العقوبات تمت بحسب تجاوب المتهمين (في اشارة واضحة الى ان أحد المتهمين حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات مع وقف التنفيذ وكان أيد دعوة الرئيس علي صالح الى اغلاق ملفات الماضي)».

واعتبرت صحيفة «الثورة» الحكومية في افتتاحيتها أمس ان «الاحكام صدرت في حق المجموعة التي أعلنت جريمة الانفصال او شاركت فيها وهي تدري ان قضايا الأوطان لا يتم التصرف بها بما يسيء الى الشعوب». واعتبرت ان «المحافظات الجنوبية والشرقية للبلاد حكمت بالحديد والنار خلال الحكم الشمولي (للحزب الاشتراكي) ولم تكن اقطاعاً بيد احد حتى ترتكب ضدها جريمة الفصل عن الوطن الموحد».

الرئيس البيض

وقال السيد علي سالم البيض في بيان أصدره أمس حمل عنوان «بيان سياسي صادر عن الرئيس علي سالم البيض»: «يمثل الحكم الصادر في صنعاء على صانعي الوحدة الحقيقيين مزايدة جديدة في مواجهة دعاة المصالحة الوطنية مع نظام صنعاء، حتى يصبح العفو عن تنفيذ الحكم عائقاً أمام المصالحة من ناحية، وورقة للمساومة يحتمي وراءها النظام، لتفادي تقديم اي تنازلات حقيقية من اجل الوحدة الوطنية. ويؤكد ان الذين اجهزوا على وحدة اليمن مصممون على استبعاد الشراكة مع الممثلين الشرعيين لابناء الجنوب وبالتالي تكريس الضم والالحاق.

لم تكن هناك جريمة تستوجب صدور هذا الحكم، ولذلك فإن اقدام النظام في وقت لاحق على اصدار عفو لن يحقق له الهدف الذي يرجوه، والمحكمة الحقيقية التي تنظر في قضية ضرب الوحدة والاجهاز عليها هي محكمة الشعب والتاريخ، وهي تدين اولئك القابعين في صنعاء، وما تصرفاتهم الحالية سوى الدليل على احساسهم بالادانة ومحاولتهم القاء اللوم والاتهام على غيرهم. مرة أخرى نطرح السؤال: مَنْ يحاكم مَنْ؟».

خدام يتمنى سحب

تتمة الصفحة الاولى

المدني، الأمر الذي يرفضه الهراوي مدعوماً من رئيس المجلس النيابي نبيه بري. ويراهن رئيس الحكومة على وقوف عدد من الوزراء الذين صوتوا الى جانب المشروع لكن لديهم ملاحظات عليه المر ووزير الدفاع محسن دلول ووزير المغتربين طلال أرسلان الذي اعلن امس انه ليس مع توقيت طرح المشروع على رغم انه صوت معه...

ودافع الهراوي، في حوار مع وفد اغترابي (امس) عن مشروعه قائلاً: «انا من الطامحين الى مقاضاة الناس امام المحاكم المدنية ولكن كل يبقى على دينه». وقال «ان الوزراء الـ ٢١ الذين صوتوا مع المشروع فعلوا ذلك عن اقتناع».

ورأت مصادر الهراوي ان الانصياع لمعارضة رجال الدين للمشروع سابقة خطيرة، متهمة الحريري بأنه اسهم في تحريض هؤلاء على معارضته. وسألت «ماذا اذا وقفت بكركي غداً ضد مشروع قانون الانتخاب او اي مشروع آخر وتحرك المسيحيون؟».

ودعت المصادر الى العودة الى المؤسسات في معالجة الخلاف انطلاقاً من «التسليم بأن المشروع أقرّ في مجلس الوزراء، وأن الملاحظات التي سيبديها الوزراء عليه ستحال معه على المجلس النيابي. ويفترض برئيس الحكومة ان يوقعه ليحال على المجلس». وقالت المصادر «ان في امكان رئيس الحكومة وكتلته والكتل النيابية المعارضة لمشروع الزواج المدني ان تسعى الى اسقاطه في المجلس النيابي، اي في المؤسسات بعدما مرّ في مجلس الوزراء. فهي المرجعية لأي خلاف بحسب الدستور، لا رجال الدين». وسألت «اذا كان الرئيس الحريري وعد المفتي بعدم تمرير مشروع الزواج المدني ووعد البطريرك صفير بعدم تمرير إلغاء الطائفية السياسية، فأين المؤسسات في كل ذلك؟». وأكدت «ان اخراج الموضوع من التجاذب الطائفي يكون برضوخ الحريري لقرار مجلس الوزراء على ان يعمل لإسقاط المشروع داخل المجلس النيابي». وقالت: «حين ابلغ الرئيس الهراوي ان معارضي المشروع يتحدثون عن امكان اللجوء الى المجلس الدستوري للطعن في قانون الزواج المدني رد: هذا جيد فلنلجأ جميعاً الى المؤسسات بدلاً من رجال الدين والشارع».

واضافت: «اذا كان الحريري يريد كسب الوقت بتأخير التوقيع على المشروع، فلا مانع لدينا، ولكن في النهاية عليه توقيعه نزولاً عند قرار غالبية الوزراء». واعتبرت «ان ثمة اجتهاداً قانونياً يقول ان توقيع رئيس الحكومة على مرسوم تم التصويت عليه في مجلس الوزراء، ملزم، ولا حاجة الى تعديل الدستور من اجل الزامه مهلة للتوقيع، لأن المهلة الموضوعة لرئيس الجمهورية في الدستور (شهر) للتوقيع تعود الى ان هناك مهلة لرئيس الدولة ليعترض على اي قرار يتخذه مجلس الوزراء (١٥ يوماً) بينما ليست هناك مهلة لرئيس الحكومة كي يعترض وبالتالي لا موجب لمهلة كي يوقّع لأنه ملزم حكماً التوقيع».

واعتبرت مصادر بري «ان من غير الجائز ان يستمر التجاذب الحالي وعملية تجييش رجال الدين ضد الزواج المدني على هذا الشكل»، غامزة من قناة رئيس الحكومة في هذا السياق. ورأت «ان مواقف رجال الدين تصب في خانة سياسية أبعد من الهدف الديني في الموقف من الزواج المدني».

ونقلت مصادر بري عنه انزعاجه من الجدل على إقرار المشروع في مجلس الوزراء، وتشديده على وجوب وقفه فوراً، وانه سيطرح خلال اليومين المقبلين بعد ان ينتهي من رصد الردود على اقرار المشروع في مجلس الوزراء مخرجاً لمعالجة المشكلة القائمة، استناداً الى انه لم يعد ممكناً حمل رئيس الجمهورية على التراجع عن طرح مشروعه للزواج المدني. وقال بري انه سيدلي بدلوه ويطرح مخرجاً يحتفظ به للخروج من الأزمة الناشئة الآن.

وذكرت مصادر رئيس المجلس النيابي ان في الامكان اعتبار مشروع القانون بعد احالته على المجلس النيابي، اقتراحاً من الاقتراحات الهادفة الى التمهيد لإلغاء الطائفية في البلاد، على ان تبحث فيه الهيئة الوطنية لمناقشة اجراءات إلغاء الطائفية عند تشكيلها وفقاً لما نصت عليه المادة الـ ٩٥ من الدستور المنبثق من «اتفاق الطائف». وبهذا يتم تجاوز اجواء الإثارة الراهنة، خصوصاً ان تشكيل الهيئة لن يتم قريباً.

اما مصادر الحريري فشددت على انها مع التهدئة مؤكدة بقاءه على موقفه ان حق الوزراء الدستوري يتطلب اعادة مناقشة المشروع عبر الملاحظات التي يقدمونها.

واضافت ان عدداً من الوزراء الذين صدقوا المشروع، يؤيدون «مناقشته وإعادة التصويت على بنوده. والملاحظات كثيرة عليه، فربما تطلب الأمر تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الحكومة تعيد دراسته ثم يعود مجلس الوزراء الى البحث فيه».

ونقلت المصادر عن الحريري قوله: «من حقي الدستوري ان اضع اي نقطة على جدول الاعمال وبالتالي ان اطرح ملاحظات الوزراء على جدول الاعمال لمناقشتها، وأن أعلم رئيس الجمهورية بذلك فقط لا اكثر».

وتردد ان الهراوي لن يترأس اي جلسة يعاد طرح المشروع فيها لانه يعتبر ذلك مناقضاً للتصويت عليه سابقاً، فيما قالت مصادر الحريري، ان رئيس الحكومة يعتبر ان ليس من حق الهراوي اتخاذ هذا الموقف، لأن من حق رئيس الحكومة طرح اي موضوع على جدول الاعمال «وليست المرة الاولى نعيد طرح مشروع على البحث مرة اخرى. ففي الجلسة الماضية اعدنا البحث في مشروع قانون تحديد الفائض من الموظفين بعدما كنا صوتنا عليه استناداً الى مطالعة لمجلس شورى الدولة، فتبين لنا ان هناك مطالعة اخرى مناقضة لمجلس الخدمة المدنية فاعدنا التصويت وأخذنا برأي مجلس الخدمة».

ورأت المصادر «ان من الطبيعي ان يعاد النظر في اي شأن يسبّب ردّ فعل سلبي. فهناك شخصيات معارضة لرئيس الحكومة اضطرت الى ان تتخذ موقفاً رافضاً لتوقيت طرح مشروع الزواج المدني. وهذا له دلالته التي علينا الأخذ بها كسلطة تنفيذية. ثم ان بعض الوزراء عدلوا من موقفهم ورأوا ان المشروع لا يمكن ان يمر على هذا الشكل اذا كان يسبب كل هذه الضجة».

أنان

تتمة الصفحة الاولى

تصريحاته في اعقاب اجتماعه بالرئيس الاسرائيلي، عيزر وايزمان، عندما قال ان القرارات الدولية «ملزمة»، وان اسرائيل قامت بقرار للأمم المتحدة.

واجتمع انان بوزير الدفاع اسحق موردخاي الذي اصطحب معه اوري لوبراني، المسؤول عن ملف لبنان. كما عقد خلوة مع نتانياهو دون مشاركة الوفد المرافق له.

وسيجتمع انان غداً مع المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية السيد فيصل الحسيني، في مقر الأمم المتحدة في القدس الشرقية. ومن المتوقع ان يستقبل رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، في زيارة «لياقة» حسب برنامجه.

وغلب موضوع القرار ٤٢٥ على محادثات أمس الثلاثاء الرسمية وعلى اهتمامات الرأي العام. وتظاهرت نساء من «حركة الأمهات الأربع» أمام الفندق حيث نزل الأمين العام، داعية إلى الانسحاب من جنوب لبنان، وحملن لافتة موجهة إلى أنان قالت: «كن ساحرنا»، تعليقاً على وصف نفسه بانه «ساحر بلا الاعيب».

وأكد نتانياهو أنه ليست هناك علاقة بين موقف الولايات المتحدة من الرغبة الاسرائيلية بالخروج من لبنان «بشروط أمنية ملائمة»، وبين موقفها من المسالة الفلسطينية.

وزاد في مؤتمر صحافي: «نأمل بالا تضع سورية العراقيل وأن تتيح لنا تنفيذ القرار والخروج من لبنان. كما انني آمل بان تتفهم الحكومة اللبنانية مصالحها وتدعنا تقوم بالانسحاب ويكون جيشها قادراً على دخول هذه المنطقة وحفظ الأمن فيها».

وأكد نتانياهو انه ليست هناك خطة خاصة حالياً بخصوص لبنان وعلى ما يدور حوله الحديث هو مجرد «نيات» و«لم نتخذ قراراتنا بعد».

إلى ذلك (أ ف ب)، حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي تبرير تردده في الانسحاب من اراض فلسطينية قائلاً إنها فارغة من الفلسطينيين لكنها حيوية لأمن اسرائيل.

وقال نتانياهو ان السلطة الوطنية الفلسطينية تسيطر على ٩٨ في المئة من السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وان الاراضي موضوع الانسحاب غير ضرورية لها. وأكد أن «السلطة الوطنية الفلسطينية تمارس سيطرتها على ٩٨ في المئة من السكان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ما يعني أن الاراضي التي نتحدث عنها فارغة من السكان الفلسطينيين لكنها حيوية لأمن اسرائيل».

وقال: «إننا متمسكون بعمق بهذه الارض، بكل صخرة وبكل شجرة. من غير السهل ان نصدر الأمر بإعادة انتشار (الجيش) في هذه الارض. ورغم ذلك فإن الاتفاقات الموقعة من قبل أسلافنا تلزمنا».

حمد بن جاسم الى واشنطن

وفي الدوحة علمت «الحياة» ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيغادر قطر اليوم متوجهاً الى الولايات المتحدة في زيارة يلتقي خلالها عدداً من كبار المسؤولين الاميركيين بينهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وعدد من المسؤولين في الكونغرس. ودرج الوزير القطري منذ عام ٩٤ على القيام بزيارة سنوية لواشنطن يبحث فيها في سبل دعم العلاقات «المتنامية» بين البلدين.

وعلم ان الوزير سيزور لندن الشهر المقبل كما سيقوم بجولة في عدد من دول شرق اوروبا يوقع خلالها عدداً من اتفاقات التعاون.

وكان الوزير عاد الى الدوحة امس مع امير الدولة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بعد انتهاء زيارة الامير لمصر.

وندد وزير الخارجية القطري بسياسة «التعنت والتسويف» الإسرائيلية، وقال في تصريحات لقناة «الجزيرة»، بثتها أمس إنه تم في القاهرة (أثناء زيارة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني) البحث في الموقف من حكومة نتانياهو مع المسؤولين المصريين، وأضاف: «لا يوجد خلاف (بين قطر ومصر) في شأن هذا الموضوع» وأن «الحكومة الإسرائيلية مستمرة في سياسة التعنت والتسويف». ولفت إلى أن قطر (استضافت) المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي «أملاً في أن يعيد الإسرائيليون النظر (في سياستهم)». وقال: «الآن لنا تصرف آخر لأن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في سياسة التعنت والتسويف الحالية ولا نستطيع أن نستمر أيضاً في سياستنا التي كنا ننتظر منها أن تجعل الإسرائيليين يفكرون ان هناك عالماً يستطيعون التعامل معه في مقابل السلام».

وفي أول تعليق بعد عودته من القاهرة، وصف الوزير القطري مباحثات القمة المصرية - القطرية بانها «تتويج للقاء الأمير والرئيس مبارك في الرياض (حيث المصالحة التي رعتها السعودية)». وقال إن «الاجتماعات كانت ودية وسوي فيها كل ما شاب العلاقات».

وعن العمالة المصرية في قطر، قال إن «توظيف مصريين في قطر لم يتوقف»، مشيراً إلى أنه تم تو ظيف مصريين في وزارة التربية منذ أسبوعين، لكنه أضاف ان انهاء عقود مصريين (كانوا يعملون في قطر) «موضوع سيادي والمهم انه لم يكن هناك انهاء تعسفي لعقود».

قمة ثمانية في واشنطن؟

وفي عمان، قالت مصادر ديبلوماسية غربية امس ان الرئيس بيل كلينتون سيدعو الى قمة ثمانية في واشنطن بحضور الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وخمسة زعماء آخرين في حال استجابة اسرائيل للمقترحات الاميركية التي تستهدف دفع عملية السلام في المنطقة.

وقالت هذه المصادر لـ «الحياة» ان اسرائيل «لم تعلن بعد موقفها من المقترحات الاميركية، وطلبت من واشنطن عدم الكشف عنها بامل اجراء تعديلات عليها في شكل يمكنها من قبولها». وكشفت ان المقترحات التي «لم يرفضها» الجانب الفلسطيني رغم تحفظاته عنها، تشمل اعادة الانتشار من ١٣ في المئة من منطقة B الى A ومن ١٤ في المئة من منطقة C الى B، فضلاً عن الدعوة الى انهاء مفاوضات المرحلة النهائية في غضون سنة.

وأوضحت ان واشنطن اقترحت ايضاً تشكيل لجنة ثلاثية اميركية - اسرائيلية - فلسطينية للتعاون الاقتصادي بهدف المساعدة في دفع عملية السلام.

وأكدت انه في حال قبول اسرائيل المقترحات الاميركية، فإن كلينتون سيدعو سبعة زعماء لحضورها في واشنطن. ولم تحدد المصادر اسماء الزعماء الخمسة باستثناء عرفات ونتانياهو. وفهم ان الملك حسين والرئيس حسني مبارك سيكونان بين المدعوين لحضور القمة.

وتطالب اسرائيل واشنطن بعدم الكشف عن المقترحات التي وصفتها مصادر اميركية بانها «خطة سلام»، فيما رفضت واشنطن اجراء تعديلات جذرية على النقاط الواردة فيها والتي سيبحث فيها منسق المفاوضات دنيس روس مع زعماء المنطقة خلال جولته المقبلة.

وحذرت مصادر اميركية من ان واشنطن ستكشف مضمون خطتها لتحريك عملية السلام الشهر المقبل في حال رفضت اسرائيل الاستجابة لها، رغم تهديدات اسرائيلية بتحريك حلفائها في الكونغرس وجماعات الضغط اليهودية في واشنطن ضد الادارة والحكومة.

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

أكد ان اريتريا "بحاجة الى قروض واستثمارات وليس مساعدات"

أفورقي لـ"الحياة": الأمم المتحدة افتعلت مشكلة بيننا وبين السودان

> كان النظام في الخرطوم يعتقد أن إرساله أعداداً كبيرة تدخل في مواجهات سيؤدي إلى نتائج لمصلحته. الآن لا توجد مواجهات، ويقتصر الأمر على عمليات تسلل بسبب فشل كل العمليات، ولأن نظام الجبهة القومية الإسلامية (في السودان) أدرك عدم جدوى المواجهة معنا.

□ اسمرا - يوسف خازم

■ قال الرئيس الاريتري اسياس افورقي ان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة «افتعلت مشكلة» بين بلاده وبين السودان في شأن اللاجئين الاريتريين المقيمين في شرق السودان، وانها اساءت الى عملية اعادتهم الى بلادهم، موضحاً انه اقفل مكتب المفوضية في اريتريا لهذا السبب.

وقال في حديث الى «الحياة» في اسمرا، ان حكومته «لا تعترض على عودة اي اريتري ولو كان معادياً للنظام»، وانه وافق على عودة المفوضية للعمل في اريتريا، من دون ان يكون لديها مكتب دائم فيها، شرط ان تضع خطة واضحة لإعادة اللاجئين.

واكد ان بلاده ترفض المساعدات الخيرية والانسانية. وقال: «اذا كانت هناك نيات صادقة من دول لمساعدتنا، فنحن بحاجة الى قروض واستثمارات وتجارة حرة مفتوحة، من دون الاعتماد على المساعدات والمنح».

وفي ما يأتي نص الحديث:

● طردتم موظفي مفوضية اللاجئين واقفلتم مكتبها في اريتريا. ماذا كانت الاسباب وهل هناك نية للسماح لهم بالعودة؟

- من بين الاسباب ممارسات مكتب المفوضية في اريتريا خارج اطار صلاحياته. وافتعلت المفوضية مشكلة بيننا وبين السودان. علاقاتنا مع الخرطوم مقطوعة وهذا امر سياسي، اما في شأن قضية اللاجئين الاريتريين في السودان فلم نجد أي سبب يبرر تأخير عودتهم الى بلادهم. وكنا اقترحنا مشاريع وبرامج، لكنهم خلقوا مشكلة وقالوا يجب ان يعقد لقاء ثلاثي (يضم السودان واريتريا والامم المتحدة) وهو امر غير ممكن، لأننا لا نريد هذا اللقاء بسبب الخلافات السياسية مع الخرطوم. وقلنا لهم انتم مسؤولون عن اللاجئين وإعادتهم، ولديكم الأموال المخصصة لذلك، مارسوا دوركم كوسيط في العملية وتولوا البرنامج وحددوا الاشخاص الذين يجب ان يرحلوا الى بلدهم ونحن نكون هيأنا الاوضاع لاستقبالهم.

وجرت مناقشات طويلة في هذا الشأن، ولم تسجل المفوضية من اصل ٧٥٠ الف لاجئ سوى ١٣٠ الفاً فقط. قلنا لهم سنستعد لوضع تفاصيل مشروع لعودة اللاجئين الـ ١٣٠ الفاً اذا كنتم تريدون عودتهم في ثلاث او اربع مراحل، فظهرت إساءات من جانبهم تحت مبرر ان هناك خلافات بين الخرطوم واسمرا. ولم تكن لذلك علاقة بالعملية وان ترك بعض التأثيرات، لكنه لم يكن سبباً رئيسياً او مباشراً في تأخير عودة اللاجئين.

كان هدفنا الحؤول دون تأثير العلاقات السياسية على اعادة اللاجئين الى وطنهم من دون تعقيدات. وعندما بدأت المفوضية في الاساءة الى العملية، لأسباب خاصة بها، قررنا انه لا جدوى ولا امل بنجاح العملية في وجود المكتب وقلنا لهم عليكم إقفاله.

● هل جرت محاولات اخرى لإعادة منح المكتب وتفعيل تسوية قضية اللاجئين؟

- بعد فترة على اقفال المكتب جاء وفد من المفوضية واقترح فتح صفحة جديدة في هذا الشأن، فرحبنا شرط ان لا يكون هناك مكتب دائم للمفوضية في اريتريا.

قلنا لهم، نحن وجيراننا نريد ان نتخلص من مشكلة اللاجئين، عبر وضع برنامج واضح يتضمن عدد اللاجئين وأعمارهم وخلفياتهم والمواقع التي يفترض عودتهم اليها، وما هو المطلوب منا كي نبدأ بتنفيذ المشروع. فلا نريد مكتباً هنا يبدأ بإرسال رسائل من اسمرا الى جنيف ومنها الى الخرطوم، ورد الى جنيف ويعود الى اسمرا. اذ لدى هذه المنظمة اكثر من الفي موظف في معسكرات اللاجئين. والاموال التي تنفق باسم اللاجئين ولأغراض اخرى اصبحت مألوفة في السودان، اضافة الى ذلك هناك موظفون لديهم مصلحة في استمرار قضية اللاجئين من دون حل للحفاظ على عملهم.

● هناك اتهامات بأن رفضكم عودة بعض المعارضين الاريتريين من اللاجئين يؤثر في العملية؟

- الحكومة الاريترية لا تعترض على عودة اي شخص، ولو كانت بين العائدين عناصر معادية للنظام. نريد ان يعودوا الى بلدهم حيث تكون امامهم خيارات اخرى، فهم موجودون الآن في معسكرات بمثابة اسرى تفرض عليهم اشياء لا يرغبون فيها.

● حصلت اخيراً مناوشات مسلحة في مناطق الحدود الاريترية - الاثيوبية، هل لذلك علاقة بالتوتر الذي حصل بين البلدين اثر إصداركم عملة مستقلة عن العملة الاثيوبية؟

- لا، ليست هناك علاقة. مشكلة الحدود موجودة منذ فترة طويلة، وهي موجودة داخل اريتريا بين قرية واخرى، اذ توجد مشاكل واغتيالات احياناً. والمشكلة ذاتها كانت موجودة ايضاً اثناء فترة الكفاح المسلح، وهي خارج إطار اي علاقات سياسية.

ولكن ربما جاءت الاحداث الاخيرة متزامنة مع التغييرات في العملة وفي العلاقات التجارية. وهذا طبيعي، لأنه كانت لدينا عملة واحدة وسوق واحدة، وعندما حصلت التغييرات وباتت لدينا عملتنا الخاصة وسياستنا الاقتصادية والمالية المستقلة، اختلفت الظروف عما كان سائداً في السابق وترك ذلك آثاراً في بعض المناطق.

البحيرات والسودان

● ثمة تحركات بين اريتريا وبين دول منطقة البحيرات، خصوصاً الكونغو الديموقراطية وبوروندي ورواندا وأوغندا. هل يأتي ذلك في اطار تشديد الحصار على النظام في السودان ام حصل ذلك في شكل عفوي؟

- لا استطيع القول ان ذلك جاء في شكل عفوي او لسبب معين، فقضية البحيرات صارت مرتبطة مباشرة بمنطقة القرن الافريقي، بما في ذلك الدول التي تعتبر جزءاً من هذه المنطقة مثل كينيا واوغندا. وهناك فكرة لضم دول مثل بوروندي ورواندا وتنزانيا الى المجموعة او التكتل الموجود في القرن الافريقي.

والاحداث في رواندا لفتت انتباه كل العالم، وكان هناك تعامل مع هذه الاحداث في شكل او آخر. وربما جاءت اجتماعات نيروبي في ظروف معينة واضطررنا الى التعامل مع هذا الواقع من منطلق انه كانت هناك تصفيات عرقية، وهي مشكلة تشكل عاملاً مزعجاً في المنطقة. ثم تدخلت الامم المتحدة وعقّدت الامور، وحصلت مشكلة زائير وشرقها واللاجئين وغيرها. هذه الاحداث فرضت نفسها ورأينا ان هناك آراء مشتركة في ما يتعلق بالمنطقة.

● الا تتعلق هذه الآراء في شكل ما بالسودان ومحاصرته؟

- لا، اذا كان عدوك امامك فلماذا تلف آلاف الكيلومترات حتى تصل اليه، في حين ان الطريق الأقصر واضح. هذا شيء غير منطقي.

● ولكن لكل من اريتريا واوغندا والكونغو الديموقراطية حدود مشتركة مع السودان؟

- لا اريد الخوض في وضع معقد يمكن ان يكون غير مفهوم لكثيرين في الخارج. وربما لا تصدق إذ قلت إن اوغندا خارج الملعب وليس لها أي دور في ما حصل في منطقة البحيرات. والاعتقاد الموجود عند كثيرين هو ان اوغندا تلعب دوراً بارزاً في منطقة البحيرات، وانها لعبت دوراً اساسياً في التحولات السياسية في الكونغو. هذا غير صحيح ولم يحصل حتى اليوم. هناك سوء فهم لأحداث البحيرات ودور دولة معينة أو اخرى فيها. وهناك قضايا غير مفهومة بدقة، فعلاقاتنا مع اوغندا تأتي في إطار معين، خصوصاً ما يتعلق بالسلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد)، ولم يحصل أن عملنا مع الأوغنديين في أي قضية تتعلق بالبحيرات، الكونغو أو رواندا او بوروندي او غيرها.

● هل تحصل عمليات تسلل من السودان إلى اريتريا؟

- عمليات التسلل مستمرة ولم تتوقف من السودان إلى الاراضي الاريترية المتاخمة.

● ولكن لم نسمع عنها أخيراً؟

- لأنها تحصل في مناطق الحدود النائية. وهي تشمل زرع الغام وقتل ابرياء في مناطق داخل اريتريا تتسلل إليها مجموعات مسلحة.

● هل هناك ضحايا نتيجة هذه العمليات؟

- ليس كثيراً.

● هل لديكم أسرى من حركة «الجهاد الإسلامي» الاريترية؟

- لدينا سياسة في هذا الشأن، وهي اننا لا نمسك أسرى.

● لديكم جثث إذاً؟

- خفت حدة الامور الآن، وفي البداية كان النظام في الخرطوم يعتقد أن إرساله أعداداً كبيرة تدخل في مواجهات سيؤدي إلى نتائج لمصلحته. الآن لا توجد مواجهات، ويقتصر الأمر على عمليات تسلل بسبب فشل كل العمليات، ولأن نظام الجبهة القومية الإسلامية (في السودان) أدرك عدم جدوى المواجهة معنا.

● يحتفل النظام السوداني في حزيران (يونيو) المقبل بالذكرى التاسعة للحكم. هل ستظل تراهن على المعارضة؟

- لا أريد ان أدخل في مسائل داخلية للمعارضة التي اعتقد انها السبب الرئيسي في تخبط النظام السوداني.

● لكنك ذكرت انه لا يمكن اصلاح العلاقات مع السودان قبل تغيير نظامه الحالي؟

- هذا ليس خيارنا نحن، لكنه خيار النظام السوداني الذي قرر تغيير المنطقة كلها، وهذا لن يحصل تحت أي ظرف. لذلك، في ظل وجود هذا النظام لن تكون هناك علاقة او تعايش. فهو الذي يريد تغيير ملامح تشاد ومصر وافريقيا الوسطى واوغندا واثيوبيا واريتريا. ولسنا نحن الذين قلنا ان النظام السياسي الموجود في السودان يجب ان يكون مثل نظامنا في اريتريا. كما لم تقل هذا الكلام اي من الدول الافريقية الاخرى.

● اريتريا عضو في «ايغاد». هل تؤيدون توسيع الهيئة مبادراتها لحل أزمتي الصومال والسودان؟

- اذا كانت هناك دول تريد المساعدة في ايجاد حل لمشكلة الصومال او السودان، يجب ان تكون هناك آلية للاستفادة من دعم هذه الدول لإنجاح مبادرات الهيئة. الاوروبيون والاميركيون وغيرهم مهتمون بمعالجة هذه الازمة.

ففي موضوع السودان اعلنت الهيئة مبادئ جوهرية تتعلق بالجنوب والانفصال، وحق تقرير المصير وفصل الدين عن الدولة والسياسة. فإذا كانت هناك آراء لجهات معينة ازاء هذه القضايا للمساهمة في المبادرة الاساسية ودعمها فلا مانع يحول دون ذلك. المطلوب هو دعم المبادرة التي تطرحها «ايغاد»، اذا كانت مقبولة ومناسبة، وتصحيحها وتقويتها اذا كانت فيها عيوب ونواقص.

● لماذا أرجأت زيارتك لمصر مرتين قبل محادثاتك الاخيرة في القاهرة؟

- لم يكن هناك تأجيل للزيارة، ولكن لم تسنح الفرصة بعد عودتي من الولايات المتحدة في ايلول (سبتمبر) الماضي. وفي كل الاحوال زيارتي مصر ليست فيها رسميات كثيرة وتحصل في شكل عادي نتيجة العلاقات الجيدة بين بلدينا. وخلال زيارتي الاخيرة بحثنا في قضايا ثنائية عدة، اضافة الى مواضيع اقليمية. ونحن متفقون في كل القضايا الجوهرية، خصوصاً ما يتعلق بالسودان وبالصومال.

"سنغافورة الافريقية"

● أين اصبح شعاركم الاقتصادي جعل «اريتريا سنغافورة الافريقية»؟

- الطموح في هذا الاتجاه ما زال موجوداً، واذا نظرنا الى ما تحقق خلال السنوات السبع الماضية في اريتريا، مع حجم الامكانات والتحديات التي كانت موجودة، اعتقد اننا انجزنا اشياء كثيرة مهمة، وأي مراقب زار اريتريا قبل ثلاث سنوات او اقل يستطيع ان يلمس ذلك.

● المساعدات الخارجية تتدفق الى دول مجاورة مثل اثيوبيا، وقريبة مثل أوغندا، في حين تغيب عن اريتريا. هل ذلك بسبب امتناع الغرب عن مساعدتكم ام بسبب قوانينكم؟

- نحن نرفض المساعدات، فلسنا بحاجة لا الى مساعدات انسانية ولا الى مساعدات خيرية، وذلك في اطار السياسات التي نتبعها في هذا المجال. وهذا شيء يستند الى مسائل مصيرية اساسية.

نحن نرى ان المنح والمساعدات بمثابة عملية تأخير لنمو اقتصاد اي بلد في افريقيا، خصوصاً في البلدان النامية، وهي تضعف امكانات المجتمع والدولة، علماً ان حجم المساعدات يكون محدوداً معظم الاحيان. اجرينا دراسة خلال خمس أو ست سنوات، عن المنح والمساعدات التي كانت تأتي من جهات عدة، بعضها باسم هيئات خيرية وانسانية واخرى مساعدات من دول اقمنا معها علاقات. وجاءت نتيجة الدراسة ان الاستفادة العملية من هذه المساعدات هي أقل من ٣٠ في المئة.

● هل يمكن القول ان رفضك المساعدات تجربة فريدة في العالم النامي؟ والى متى يمكن المواطن الاريتري ان يتحمل هذه السياسة التي تضعه في حال تقشف؟

- لا أقول انها تجربة فريدة. ولكن ربما كان القرار في شأنها فريداً، فالتجربة موجودة، اذ دمر جزء كبير من كل اقتصادات افريقيا بسبب عدم تولي الحكومات والمؤسسات الحكومية مسؤولية ادارة شؤونها الاقتصادية، وشلّت قدرتها على التحكم بخلق امكانات ورسم سياسات وبرامج وتنفيذها. وسياستنا نابعة من تجارب غيرنا ومن تجاربنا، لذلك فإن التجربة ليست فريدة. وقررنا ان نرفض ما يسمى منحاً ومساعدات، وربما يكون ذلك غريباً بعض الشيء بالنسبة الى بعض المراقبين، لكن تجربة المساعدات هي التي دمرت وما زالت تدمر اقتصادات الدول الافريقية.

اذا كانت هناك نيات صادقة لدى دول لمساعدتنا، فنحن بحاجة الى قروض واستثمارات وتجارة حرة مفتوحة من دون الاعتماد على المساعدات والمنح.

ديفيل كونكور...
فخامة مترفة وأداء متفوق.

ديفيل كونكور ... فخامتها أشهر من أن تعرف وأداؤها تعدى كل التوقعات حتى باتت محور كلام الناس حول العالم. نظام نورث ستار معزز بمحرك جبار قوة ٣٠٠ حصان ومجهز بأنظمة التحكم بالتماسك وستابيليتراك ما يخلق ترابطاً وطيداً بين قوة المحرك وأنظمة التحكم في ديفيل كونكور. فلا عجب لأن ديفيل كونكور تجسد نقاء القوة المحكمة وبهجة القيادة الترفة. جربوا بأنفسكم قيادة ديفيل كونكور لدى أقرب معرض كاديلاك أو زوروا كاديلاك على عنوان الإنترنت التالي: www.cadillac.com



DEVILLE CONCOURS
Cadillac.
إبداع مستويات أرقى



شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، الجبيل، هاتف ٣٦١٢٨٨٠ ■ جدة، هاتف ٦٦٣٥٨٨٨ ■ الخبر، هاتف ٨٦٤٤١٨٤ ■ دمام، هاتف ٨٢٦٢٤٥٥ ■ شركة الجميح للسيارات، جدة، هاتف ٦٦٠٥١١١ ■ الدمام، هاتف ٨٥٦٤٤٤٤ ■ الرياض، هاتف ٤٩١٣٧٠٠ ■ شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف ٤٠٥٢٤٢٤ ■ شركة عمر أبو بكر بالعبد المحدودة، جدة ٦٤٠٤٤٤٤ ■ مؤسسة المصر التجارية، جدة ٦٧٢٥٠٢٧

اشاد بالمنجزات الاقتصادية لموسيفيني وحضه على تعديل نظامه السياسي

كلينتون: اميركا اخطأت في الافادة من العبودية وأسوأ اخطائها اهمال افريقيا

■ كمبالا - رويترز - أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الثلثاء ان واشنطن كانت مخطئة في الاستفادة من العبودية، لكنه اضاف ان اسوأ اخطائها ربما كان «اهمال افريقيا وتجاهل شؤونها».

وكان كلينتون بدأ امس سلسلة من الانشطة الديبلوماسية في اوغندا وهي المحطة الثانية من جولته الافريقية التي تشمل زيارة ست دول، وتستغرق ١٢ يوماً.

وسعى الرئيس الاميركي جاهداً كي يحول دون ان تفسد الفضيحة الجنسية المثارة ضده محاولته الظهور في صورة رجل الدولة، اذ قال اثناء التقاط صور له انه لا يحب مناقشة هذه المسالة إلا عند العودة الى الوطن.

واجتمع كلينتون صباح امس مع الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني. وعلى رغم عدم توفر معلومات فورية عن تفاصيل ما دار في الاجتماع فمن المتوقع ان يكون كلينتون حض الرئيس الاوغندي على تعديل النظام السياسي الحزبي، فيما اشاد بالمنجزات الاقتصادية لأوغندا.

وكان مقرراً ان يزور كلينتون في وقت لاحق امس قرية اوغندية ليعلن تقديم برنامج معونة حجمه نحو ١٨٢ مليون دولار لمجالات التعليم، علاوة على تحسين الأمن الغذائي في القارة.

وخلال اقامته في العاصمة الاوغندية كمبالا التي تستغرق يومين من المتوقع ان يناقش كلينتون مسائل أمنية وآليات للحيلولة دون تفجر الصراعات خلال مؤتمر قمة مع نحو عشرة من الزعماء الافارقة، ثم يقوم بزيارة خاطفة لرواندا لكي يجتمع والناجين من حملة إبادة عرقية تعرض لها سكان هذا البلد.

واستهل كلينتون جولته الافريقية الحالية بزيارة غانا الاثنين حيث اشاد «بنهضة افريقية جديدة» في كلمة القاها أمام مئات الآلاف من الغانيين.

وبدلاً من ان يرد كلينتون على اسئلة مثارة عن الفضائح الجنسية، وجه الانظار الى الامكانات الاقتصادية الناشئة، والنهوض بالعملية الديموقراطية في القارة الافريقية.

ويقول مسؤولون اميركيون ان اوغندا حققت قدراً «معقولاً من التقدم» على الصعيد السياسي منذ عهدي الرئيسين السابقين عيدي أمين وميلتون اوبوتي في السبعينات ومطلع الثمانينات الا ان واشنطن تريد في الوقت ذاته ان ترى موجة من التغييرات في البلاد.

ويتوجه كلينتون اليوم الاربعاء الى كيغالي في رواندا للقاء الناجين من حملة ابادة شهدتها البلاد عام ١٩٩٤ قتل فيها ٨٠٠ الف من قبيلتي التوتسي والهوتو خلال أعمال عنف عرقية.

ولدى عودته الى اوغندا اليوم يشترك كلينتون في مؤتمر قمة يضم الى جانب زعماء افارقة آخرين الرئيس الكيني دانييل اراب موي ولوران كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية.

حكومة صربية جديدة متشددة في مواجهة الضغوط الاوروبية والأميركية

□ سكوبيا - من جميل روفائيل

■ تعقد مجموعة الاتصال الدولية اليوم الاربعاء اجتماعاً في بون لبحث الوضع في كوسوفو. وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت اجرت امس محادثات في روما مع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني تناولت تنسيق المواقف بخصوص مشاكل البلقان.

وفي بلغراد تم امس تشكيل حكومة صربية جديدة برئاسة ميركو ماريانوفيتش (رئيس الحكومة السابقة) الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش ويشارك فيها الحزب الراديكالي. ووصف المراقبون تشكيلة هذه الحكومة بانها اشارة واضحة الى اتخاذ موقف متشدد من مطالب الالبان في كوسوفو والتهديدات الاميركية، خصوصاً ان قائد الحزب الراديكالي فويسلاف شيشيلي المعروف بمواقفه المتطرفة تولى منصب نائب رئيس الحكومة التي اعتبرها «تشكيلة ضرورية للمرحلة الراهنة، اذ يحاول الاعداء القضاء على الوجود الصربي».

وعشية اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال الست في بون اليوم اجرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت محادثات في روما مع نظيرها الايطالي لامبرتو ديني، واجتمعت في بون امس مع وزيري الخارجية، الالماني كلاوس كينكل والروسي يفغيني بريماكوف. وخلال هذه الاجتماعات شددت اولبرايت في تصريحاتها الى الصحافيين على دعوة مجموعة الاتصال الدولية الى منح اقليم كوسوفو حكماً ذاتياً اوسع، ودعت الى اتخاذ موقف متشدد وحازم ازاء بلغراد بسبب سياساتها المتعنتة وقالت «ان (الرئيس سلوبودان) ميلوشيفيتش لم يعمل ما يكفي لنقول انه وفى جميع متطلبات مجموعة الاتصال».

من جانبها اعلنت بلغراد امس انه «تم سحب افراد الشرطة الصربية الخاصة من كوسوفو تنفيذاً للمطالب التي دعت اليها مجموعة الاتصال».

وفي كوسوفو أعلن الزعيم الالباني المنتخب ابراهيم روغوفا عن تشكيل مجلس استشاري من ١٥ عضواً من كبار القادة الالبان للتفاوض مع حكومة بلغراد. وأكدت الحكومة الالبانية برئاسة فاتوس نانو ارتياحها الى فوز روغوفا وحزبه في الانتخابات التي جرت الاحد الماضي ووصفها بيان صدر في العاصمة تيرانا بانها «فتحت الطريق امام الحل السلمي للمشكلة».

يلتسن يستكمل مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة

مؤشرات قوية الى بقاء بريماكوف في الخارجية وسيرغييف في الدفاع

□ موسكو - جلال الماشطة

■ اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الثلثاء الى كبار مستشاريه ومساعديه للنظر في آفاق تشكيل الوزارة الجديدة، وأكد سكرتيره الصحافي سيرغي ياستر جيمبسكي ان وزيري الخارجية والدفاع سيحتفظان بحقيبتيهما. واضاف ان الرئيس «شخص النواقص في عمل الحكومة السابقة الا انه مدح يفغيني بريماكوف والمارشال ايغور سيرغييف». وتابع ان «ذلك يعني ان الرئيس ينوي ابقاءهما».

ومن جانبه أجرى رئيس الحكومة بالوكالة سيرغي كيريينكو مشاورات مع رئيس مجلس الفيديرالية (الشيوخ) يغغور ستروييف ورئيس الدوما (النواب) غينادي سيليزنيوف في شان تشكيل الحكومة.

وفي حديث الى اذاعة «صدى موسكو» قال كيريينكو ان الرئيس منحه «صكاً على بياض» لاختيار المرشحين، وذكر ان الوزارة الجديدة ينبغي ان تعالج عدداً من المهمات الملحة وفي مقدمها تسديد المركبات المتراكمة ومواجهة ازمة اسعار النفط التي قال انها تؤثر في الاقتصاد الروسي.

واكد كيريينكو الذي كان وزيراً للوقود والطاقة قبل تعيينه في منصبه الجديد ان على الدولة ان «تتدخل مباشرة» في القضايا المتعلقة بالنفط والغاز والطاقة ولكنها في القطاعات الاخرى ينبغي ان تقتصر على «ضمان قواعد اللعبة». وشدد على ان الحكومة الجديدة يجب ان تكون «استمراراً لسابقتها من دون تغيير جذري في السياسة».

محكمة الاستئناف التركية ترفض النظر في دعوى حزب الرفاه

■ انقرة - رويترز - ذكرت وكالة «الاناضول» للأنباء ان محكمة تركية رفضت امس الثلثاء استئنافاً قدمه نواب اسلاميون للحكم الصادر بحظر حزب الرفاه الاسلامي.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم المحكمة قوله «تقرر رفض استئناف الحكم المقدم باسم حزب الرفاه الذي حُظر بقرار من المحكمة الدستورية».

وكانت المحكمة الدستورية حلّت حزب الرفاه الذي شكّل ائتلافاً حاكماً مع المحافظين دام حوالى سنة. واعاد غالبية نوابه في البرلمان تنظيم صفوفهم تحت لواء حزب جديد.

وجاء قرار رفض الاستئناف في وقت يشن رئيس الوزراء مسعود يلماز حملة ضد الاسلاميين في محاولة لاسترضاء الجيش التركي.

وقال يلماز الاثنين ان حكومته اعدت مجموعة من الاقتراحات لطرحها على البرلمان تشدد قبضة الدولة على احكام حظر ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية وتحظر الاحتجاجات.

وذكرت صحف محلية ان الخطوات التي اتخذها يلماز تستهدف رأب الصدع بين حكومته وجنرالات الجيش التركي قبل موعد انعقاد مجلس الامن القومي الذي يهيمن عليه الجيش الجمعة المقبل.

باكستان: ١٩ قتيلاً في اشتباكات بين "القوميين المتحدين" والمنشقين عنهم

■ كراتشي - أ ف ب - أفاد مصدر أمني ان قوات الامن الباكستانية انتشرت امس الثلثاء في مدينة كراتشي في اليوم الثاني من اندلاع اضطرابات تتسم بطابع سياسي وادت الى سقوط ١٩ قتيلا على الاقل.

وحملت الشرطة مسؤولية هذه الاضطرابات، الى الاحزاب السياسية المتخاصمة.

واكدت «حركة القوميين المتحدين»، الحزب السياسي الرئيسي في كراتشي، ان بين القتلى عشرة من اعضائها والقت مسؤولية هذه الاضطرابات على فصيل انشق عنها يطلق على نفسه اسم «الحركة الحقيقية للقوميين المتحدين».

وصرح متحدث باسم الفصيل المنشق ان عشرة من انصاره لقوا مصرعهم في هذه الاضطرابات.

و«حركة القوميين المتحدين» هي حليفة الرابطة الاسلامية الباكستانية بزعامة رئيس الوزراء نواز شريف.

وأعلنت «الحركة الحقيقية للقوميين الاتحاديين» انشقاقها العام ١٩٩٢. ومنذ ذلك الوقت لقي مئات الاشخاص مصرعهم في الاضطرابات.

فوز اليسار الفرنسي برئاسة مجلس منطقة باريس الكبرى

■ باريس - رويترز - فاز التحالف اليساري الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان برئاسة مجلس منطقة باريس الكبرى، وهي معقل تقليدي للديغوليين المحافظين الذي ينتمي اليهم الرئيس جاك شيراك.

وفاز المرشح الاشتراكي جان بول اوشون برئاسة مجلس اكبر مناطق فرنسا الاثنتين والعشرين بعدما انسحبت المرشحة المحافظة دومينيك فرسيني رافضة تشكيل غالبية من ائتلاف يميني لأنها كانت ستحتاج الى أصوات الجبهة الوطنية المعادية المتطرفة.

واكتسب انتخاب مجلس منطقة باريس الكبرى الذي جاء بعد انتخابات اقليمية جرت في الخامس عشر من آذار (مارس) اهمية خاصة بعدما خرق المحافظون في خمس مناطق احد المحظورات القائمة منذ فترة طويلة الجمعة الماضي بان قبلوا اصواتاً من الجبهة التي تمثل اقصى اليمين.

وخسر جان ماري لوبين زعيم الجبهة الوطنية المنافسة على رئاسة المجلس الاقليمي لمنطقة بروفنس الب كوت دازور لأن المحافظين تجاهلوا دعوته الى اعطائه اصواتهم مقابل ان تدعم الجبهة زملاءهم في مناطق اخرى.

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمَها

نحن نوفرها لك

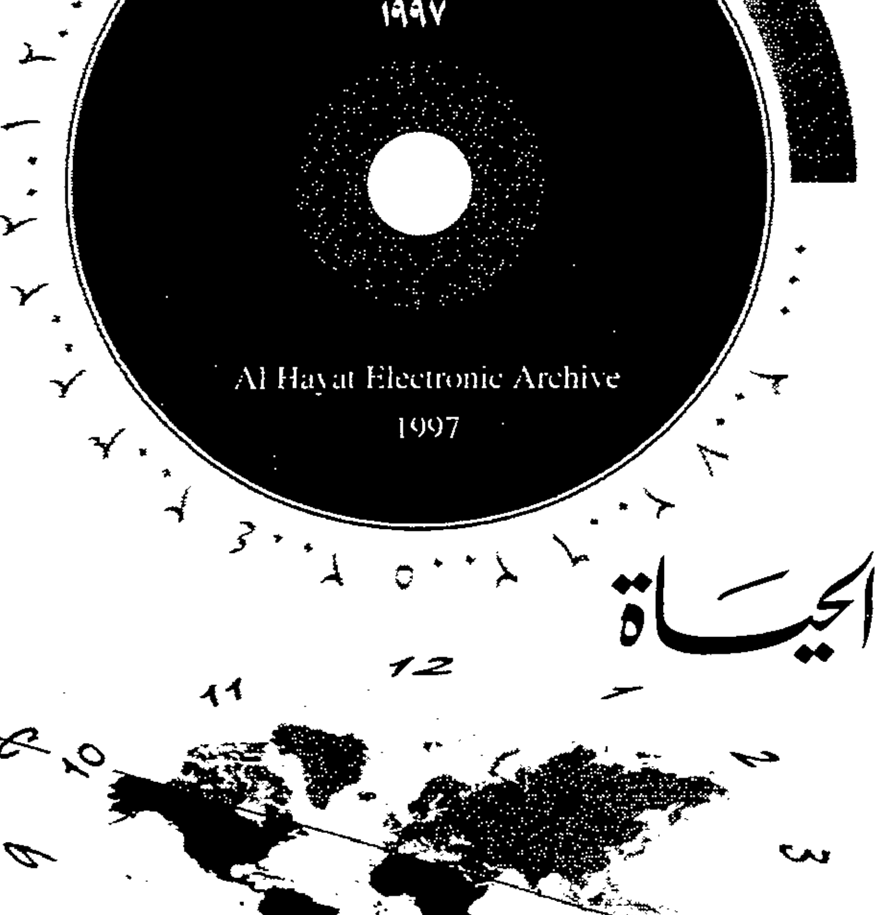
النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

"أرشيف الحياة الإلكتروني" ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

○ أخبار: الأخبار العربية والدولية
○ إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية
○ رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
○ سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
○ علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
○ الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
○ عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.



● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النّص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

الحياة
الاقتصادية
ALHAYAT/ BUSINESS

في سوق لندن			
المارك الالماني	١,٨٢٧٠	١,٨٣٠٠ / ١,٨٢٥١	١,٨٢٦٥
الين الياباني	١٣٠,١٦	١٣٠,٤٩ / ١٢٩,٧٤	١٣٠,٢٦
الجنيه الاسترليني	١,٦٧٥٢	١,٦٧٧٩ / ١,٦٧١٩	١,٦٧٨٧

النفط في سوق لندن
تسليم ايار (مايو) ٩٨: ١٤,٧٥
السعر السابق: ١٥,٠٠

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلثاء: ٣٠٠,٣٠
السعر السابق: ٢٩٣,٠٠

الزهور في فلسطين

تراجعت مساحة الأراضي المزروعة بالزهور في الاراضي الفلسطينية من ٩٠٠ دونم في الموسم الماضي الى نحو ٦٠٠ دونم فقط في الموسم الجاري بسبب رفض اسرائيل السماح لشحنات من الزهور أن تأخذ طريقها الى أوروبا.

ص ١١



واردات الشرق الأدنى من الحبوب

حذّر الأمين العام لـ «فاو» الدكتور جاك ضيوف من اتساع الفجوة الغذائية التي تواجه الشرق الأدنى منذ بداية التسعينات، متوقعاً ان ترتفع واردات المنطقة من الحبوب بأكثر من ٧١ في المئة خلال الـ ١٢ سنة المقبلة.

ص ١٢

صناعة الغزل والنسيج المصرية

تعيش صناعة الغزل والنسيج المصرية واقعاً صعباً بسبب عوامل عدة أبرزها بيروقراطية الادارة ومحاولات تحديث عشوائية لم تحقق الهدف المطلوب، وظروف تاريخية لم توفر لها قدراً معقولاً من الرعاية التي تضمن استمرار تطويرها.

ص ١٣

قطر تقلص انتاجها ٣٠ ألف برميل لدعم أسعار النفط

□ الدوحة - محمد المكي أحمد

■ وافقت قطر على خفض انتاجها النفطي بمقدار ٣٠ الف برميل يومياً دعماً لاتفاق توصلت إليه السعودية وفنزويلا والمكسيك تقضي بتقليص انتاج الدول الثلاث ١.١ مليون برميل يومياً اعتباراً من بداية الشهر المقبل وحتى نهاية العام.

واعرب وزير الطاقة والصناعة القطري السيد عبدالله بن حمد العطية عن اعتقاده ان الكميات التي يمكن خفضها داخل اوبك وخارجها تراوح بين ١,٨ مليون برميل ومليوني برميل يومياً، ورأى ان هذه الكمية «يمكن ان تساهم في تعزيز أسعار النفط»، لكنه لم يحدد توقيت بدء الخفض. وأردف ان بلاده على استعداد لحضور أي اجتماع تعقده اوبك «لا قرار الخفوضات الجديدة فقط»، لكنه قال ان الاتصالات بين قطر واوبك بخصوص الاجتماع المقترح لم تبدأ.

وعن الآلية التي تضمن تنفيذ الخفوضات الجديدة في الانتاج قال «ان الثقة وحدها تكفي لضمان التزام الدول هذه التخفيضات».

وكان الوزير يتحدث للصحافيين أمس بعدما وقع اتفاقاً لاستكشاف البترول واقتسام الانتاج للمنطقة البرية رقم «٢٠» مع «شركة شيفرون - قطر للبترول الاميركية».

والاتفاق الجديد هو الثاني مع الشركة الاميركية.

وستحول شيفرون نفقات كل العمليات البترولية الاستكشافية والانتاجية وستشرف المؤسسة العامة القطرية للبترول على تنفيذ العمليات البترولية الاستكشافية والتنموية والانتاجية.

وإذا تحقق أي كشف بترولي تجاري سيتم تقسيم الزيت بين المؤسسة والشركة طبقاً لنسب معينة اتفق عليها لكن لم يكشف النقاب عنها، كما ستسترد الشركة مصاريف العمليات البترولية.

وذكر بيان لمؤسسة البترول ان المنطقة الاستكشافية رقم «٢٠» تشمل كل الأراضي البرية القطرية عدا منطقة دخان، وتبلغ مساحة المنطقة حوالى ١٠٩٠٠ كم مربع. وقال مصدر قطري ان اتفاقية الاستكشاف واقتسام الانتاج التي تستمر خمس سنوات تهدف الى اكتشاف حقول بترولية جديدة وتنميتها لتضيف احتياطاً بترولياً جديداً لما هو موجود مما «يحافظ على القدرات الانتاجية لقطر اطول فترة ممكنة ويدعم الاقتصاد الوطني».

شركات المانية تخطط لمشاريع في قطر

□ الدوحة - «الحياة»

■ يزور الدوحة حالياً وفد يمثل «الاتحاد الالماني للشرق الادنى والأوسط» الذي يتكوّن من نحو ٢٢٥ شركة المانية.

وقال رئيس الاتحاد ويرنر شولتز ان الوفد التقى وزيري الطاقة والصناعة السيد عبدالله بن حمد العطية والمال والاقتصاد والتجارة السيد يوسف حسين كمال ومسؤولي عدد من الشركات القطرية العاملة في مجالات النفط والغاز، موضحاً ان الهدف الأساس للزيارة تشجيع شركات المانية لإقامة علاقات تجارية جديدة مع قطر.

وقال ان هناك توجهاً المانياً جديداً يركز على دعم العلاقات الاقتصادية مع قطر.

وعلمت «الحياة» ان زيارة الوفد الالماني جاءت في اطار مباحثات اجراها رئيس «الاتحاد الالماني للشرق الادنى والاوسط» اثناء مشاركته في المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عندما تم الاتفاق مع القطريين على البحث في سبل دعم العلاقات الاقتصادية.

وافادت مصادر المانية لـ «الحياة» ان الوفد الالماني يحمل دراسات شاملة وافكاراً لنحو ١٥ مشروعاً تم طرحها على القطريين لدراستها تمهيداً لمرحلة توقيع العقود.

وعلم ان وفداً من الاتحاد سيزور قطر بعد نحو ٣ - ٤ اشهر. ويبدو ان الاهتمام الالماني المتزايد بالاستثمار في قطر هو نتاج التطورات الاقتصادية في قطر اذ دخلت الدوحة نادي مصدري الغاز كما انها تستعد لاصدار قرارات جديدة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية وتخصيص مشاريع عدة بعدما قام البنك الدولي باعداد دراسة في هذا الشأن.

وافاد رئيس الوفد الالماني ان وفداً ايرانياً سيقوم بزيارة المانيا الشهر المقبل يتكون من ٣٠ الى ٤٠ رجل اعمال، وقال ان هدف زيارة الوفد التي تنظمها غرفة التجارة الايرانية دخول شركات المانية في مشاريع في طهران.

ولفت الى انه اكثر من ١٠٠ شركة المانية تعمل في طهران في مجالات عدة بينها النفط والغاز.

القاهرة: مؤتمر للتعاون الاقتصادي مع آسيا الوسطى

□ القاهرة - محمد اسماعيل

■ يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري اليوم مؤتمر التعاون الاقتصادي بين مصر والدول الاسلامية في وسط آسيا (المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق) بمشاركة وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية ورجال اعمال والمسؤولون عن المنظمات الاقتصادية في جمهوريات أذربيجان واوزبكستان وقيرغستان وتركمنستان وكازاخستان وطاجاكستان.

وصرح الدكتور محمود السعيد مساعد وزير الخارجية الامين العام للصندوق المصري للتعاون الفني مع الجمهوريات الاسلامية وأسرة الدول المستقلة لـ «الحياة» ان بلاده تعطي اهتماماً كبيراً لهذا المؤتمر الذي سيبحث في ايجاد اليات لدفع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع هذه الدول وتطويرها. وقال ان حجم التعاون الحالي لا يعكس طبيعة العلاقة، وأن حجم التبادل التجاري بين مصر وأذربيجان على سبيل المثال لا يتجاوز نصف مليون دولار سنوياً، وزاد: «المؤتمر سيدرس مسألة جذب وتبادل الاستثمارات وفتح الاسواق وتنمية الصادرات ودور القطاع الخاص في هذا الاتجاه».

الطلب ربما وصل الى ١,٥ بليون دولار
لبنان: اربع مؤسسات تنضم الى اصدار البليون دولار

□ بيروت - دانيال الضاهر

■ اتسعت حلقة المصارف والمؤسسات المالية التي ستشارك في اصدار السندات الدولية بمبلغ بليون دولار التي فوّضت وزارة المال اللبنانية مصرف «باريبا» تسويقها في الداخل والخارج.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» انه اضافة الى المصارف الخمسة الاولى وهي «لبنان والمهجر» و«بيبلوس» و«عودة» و«فرنسبنك» و«البحر المتوسط»، اعلنت مصارف جديدة رغبتها في المشاركة في الاصدار وهي «اللبناني - الفرنسي» و«البنك العربي» و«سرادار» والمؤسسة المالية «فينوس».

وتوقعت المصادر نفسها ان تنضم مصارف اخرى الى الحلقة، وينتظر الاعلان عن ذلك خلال الايام المقبلة.

وأشارت الى ان القيمة التي سيشارك فيها كل مصرف تتفاوت بين ١٠ و٥٠ و مئة مليون دولار.

ولفتت المصادر الى ان الاقبال على الاكتتاب كثيف داخلياً ومقبول خارجياً، مشيرة الى ان الطلب قد يتجاوز ما تعرضه الدولة اللبنانية ويصل الى ١.٥ بليون دولار.

وكان وفد من «باريبا» جال على المصارف المشاركة وبحث مع المسؤولين فيها في آلية انجاز هذا الاكتتاب وبرنامجه واقفاله المقرر في اوائل نيسان (ابريل) المقبل.

يذكر ان وزارة المال فوّضت في منتصف اذار (مارس) الجاري مصرف «باريبا» ادارة وتسويق سندات دين لصالح الدولة اللبنانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، ثم رفعت المبلغ الى بليون دولار، على ان يتوزع استحقاق مبلغ البليون مناصفة على فترتي ثلاث سنوات وخمس سنوات.

وحددت الفائدة على السندات لثلاث سنوات على اساس الفائدة على سندات الخزانة الاميركية، وهي حسب ما سجلته بعد ظهر امس ٥.٥٣ في المئة، يضاف اليها ٢٤٠ الى ٢٥٠ نقطة اساس. اما بالنسبة الى معدل الفائدة على سندات الخمس سنوات فهي تعادل فائدة السندات الاميركية مضافا اليها ٢٨٠ الى ٢٩٠ نقطة أساس.

عُمان توقع اتفاق قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي

□ مسقط - أحمد أنور

■ وقع امس أحمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني المشرف على وزارة المال نيابة عن حكومة سلطنة عُمان اتفاق قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ ١٥ مليون دينار كويتي يعادل ١٩ مليون ريال عماني فيما وقع الاتفاق نيابة عن الصندوق عبداللطيف الحمد رئيس مجلس إدارة الصندوق المدير العام.

وسوف يستخدم القرض لاستكمال مشاريع البنية التحتية لتطوير ميناء ريسوت التي تبلغ تكاليفها حوالى ٥٠ مليون ريال عماني.

ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع في تشرين الأول (اكتوبر) من العام الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان القرض مقدم على ٢٢ عاماً وستة أشهر مع فترة سماح مدتها أربع سنوات.

ويساهم الصندوق بنسبة ٣٧ في المئة من تكلفة الأعمال المدنية للمشروع.

كما تجدر الاشارة الى ان المشروع ينفذ بهدف تمكين ميناء ريسوت لاستقبال الحاويات الضخمة.

لبناء أفضل سيارة أوروبية، كان علينا أن نعذّبها



استغرق تطويرها خمسة أعوام صعبة.

القمّة في متعة القيادة

محادثات سعودية مع الصين لتنمية التبادل التجاري

□ الرياض – «الحياة»

■ التقى وزير التجارة السعودي اسامة بن جعفر فقيه امس نائب رئيس مقاطعة جانغسوا في الصين وانج رنغبنج والوفد المرافق له.

واستعرض الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وشدد الوزير السعودي على اهمية اتخاذ الخطوات الكفيلة بتحقيق توازن أفضل في الميزان التجاري بين البلدين الذي يميل لصالح الصين حالياً، خصوصاً ان الصادرات والمنتجات السعودية قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية لا سيما المنتجات البترولية والبتروكيماوية.

ودرس فقيه الفرص الاستثمارية المتاحة والمزايا النسبية المتوافرة في السعودية للمستثمرين المواطنين أو غيرهم لإقامة المشاريع الصناعية المشتركة مع قطاع الاعمال ورغبة بلاده في تنويع روافد الدخل واستقطاب التقنية الحديثة وتوطينها، ورحب بمشاركة الجانب الصيني في اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة.

ويشار الى ان قيمة التبادل التجاري بين البلدين كانت عام ١٩٩٦ أربعة بلايين ريال (١,١ بليون دولار)، وكانت واردات السعودية من الصين في عام ١٩٩٧ نحو ٣,٤ بليون ريال، فيما بلغت قيمة صادراتها غير النفطية الى الصين في العام نفسه ٥٢٧ مليون ريال.

"صافولا" توزع ٧٠ مليون ريال وتمنح أسهماً مجانية

□ جدة – «الحياة»

■ تعتزم شركة «صافولا» السعودية (شركة مساهمة عامة) زيادة رأس مال الشركة من ٣٥٠ مليون ريال الى ٤٠٠ مليون ريال (١٠٦,٧ مليون دولار)، عن طريق رسملة ٥٠ مليون ريال من الاحتياط العام واصدار ٥٠٠ ألف سهم مجاني بقيمة اسمية مقدارها ١٠٠ ريال للسهم الواحد توزع على المساهمين الحاليين بواقع سهم واحد لكل سبعة اسهم.

ومن المنتظر ان تصادق الجمعية العامة للشركة في اجتماعها اليوم الاربعاء على تقرير مجلس الادارة عن العام المالي ١٩٩٧ وعلى توصية المجلس بتوزيع الارباح عن العام نفسه بمعدل ٢٠ ريالاً عن كل سهم، بما يوازي ٧٠ مليون ريال، بالاضافة الى مناقشة واقرار الموازنة العامة للشركة عن السنة المالية المنتهية.

وستقر الجمعية غير العادية للشركة في الاجتماع تجزئة القيمة الاسمية للسهم الواحد، بحيث تصبح ٥٠ ريالا بدلا من ١٠٠ ريال وفقاً لتوجهات وزارة التجارة. وبذلك يرتفع عدد أسهم الشركة الى ٨ ملايين سهم.

وكانت «صافولا» حققت في ١٩٩٧ ارباحاً صافية بلغت ١١٤ مليون ريال (٣٠,٤ مليون دولار) وتجاوزت مبيعاتها ١,٥ بليون ريال، بزيادة مقدارها ١١٦ مليون ريال ونسبتها ٧,٤ في المئة عن عام ١٩٩٦. فيما زادت الارباح التشغيلية للشركة بما مقداره ٤٤ مليون ريال، وبلغت نسبة هذه الزيادة ما معدله ٦٩ في المئة عن عام ١٩٩٦.

وأظهرت حسابات الشركة نمواً في موجودات الشركة بمقدار ١١٦ مليون ريال، بزيادة نسبتها ٤,٧ في المئة.

لقاء اقتصادي في الرياض يبحث متطلبات نجاح التخصيص

□ الرياض – محمد اليامي

■ اعتبرت مجموعة من الأكاديميين وخبراء الاقتصاد في السعودية تحرير الأسعار وسوق العمل في البلاد، او ما أطلقوا عليه «التحرير والتحرر الاقتصادي»، من المتطلبات الأساسية لنجاح عمليات التخصيص التي بدأت في السعودية ويتوقع ان تتزايد في المستقبل القريب.

وحدد الخبراء في لقاء «التخصيص وتوجهات التنمية الاقتصادية»، الذي عقدته الجمعية السعودية للإدارة مساء أول من أمس في غرفة الرياض، مجموعة أخرى من المتطلبات ذكروا منها وضع تشريعات لمواجهة الاحتكار وتحرير أسعار الصرف وتحرير معدلات الفائدة وتطوير سوق الاوراق المالية.

وشدد المنتدون في اللقاء الذي تحدث فيه الخبير الاقتصادي وعضو مجلس الشورى الدكتور احسان بوحليقة والدكتور عبدالرحمن الحميضي من جامعة الملك سعود على أهمية اقامة وتطوير سوق مالية كبيرة، محذرين من أن عمليات التخصيص لن تكون نافعة في ظل الأوضاع الحالية للسوق التي ليس لديها هيئة مستقلة ولا تتمتع بالشفافية ونسبة التداول المطلوبة.

ومعلوم ان التداول في الأسهم السعودية يشكل فقط ٣٠ في المئة من حجم السوق المتاحة التي تصل حالياً الى ٦٠ بليون دولار. كما ان ثلاثة في المئة فقط من السعوديين يتداولون الأسهم في السوق.

وطرح الدكتور بوحليقة المتخصص في المعلوماتية والانتاج اسئلة

واكد على ضرورة الاجابة عليها بدقة قبل الخوض في مستقبل التخصيص، اهمها اذا ما كان التخصيص ضرورة أم رغبة في الاندماج في اقتصادات العالم، وهل الانتاجية في القطاع الخاص السعودي أعلى منها في القطاع العام.

وأوضح بوحليقة ان لكل بلد ظروفه ومعطياته، مشيراً الى أن السعودية تشهد ارتفاعاً في استهلاك الكهرباء يفوق معدلات النمو الاقتصادي والنمو السكاني، وانها كبلد صحراوي تستهلك المياه بطريقة غير مقننة.

وطالب بتحرير التعرفة على الخدمات عند تخصيصها. وقال: «تخسر شركات الكهرباء في بلادنا ثلاثة بلايين ريال (٨٠٠ مليون دولار) سنوياً. احد ما سيدفع هذه الخسائر».

وخلص اللقاء الى ان الهدف الاستراتيجي المقبل هو تحقيق المكاسب الاقتصادية، في ظل عولمة اقتصادات العالم بتوفير المزيد من فرص الاستثمار لرأس المال الخاص في السعودية واستثمار المدخرات وتحويل اتجاه استثمارات الأفراد والمصارف السعودية في الخارج الى داخل البلاد.

اتجاهات اقتصادية — عربية

هنغاريا تستضيف القمة المصرفية العربية الدولية في حزيران

● القاهرة – «الحياة» – ينظم اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع مؤسسة «يوروماني» القمة المصرفية العربية الدولية لسنة ١٩٩٨ تحت عنوان «الاعداد لعصر التحرر» في بودابست من ٩ الى ١١ حزيران (يونيو) المقبل. ويفتتح القمة الرئيس الهنغاري أرباد جونز.

وقال محمود عبدالعزيز رئيس الاتحاد ان المؤتمر سيحضره نحو ٥٠٠ من المسؤولين وكبار القيادات الاقتصادية والمالية والمصرفية من الدول العربية لمناقشة قضايا الساعة المطروحة على الساحة المصرفية الدولية والعربية. ومن المنتظر أن يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرئيس الهنغاري وريتشارد أنسور المدير التنفيذي لمؤسسة يوروماني والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري وستانلي فيشر نائب رئيس صندوق النقد الدولي وعدد من محافظي المصارف العربية.

واضاف عبدالعزيز ان هدف المؤتمر الوقوف على التحولات الاقتصادية والمالية والمصرفية الجارية في العالم عموماً وفي المنطقة العربية خصوصاً، وتوفير فكرة شاملة عن الفرص الاستثمارية في المنطقة العربية وتعريف المستثمرين الدوليين بها.

وكان مؤتمر عام ١٩٩٧ عقد في لندن بينما عقد مؤتمر ١٩٩٦ في نيويورك.

"شركة النمال للمقاولات" تنفذ مشروع خط مياه الصرف الصحي في الرياض

● الرياض – «الحياة» – وقّع الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة مصلحة المياه والصرف الصحي في منطقة الرياض مساء الأول من أمس عقداً مع «شركة النمال للمقاولات» لتنفيذ مشروع الخط الناقل لمياه الصرف الصحي مع ملحقاته لاحياء شرق مدينة الرياض بكلفة اجمالية قدرها ٢١٠ ملايين ريال (٥٦ مليون دولار).

وقال المهندس خالد بن عبدالله البواردي المدير العام لمصلحة المياه والصرف الصحي في الرياض أن هذا المشروع «حيوي ومهم» وسينفذ على مدى ٦٠ شهراً، مشيراً الى أنه يأتي ضمن سلسلة مشاريع الصرف الصحي المهمة التي ستشهدها مدينة الرياض تباعاً.

وأضاف ان هذا الخط ينقل مياه الصرف الصحي من منطقة شرق الرياض الى محطة للصرف الصحي في طريق الخرج (جنوب العاصمة) والتي يجري حالياً انهاء اجراءات ترسية عقدها، موضحاً أن هذين المشروعين يشكلان العمود الفقري لخدمة الصرف الصحي في منطقة شرق الرياض.

ويبلغ طول الخط الناقل أكثر من خمسة وأربعين كيلومتراً ينفذ بأقطار مختلفة تتراوح ما بين ٤٠٠ مليمتر الى ٢٤٠٠ مليمتر.

الصندوق السعودي للتنمية يقرض اريتريا ٢٠ مليون دولار

● الرياض – «الحياة» – قدم الصندوق السعودي للتنمية قرضاً قيمته ٢٠ مليون دولار الى اريتريا لتمويل مشروعي اخضرار اريتريا وانشاء طريق مندفرا – بارنتو.

وقال بيان أصدرته سفارة اريتريا في الرياض انه تم أول من أمس في مقر الصندوق في الرياض توقيع اتفاق القرض بحضور السيد سليمان ابراهيم سفير اريتريا لدى السعودية، والسيد محمد الصقير نائب رئيس صندوق التنمية السعودي.

ويشار الى ان الصندوق السعودي للتنمية سبق أن ساهم في تمويل مشروع كهرباء «حرقيقو» في أريتريا بقيمة ٣٥ مليون دولار.

شركة استرالية تبدأ التنقيب عن النفط في جنوب المغرب

● الرباط – أ ف ب – اعلن رسميا في الرباط ان مجموعة «روك اويل كومباني» الاسترالية ستستثمر مليون دولار في التنقيب عن النفط في منطقة فم دراع في جنوب المغرب. وستشمل اعمال التنقيب التي تستمر سنة منطقة تبلغ مساحتها ستة الاف كيلومتر مربع.

واوضح بيان للمكتب الوطني للتنقيب عن النفط واستغلاله ان الشركة الاسترالية ستبدأ دراسة جدوى لاستغلال حقل من النفط الثقيل اكتشفته شركة «اسو» قبالة طرفاية في جنوب البلاد.

يذكر ان المغرب ابرم في الآونة الاخيرة عقودا للتنقيب مع شركات نفطية عدة. وكان آخرها عقد مع شركة «توروس» السويدية في حزيران (يونيو) الماضي يتعلق بمنطقة بحرية قبالة تيزنيت الصغيرة على الساحل الجنوبي للمغرب.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٥٢	,٥١٠٩	٥,٩٨٤	٤٣٦,٢	٢٠,٠٦	٤,٨٨١
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٧٧	,٤٨٧١	٣٤,٦٩	١,٦٣٢	,٣٩٧٢
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٤٧	,٤٩٧٤	٣٥,٤٣	١,٦٦٧	,٤٠٥٦
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦٣١٠	٤,٨٤٥	٣٤٥,١	١٦,٢٤	٣,٩٥١
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٤٤٣	٤,٧٤٥	٣٣٨	١٥,٩٠	٣,٨٦٩
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,٠٩١	,٥٠١٩	٣٥,٧٥	١,٦٨٢	,٤٠٩٣
الليرة اللبنانية	١٥٢٧,٥	٢٥٥٦,٧	٨٣٦,١	١١,٧٣	٢٤٩,٤	١٠٢٥,٣
الجنيه المصري	٣,٣٩٩	٥,٦٩٠	,٥٣٧٣	٣٨,٢٧	١,٨٠١	,٤٣٨١
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٨٥	٢,٥٨٠	١٨٣,٧	٨,٦٥٠	٢,١٠٤
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠٠٨,٥	,٠٠١٥	,١٠٨٤	,٠٠٥١	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٠	–	,٣٢٧٠	,٠٠٤٥	,٠٩٧٥	,٤٠١٠
الدولار الاميركي	–	١,٦٧٣	,٥٤٧٣	,٠٠٧٦	,١٦٣٢	,٦٧١٢
الين الياباني	١٣٠,١	٢١٧,٨	٧١,٢٢	–	٢١,٢٤	٨٧,٣٥
المارك الالماني	١,٨٢٦	٣,٠٥٧	–	,٠١٤٠	,٢٩٨٢	١,٢٢٦
الفرنك الفرنسي	٦,١٢٤	١٠,٢٥	٣,٣٥٢	,٠٤٧٠	–	٤,١١١
الفرنك السويسري	١,٤٨٩	٢,٤٩٣	,٨١٥٤	,٠١١٤	,٢٤٣٣	–
الليرة الايطالية	١٧٩٨,٧	٣٠١٠,٦	٩٨٤,٥	١٣,٨٢	٢٩٣,٦	١٢٠٧,٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٧	٧,٢٥	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٣١	٥,٦٨	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧,٢٥	٧,٥٠	٦,١٨	٦,٣١	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧,٥٠	٧,٧٥	٦,١٨	٦,٣١	٥,٥٦	٥,٦٨	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٦٢	٨	٦,٢٥	٦,٣٧	٥,٥٠	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٩٣	٦,٠٦
الجنيه الاسترليني	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٤٣	٧,٥٠	٧,٤٣	٧,٥٦	٧,٣٧	٧,٥٠
الين الياباني	٠,٩٣	١,٠٦	٠,٦٢	٠,٧٥	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,٧٥	٣,٨٧	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٨١	٤	٤,١٢
الفرنك الفرنسي	٣,٥٦	٣,٧٥	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٦٨	٣,٨٧	٣,٧٥	٣,٨٧
الفرنك السويسري	١,٣١	١,٥٠	١,٣١	١,٥٠	١,٣٧	١,٥٦	١,٤٣	١,٦٢	١,٥٦	١,٨٧
الليرة الايطالية	٥,٥٠	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٢٥	٥,٣١	٤,٨١	٤,٩٣	٤,٥٠	٤,٥٦

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *

المعدن	١٩٩٨ ٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	اعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)
ذهب	٣٠٠,٣٠	٢٩٣	٢٩٢,٤٠	٢٩١,٥٠	٢٩٠,٤٠	٤١٤,٨٠	٢٧٨,٧٠
فضة	٦,٤٣	٦,٣٠	٥,٩١	٥,٧٨	٥,٧٨	٧,٥٨	٣,٥٦
بلاتين	٤٢٢,٠٠	٤١٩	٤٠٨	٤١٠	٣٩٤	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٨ (تسليم فوري)					تسليم ٣ اشهر				
	٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨
نحاس (دولار)	١٧٤٩	١٧٤٢,٥	١٧٤١	١٧٤٢	١٧٥٧	١٧٧٦	١٧٦٨	١٧٦٧	١٧٦٧,٥	١٧٨٥
الومنيوم (دولار)	١٤٣١	١٤١٨,٥	١٤٣٠,٥	١٤٣١	١٤٣٧	١٤٥٩,٥	١٤٤٦	١٤٥٨	١٤٥٨	١٤٦٢,٥
زنك (دولار)	١٠٥٧	١٠٥١	١٠٤٠	١٠٤٢,٥	١٠٥٣	١٠٨٤	١٠٧٦	١٠٦٦	١٠٦٨	١٠٧٩
نيكل (دولار)	٥٤٩٠	٥٤٥٠	٥٤١٥	٥٣٧٠	٥٤٣٥	٥٥٩٠	٥٥٥٠	٥٥٠٥	٥٤٦٠	٥٥٣٠

النفط (دولار- برميل) *

* تسليم ايار (مايو) ١٩٩٨

الخام	١٩٩٨ ٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	اعلى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٢,٥٠	١٢,٧٥	١٠,٩٠	١١	١٠,٥٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	٩,٩٠	٩٨/٣/١٧
مزيج برنت	١٤,٧٥	١٥,٠٠	١٣,٢٠	١٣,٢٥	١٢,٧٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٢,١٠	٩٨/٣/١٧
غرب تكساس	١٦,١٥	١٦,٤٠	١٤,٥٥	١٤,٦٠	١٤,٠٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٣,٣٥	٩٨/٣/١٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ أشهر	٦ أشهر
العرض	٥,٦٨٧٥	٥,٧١٤٨

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٦٢	٩٩,٧١	٩٩,٤٠	١٠٣,٣١
العائد	٥,٥٢	٥,٥٧	٥,٥٨	٥,٨٩

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٨ ٣/٢٤	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٢٧١,٥	٢٧١	ايار
بن (دولار)	١٧٣٠	١٧٥٢	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٧٩	١٠٩١	ايار
قمح (جنيه)	٧٢,٩٥	٧٣,٧٥	ايار
شعير (جنيه)	٧٣,٥٠	٧٣,٧٥	ايار
صويا (دولار)	١٦٨,١	١٦٧,٥	ايار
بطاطا (جنيه)	٧٥	٧٢	ايار

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

● ● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

● ● ● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٣/٢٤	٣/٢٣
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
ليبيا	دينار	,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٨٠٠	١,١٨٠٠
الجزائر	دينار	٥٩,٨٠	٥٩,٨٠
المغرب	درهم	٩,٨٦٢	٩,٨٦٢
موريتانيا	اوقية	١٧٤,٨٣	١٧٤,٨٣
السودان	دينار	١٦١,٢٩	١٦١,٢٩
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٧٥	٧,٧٤٧٥
باكستان	روبية	٤٤	٤٤
الفيليبين	بيسو	٣٧,٥٠	٣٧,٥٠
سنغافورة	دولار	١,٦٠١٠	١,٦٠١٠
تايوان	دولار	٣٢,٧٨	٣٢,٧٨
تايلاند	بات	٣٨,٤٠	٣٨,٤٠
العملة الاوروبية	ايكو	,٩٢١٢	,٩٢١٢
اليونان	دراخما	٣٢٠,٨	٣٢٠,٨
اسبانيا	بيزيتا	١٥٥,١٣	١٥٥,١٣
الفرنك الافريقي	–	٦١٤,٨	٦١٤,٨
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	٩٠٠	٩٠٠
غابون	فرنك	٦١٤,٨	٦١٤,٨
استراليا	دولار	١,٤٩٩٤	١,٤٩٩٤
كندا	دولار	١,٤١٦	١,٤١٦
حقوق السحب	وحدة	,٧٤٥٥	,٧٤٥٥
قبرص	جنيه	,٥٣٤٠	,٥٣٤٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» – التثبيت الأول	١١.٧٥	١١.٧٥	١٧٨٨١	١٧٢٨١٧	١٩٠٣٨	١٩٩٨-٠٣-٢٣
سوليدير فئة «ب» – التثبيت الأول	١١.٧٥	١١.٨٧	١٨٠٧١	٤٣٦١٢٨	١٥٠٨٨	١٩٩٨-٠٣-٢٣
سوليدير فئة «أ» – التثبيت الثاني	١١.٧٥	١١.٣٧	١٧٣١٠	٨٩١٠٥	٥٣٣٦	١٩٩٨-٠٣-٢٣
سوليدير فئة «ب» – التثبيت الثاني	١١.٧٥	١٢	١٨٢٦١	٣٥٧٣٠	١٧٥٠٠	١٩٩٨-٠٣-٢٣
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٠	٢٠	٣٠٤٣٥	٧٤٤٦	١٨٢١	١٩٩٨-٠٣-٢٣
بنك عودة «ج»	٣٠.٢٥	٣٠.٢٥	٤٦٠٣٣	١٤٢٤٨	٨٤١٢	١٩٩٨-٠٣-٢٣
بنك بيروت «ج»	٧.٦٢	٧.٦٢	١٠٧٤٧	٢٢١٨٠	٤١٤٢	١٩٩٨-٠٣-٢٣
شركة رسامني يونس	٣.٥	٣.٥	٥٣٢٦	١٩٠٥٧	٧٨٥٠	١٩٩٨-٠٣-٢٣
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	–	١٧٦٠	–	–	١٩٩٨-٠٣-٢٣
شركة الإسمنت الأبيض (إسمي)	–	–	–	–	–	–
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٣	٣	٤٥٦٥	١١٠٠	١٠٠	١٩٩٨-٠٣-٢٣
شركة أتونيت	١.٧٨	١.٧٨	٢٧١١	٢٩٧٠٠	١٠٠٠٠	١٩٩٨-٠٣-١٨
يونيسيراميك (لحامله)	١.٩٣	–	٢٩٤٨	–	–	١٩٩٨-٠٣-١٣
يونيسيراميك إسمي (أ)	–	–	–	–	–	–

مطلوب مدرب تقني

شركة سعودية كبرى بحاجة لمهندس كهربائي للعمل بوظيفة مدرب تقني لقسم الكهرباء في مركز التدريب التابع لها.

على المتقدم أن يجيد اللغة الإنكليزية والعربية ويفضل من له المام باللغة الألمانية.

وأن تكون لديه خبرة في تركيب المعدات الكهربائية بالاضافة الى التدريب التقني في مجال تركيب قواطع التيار الكهربائية منخفضة ومتوسطة التوتر.

سيحصل المدرب على راتب جيد بالاضافة الى ميزات أخرى.

على المتقدم أن يرسل طلبه الى العنوان التالي:-

مدير مركز التدريب

ص.ب. ١٠٤٩ جدة ٢١٤٣١- المملكة العربية السعودية

VOCATIONAL INSTRUCTOR
Electrical Engineering.

A leading Saudi Company is in need of:
Vocational Instructor in
Electrical Engineering.
Applicants should be fluent in Arabic & English.
German Language is an advantage.
Applicants should have experience in technical training, supervision of installation of electrical equipment, and manufacturing of LV/ Medium voltage switchgear.
Address your application to:
Training Manager
P.O.Box 1049 Jeddah 21431 - Saudi Arabia

خبير مالي

المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل

أكبر المؤسسات الاستشارية الرائدة في المجال المالي والاقتصادي والإداري في المملكة العربية السعودية والخليج العربي يعلن عن وجود وظيفة خبير مالي واقتصادي شاغرة في مقر مكتبه الرئيسي بمدينة الرياض المملكة العربية السعودية على أن تتوفر في المتقدم الدرجات العلمية والخبرات العملية التالية كحد أدنى:

١- ماجستير إدارة أعمال (MBA) تخصص مالية أو محاسبة من جامعات المملكة خاصة جامعة البترول والمعادن، أو من إحدى الجامعات الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

٢- إجادة التحدث والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية إجادة تامة.

٣- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التقييم المالي والمحاسبي والبحوث الاقتصادية.

ترسل السيرة الذاتية مع صورة شخصية كاملة حديثة على العنوان التالي:

المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل
ص.ب ٢٤٦٢ الرياض ١١٤٥١ - المملكة العربية السعودية

فاكس رقم ٤٧٦٨٠٢١



عنوان البريد الالكتروني
ccfi@khaleej.net.bh

فلسطين: تقلص المساحة المزروعة بالزهور نتيجة المضايقات الاسرائيلية

□ رام الله - نعيم ناصر

■ أعلن وكيل مساعد وزارة الزراعة الفلسطينية، عطا أبو كرش، ان مساحة الأراضي المزروعة بالزهور تراجعت من ٩٠٠ دونم في الموسم الماضي الى نحو ٦٠٠ دونم فقط في الموسم الجاري (الدونم يساوي ألف متر مربع).

وعزا أبو كرش هذا التراجع الى الخسارة الفادحة التي مني بها المزارعون الفلسطينيون الموسم الماضي، عندما رفضت اسرائيل السماح لشحنات من الزهور ان تأخذ طريقها الى أوروبا «لدواعٍ امنية»، ما أدى الى تلف تلك الزهور وتعرض المزارعين الى خسارة فادحة. وعزت اوساط اقتصادية فلسطينية هذا الموقف في حينه الى النية الاسرائيلية في منع هذا النوع من الانتاج الزراعي الفلسطيني من منافسة الانتاج الاسرائيلي الذي يشكل «مساحة واسعة» من الانتاج الزراعي الاسرائيلي.

وقال أبو كرش لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الاجراءات الاسرائيلية لم تقتصر على منع التصدير بل تعدته الى رفضها اعادة مبلغ ٨٠٠ الف دولار للمزارعين، كانوا دفعوها الى سلطة الجمارك الاسرائيلية، علماً ان الزهور المصدرة الى اوروبا معفاة من الجمارك بموجب الاتفاقات الثنائية.

وعلى رغم التحسن الذي طرأ على اسعار الزهور لهذا الموسم، الا ان المزارعين يتوقعون ان يقل الدخل الناجم عن تصدير الزهور في الموسم الحالي بنسبة لا تقل عن ١٠ في المئة عن مواسم سابقة، بسبب تقليص المساحة المزروعة بالزهور.

واشار المزارع سليمان العديني الى اتساع عمليات تهريب اشتال نباتات الزينة من المستوطنات الى الاسواق الفلسطينية، ما يلحق خسائر فادحة بالمزارعين الفلسطينيين يقدرها العديني بنحو خمسة آلاف دولار سنوياً، اضافة الى كون هذه الاشتال المهربة مصابة بالأمراض ولا تناسب البيئة المحلية.

ويشكو المزارعون الفلسطينيون من سرقة مياههم وتحويلها الى داخل اسرائيل او الى المستوطنات، الأمر الذي يحرمهم من الاستفادة من هذه المياه في ري مزروعاتهم ويزيد ملوحة المياه المتبقية. كما اعربوا عن تذمرهم من ارتفاع اسعار الاسمدة والمواد البلاستيكية المستعملة في الدفيئات ومواد أخرى ضرورية للزراعة، ما يحرمهم من امكان منافسة الورد والمزروعات الاسرائيلية.

واعتبر تاجر الزهور علي عاشور ان المعوقات الاسرائيلية على الجسور والمعابر هي اخطر ما يواجه المزارعين الفلسطينيين، حيث قامت اسرائيل في الموسم الماضي باحتجاز نحو ٢٥٠ الف زهرة على معبر المطار لأيام عدة، ما اثر على جودتها، في حين يلجأ التجار الاسرائيليون الى شراء الزهرة الفلسطينية بمبلغ ٦٠ اغورة، ويبيعونها بنحو ٣.٦ شاقل (الدولار يساوي ٣.٦ شاقل)، الأمر الذي يفسر سبب المضايقات الاسرائيلية.

ويذكر ان الزهور بدأت تزرع في غزة منذ ١٩٩٠، حيث بدأت بـ ٥٠ دونماً، وتم منذ ذلك الوقت تصدير ما لا يقل عن تسعة ملايين زهرة، ثم تضاعفت المساحات المزروعة الى ان وصلت الى ٩٠٠ دونم في ذروتها.



السيدة سهى عرفات تقدم باقة ورد الى احد الاطفال في مركز لرعاية المعاقين في غزة. (رويترز)

في دراسة متخصصة:

احتمالات كبيرة لوجود "نفط وغاز" في فلسطين

□ رام الله - نعيم ناصر

■ ذكر مدير الادارة العامة للموارد الطبيعية في وزارة الصناعة الفلسطينية، المهندس اسماعيل المسحال، ان لدى ادارته دراسة متخصصة في مجال المصادر الطبيعية تشير الى وجود دلائل مشجعة على توافر حقول بترولية في فلسطين، من دون ان يشير الى الجهة التي قامت باعدادها.

وقال الخبير الفلسطيني ان الدراسة المذكورة تشير الى وجود نفط وغاز «بكميات لا بأس بها» في قطاع غزة ومنطقة البحر الميت وبعض المناطق في الضفة الغربية، مشيراً بذلك الى نتائج المسح الجيولوجي والجيوفيزيائي الشامل الذي أعلن عن اجرائه قبل أيام في مدينة عمان.

وتدعي الدراسة التي ظهرت نتائجها الاولية، ان حقل «حليقات» (شمال شرق غزة) هو من أقدم الحقول البترولية في منطقة الشرق الاوسط، وأظهرت ايضاً وجود كميات «مشجعة» من الغاز الطبيعي شمال شرق غزة، على ضوء ما قامت به اسرائيل من «مسح زلزالي» على شواطئ المتوسط قبالة أسدود وعسقلان (القريبتين من غزة) وحفر ابار تجريبية عدة.

وكان المسحال اعلن في حديث صحافي سابق، ان اسرائيل ما زالت تستغل الموارد الطبيعية الفلسطينية، حيث تقوم باستخراج الغاز الطبيعي في منطقتي «ايرز» وبيت لاهيا، وهي الحدود الفاصلة بين اسرائيل وقطاع غزة.

وجاء في الدراسة المذكورة «انه نظراً لوقوع منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها، المياه الاقليمية على مقربة من هذه المناطق، فإن طبقة العصر الطباشيري السفلي قد تحوي على النفط خصوصاً في منطقة السواحل البحرية». ودعت الدراسة نفسها الى اجراء مسح زلزالي وحفر بعض المناطق المختارة في الضفة الغربية وقطاع غزة لاكتشاف المعادن والموارد الطبيعية واستغلالها.

وقال المسحال انه في حال اكتشاف ابار نفط في فلسطين، فإن ذلك سيشكل نقلة نوعية في زيادة الدخل القومي الفلسطيني والمساهمة في زيادة حصة الفرد وتشغيل الآلاف من العاطلين عن العمل.

وذكرت مصادر وزارة الصناعة الفلسطينية، انها بصدد التعاقد مع احدى الشركات الالمانية لوضع خطة عمل لتنفيذ مسح جيولوجي في فلسطين. لكنها قالت ان التمويل هو ما ينقص تنفيذ هذه الخطة. ولم تكشف المصادر اسم الشركة الالمانية.

اتجاهات اقتصادية — دولية

منظمة التجارة: تأثير أزمة آسيا على الاقتصاد العالمي ضعيف

● جنيف - رويترز - قالت منظمة التجارة الدولية امس ان المخاوف من ان تلحق الأزمة المالية في آسيا ضرراً خطيراً بالاقتصاد العالمي وان تتسبب في ارتفاع البطالة «لا مبرر لها الى حد كبير».

وأفادت المنظمة في التقرير السنوي عن التجارة العالمية ان هناك فرصاً جيدة لتحقيق انتعاش قوي تقوده الصادرات في الدول الخمس الاكثر تضرراً وهي اندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفيليبين وكوريا الجنوبية.

وأضافت انه من المرجح ان تنمو صادرات الدول الخمس في ١٩٩٨ «ولكن ربما ليس بالسرعة نفسها التي كانت متوقعة، نتيجة الانخفاض الكبير في قيمة العملة في أعقاب الأزمة المالية». وقال التقرير «ان الجانب الاكبر من عواقب الأزمة ينحصر داخل المنطقة، لان الروابط التجارية والاستثمارية بين الدول الآسيوية نمت بشكل نشط في العقود الأخيرة، كما ان اكثر من نصف تجارة آسيا كان داخل المنطقة في ١٩٩٦. واشار الى انه اذا اقتصرت الأزمة على الدول الخمس، فإن آثارها على النمو الاقتصادي العالمي سيكون ضئيلاً. وأضاف ان التوقعات بأن تدفق السلع الآسيوية نتيجة رخص أسعارها بعد الانخفاض الحاد في قيمة العملات المحلية، سيقلص النمو ويضر ببعض الصناعات في الدول الصناعية، «تبدو غير مبررة الى حد كبير». واشار الى ان عواقب الأزمة قد تكون بالغة بالنسبة لآسيا وربما تمتد بأشكال مختلفة الى دول اخرى غير الدول الخمس أو الى الاقتصاد العالمي بصفة عامة، لكن تأثيرها العالمي سيكون محدوداً نسبياً.

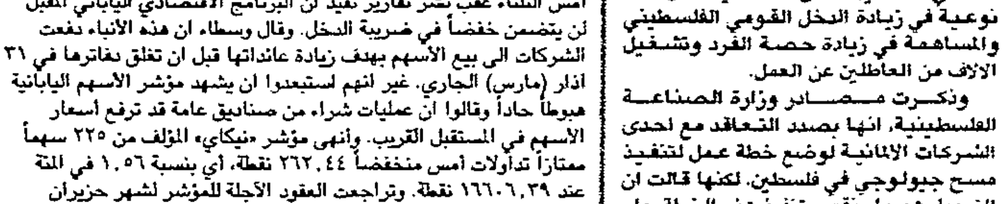
الحكومة الأميركية ترفع دعوى لمنع اندماج "لوكهيد" و"نورثروب"

● واشنطن - رويترز - رفعت الحكومة الاميركية مساء أول من أمس الاثنين دعوى لمنع اندماج قيمته تسعة بلايين دولار بين شركتي «لوكهيد مارتن» و«نورثروب غرومان». قائلة ان الاتفاق سيقضي على المنافسة في أسواق رئيسية «حيوية للدفاع الوطني». وتسرد الدعوى سلسلة من البرامج المعينة التي ستقل فيها المنافسة أو تنعدم.

وفي رسالة الى وزيرة العدل جانيت رينو، قال وزير الدفاع وليام كوهين انه «لم يسبق وان أثارت عملية اندماج مثل هذه الكمية من المشاكل في عدد كبير من الأسواق». وذكرت الدعوى «ان شراء لوكهيد المقترح لشركة نورثروب سيسفر عن اضعاف المنافسة في أسواق منتجات رئيسية حيوية للدفاع الوطني». وكانت الحكومة طلبت من الشركتين بيع الصناعات الالكترونية لديهما والتي تبلغ قيمتها اربعة بلايين دولار، الزاماً، وهو اجراء غير مسبوق ويهدف الى الرد على الاعتراضات بأن عملية الاندماج تقضي على المنافسة. غير ان الشركتين قالتا انهما لا تستطيعان القيام بأي اجراء من شأنه الاضرار بقدرتهما اقتصادياً.

أسعار الأسهم اليابانية تنخفض بعد تبدد الآمال بخفض الضرائب

● طوكيو - رويترز - اغلقت اسعار الأسهم اليابانية على انخفاض كبير أمس الثلثاء عقب نشر تقارير تفيد ان البرنامج الاقتصادي الياباني المقبل لن يتضمن خفضاً في ضريبة الدخل. وقال وسطاء ان هذه الأنباء دفعت الشركات الى بيع الأسهم بهدف زيادة عائداتها قبل ان تغلق دفاترها في ٣١ آذار (مارس) الجاري. غير انهم استبعدوا ان يشهد مؤشر الأسهم اليابانية هبوطاً حاداً وقالوا ان عمليات شراء من صناديق عامة قد ترفع أسعار الأسهم في المستقبل القريب. وانهى مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً ممتازاً تداولات أمس منخفضاً ٢٦٢.٤٤ نقطة، أي بنسبة ١.٥٦ في المئة عند ١٦٦٠٦.٣٩ نقطة. وتراجعت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ٢٣٠ نقطة الى ١٦٥٥٠ نقطة.



الدوحة: لجنة للاشراف على انتخابات غرفة التجارة والصناعة

□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ في احدث تطور في شأن انتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر، التي تم ارجاؤها الى نيسان (ابريل) المقبل بعدما لم يكتمل النصاب القانوني السبت الماضي، افادت مصادر مطلعة انه تم تشكيل لجنة للاشراف على الانتخابات تضم ٨ اعضاء غالبيتهم من رجال الاعمال من غير المرشحين للانتخابات وبعض المرشحين.

ومن ابرز أعضاء اللجنة، رجال الاعمال عمر المانع واحمد المناعي وحسين الغردان واحمد العبيدلي ومحمد مرزوق الشملان وسعود المانع وعبدالرحمن عبدالله عبدالغني.

وقالت المصادر ان تشكيل اللجنة جاء بناء على توجيه من رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني. وفي اطار «الحرص على تهيئة ظروف افضل» لاجراء الانتخابات.

ويشار الى انه بعد ارجاء الانتخابات الى موعد آخر ترددت اتهامات بأن مسؤولين في الغرفة السابقة استغلوا مناصبهم لصالح بعض المرشحين في الجولة الانتخابية الأولى والتي تأجلت بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجمعية العامة التي تتكون من ٣٧٢٢ شخصاً. وكان النصاب نقص بنحو ١٩ صوتاً.

وسيتم للمرة الأولى في قطر انتخاب ١٧ عضواً لمجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر، بعدما كان اختيارهم سابقاً يتم بواسطة مرسوم يصدره أمير الدولة.

قيمته ١٥.٤ مليون دينار

المنامة و"الصندوق الكويتي للتنمية" يوقعان اتفاق ضمان قرض لـ"بنك البحرين للتنمية"

□ المنامة - حسن اللقيس

■ وقعت دولة البحرين والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، في المنامة امس على اتفاق ضمان القرض الممنوح من قبل الصندوق لـ «بنك البحرين للتنمية» لمشروع برنامج عمليات البنك للسنوات ١٩٩٨ - ٢٠٠١، والبالغ قيمته ١٥.٤ مليون دينار كويتي.

ووقع الاتفاق عن دولة البحرين وزير المال والاقتصاد الوطني، السيد ابراهيم عبدالكريم، وعن الصندوق مديره العام السيد بدر مشاري الحميضي.

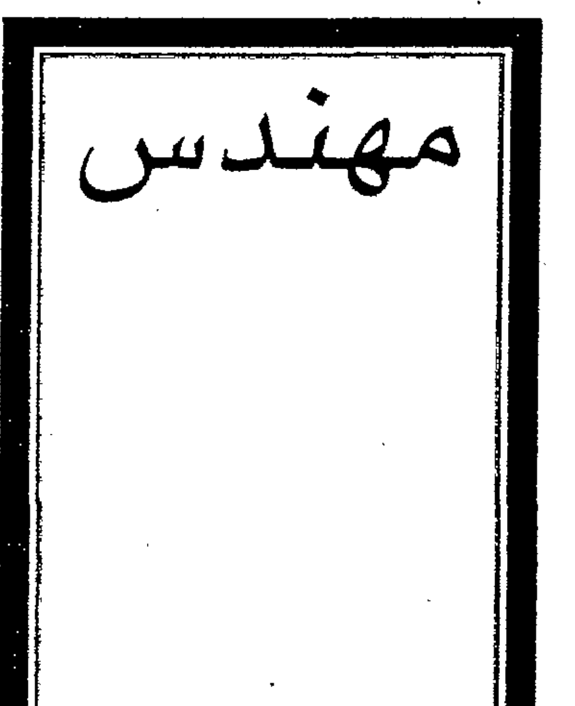
وستكون فترة سداد القرض ٢٠ سنة تشمل فترة سماح تبلغ خمس سنوات وذلك بنسبة فائدة تبلغ ٢ في المئة.

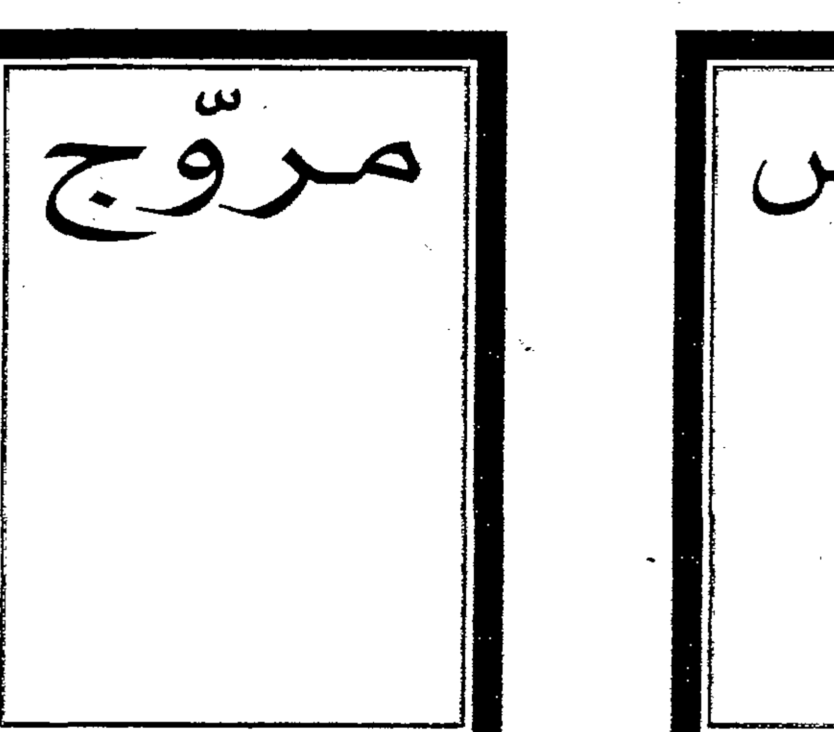
ويأتي التوقيع على هذا الاتفاق كثمرة للجهود التي تبذلها وزارة المال والاقتصاد الوطني في دولة البحرين لدعم عمليات البنك، حيث سيستخدم هذا القرض لتقديم قروض فرعية للمساهمة في تمويل مشاريع القطاع الخاص الاستثمارية الضرورية للتنمية الاقتصادية.

كما يشمل المشروع تقديم مساعدة فنية للبنك وتوفير التدريب.

وقال وزير المال والاقتصاد البحريني ان القرض يأتي لدعم «بنك البحرين للتنمية» الذي هو «جزء من السياسة الاقتصادية لتحرير الاقتصاد» واعطاء القطاع الخاص دوراً أكبر في عمليات التنمية الاقتصادية.







مجمع أعمال مساحته تعادل مساحة مدينة بأكملها.

أين ترى نفسك في هذا المشروع الضخم؟

الرؤيا هي بناء مجمع للأعمال عالي التقنية في دبي يضم كافة أنواع النشاطات التجارية والصناعية والسكنية في مكان واحد. تبلغ مساحة هذا المجمع حوالي ٣,٢٠٠ هكتار ... إلى جانب الصناعات ... ومجمعات سكنية وفنادق ومركز مؤتمرات ومتنزهات ... شبكة متطورة للاتصالات ... البيئة التحتية. ليكون هذا المجمع مكاناً مثالياً للعمل والسكن ... بأنظمة حماية البيئة المتعارف عليها عالمياً

أصحاب الرؤيا شركة تطوير مجمع دبي للاستثمار ... دبي للاستثمار ش.م.ع. إحدى الشركات الرائدة التي تأسست عام ١٩٩٥ وتمكنت من تحقيق تطوراً وسيراً مطرداً في دولة ... دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي الآن تملك وتدير ٤ مشاريع ضخمة، بالإضافة إلى عدة مشاريع أخرى قيد الإنشاء ويتوقع الانتهاء من إنشائها في نهاية هذا العام

القيّمون على المشروع ٣ مدراء ذوي خبرة وكفاءة عالية في هذا المجال قادرين على تحويل هذا الحلم الجديد إلى حقيقة

لتحقيق هذا المشروع نرغب في تعيين
مدير عام
أن يتمتع المتقدم بروح ريادية. وتشمل مهامه، تمثيل الشركة على أعلى المستويات، الإشراف على مهام مدراء أقسام التسويق، الشؤون الإدارية والتمويل، وعلى أقسام الهندسة والعمليات، والتنسيق بين دبي للاستثمار وشركاتها، والدوائر الحكومية ووسائل الإعلام. وأن يكون مسؤولاً عن أرباح وخسائر الشركة
السيرة الذاتية
على المتقدم أن يكون حاملاً على شهادة الماجستير، ولديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات، على أن يكون قد شغل منصب مدير لمدة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ سنوات. أن يكون لديه معلومات واسعة في مجال التسويق أو التمويل، ويفضل أن يكون ملماً في مجال تطوير الأراضي والصناعات. كما عليه أن يتمتع بمهارات ممتازة في المفاوضة والاتصالات، يتقن اللغتين الإنجليزية والعربية، ويتمتع بشخصية قوية. وأن يكون لديه خبرة كافية في الأسواق المحلية أو العالمية لدخول عالم الأعمال المحلي مع دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع

لتنفيذ المشروع نرغب في تعيين:
رئيس قسم الهندسة
تتضمن مهامه الإشراف على تصميم وإنشاء المشروع. إضافة إلى تنفيذ جميع أعمال الهندسة المدنية وفقاً لأعلى معايير الجودة العالمية، وذلك ضمن الجدول والميزانية الموضوعة. سوف يكون مسؤولاً عن تعيين إستشاريين ومقاولين وفقاً لمتطلبات العمل والإشراف على أدائهم، وأداء فريق المهندسين المدنيين المتخصصين. كذلك الموافقة على مختلف التصاميم الهندسية
السيرة الذاتية
على المتقدم أن يكون مهندساً مدنياً مسجلاً وأن يكون لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في إدارة المشاريع الإنشائية الضخمة. على أن يكون قد شغل منصب مسؤول أول في مشروع صيانة لفترة لا تقل عن ٥ سنوات. كما يتعين أن يكون لديه شهادة خبرة تثبت كفاءته في تسليم المشاريع مطابقة للمواصفات المتفق عليها في الوقت المحدد. وأن يتمتع بشخصية ريادية.

لترويج المشروع نرغب في تعيين:
رئيس قسم التسويق
يجب أن يكون مسؤولاً بالكامل عن أنشطة المشروع التسويقية والترويجية، ووضع الخطط الاستراتيجية التي تحقق للمشروع مكانة مميزة في الأسواق العالمية، إضافة إلى تقديم عروضاً مغرية للإيجار وترويج المشروع من خلال وسائل الإعلام المناسبة. وسوف يكون مسؤولاً عن فريق من المختصين في التسويق والممثل الأول للمشروع في كافة الأحداث والمعارض العالمية
السيرة الذاتية
على المتقدم أن يكون حاصلاً على شهادة الماجستير، ولديه خبرة لا تقل عن ١٠ - ١٥ عاماً في مجال التسويق العالمي، وأن يكون قد شغل منصب مدير لمدة ٥ سنوات، وضرورة توفر خبرة واقية في مجال تسويق خدمات المشروع، ودعمها بالحملات الترويجية. كما عليه أن يتمتع بمهارات ممتازة في المفاوضة والاتصالات، ولديه شخصية قوية. وأن يكون لديه علاقات وطيدة مع عالم الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي وعالمياً.

إن كنت تجد في نفسك الكفاءة والمؤهلات للتقدم لتلك الوظائف المهمة، يرجى إرسال سيرة ذاتية مفصلة مع تحديد الراتب الذي ترغب بالحصول عليه، وذلك خلال أسبوعين من تاريخ هذا الإعلان إلى العنوان التالي
قسم الموارد البشرية
ص.ب. ٢٨١٧٩، دبي، إ.ع.م.



مجمع دبي للإستثمار
DUBAI INVESTMENTS PARK
تابعة لشركة
دبي للاستثمار

مؤتمر "فاو" يقترح اصلاح السياسات الاقتصادية

واردات الشرق الأدنى من الحبوب ترتفع ٧١ في المئة خلال ١٢ سنة

□ دمشق - *ابراهيم حميدي*

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الوزراء المشاركين في المؤتمر الاقليمي للشرق الأدنى لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو)، سيقترحون في البيان الختامي اليوم عدداً من الاجراءات الاصلاحية في السياسات الاقتصادية لدول الاقليم لمواجهة الفجوة في الأمن الغذائي، مشيرة الى ان هذه المقترحات لن تدخل في خصوصية كل بلد ورؤيته لسبل اجراء الاصلاحات.

وافتتح الأمين العام لـ «فاو» الدكتور جاك ضيوف امس الدورة الـ ٢٤ للمؤتمر الاقليمي الخاص بالشرق الأدنى في حضور ٢٩ وزيراً وعدد من المراقبين وكبار المسؤولين السوريين. وحذر ضيوف في خطابه الافتتاحي من اتساع الفجوة الغذائية التي تواجه الاقليم منذ بداية التسعينات، متوقعاً ان ترتفع وارداته من الحبوب باكثر من ٧١ في المئة خلال الـ ١٢ سنة المقبلة.

وبلغت واردات دول الشرق الأدنى من الحبوب بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠، نحو ٤٤ مليون طن، ومن المتوقع ان تصل الى ٧٥,٥ مليون طن في السنة ٢٠١٠.

وقال ضيوف ان ارتفاع كلفة الواردات الغذائية، مقترناً بنقص الايرادات من الصادرات السلعية نتيجة لانخفاض الاسعار وزيادة أعباء الديون، أدى الى خلق مشاكل خطيرة للكثير من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض وتباطأ تقدمها نحو الأمن الغذائي.

وعن موضوع الموارد المائية في الشرق الأدنى، قال ضيوف ان التوقعات تشير الى انه في السنة ٢٠٥٠ سينخفض نصيب الفرد من المياه المتجددة في معظم بلدان الاقليم الى اقل من ٧٠٠ متراً مكعباً سنوياً بالمقارنة بالمعدل العالمي الذي يبلغ ٤٧٨٠ متر مكعب للفرد الواحد في السنة نفسها. غير انه اشار الى القرارات الصادرة عن «قمة الغذاء العالمي» التي عقدت في روما عام ١٩٩٦ والتي تضمنت دعوة الى المجتمع الدولي والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني الى العمل سوياً ومع المنظمة ووكالات التنمية الاخرى على خفض عدد الجياع في العالم والذي يقدر عددهم بنحو ٨٠٠ مليون نسمة حالياً الى النصف على الأقل بحلول السنة ٢٠١٥.

وقالت المصادر ان الخبراء الفنيين اقترحوا على المؤتمر عدداً من التوصيات في مجال الاصلاح الاقتصادي تشمل استمرار الدول بسياسات الاصلاح، نظراً الى ان الأمن الغذائي المستدام لم يتحقق الى الآن على رغم ان اصلاحات بعض الدول حققت انجازات، لذلك لا بد من القيام بالمزيد وضرورة مواكبة ذلك ببرامج اجتماعية للفقراء لتوفير سبل حياة افضل لهم.

ولفتت المصادر الى ان ذلك لا يعني التدخل في السياسات الداخلية لأي بلد، اذ لا بد من احترام خصوصية كل دولة. كما أكدت انها لا تقدم وصفة جاهزة تصلح لكل الدول. واشارت الى ان سورية «حققت انجازات في هذا الاطار، ونريد الافادة منها».

وقال الأمين العام لـ «فاو» ان أفضل سبيل لحل الكثير من المشاكل الاقتصادية والفنية المشتركة التي تواجهها البلدان المختلفة في الاقليم هو توحيد الجهود، داعياً الى تشجيع الاستثمار في الزراعة.

وأضاف ان مركز الاستثمار في المنظمة قام في الاعوام الثلاثة الماضية بإعداد مشاريع استثمارية في الشرق الأدنى بقيمة ٧٥٦ مليون دولار منها ٣٧٠ مليون دولار من اعتمادات خارجية.

وقال ممثل «فاو» في دمشق مصطفى سيناصر ان سورية تحولت من استيراد القمح في العام ١٩٩٢ الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في العام التالي، اذ بلغ اجمالي الانتاج نحو ٢,٦ مليون طن بمعدل زيادة ٤٠ في المئة، ثم تحولت الى دولة مصدرة، اذ بلغ الانتاج اكثر من اربعة ملايين طن في العام ١٩٩٦.

وأشار الى ان من الأرقام المهمة الأخرى احتلال سورية المركز الثاني من حيث انتاجية المساحة المزروعة قطناً في العام ١٩٩٣. وارتفاع انتاج القطن الى اكثر من مليون طن في الموسم الأخير. كما انها تحتل المركز الثاني في انتاج الزيتون في العالم العربي، اذ بلغ انتاج الموسم الأخير ٦٥٠ ألف طن. وأشار سيناصر الى ان «فاو» تمول مشاريع في سورية بقيمة ١٤ مليون دولار بينها مشروع لتحديث الادارة الزراعية للمساعدة في تجنب اثار تطبيق اتفاقية منظمة التجارة الدولية على القطاع الزراعي في سورية.

أرباح "شركة العين الأهلية للتأمين" ترتفع ٢١ في المئة في ٩٧

□ *أبو ظبي - شفيق الأسدي*

■ ارتفعت أرباح «شركة العين الأهلية للتامين» (الظبيانية) بنهاية عام ١٩٩٧ إلى ٣٢,٥ مليون درهم، بزيادة ٢١ في المئة عن أرباحها في ١٩٩٦ والتي بلغت ٢٦,٨ مليون درهم، مسجلة بذلك أرباحاً قياسية منذ انشائها عام ١٩٧٥، في الوقت الذي سجلت شركات التامين المحلية تراجعاً في عائداتها التشغيلية بسبب المنافسة القوية في السوق.

وكشف تقرير قدمه مجلس الإدارة في أبو ظبي أمس، ان العائد على رأس المال ارتفع بنحو ٨١,٣ في المئة. وقررت الشركة توزيع أرباح على المساهمين بنسبة ٥٠ في المئة ارباح نقدية من قيمة السهم الاسمية (١٠٠ درهم) أي ما يعادل ٢٠ مليون درهم، حيث يبلغ رأسمال الشركة المدفوع حالياً ٤٠ مليون درهم وبلغت ايرادات الشركة الاجمالية ٤٥,٧ مليون درهم منها ٢١,٤ مليون درهم ايرادات تشغيلية و٢٤,٧ مليون درهم ايرادات الاستثمارات وايرادات أخرى. وتم تحويل ٩,٢٤ مليون درهم الى الاحتياط العام و٣,٢٥ مليون درهم الى الاحتياط القانوني.

وارتفعت احتياطات الشركة من ١٤٧,٥ مليون درهم في ١٩٩٦ إلى ١٦٠ مليون درهم في ١٩٩٧، فيما ارتفعت حقوق المساهمين من ١٨٨,٦ مليون درهم الى ٢٠١,١ مليون درهم. وارتفعت الموجودات من ٢٦٠,٧٧ مليون درهم الى ٢٩٠,١٨ مليون درهم. وأشار تقرير مجلس الادارة الى أن هذه النسبة الكبيرة في الأرباح تحققت على رغم هبوط حجم أقساط التامين السنوية من ١٣٠,٥ مليون درهم الى ١٠٩,٥ مليون درهم.

مصرف الامارات الصناعي يحقق ٢٢,١ مليون درهم أرباحاً العام الماضي

□ *أبو ظبي - «الحياة»*

■ ارتفعت الأرباح الصافية لمصرف الامارات الصناعي في ١٩٩٧ الى ٢٢,١ مليون درهم في مقابل ١٧,٦ مليون عام ١٩٩٦، على رغم انخفاض حجم التمويل في المصرف من نحو ٣٢٩,٤ درهم عام ١٩٩٦ الى نحو ٣٠١ مليون العام الماضي، لترتفع بذلك الأرباح بنسبة ٧,٢ في المئة، على رغم تراجع القيمة الاجمالية للعمليات التمويلية بين العامين المذكورين بنسبة ٨,٩ في المئة.

وعزا الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة الاماراتي لشؤون المال والصناعة رئيس مجلس ادارة المصرف انخفاض التمويل الى ارتفاع حجم المشاريع المعتمدة وانخفاض عدد الطلبيات التي تلقاها المصرف.

وقال في اجتماع للجمعية العمومية في أبو ظبي اول من امس ان المصرف موّل ٤٣ مشروعاً في ١٩٩٧ ليصل عدد المشاريع التي طلب تمويلها منذ بدء نشاطه عام ١٩٨٤ الى ٤٠٨، تمت الموافقة ٢٨٤ منها بمبلغ اجمالي قدره نحو ١,٦٨٩ بليون درهم، فيما وصلت القروض والتسهيلات التي قدمها حتى نهاية ١٩٩٧ الى نحو ١,٠١٢ بليون درهم، وبلغ رصيد هذه القروض والتسهيلات نحو ٤٦٥ مليون درهم بعد تسديد المشاريع الممولة أقساط القروض والمصاريف المستحقة عليها.

وقال الدكتور خرباش ان المصرف واصل العام الماضي تعزيز توجهاته التنموية، خصوصاً في مجال التمويل وتقديم الخدمات التنموية للمستثمرين الصناعيين لتشجيعهم على زيادة استثماراتهم في قطاعات الصناعة التحويلية باعتبارها أحد أهم القطاعات الواعدة.

تحت رعاية سعادة السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والإعلام

فندق الخليج
البحرين
يقدم بكل فخر
فيروز



في



يوم الخميس 26 مارس 1998 في الساعة التاسعة مساءً
تباع التذاكر في فندق الخليج
للحجز والإستفسار يرجى الإتصال
على هاتف: 726143/726144/713000 فاكس: 726129

برعاية







ميراج بروموشن

Marlboro

يواجه آلاف البشر في حياتهم مشكلات عديدة قد تصيبهم بالاحباط والشعور بالفشل وعدم الرضى عن النفس ويحاول ستيفن كوفي مؤلف كتاب «العادات السبع للانسان الناجح» ان يوضح في بساطة اصول هذه المشكلات وكيفية التغلب عليها حيث يبين الطريق العملي لتحقيق ذلك باقتراح عادات يرى ان لها اثر السحر على الانسان حيث تساعده على ان يكون مؤثرا وفعالا في المحيط الذي يعيش فيه.

ونصح المؤلف القراء بضرورة ان يتعرفوا على ذواتهم من الداخل ويحددوا مواطن الضعف واقوة فيها بأنفسهم ولا ينساقوا وراء رؤية لهم غالبا ما تركز على نقاط الضعف فقط.

يختلف الانسان عن الحيوان بقدرته على الوعي بذاته والتفكير فيما يحدث حوله، لذا يتعلم مما يحدث وتتراكم خبراته، كما انه ايضا يستطيع ان يعدل من سلوكه وعاداته.

ويمنح الوعي بالذات الانسان القدرة على الوقوف بعيدا عن الظروف المحيطة به ليفكر فيها ويتدبرها. واهم من ذلك انه يستطيع فهم نفسه مما يجعله مدركا لتفكير الآخرين عندما يتعامل معهم وهو ما ينعكس في تصرفاته معهم فيستطيع بناء علاقة سلمية معهم ولتعميق الوعي بالذات ينصح ستيفن كوفي مؤلف كتاب العادات وسنتناولها في ما يلي:

× العادة الاولى: بادر بصنع الموقف.

ينحاز مؤلف الكتاب الى وجهة النظر التي ترى ان تصرفات الفرد وسلوكياته تنبع دائما من اختياراته هو وليست استجابة للبيئة. فمعظم تصرفات الفرد نتيجة لقرارات نابعة من قيمه ومبادئه. فالاطار المعرفي للفرد ينطوي على العديد من القيم والمبادئ التي تشكل رد فعله على المنبهات والمؤثرات الخارجية ومن ثم يتبع السلوكيات المتوافقة مع هذه القيم والمبادئ. فالفرد فاعل وليس مفعولا به. وبالتالي يستطيع ان يؤثر بقراراته ولختياره في البيئة المحيطة به.

وبناء على وجهة النظر هذه يقدم ستيفن كوفي العادة الاولى التي تساعد الفرد لكي يكون فعالا و مؤثرا فيما حوله وهي المبادرة بصنع الموقف وان يختار الانسان لنفسه موقع الفاعل ولا يترك نفسه فريسة للظروف المحيطة تتلاعب به وتقذف به حيثما تشاء. فالفرد يجب ان يأخذ بزمام الامور، لأنه يمتلك القدرة على الاختيار، وألا يحاول تبرير تصرفاته وسلوكياته بأن الظروف المحيطة به فرضت عليه امرا معينا او فرضت القيام بسلوك معين. ويضرب ستيفن كوفي مثالا ببعض الاشخاص الذين يجعلون من حياتهم رد فعل للآخرين المحيطين بهم، ويصبحون مجرد انعكاس للظروف المحيطة بهم فإذا عاملهم البعض معاملة حسنة صاروا في حالة جيدة وعندما يحدث العكس ينطوون على ذواتهم ويركزون على العيوب ونقاط الضعف في مهاجميهم او يعاملونهم معاملة غير لائقة. وكذلك يشعر بعض الاشخاص بالرضا اذا كان الطقس جيدا وهو ما ينعكس بصورة ايجابية على تصرفاتهم وسلوكياتهم، اما اذا كان الطقس سيئا وملبدا بالغيوم والعواصف والاتربة فإن ذلك ينعكس سلبيا عليهم ويدفعهم الى الشعور بعدم الرضا والتعب والارهاق. ويرى المؤلف ان هؤلاء الذين يجعلون حياتهم مجرد رد فعل للظروف المحيطة هم الذين يكبلون قدرتهم على الحركة المستقلة.

ويستدرك ستيفن كوفي موضحا ان ما سبق لا يعني ان الفرد الذي يبادر بصنع المواقف لا يتأثر بالمؤثرات والظروف الخارجية وانما يجعل تأثيرها عليه في اضيق مدى ممكن حتى لا تؤثر تأثيرا ضخما على سلوكياته وتصرفاته.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

٣,١ بليون جنيه صادرات القطاع في ١٩٩٧

صناعة الغزل والنسيج المصرية بين الدعم الحكومي والدعوة الى التخصيص

□ القاهرة - جابر القرموطي

■ تعيش صناعة الغزل والنسيج المصرية واقعاً صعباً بسبب عوامل عدة أبرزها بيروقراطية الادارة ومحاولات تحديث عشوائية لم تحقق الهدف المطلوب، وظروف تاريخية لم توفر لها قدراً معقولاً من الرعاية التي تضمن استمرار تطويرها، وديون اثقلت كاهل القطاع (٣٥ شركة) بفوائدها الضخمة.

وتتباين الآراء في شأن معالجة هذا الأمر. ويرى بعضهم ان انقاذ صناعة الغزل والنسيج واستقرارها مهم، لأن التفريط بها يعني التفريط في صناعة تضيف الى الدخل القومي ٧ بلايين جنيه، يمكن ان تتضاعف لو نفذت الحكومة خطة شاملة لعلاج القصور.

وأكد هؤلاء غياب الرؤية الشاملة لقضية الراكد والمخزون الذي تقارب قيمته نحو ٢,٥ بليون جنيه، واشاروا الى ان هذا المخزون تم تصريفه عن طريق ائتمان طويل الأجل من دون ضمانات كافية، ما أدى الى فقدان نصف القيمة ديوناً معدومة غير قابلة للتسديد. ويطالبون آخرون الحكومة بالتدخل السريع لحل مشاكل القطاع وضخ استثمارات جديدة للنهوض به وعدم الاكتفاء بدور القطاع الخاص الذي يتحمل العبء الأكبر في عملية التنمية، مشيرين الى ان أي إصلاح لهذه الصناعة يحتاج الى قرارات حاسمة تتعلق بالأمن الصناعي.

وعزا هؤلاء الى ان التخصيص على رغم مزاياه قد لا يكون الحل الأمثل لصناعة الغزل والنسيج في أوضاعها الحالية، ومن ثم يصبح ضرورياً الإسراع في إصلاح أحوالها قبل تخصيصها حتى لا تباع بثمن بخس دون ضمانات كافية ولا يستبعد هؤلاء الاستعانة بخبرة اجنبية ان كان ذلك ضرورياً.

وقال رئيس القابضة المصرية للغزل والنسيج عبدالحكيم حجاج لـ «الحياة» ان معظم أعباء الصناعة يعود لأسباب تاريخية اهمها التسعير الجبري في السابق لبيع منتجات الشركات ككساء شعبي، وتزايد المخزون الراكد من الانتاج ووصول اعباء فوائد الديون على الصناعة الى خمسة بلايين جنيه، ما اثر في قدرة الشركات على تطوير معداتها وفك الاختناق في العمليات الانتاجية، في وقت قررت الدولة وقف الاستثمارات عن هذه الشركات مع تطبيق قانون قطاع الاعمال الرم ٢٠٣ والاتجاه نحو تخصيص الشركات العامة.

ورأى حجاج ان ذلك انعكس عدم استغلال للطاقات الانتاجية لشركات الغزل والنسيج ومزيداً من الخسائر. وأدى الارتفاع الكبير في اسعار القطن الى رفع كلفة الانتاج وضعف القدرة على المنافسة سواء في الاسواق الخارجية أو المحلية. وواكبت ذلك فوضى في السوق المصرية وتدفق الاقمشة والملبوسات الجاهزة المستوردة المهربة عن طريق وسائل عدة اهمها نظام السماح الموقت «الدروباك» اضافة الى الاقمشة والملبوسات التي يتم تهريبها من طريق مدينة بورسعيد. وقدر قيمة ما يتم تهريبه بنحو ١,٥ بليون جنيه سنوياً.

من جهته قال نائب رئيس غرفة الصناعات النسيجية عبدالوهاب شرقاوي ان مصانع النسيج تحملت، اضافة الى المشاكل الداخلية، اعباء مالية كثيرة تنعكس على كلفة منتجاتها ما يجعلها غير قادرة على منافسة نظيرتها الاجنبية التي تعمل في ظروف وعوامل انتاج مغايرة تماماً. وأضاف ان صناعة الغزل والنسيج المصرية ترزح تحت نحو ١٨ نوعاً من الضرائب والاعباء ما ادى الى زيادة كلفتها.

وقال رئيس غرفة الصناعات النسيجية المعتز بالله عبدالمقصود ان اسعار القطن التي تشكل ٥٠ في المئة من الكلفة حملت الشركات نحو بليون جنيه، وانعكست زيادة في كلفة الغزول والمنتجات النسيجية القطنية بنسبة راوحت بين ٤٠ و٤٥ في المئة. وأضاف ان ما زاد الأمر سوءاً انه لم يسجل أية استجابة في الأسواق العالمية لامتصاص هذه الزيادة ما ادى الى انخفاض الصادرات عام ٩٦ الى نحو ٢,٥ بليون جنيه في مقابل ٣ بلايين عام ٩٥.

وفي وقت بدات الصادرات النسيجية المصرية تشق طريقها الى الاسواق العالمية تلقت ضربات عدة منذ بداية كانون الثاني (يناير) الماضي هددتها بالانكماش مرة اخرى. وتتمثل هذه الضربات في انخفاض المنتجات النسيجية لدول جنوب شرق اسيا في الاسواق العالمية بنسبة تصل الى ٥٠ في المئة بسبب انخفاض عملاتها المحلية، وقرار الاتحاد الأوروبي فرض رسوم تصل الى ٢٠ في المئة على القماش الخام المصدر من مصر بحجة مواجهة الاغراق من جانب الشركات المصرية.

ورأى حجاج ان هذه العوامل الأخيرة ستؤثر سلباً في الصادرات النسيجية المصرية ومن ثم في الأوضاع المالية ما يعني زيادة في خسائر الشركات.

حلول مقترحة

ومع تعدد الأعباء تسعى الحكومة المصرية الى ايجاد حلول لهذه المشاكل. وبدا ويزر قطاع الاعمال الدكتور عاطف عبيد برنامجاً لعلاج الخلل في الهياكل المالية في المشاريع التابعة لقطاع الاعمال، وقرر نقل القروض المصرفية الى الشركات القابضة بدل التابعة، والتفاوض مع المصارف لاسقاط نسبة كبيرة من هذه القروض. وتم ايضاً توفير بعض الاستثمارات العاجلة لشراء قطع الغيار التي تؤدي الى فك الاختناقات في عملية الانتاج. وتوقع عبيد ان يؤدي هذا البرنامج الى تحويل ٢٠ شركة من الخسارة الى الربح قبل تخصيصها، علماً ان كلفة اصلاح قطاع الغزل والنسيج تبلغ نحو ١,٥ بليون جنيه.

من جهته يرى وزير التجارة والتموين الدكتور احمد جويلي ان اصلاح هذه الصناعة وخفض الكلفة في مكوناتها يهدفان الى زيادة الصادرات النسيجية في غضون خمس سنوات من ٣ الى ١٠ بلايين جنيه، وهو يمكن تحقيقه مع التوسع في صناعة الملبوسات الجاهزة وتصديرها عوض تصدير القطن الخام.

يشار الى ان مصر تبيع طن القطن الخام بنحو ٦ آلاف جنيه. ويمكن هذا الطن انتاج طن من الغزل يصل سعره الى نحو ١١ الف جنيه، واذا تم تصنيعه كقماش خام يرتفع السعر الى ١٨ الفاً، وفي حال صباغته وتجهيزه يصل سعره الى ٢١ الفاً، ترتفع الى ٣٥ الفاً في حال تصديره في صورة ملبوسات جاهزة متوسطة الجودة و٥٥ الفاً في صورة ملبوسات راقية على درجة عالية من الجودة.

وقال وزير الصناعة المصري السيد سليمان رضا ان صادرات مصر من الغزل والنسيج والملبوسات الجاهزة بلغت ٣,١ بليون جنيه عام ١٩٩٧، نصيب الصادرات القطنية منها نحو ٢,٧ بليون والغزول القطنية ٩٣٦ مليوناً والمنسوجات القطنية ٣٠٢ مليون والملبوسات الجاهزة ٤٨٣ مليوناً. وأضاف ان قطاع الغزل والنسيج يعطي أعلى معدل تنمية في مصر. وأشار الى ان هناك اتجاهاً نحو تصنيع آلات الغزل والنسيج محلياً ما سيخفض سعر تلك الآلات بنسبة الثلث.

الى ذلك، اكد تقرير اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب (البرلمان) حول مشاكل الغزل والنسيج والملبوسات الجاهزة على ضرورة تعميق التصنيع المحلي لقطع الغيار والمعدات من خلال التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية وشركات الغزل والنسيج. وطالبت وضع برنامج شامل لإصلاح المسار الاقتصادي للشركات التابعة لقطاع الاعمال العام (عددها ٣١) بهدف تسوية شاملة لمديونياتها. واوصحت بإعادة النظر في قيادات شركات الغزل والنسيج والملبوسات الجاهزة ليأتي الاختيار مواكباً للتطورات الادارية آخذاً في الاعتبار الكفاءة والدراية الادارية والتخلي عن اسلوب الاختيار العشوائي ونظم الاقدميات.

وأشارت اللجنة الى ضرورة وضع برنامج متكامل لتخصيص هذه الشركات للارتقاء بمستويات الجودة والانتاجية، واتخاذ خطوات جادة وجريئة لتصفية الشركات الخاسرة التي فقدت مقوماتها الاقتصادية وجدواها.

وطالبت بمراجعة النظم الضريبية والرسوم المفروضة على الشركات المعنية لتخفيف الاعباء التمويلية والادارية ووضع برنامج لتصريف المخزون الراكد بالاتفاق مع الجهاز المركزي للمحاسبات. واعتبر رئيس اللجنة السيد عبدالله طايل ان صناعات الغزل والنسيج والملبوسات الجاهزة من الصناعات الاستراتيجية في مصر سواء على مستوى التصدير أو على مستوى الايدي العاملة، اذ شكلت صادرات النسيج ٢٥ في المئة من اجمالي الصادرات المصرية عام ١٩٩٥ ويعمل بها نحو ٧٥٠ الف شخص.

وقال ان هذه الصناعة واجهت تحديات خارجية ومشاكل داخلية اثرت فيها سلبياً ما هدد بعضها بالتوقف كلية عن التشغيل نهائياً. وحض على التدخل السريع لتشخيص الاسباب التي أدت الى هذا الوضع وعلى وضع استراتيجية قومية تأخذ في الاعتبار أحكام منظمة التجارة العالمية. وأكد ضرورة توفير القطن كمادة خام بأسعار تنافسية، داعياً الى احياء بورصة القطن وتكوين لجنة حكومية عليا لبحث سبل تسوية مديونيات الشركات مع المصارف ووضع حد لنزيف الخسائر.

وقال وزير الاقتصاد السابق مصطفى السعيد عضو اللجنة ان القطاع عانى كثيراً من المشاكل التي أدت الى عدم قيامه بدوره المرجو بالنسبة للاقتصاد المصري. وطالب بسرعة تخصيص القطاع لحل مشاكله ومنها ارتفاع كلفة المواد الخام وتطوير الآلات والمعدات.

وحض رئيس مجلس ادارة شركة النيل جلال الزوربة على ضرورة التخصيص السريع لقطاع الغزل والنسيج تفادياً للخسائر التي تبلغ بليون جنيه سنوياً.



لحدى اسواق الاقمشة في مصر (الحياة)

التنمية الاقتصادية في البلدان النامية

بهاء الدين الطباطبائي *

■ اتسم الحديث عن التنمية بالتركيز أساساً على مكونها الاقتصادي. ويرى بعضهم ان التنمية تعني تغيراً نوعياً في بنية الاقتصاد نتيجة تنوع الأنشطة الاقتصادية وتعددها والمكانة المتزايدة الشأن التي يتخذها تدريجاً قطاع الصناعة التحويلية. وكانت الفرضية أن التنمية الاقتصادية ستجر في أذيالها التنمية الاجتماعية والتقدم العلمي والثقافي، وبالتالي التحديث.

ومع ذلك ظل المقياس الأساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية هو معدل الزيادة في اجمالي الناتج المحلي، وهو مقياس كمي يقصر عن الاحاطة بتغيرات بنية الاقتصاد. وحتى على المستوى الكمي الخالص ثبت أنه مقياس مضلل يختزل أموراً متعددة ومتنافرة من حيث الدلالة في نسبة بسيطة. لذلك فإن التنمية الاقتصادية الاجتماعية هي عملية النمو الاقتصادي المرتكز على جهد الانسان والموجه لتلبية حاجاته.

ويرى بعض الاقتصاديين إن مقياس كفاءة التخطيط هو مقدار نجاح التنمية، معبراً عنه عادة بالمعدل السنوي لنمو اجمالي الناتج القومي. ولكن حقيقة الأمر أبعد من ذلك. إذ حقق معظم الدول العربية معدلات عالية أو معقولة لنمو اجمالي الناتج المحلي خلال الأعوام العشرين الماضية، ومع ذلك يحيط التخلف بنا من كل جانب.

من الوهم أن تزدهر صناعة حديثة متقدمة على يد شعب أمي. ومن العبث الكلام عن انتاجية العامل إذا كان سوء التغذية جعله ضعيف البنية، وسوء ظروف المعيشة يصيبه بكثير من الأمراض. ولن يغير فرض اسلوب الحياة الغربية في شكلياته ومجاريه معالم حضارته في جعله يقفز إلى صفوف الشعوب الأوروبية. لذا تكون التنمية شاملة أو لا تكون، وهي مشروع مجتمعي من أعماق الشعب لتجديد حضارته. ومنذ بدأ الحديث في الغرب عن التنمية، اقترن ذلك بحكم قيمي ايجابي مؤداه أن التنمية أمر طيب وغاية تسعى إليها كل شعوب العالم الثالث.

هناك علاقة بين استمرارية التنمية وسرعتها وبين الأنماط الانتاجية المنبثقة عنها. وكما هو معروف فإن الدول التي مرت في مراحل التصنيع قبل الحرب العالمية الثانية تركز التصنيع فيها في البداية حول صناعة النسيج، ومن ثم الحديد والصلب والصناعات الهندسية، ثم ظهرت الكيماويات والمنتجات الكهربائية، ومن ثم الصناعات المتمركزة على الالكترونيات والالكترونيات الدقيقة والكيمياء الحياتية.

أما الدول النامية التي بدأت التصنيع بعد الحرب العالمية الثانية، فإنها حاولت أن تقلد الدول التي سبقتها في مجال التصنيع، فبنت معامل الحديد والصلب والمصافي ومصانع لانتاج المنسوجات والملابس، إضافة إلى السلع المنزلية المعمرة وغيرها من الصناعات التي دخلت أخيراً في الهيكل الانتاجي للدول الصناعية. أما في الوقت الحاضر فيمكن، مثلاً، إقامة صناعة هندسية من دون انتاج الحديد والصلب، ويمكن إقامة صناعة بتروكيماوية من دون انشاء مصافي النفط.

إن الهيكل الصناعي للاقطار العربية نتيجة حتمية لسياسات واستراتيجيات التنمية الصناعية التي اتبعتها الأقطار العربية، والتي ركزت على السلع ذات التقانة البسيطة التي تجد لها سوقاً داخلية واسعة، وهي بالأساس السلع الاستهلاكية الغذائية والنسيجية، إضافة إلى استغلال بعض المصادر الطبيعية المتوافرة في المنطقة بكثرة لانتاج سلع وسيطة بهدف التصدير إلى الأسواق الخارجية، خصوصاً الأسمدة البتروكيماوية ومشتقات مصافي النفط. أما السلع الراسمالية، خصوصاً انتاج المكائن والأجهزة والمعدات، فلم تحظ بأي اهتمام.

وتستنتج من كل هذا ان الهيكل الصناعي العربي لا يزال يعاني اختلالاً كبيراً في بنيته، وضعفاً شديداً بالنسبة إلى بعض الفروع الصناعية الأساسية التي تنتج السلع الرأسمالية، وهي عادة القطاعات التي تؤمن مستلزمات الاستمرار الذاتي في التنمية الصناعية، وتضفي على الاقتصاد درجة من المرونة، بمعنى تسهيل التحرك من قطاع إلى آخر، ومن فرع صناعي إلى آخر كإستجابة للتغيرات الاقتصادية الخارجية والداخلية.

ويمكن القول إن الصناعة العربية لا تزال بعيدة عن الوضع الذي يمكن ان تقوم فيه بتأمين مستلزمات الاستمرار الذاتي في التنمية الاقتصادية. ولهذا، فإن النهضة الصناعية السريعة المطلوبة في الوطن العربي ينبغي أن تصاحبها تغيرات هيكلية في بنية الصناعات التحويلية العربية باتجاه زيادة نسبة مساهمة الصناعات الراسمالية.

* اقتصادي مقيم في لندن.

فئة
V8 XJ
الجديدة
قمة
الأداء
والرفاهية
والثبات

جاكوار فئة V8 XJ سيارة لم يسبق لها مثيل. وها هي تضع مقاييس جديدة لسيارات الصالون الفخمة.
ففي كل موديل من موديلات جاكوار، يوجد محرك AJ V8 الجديد سعة ٤ ليتر بثماني أسطوانات على شكل V وبأداء لم يصل إليه أي محرك من قبل.
ويحتضن المحرك نظام تعليق جديد يرتقي بالتحكم بالقيادة الى مستويات أرقى من أي وقت مضى.
وناقل الحركة بسرعاته الخمس يحلّل ظروف القيادة ليحافظ على القوة والثبات حتى عند الإنعطاف بسرعة كبيرة.
وأما المقود الهيدروليكي المتحسس لمعدل السرعة فيمنح جاكوار الجديدة قدرة عالية على التحكم والمناورة دون جهد وبشكل تعجز عن وصفه الكلمات.
إكتشف كل هذا إضافة الى ١٢٩٩ تغييراً عندما تختبر قيادة جاكوار الجديدة فئة XJ V8 لدى وكيل جاكوار المعتمد.
لا تحلم بها، إنطلق فيها.
تمتّـز بالطمأنينان. ضمان المصنع ٣ سنوات بدون تحديد المسافة
JAGUAR
فئة XJ V8 الجديدة
السيف للمحركات-سعودي جاكوار. الرياض هـ ٤٦٤٨٧٠٠ جدة هـ ٦٦٠٣٦٨٨ الدمام هـ ٨٥٩٣٤٦٨ الطاير للسيارات ذ.م.م.، دبي هـ ٦٦٦٤٨٩ - الشارقة هـ ٣٣٥١٣١ - رأس الخيمة هـ ٣٥١٥٩٩ - محمد جلال وأولاده، البحرين هـ ٢٥٢٦٠٦
شركة الدوحة للسيارات والتجارة، الدوحة هـ ٦٥١٤٤١ محسن حيدر درويش ش.م.م.، روي هـ ٧٠٣٧٧٧ - سعد وطراد ش.م.ل.، بيروت عين المريسة هـ ٣٦٦٣٣٨/٣٦٢٨٨٠، كورنيش النهر هـ ١/٥٩٤٠...
شركة النون التجارية، دمشق هـ ٥٢١٧٢٠٠ - شركة السيارات الكويتية للتجارة، الري هـ ٤٧٢١٤١٤

الوسط هذا الاسبوع



الحوار مع بغداد لم ينقطع

مسعود البارزاني: الحل بالفيدرالية في إطار العراق

زيارته للقدس الشرقية فجرت أزمة مع اسرائيل

كوك لـ «الوسط»: لا نكيل بمكيالين

الكويت: تمثيل الإسلاميين في الحكومة يحدد اتجاهات المرحلة المقبلة

مصر: فصل جديد في حكاية الألفي و«الشعب»

مشكلة جنوب السودان ودور النخبة المهووسة بالسلطة

لبنان: «عدوان نيسان» أوصل الى «لبنان أولاً» فهل يشكل «تفاهم نيسان» مخرجاً؟

تأثير انخفاض سعر النفط على الايرادات

اليمن: ملف المصالحة يوقف المحاكمات

انطلاق الحكومة المغربية بقيادة المعارض الأول

- المعركة القادمة لفيلم عبدالناصر مع أسرة السادات...
- عبدالله حارب متفرغ لمراقبة الأغنية العربية المتدهورة...
- محمد وردي يكتسح سوق الكاسيت السودانية بأغنيات تجاوزت ٣٠ عاماً
- جامعات الإمارات في برنامج تقدمه قناة دبي الفضائية



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	1	480.00	480.00	480.58	480.58	0.00
	البنك الاهلي سوسيته جنرال	7 208	84.50	86.00	85.78	86.28	0.50-
	البنك الوطني للتنمية	17 083	19.69	21.70	21.28	20.75	0.63
	البنك التجاري الدولي - مصر	81 175	61.21	63.18	61.92	63.18	1.26-
	بنك مصر الدولي	25 391	95.50	97.40	96.21	96.69	0.48-
	البنك الوطني المصري	8 333	49.00	50.00	49.53	49.36	0.17
	البنك المصري الامريكي	5 917	91.90	94.00	93.07	91.93	1.86-
	بنك المهندس	2 550	24.00	24.40	24.14	23.88	0.26
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	16 673	43.17	45.00	44.66	43.62	1.04
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	2 210	83.60	84.25	84.14	82.61	1.53
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	204.00	-
	مطاحن مصر الوسطى	6 710	22.90	23.51	23.11	22.95	0.16
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	355	36.40	37.00	36.76	36.13	0.63
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	36 618	61.30	62.99	62.14	61.96	0.18
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	1 825	33.70	34.00	33.73	34.31	0.58-
	العامة للصوامع والتخزين	5 815	75.00	76.00	75.69	75.60	0.09
	مطاحن مصر العليا	16 365	62.00	63.30	62.73	62.46	0.27
	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	1 205	28.60	29.36	29.03	30.05	1.02-
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	50	25.50	25.50	26.47	26.47	0.00
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	140	29.65	31.17	29.97	31.16	1.19-
	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	71 000	116.00	116.50	116.14	115.75	0.39
	المصرية للصناعات الدوائية	100	330.00	330.00	330.00	326.00	4.00
	فايزر مصر	100	15.02	15.02	15.02	15.00	0.02
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	15.00	-
	مصر لصناعة الكيماويات	19 847	7.31	7.80	7.64	7.61	0.03
	العربية للأدوية	3 328	60.00	61.40	60.08	60.45	0.37-
	النيل للأدوية	1 132	55.30	57.00	55.78	55.69	0.09
	الاسكندرية للأدوية	-	-	-	-	155.80	-
	ممفيس للأدوية	164	93.00	94.97	93.68	94.97	1.29-
	القاهرة للأدوية	580	50.00	50.60	50.09	49.47	0.62
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	6 225	105.55	107.99	106.98	105.56	1.42
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	501	39.00	39.50	39.34	40.00	0.66-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	40 156	23.90	25.25	24.57	24.26	0.31
	النيل لحليج الاقطان	-	-	-	-	58.69	-
	العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	62.10	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	-	-	-	-	90.84	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	12.44	-
	الشرقية إيسترن كومباني	8 900	76.75	79.50	78.41	77.79	0.62
	الاسكندرية للحديد والصلب	1 179	151.25	155.75	154.21	155.81	1.60-
	الحديد والصلب المصرية	50	5.58	5.58	5.86	5.86	0.00
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	1 175	7.30	7.30	7.30	7.23	0.07
	الكابلات الكهربائية المصرية	13 757	70.01	71.34	71.25	67.95	3.30
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	15 630	30.60	31.25	30.99	31.46	0.47-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	2 025	24.01	24.10	24.08	24.31	0.23-
	القاهرة للإسكان والتعمير	8 070	21.82	22.01	21.99	21.93	0.06
	التعمير والاستشارات الهندسية	12 468	42.50	45.00	43.47	43.49	0.02-
	الشمس للإسكان والتعمير	2 875	13.50	13.51	13.50	13.56	0.06-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	32 305	210.00	213.00	212.27	209.99	2.28
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	725	435.00	438.50	436.40	435.00	1.40
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	1 600	19.25	19.60	19.47	19.28	0.19
إسمنت	القومية للاسمنت	300	33.12	34.14	33.34	33.01	0.33
	السويس للاسمنت	20 518	73.25	75.00	74.75	73.96	0.79
	اسمنت بورتلاند حلوان	45 805	72.00	74.50	73.43	74.43	1.00-
	اسمنت العامرية	34 776	71.00	73.25	71.92	72.83	0.91-
	اسمنت طرة المصرية	46 875	73.55	75.00	74.88	74.87	0.01
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	11 750	65.00	66.00	65.71	66.08	0.37-
زراعة	القومية للهندسة الزراعية	2 850	22.00	22.24	22.05	21.93	0.12
	القاهرة للدواجن	249	30.00	30.00	30.00	29.50	0.50
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	0.90	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	6 580	72.94	73.25	73.00	73.22	0.22-

عُمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	11 813	9.700	9.800	9.700	9.800	0.100-
	البنك الوطني العماني	25 288	6.450	6.500	6.500	6.430	0.070
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	13 199	15.350	15.500	15.450	15.350	0.100
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	106 920	6.750	6.900	6.850	6.650	0.200
	بنك عمان الدولي	177 207	5.500	5.700	5.650	5.500	0.150
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	11.210	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	30 696	8.850	8.920	8.850	8.800	0.050
	بنك عمان والكويت والبحرين	19 150	3.500	3.510	3.500	3.500	0.000
	عمان والإمارات للاستثمار(ع) ٥٠	25 100	4.050	4.050	4.050	4.030	0.020
	عمان والإمارات للاستثمار(ا) ٥٠	-	-	-	-	4.250	-
التأمين	العمانية المتحدة للتأمين	-	-	-	-	5.850	-
	ظفار للتأمين ٥٦,٢٥	8 500	5.450	5.500	5.450	5.500	0.050-
	التأمين الاهلية	-	-	-	-	9.000	-
	مسقط للتأمين ٦٠	25 268	4.500	4.660	4.660	4.440	0.220
الصناعة	الكروم العمانية ٥٠	5 452	1.770	1.800	1.790	1.820	0.030-
	الغاز الوطنية	200	3.850	3.850	3.850	3.790	0.060
	مسقط للغازات الصناعية	800	2.200	2.200	2.200	2.270	0.070-
	الوطنية لمنتجات الالبان	2 300	2.950	2.950	2.950	2.950	0.000
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	3.800	-
	اعلاف ظفار	2 325	4.100	4.100	4.100	4.060	0.040
	المطاحن العمانية	5 600	5.600	5.650	5.650	5.600	0.050
	ريسوت للاسمنت	10 000	3.980	3.980	3.980	3.980	0.000
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	4.200	-
	اسمنت عمان	2 150	3.750	3.770	3.750	3.750	0.000
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	20	3.500	3.500	3.500	3.500	0.000
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	4 000	3.350	3.400	3.350	3.400	0.050-
	مؤسسة خدمات الموانىء	2 450	3.800	3.850	3.850	3.700	0.150
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	4.900	-
	المزارع العمانية للدواجن	-	-	-	-	2.000	-
	الأسماك العمانية	11 078	2.300	2.320	2.300	2.280	0.020
	المتحدة للطاقة	11 700	2.500	2.520	2.520	2.500	0.020
	النهضة للخدمات	3 700	2.470	2.490	2.470	2.490	0.020-
السوق الموازية	المحفظة العمانية للاوراق المالية	20 012	8.500	8.850	8.850	8.600	0.250
	بنك مسقط الاهلي العماني	5 500	6.600	6.700	6.600	6.700	0.100-
	صندوق أوريكس للاستثمار المشترك	35 210	1.850	1.870	1.850	1.860	0.010
	الخليجية لخدمات الاستثمار	26 900	4.600	4.870	4.750	7.430	2.680-
	صندوق مؤشر مسقط لسوق الاستثمار	22 400	1.450	1.450	1.450	1.500	0.050-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	1.550	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	850	4.300	4.300	4.300	4.500	0.200-
	العمانية لخدمات التمويل	342	2.400	2.400	2.400	2.450	0.050-
	الشامل للاوراق المالية	1 500	7.500	7.500	7.500	7.450	0.050
	بنك التضامن للاسكان	16 367	2.000	2.010	2.000	2.000	0.000
	صندوق عزون الاول	-	-	-	-	1.130	-
	الدولية للاستثمارات المالية	37 442	3.000	3.050	3.050	3.070	0.030
	بنك عمان التجاري	17 813	3.950	4.000	3.950	3.970	0.020-
	نسيج عمان	-	-	-	-	2.000	-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	-	-	-	-	3.190	-
	شور عمان	-	-	-	-	1.000	-
	زجاج مجان	644	1.000	1.000	1.000	1.000	0.000
	مطاحن صلالة	5	2.570	2.570	2.570	2.570	0.000
	العمانية لصناعة المرشحات	500	1.110	1.110	1.110	1.100	0.010
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	2.000	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	1.180	-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	1.850	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	1.900	-
	الخليج الدولية للكيماويات	10 000	1.330	1.370	1.370	1.350	0.020
	التطبيقية لمنتجات الدولي بروبلين	2 316	1.300	1.300	1.300	1.300	0.000
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠	1 092	2.330	2.330	2.330	2.910	0.580-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠	-	-	-	-	2.300	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	1.720	-
	العمانية للمشاريع الفندقية	-	-	-	-	1.120	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	266,390	317	327	317	325	8-
	بنك الجزيرة	17,639	173	182	173	180	7-
	بنك الإستثمار	115,552	144	155	144	148	4-
	البنك الهولندي	35	590	600	590	600	10-
	البنك الفرنسي	63,917	290	300	290	300	10-
	البنك البريطاني	25,100	290	303	290	302	12-
	البنك العربي	3,226	335	350	335	330	5
	البنك الامريكي	158,742	350	361	355	360	5-
	شركة الراجحي	112,465	451	458	451	456	5-
	السعودي المتحد	20,868	285	294	290	293	3-
الصناعة	سابك	165,284	350	365	350	365	15-
	الاسمدة	104,544	460	489	474	489	15-
	المصافي العربية	-	-	-	-	370	-
	الخزف	-	-	-	-	221	-
	صافولا	2,349	493	500	500	500	0
	التصنيع الوطنية	4,675	66	67	66	68	2-
	الدوائية	12,863	176	180	176	180	4-
	الغاز	1,000	148	148	148	155	7-
	الجبس	-	-	-	-	420	-
	الغذائية	6,040	87	93	87	93	6-
	الكابلات	20,874	105	108	106	108	2-
	الصناعات المتطورة	1,000	64	64	64	66	2-
	صدق	6,027	80	83	80	83	3-
	الاحساء للتنمية	70	103	103	103	105	2-
	زجاج	133	155	155	155	144	11
	اميانتيت	200	114	114	114	119	5-
	اللجين	25,395	104	108	105	107	2-
الاسمنت	الاسمنت العربية	5,854	116	120	117	119	2-
	اسمنت اليمامة	5,910	370	372	370	372	2-
	الاسمنت السعودية	38,906	165	168	166	166	0
	اسمنت القصيم	4,068	350	360	360	355	5
	اسمنت الجنوبية	2,100	320	321	320	320	0
	اسمنت ينبع	6,377	200	206	200	206	6-
	اسمنت الشرقية	4,434	344	353	345	345	0
	اسمنت تبوك	16,471	129	131	129	130	1-
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	136	-
	العقارية	-	-	-	-	136	-
	النقل البحري	121,841	58	59	58	59	1-
	النقل الجماعي	13,993	111	115	111	115	4-
	السيارات	14,850	36	38	37	38	1-
	المواشي المكيرش	50,709	68	70	68	70	2-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	66	-
	عسير	3,126	69	70	69	70	1-
	طيبة للاستثمار	96,393	41	43	42	43	1-
	مكة للانشاء	25,348	324	331	325	333	8-
	مبرد	47,195	61	62	61	62	1-
	العزيزية بنده	1,500	121	121	121	122	1-
	الباحة	17,700	60	62	60	62	2-
	الصادرات	-	-	-	-	152	-
	التعمير	51,724	77	80	78	80	2-
	ثمار	-	-	-	-	69	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	18,854	90	92	91	92	1-
	كهرباء الغربية	42,996	88	92	89	93	4-
	كهرباء الشرقية	255	94	94	94	99	5-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	107	-
الزراعة	نادك	1,100	103	103	103	103	0
	القصيم الزراعية	6,340	19	19	19	19	0
	حائل الزراعية	-	-	-	-	54	-
	تبوك الزراعية	350	102	102	102	102	0
	الاسماك	-	-	-	-	191	-
	الشرقية الزراعية	15,000	20	22	20	21	1-
	الجوف الزراعية	33,220	68	71	70	69	1
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	65	-
	جازان الزراعية	5,520	63	62	63	62	1

الكويت

البنوك	البنك الوطني	895,000	530	530	530	520	10
	بنك الخليج	400,000	465	470	465	465	0
	البنك التجاري	310,000	280	280	280	275	5
	البنك الاهلي	640,000	332	334	332	330	2
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	350	-
	البنك العقاري	680,000	465	475	475	465	10
	بنك برقان	1,510,000	285	290	285	280	5
	بيت التمويل الكويتي	95,000	730	730	730	720	10
استثمار	الكويت الاستثمارية	2,260,000	270	280	275	265	10
	التسهيلات التجارية	550,000	680	690	690	680	10
	الاستثمارات المالية	2,800,000	365	375	375	365	10
	الاستثمارات الوطنية	9,800,000	158	166	164	156	8
	مشاريع الكويت	11,920,000	194	198	196	196	0
	الاهلية للاستثمار	1,100,000	580	610	590	580	10
	الساحل للتنمية	520,000	158	162	160	160	0
	مستثمر دولي	-	-	-	-	530	-
	البيت أوراق مالية	190,000	770	780	780	780	0
	الاستثمارات الصناعية	2,430,000	360	395	385	375	10
	م. الاوراق المالية	4,780,000	360	365	360	360	0
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	510	-
	المركز المالي	10,960,000	172	176	172	170	2
التأمين	الكويت للتأمين	-	-	-	-	590	-
	الخليج للتأمين	-	-	-	-	510	-
	الاهلية للتأمين	-	-	-	-	560	-
	وربه للتأمين	10,000	810	810	810	760	50
العقار	عقارات الكويت	510,000	470	475	470	475	5-
	العقارات المتحدة	4,140,000	334	338	336	332	4
	الوطنية العقارية	1,990,000	300	315	315	305	10
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	660	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	6,920,000	134	138	134	134	0
	التمدين العقارية	7,600,000	216	222	219	226	10-
	الدولية م. ا	340,000	136	145	140	130	10
	اجيال	40,000	290	310	310	315	5-
الصناعة	الصناعات الوطنية	1,305,000	600	620	620	600	20
	صناعة الانابيب المعدنية	200,000	360	375	375	355	20
	إسمنت الكويت	410,000	440	450	440	440	0
	صناعات التبريد	925,000	495	510	500	485	15
	الخليج للكابلات	295,000	1400	1420	1420	1420	0
	اصلاح السفن	3,940,000	244	250	248	242	6
	الخدمات البحرية	70,000	280	285	285	250	35
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	1000	-
	الشعبية للصناعات الورقية	30,000	620	620	620	610	10
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	660	-
	سكب ك	20,000	800	800	800	800	0
	خرسانة	320,000	340	355	355	330	25
	ص. متحدة	5,340,000	160	165	162	160	2
خدمات	السينما الكويتية	-	-	-	-	600	-
	المخازن العمومية	1,240,000	305	305	305	300	5
	مجمعات الأسواق	1,510,000	250	275	270	250	20
	الاتصالات المتنقلة	192,500	1320	1340	1340	1340	0
	الحاسبات الالكترونية	5,360,000	305	325	315	305	10
	الخدمات التعليمية	260,000	228	232	230	236	4
	المجموعة البترولية	1,875,000	510	540	540	495	45
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	1660	-
	م. سلطان	1,590,000	190	198	198	188	10
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	310,000	310	315	310	300	10
	الاسماك الكويتية	320,000	214	220	214	214	0
	المتحدة للدواجن	400,000	224	230	230	220	10
	الكويت للاغذية	25,000	630	630	630	580	50
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	2,120,000	128	142	128	136	2
	شعاع	700,000	122	122	122	122	0
	اسمنت الشارقة	310,000	112	114	114	112	2
	اسمنت الخليج	160,000	170	172	172	170	2
	اسمنت ام القيوين	1,360,000	78	79	79	77	2
	اسمنت الفجيرة	1,200,000	120	122	120	118	2

الاردن

البنوك	البنك العربي	24,960	335.00	340.00	338.50	337.50	1.00
	البنك الاهلي	22,000	1.66	1.67	1.67	1.66	0.01
	بنك القاهرة عمان	10,000	3.10	3.10	3.10	3.10	0.00
	بنك الأردن	250	1.30	1.30	1.30	1.32	0.02-
	بنك الشرق الاوسط	-	-	-	-	0.97	-
	بنك الإنماء الصناعي	1,000	1.72	1.72	1.72	1.72	0.00
	بنك الإسكان	11,300	4.93	4.93	4.93	4.91	0.02
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	1.90	-
	بنك الأردن والخليج	2,000	0.64	0.64	0.64	0.64	0.00
	بنك الاستثمار العربي	3,075	2.80	2.80	2.80	2.81	0.01-
	البنك الإسلامي الاردني	3,500	1.98	1.99	1.98	1.99	0.01-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	1.02	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	2.07	-
	بيتنا	1,250	0.88	0.88	0.88	0.88	0.00
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	3.10	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	0.92	-
التأمين	التأمين الاردنية	-	-	-	-	2.70	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	3.87	-
	الاردنية الفرنسية	800	1.95	1.98	1.98	1.98	0.00
	الاراضي المقدسة	2,000	1.25	1.25	1.25	1.25	0.00
الخدمات	الكهرباء الاردنية	1,876	2.05	2.06	2.06	2.02	0.04
	كهرباء إربد	150	2.07	2.10	2.10	2.07	0.03
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	8.29	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	5.22	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	4.89	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	2.15	-
	المحفظة الوطنية	24,750	1.05	1.07	1.06	1.05	0.01
	عقاركو	200	0.95	0.95	0.95	0.95	0.00
	ناجيركو	-	-	-	-	0.54	-
	المركز الاردني	1,350	0.40	0.40	0.40	0.38	0.02
	الدستور	-	-	-	-	6.65	-
	الكومودور	283	1.14	1.14	1.14	1.13	0.01
	الدولية للتعليم	2,650	4.29	4.33	4.29	4.34	0.05-
	الزرقاء للتعليم	4,650	0.94	0.95	0.95	0.92	0.03
	النقل البري	2,150	1.55	1.56	1.55	1.56	0.01-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	0.66	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	1.33	-
	التنقيب	-	-	-	-	1.10	-
	الاسمنت	15,362	2.76	2.78	2.76	2.75	0.01
	الفوسفات	-	-	-	-	3.32	-
	البوتاس العربية	10,550	5.78	5.78	5.78	5.80	0.02-
	مصفاة الأردن / جوبترول	3,410	10.58	10.60	10.60	10.55	0.05
	الدباغة	-	-	-	-	5.50	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	1.17	-
	الإنتاج	1,495	1.20	1.21	1.21	1.15	0.06
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	6.32	-
	العربية للادوية	6,550	5.11	5.19	5.13	5.15	0.02-
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	2.10	-
	الألبان الاردنية	-	-	-	-	2.88	-
	الانابيب الاردنية	4,350	1.20	1.20	1.20	1.20	0.00
	الورق والكرتون	-	-	-	-	2.54	-
	تعبيكو	-	-	-	-	1.97	-
	شركة رافيا الصناعية	2,000	0.82	0.82	0.82	0.82	0.00
	دار الدواء	-	-	-	-	6.15	-
	الألومنيوم / ارال	600	2.80	2.80	2.80	2.75	0.05
	المواشي والدواجن	24,600	0.49	0.49	0.49	0.49	0.00
	تصنيع الورق	-	-	-	-	0.73	-
	الصلب	500	0.62	0.62	0.62	0.62	0.00
	الصناعات الوطنية	1,250	0.55	0.55	0.55	0.55	0.00
	البتروكيماويات	7,000	0.42	0.42	0.42	0.42	0.00
	الصوف الصخري	30,537	0.53	0.53	0.53	0.53	0.00
	العالمية الكيماوية	750	1.41	1.41	1.41	1.40	0.01
	الوطنية للكوابل	250	1.14	1.14	1.14	1.15	0.01-
	السلفوكيماويات	8,500	0.60	0.60	0.60	0.60	0.00
	المركز العربي / دوائي	9,750	1.33	1.36	1.35	1.32	0.03
	الزيوت النباتية	38,650	1.01	1.03	1.02	1.01	0.01
	الموارد الصناعية	-	-	-	-	0.77	-
	الكابلات الحديثة	57,850	1.01	1.02	1.02	1.02	0.00
	الزي لصناعة الألبسة	4,000	1.33	1.34	1.34	1.33	0.01
	السجائر الدولية	1,300	1.17	1.18	1.17	1.18	0.01-
	إتحاد الزيوت	49,750	1.02	1.03	1.03	1.02	0.01

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	0.456	0.456	0.000
	بنك البحرين والكويت	0.256	0.254	0.002
	البنك الاهلي التجاري	0.418	0.414	0.004
	بنك البحرين الإسلامي	0.200	0.200	0.000
	البنك البحريني السعودي	0.170	0.170	0.000
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	10.95	10.95	0.00
	بنك الخليج المتحد	0.197	0.197	0.000
	بنك البحرين الدولي	0.174	0.168	0.006
	بنك انفستكورب ($)	3.36	3.36	0.00
	بنك البحرين والشرق الاوسط	0.184	0.186	0.002-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	0.230	0.228	0.002
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	0.525	0.525	0.000
	بنك طيب ($)	1.10	1.10	0.00
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	1.95	1.95	0.00
التأمين	شركة البحرين للتأمين	0.492	0.478	0.014
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	0.360	0.356	0.004
	شركة التأمين الأهلية	0.220	0.220	0.000
	الشركة العربية الدولية للتأمين	0.094	0.094	0.000
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	0.120	0.120	0.000
	الشركة الوطنية للتأمين	0.310	0.310	0.000
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	0.530	0.530	0.000
	شركة البحرين للسينما	0.700	0.700	0.000
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	0.750	0.750	0.000
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	0.244	0.244	0.000
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	0.720	0.720	0.000
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	0.520	0.515	0.005
	شركة البحرين لمواقف السيارات	0.160	0.160	0.000
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	0.172	0.172	0.000
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	0.071	0.071	0.000
	شركة دلمون للدواجن	0.176	0.176	0.000
الفنادق	شركة فنادق البحرين	0.240	0.240	0.000
	شركة الفنادق الوطنية	0.100	0.100	0.000
	شركة البحرين للسياحة	0.143	0.145	0.002-
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	0.069	0.069	0.000

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	765	765	0
	بنك ابو ظبي التجاري	510	510	-
	بنك دبي الوطني	930	915	15
	بنك دبي التجاري	93	92	1
	بنك الإتحاد الوطني	600	600	0
	بنك الشارقة الوطني	14.50	14.50	0
	بنك رأس الخيمة الوطني	30	30	0
	بنك الفجيرة الوطني	350	350	0
	بنك أم القيوين الوطني	285	285	0
	بنك المشرق	1200	1200	0
	البنك العربي المتحد	270	260	10
	بنك الإستثمار	37	38	1-
	بنك دبي الاسلامي	165	165	0
	بنك الإمارات الدولي	37.5	37.0	0.5
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	500	500	0
تأمين	شركة العين الأهلية للتأمين	1350	1350	0
	شركة الظفرة للتأمين	800	800	0
	شركة الإمارات للتأمين	770	760	10
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للفنادق	470	470	0
	اتصالات	1410	1410	0
	شركة الحافلات الوطنية	500	500	0
	شركة طيران ابو ظبي	650	650	0

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

...دمة لفيلم
...اصر
...سادات...
...رب متفرغ
...ية العربية
...رة...
...ي يكتسح
... السودانية
...زت ٣٠ عاماً
...ات في برنامج
...ي الفضائية
...تين

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٠	٣/١٩	١٩٩٠/١٩٩٨ اعلى مستوى	١٩٩٠/١٩٩٨ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٦٦٠٦,٣٩	١٦٨٦٨,٨٣	١٦٨٣٠,٤٧	١٦٦٧٩,٠٢	٢٢٦٦٦,٨٠	١٤٦٦٤,٤٤
نيويورك	داو جونز*	٨٨٩٤,٩٧	٨٨٥٠,٣٨	٨٨٣٢,٩٤	٨٨٠٣,٠٥	٨٨٠٣,٠٥	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ ت (١٠٠ سهم)	٥٩٨٣,٧	٥٩٤٧	٥٩٥٦,٣٠	٥٩٩٧,٩٠	٥٩٩٧,٩٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٥٠٢٨,٢٤	٤٩٧١,٣٢	٥٠٠١,٥٥	٤٩٣٦,٣٢	٤٩٤٦,٦٨	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٣٧٢٦,٠١	٣٦٨٠,١٣	٣٦٨٨,٩١	٣٦٨٨,٦٨	٣٦٨٨,٩١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٤٦١٨,٩٨	٤٥٨٣,٢٤	٤٥٦١,٨١	٤٤٧٧,٣٥	٤٥٦٦,٨٦	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١١٦٤٥,٤٣	١١٥٩٤,٣٣	١١٥٦٤,٢٣	١١٤٤٥,٠٤	١٦٦٧٣,٢٧	٨١٢١,٠٦
سنغافورة	س تي اي	١٦٤٠,٥٤	١٦٦٠,٤٤	١٦٧٩,١١	١٦٩٨,٧٥	٢٤٩٣,٧١	١٠٧٣,٤٧
استراليا	المؤشر العام	٢٧٩٢,٠	٢٧٧٩,٣	٢٧٧٥,٢٠	٢٧٧٢,٦٠	٢٧٧٩,٢٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	1170	-8	1320	728
AIRTOURS	493.5	-5.5	510	302.83
ALLIANCE & LEICESTER	902	-5.5	964	533
ALLIANCE UNICHEM	422.5	4	422.5	252
ALLIED COLLOIDS	203.5	0	203.5	101.5
ALLIED DOMECQ	587	1	587	414
AMVESCAP	646.5	-5.5	667	313
ANGLIAN WATER	906	7.5	926.5	629.5
ARCADIA GROUP	485	-6.5	508	304.05
ARGOS	607	5.5	696.5	399.5
ARJO WIGGINS APL	195.5	-1	207.5	146
ARRIVA	477	-11	490	329.5
ASDA GROUP	202	2	208.75	106.25
ASSD.BRIT.FOODS	622	20	664.5	470
ASSD.BRIT.PORTS	375	-6	387.5	247.5
AVIS EUROPE	218	0	218	124
BAA	573	-9	607	451
BANK OF SCOTLAND	701	-4	734	313
BARCLAYS	1784	-1	1948	1008
BASS	1145	41	1145	727.47
BAT INDS.	638	16	654	500
BBA GROUP	448	-2	450	315
BERKELEY GROUP	715.5	-19	749.5	583.5
BG	318	4.5	331.5	160.93
BILLITON	158	-0.25	249.5	134.75
BLUE CIRCLE INDS.	382.5	9	448.5	293.75
BOC GROUP	1015	7	1175.5	858
BODYCOTE INTL.	1155	-25	1180	630.94
BOOTS	918	12.5	935	661
BOWTHORPE	481	2.5	481	293
BPB	399.25	-0.75	400	297
BRIT.AEROSPACE	2015	52	2015	1207.5
BRIT.PETROLEUM	907	-26.5	956.5	670.5
BRIT.SKY BCAST.	464.5	17	637.5	342
BRITANNIC ASR.	1356	43.5	1356	777.5
BRITISH AIRWAYS	604.5	5.5	760	499.5
BRITISH ENERGY	521	20.5	521	224.5
BRITISH LAND	754	-16	803	534.5
BRITISH STEEL	148.5	0	190.25	124.5
BRITISH TELECOM.	656	-25	685	379.5
BTR	198	0.25	267.5	152
BUNZL	280	-4.5	288	188.5
BURMAH CASTROL	1098	-8	1134	950
CABLE & WIRELESS	737.5	3.5	749	465
CABLE & WIRELESS COM	417	-5.5	422.5	210
CADBURY SCHWEPPES	833	1	851	513.5
CAP.SHOP.CENTS.	457	0.5	457	359.5
CARADON	193	5	254.45	159
CARLTON COMMS.	485	-4	548	410
CENTRICA	116.25	5.25	116.25	56.25
CHELSFIELD	376	-1	417	319
CMG	2500	15	2500	1090
COBHAM	1037.5	-12.5	1050	551.5
COLT TELECOM	1397.5	-107.5	1630	271.5
COMMERCIAL UNION	1184	19	1193	631.5
COMPASS GROUP	965	-7	988	582.5
COOKSON GROUP	230.5	-10	262.5	167.5
COURTAULDS	363	1	374	238.5
DAILY MAIL 'A'	2420	-10	2480	1535
DALGETY	378	7.5	378	222.5
DEBENHAMS	387.5	0	426.5	371
DIAGEO	725	12.5	725	497.3
DIAGEO 'B' SHARES	515.5	0	520	510
DIXONS GP.	508.5	-0.5	720	465
ELECTROCOMP.	485	1	505	387.5
ELEMENTIS	145	0	151.5	96.2
EMAP	1115	12.5	1115	718.5
EMI GROUP	526	-4	647.82	430
ENERGY GROUP	841	1	841	471.5
ENG.CHINA CLAYS	261.5	0	290.5	187
ENTERPRISE OIL	557.5	-15.5	729.5	514
FIRST GROUP	355	6.5	355	191.5
FKI	202	0	213	147
GALLAHER GROUP	327	-11	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1480	7	1480	798.5
GENERAL ELEC.	469	21	469	331.5
GKN	1601	43	1673	911
GLAXO WELLCOME	1605	2	1983	1077
GRANADA GROUP	1066	28	1066	738
GREENALLS GP.	460.5	0.5	543.5	315
GT.PORTLAND EST.	285.5	0	295	193
GT.UNVL.STORES	779	3.5	805	590
GUARDIAN RYL.EX.	447	8	475	258.5
HALIFAX	934.5	-1	977	663
HAMMERSON	513	-5.5	527.5	427.5
HANSON	367	5	367	250
HAYS	1038	-11	1077.5	518.5
HILLSDOWN HDG.	181	-0.5	197.5	142.5
HSBC HOLDINGS	1934	30	2347	1366
HSBC HOLDINGS (L)	1813	32	2252.5	1298
HYDER	962.5	-25	1048.5	770.5
IMI	448	-8	460	285
IMP.CHM.INDS.	1060	-5	1145	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	413	3	453	363.5
INCHCAPE	212	-2.5	307	136.5
JOHNSON MATTHEY	602	1	694	461.5
KINGFISHER	1165	27	1165	652.5
LADBROKE GROUP	358	22	358	221.5
LAND SECURITIES	1091	-4	1155	764.5
LAPORTE	759	-1	774.5	594.5
LASMO	287	-4.5	292	218.5
LEGAL & GENERAL	736	13	737	381.5
LIBERTY INTL.	613	-1.5	614.5	448
LLOYDS TSB GP.	960	17	982	482.5
LOGICA	1587.5	2.5	1607.5	674.43
LONRHO	108.75	-0.75	150	79.5
LUCASVARITY	237	2	243.5	182
M&G GROUP(HDG.)	1792.5	0	1792.5	1117.5
MARKS & SPENCER	600	17	664.5	464
MEPC	594.5	2	604.5	453
MERCURY ASSET MAN. D	1693	0	1695	1205
MIRROR GP.	198.5	-1	220.5	170
MISYS	3000	100	3000	1110.86
MORGAN CRUCIBLE	460	-0.5	538.5	393.5
MORRISON(WM)SPMKTS.	259	-2.5	261.5	150.5
NAT.WSTM.BANK	1122	3	1190	670
NATIONAL EXPRESS	850.5	0	850.5	436.5
NATIONAL GRID	353	4	353	206.5
NATIONAL POWER	585	3	694	475
NEXT	737	17	835	596
NFC	186	1	186	123.5
NORTHERN FOODS	316.5	1	316.5	191
NORTHERN ROCK	653.5	-1.5	668.5	463
NORWICH UNION	477	11	523	290
NYCOMED AMERSHAM	2271	-59	2530	1212.5
OCEAN GROUP	735	0.5	735	508.5
ORANGE	410	-2	428	194
PEARSON	980	-7	1003	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	889	33	889	592.5
PERPETUAL	3717.5	62.5	3717.5	2157.5
PILKINGTON	122.5	-2.5	167.5	104.5
POWERGEN	810	-12.5	893	584
PREMIER FARNELL	402.5	-0.5	560	275
PROVIDENT FINL.	949	2	991.5	547.5
PRUDENTIAL CORP.	950	14	957	547.5
RAILTRACK GP.	990	15	1094	605.5
RANK GROUP	401	6.5	452	297
RECKITT & COLMAN	1109	-11	1153	785
REED INTL.	599	9	716	507
RENTOKIL INITIAL	347	6.5	347	199.5
REUTERS GP.	646	7.5	764.02	511.97
REXAM	284	-3.5	349.5	226.5
RIO TINTO (REG)	798	12	1109	697.5
RMC GROUP	993	3	1125	760
ROLLS-ROYCE	288	5	288	189.25
ROYAL & SUN ALL.IN.	793	5	808	433
RYL.BK.OF SCTL.	920	0	987	518.5
SAFEWAY	374	1.25	405.5	319
SAGE GROUP(THE)	1337.5	22.5	1375	632.5
SAINSBURY (J)	510	20	520	321
SCHRODERS	2390	27	2416	1517.5
SCHRODERS NV.	2025	-15	2150	1315
SCOT.& NEWCASTLE	915	21	915	619
SCOT.HYDRO-ELEC.	589.5	6	589.5	354
SCOTTISH POWER	568.5	0.5	582	333.5
SEARS	57	-0.25	80.5	46.5
SECURICOR	404.5	-10.5	415	250
SEDGWICK GROUP	161	-3	164	116
SEMA GROUP	2360	32.5	2360	1173.5
SEVERN TRENT	1000	4	1072	682.32
SHELL TRANSPORT & TR	452.5	-0.5	484.5	342
SIEBE	1310	5	1332.5	897.5
SLOUGH ESTATES	409.5	0	414	265
SMITH & NEPHEW	181.5	-2	191.75	163
SMITH(WH)GROUP	537.5	0	541	333.5
SMITHKLINE BHM.	747	10	845	424
SMITHS INDS.	880	29	975.5	709
SOMERFIELD	345.5	7.5	345.5	176
SOUTH WEST WATER	965.5	13	991.5	662.5
SOUTHERN ELEC.	543.5	-11.5	572	384.5
ST. JAMES'S PLACE CA	289	-3	292	123.5
STAGECOACH HDG.	987.5	0	987.5	594.5
STAKIS	119	0	121	91
STD.CHARTERED	897	-3.5	1081.5	543
STOREHOUSE	251	3.5	270.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	592	0	641.5	276.5
T & N	257.5	0	257.5	123
TARMAC	119	1	133.5	94.5
TATE & LYLE	521	-1	563	401
TESCO	569	19	570	339
THAMES WATER	960	44	960	657
THISTLE HOTELS	174.5	5	190.5	121
TI GROUP	512	-14	690.5	430.25
TOMKINS	372.5	12.5	378.75	256
UNIGATE	723.5	4.5	723.5	449.5
UNILEVER (UK)	572	2	583.5	379.12
UNITED ASSURANCE GRO	605	18.5	614.5	424.5
UNITED BISCUITS	261	4	278	189
UNITED UTILITIES	855	19.5	875	607.5
UTD.NEWS & MEDIA	811	5.5	817.5	669.5
VENDOME LUXURY U	493	0	535.5	325.5
VODAFONE GP.	582	-14	617.5	266.5
WESSEX WATER	523.5	4.5	548.5	362.5
WHITBREAD	1113	31	1113	695
WILLIAMS	451	2	460	303
WOLSELEY	429.5	4	556	421
WOOLWICH	384	10.5	395.25	284.5
WPP GROUP	343	6	343	237.5
YORKSHIRE WATER	542.5	4	542.5	331
ZENECA	2448	-26	2743	1717

FRANCE

ACCOR	1450	80	1450	782
AGF-ASR.GL.DE FRN.	335	2.6	336	167.9
AIR LIQUIDE	1063	13	1091	831
ALCATEL ALSTHOM	1070	10	1087	619
AXA-UAP	642	4	642	339.5
BANCAIRE (CIE.)	1067	68	1067	622.51
BIC	472	14.5	532	373.5
BNP	449.4	-11.5	465.5	222
BOUYGUES	930	-12	955	473.2
CANAL +	1182	58	1377	958
CAP GEMINI	795	32	795	304
CARREFOUR	3649	24	4412	2802
CASINO GUIPCHN.	423	5	423	242
CASTORAMA DUBOIS	988	7	1060	536
CCF	503	10	503	234.8
CETELEM	730	0	886	580
CGIP	2815	95	2815	1609
CHRISTIAN DIOR	815	28	1042	550
CIMENTS FRANCAIS	308.8	3.3	320	177
COMM UNION FRANCE LI	726	0	890	538
COMPT. MODERNES	3108	9	3499	2350
DANONE	1401	13	1405	809
DASSAULT AVIATION	1740	-19	1798	981
DASSAULT SYSTEMES	248	12	253	152.5
DEXIA FRANCE	798	-11	823	518
EAUX (GENERALE DES)	991	2	1015	648
ELF AQUITAINE	785	-16	814	525
ERIDANIA BEGHIN SAY	1168	7	1168	770
ESSILOR INTL.	2080	50	2149	1435
EURO DISNEY SCA	10.05	-0.1	10.15	6.9
FINAXA	500	-14	515	290
FRANCE TELECOM	315.5	10.3	354.6	187
GAN	175.8	5.8	175.8	103.66
HAVAS	509	3	510	365.5
HERMES INTL.	498	-14	583	353
L'OREAL	2845	104	2845	1833
LAFARGE	554	18	554	339.7
LAGARDERE GROUPE	242.2	3.2	245.6	156.1
LEGRAND	1660	76	1690	910
LOUIS VUITTON LIMITE	2500	0	2970	1863
LVMH	1311	-12	1638	894
MICHELIN	358.4	8.3	408.9	273.8
MOULINEX	157.1	-0.9	167	120
NAVIGATION MIXTE	1155	50	1155	757
PARIBAS 'A'	613	21	613	356.6
PECHINEY 'A'	270.1	-3.7	306	196.9
PERNOD-RICARD	432	-4	457.5	261
PEUGEOT SA	973	-1	981	546
PINAULT PRINTEMPS	4275	87	4422	2224
POLIET	507	-10	519	480
PROMODES	2752	-3	2850	1800
RENAULT	245	-2	253.7	123.8
REXEL	2237	2	2370	1445
RHONE POULENC 'A'	277.5	1.5	303.5	174.1
SAGEM	3849	79	3985	2517
SAINT GOBAIN	980	20	980	745
SANOFI	693	3	713	479
SCHNEIDER	437.5	23.5	437.5	277.3
SEB	937	-35	1125	659
SEITA	266	19	271	170.6
SGS-TMSN.MICROELS.(F	429.5	11.7	605	316.5
SIDEL	449.5	-3.5	459.9	324
SOCIETE GENERALE	1169	69	1169	590
SODEXHO ALLIANCE	4065	85	4065	2575.5
SOLLAC LIMITED DATA	82	0	139	54.05
SUEZ (CIE.)	22	-0.05	22.05	12.4
SUEZ LYONNAISE DES E	902	4	902	516
SYNTHELABO	852	27	883	561
TF1 (TV.FSE.1)	774	4	774	487
THOMSON-CSF	250	-3	255	145.9
TOTAL	738	1	738	455.5
UAP (CIE.)	255	-0.1	256	130
USINOR	104.9	1.1	125	75.4
VALEO	540	13	552	335
WORMS ET CIE R	390	-5	519	320.7

GERMANY

ADIDAS-SALOMON	314.5	-3.5	319	174.7
ALLIANZ HLDG.	556	5.5	569.75	298.72
ALLIANZ LEBENS.	1830	-30	2070	984.84
ALTANA	149	0	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	202.8	0.3	206	137
AXA COLONIA KONZERN	230.8	1.8	240	141.8
BANKGESELLSCHAFT BER	41.3	0.6	51.9	32.05
BASF	74.22	1.82	75.2	54.9
BAYER	83.5	1.75	83.5	57.1
BAYER.HYPBK.	91.15	2.25	91.2	51
BAYERISCHE VBK.	120.6	2.9	120.6	62.89
BEIERSDORF	89.3	-1.8	96.3	71.4
BERLINER KRAFT&LICHT	82.8	2.3	82.8	37.75
BHF-BANK	54.95	0.65	60.25	41.6
BHW HOLDING	31.6	-0.4	34	28
BMW	2120	54	2120	1125
COMMERZBANK	67.55	0.55	74.8	44.37
CONTINENTAL	46.45	-0.35	50.5	35.5
DAIMLER-BENZ	170.8	2.3	170.8	109.75
DEGUSSA	103.6	0.5	108.5	66.75
DEPFA-BANK	141.5	3.5	142	84.5
DEUTSCHE BANK	133.6	0	135.05	87
DEUTSCHE TELEKOM	41.35	1.45	44.55	29.9
DRESDNER BANK	87.4	1.6	89.55	53.79
ERGO VERSICHERUNG	345	4	356	145
FFUR.HYB.CENTRALBODE	87.9	0	92	70
FORD-WERKE	810	0	880	760
FPB HOLDING	318	-7	330	298
FRESEN MEDICAL CARE	134.9	-0.1	163.8	110.5
FRESENIUS PREF.	390	0	409.05	277
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	359	-3.5	400	300.5
GEHE	105	1	125.5	87.5
HEIDELB.ZEMENT	137	1	162	123
HENKEL	121	2.5	122	79.5
HENKEL PREF.	132	3	132	84.6
HEW	512	0	512	440
HOCHTIEF	76.7	1.2	93	60.6
HOECHST	71	1.45	88	58.8
IKB DT.INDSTRBK.	37.1	-0.18	40.35	32.6
ISAR-AMPERWERKE	601	0	620	545
KARSTADT	722	12	747	505.5
LAHMEYER	88.7	-0.3	105.5	56.25
LEIFHEIT	58.5	-1.5	77	50.6
LINDE	1351	76	1430	990
LUFTHANSA	37.6	-0.3	40.05	21.7
MAN	581	9	593	444
MANNESMANN	1328	68	1350	610.5
MERCK KGAA	75	1	77.4	55.1
METALLGESELLSCHAFT	38.95	0.1	43.18	30.85
METRO	84.4	2.2	99.6	63.65
MUNCH.RUCK.REGD.	798	10	854	389
NECKARWERKE STUTTGAR	495	0	560	367
NESTLE DEUTSCHLAND	489	0	545	454.5
PREUSSAG	651	11	653.5	433
RWE	98.3	-1.95	103.85	65.05
RWE PREF.	82	-1.1	85.8	53.4
RWE-DEA	448	-2	450	400
SAP	737	-9	753.5	268.3
SAP PREF.	802	0	807	268.5
SCHERING	218	3.5	218	152
SCHWARZ PHARMA	143.6	-3.4	153.5	115
SGL CARBON	204	-6	280	199.5
SIEMENS	121.4	0.5	130	85.45
SKW TROSTBERG	66.6	-0.35	67.8	52.05
SPRINGER (AXEL) R	1620	0	1695	1190
SUEDZUCKER	912	-3	960	801
THYSSEN	414.5	-2.5	447.3	350
THYSSEN INDUSTRIE	436	6	452	175
VEBA	123.7	-0.6	129.1	88.5
VEW 'B'	620	0	633	497
VIAG	1010	5	1089	736
VICTORIA VERS.	2210	0	2495	1060
VOLKSWAGEN	1420	-28	1485	871.5
VOLKSWAGEN PREF.	1046	-10	1100	684
WUERTT.VERS.BET.	2760	-15	2920	1085

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R (ATEL)	935	35	998	765
ABB AG 'B'	2225	40	2427	1630.31
ABB AG R	440	5	485	317.53
ADECCO 'B'	551	-1	620	349
ALUSUISSE 'B'	1825	10	1825	1152
ALUSUISSE R	1825	11	1825	1160
ARES-SERONO 'B'	2435	-5	2900	1725
BALOISE R	3180	24	3297	1403.39
BCV 'B'	710	-30	740	354
BK VISION 'B'	1810	40	1810	820
CIBA SPECIALTY CHEMS	190	1.25	191	113.5
CLARIANT	1600	30	1600	680
CREDIT SUISSE R	298	-1	299	158.75
ELEKTROWATT 'B'	550	0	580	513
EMS-CHEMIE 'B'	7700	15	7700	5725
HELVETIA PATRIA R	1830	10	2120	580
HOLDERBANK 'B'	1470	-10	1480	1052
HOLDERBANK R	289	-4	295	212
JULIUS BAER 'B'	3720	35	3755	1680
KUONI REISEN R	7200	-300	7500	3750
LLB 'B'	780	1	780	470
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2950	35	3040	2200
NESTLE R	2768	17	2768	1577
NOVARTIS 'B'	2654	29	2751	1715
NOVARTIS R	2644	19	2749	1719
OERLIKON-BUEHRLE R	268	6.5	268	138
PARGESA 'B'	2155	-15	2190	1630
PHARMA VISION 'B'	1032	-3	1074	694
PIRELLI INTL. 'B'	378.5	-1	379.5	206
RICHEMONT B 'A'	1967	0	2340	1450
RIETER HOLDING R	890	10	899	420
ROCHE HOLDING 'B'	26250	150	27000	16750
ROCHE HOLDING GSH.	16460	-110	17655	11505
SAIRGROUP R	2125	25	2125	1229
SAURER AG.ARBON R	1570	33	1570	671.07
SCHINDLER R	2320	-10	2330	1510
SMH 'B'	983	-9	1010	715
SMH R	219	-2.25	223.25	174.5
STILLHALTER VIS.	925	-5	930	631.76
SULZER MEDICA	385	-1.5	440	302
SULZER R	1228	49	1350	879
SURVEILLANCE 'B'	2730	15	3290	2405
SURVEILLANCE R	515	10	610	465.5
SWISS BANK CO R	511	11	511	284.65
SWISS LIFE B	1280	15	1293	443.5
SWISS RE R	3340	61	3340	1477
UNION BANK SWITZ. 'B	2375	56	2375	1239
UNION BANK SWITZ. R	475	12	475	248
WINTERTHUR IN. R DEA	1650	0	1800	969
ZURICH IN. R	889	38	889	434

JAPAN

ACOM	6230	-160	8000	4880
ADVANTEST	8950	-130	13600	5990.92
AIFUL	8530	30	10100	7800
AISIN SEIKI	1330	0	1950	1240
AJINOMOTO	1220	-20	1450	953
ALL NIPPON AIRWAYS	741	-9	812	471
AMWAY JAPAN	2090	-10	4740	2070
ASAHI BANK	560	-30	1020	405
ASAHI BREWERIES	1780	-20	2100	1200
ASAHI CHEMICAL IND.	510	-13	740	406
ASAHI GLASS	745	-33	1200	480
BANK OF FUKUOKA	500	10	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1670	-30	2350	1470
BANK OF YOKOHAMA	372	-4	667	274
BANYU PHARMS.	1720	0	2210	1220
BRIDGESTONE	2800	-70	3340	2190
CANON	2890	-20	3780	2540
CANON SALES	1870	-30	2810	1320
CENTRAL JAPAN RAILWA	439000	1000	439000	383000
CHIBA BANK	499	28	710	399
CHUBU ELEC.POWER	2040	0	2200	1960
CHUGOKU BANK	1680	-50	1860	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1930	30	2200	1820
CREDIT SAISON	2830	50	3640	2190
DAI NIPPON PRINTING	2110	-20	2770	2030
DAI-ICHI KANGYO BK.	1010	-30	1560	620
DAIEI	485	-10	910	485
DAIICHI PHARM.	1640	-20	2220	1230
DAINIPPON INK&CHEMIC	419	-11	529	230
DAIWA BANK	345	-5	685	130
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1000	-50	1490	624
DAIWA SECURITIES	569	-18	952	405
DDI	299000	-1000	909000	289000
DENSO	2510	60	3270	2110
EAST JAPAN RAILWAY	657000	8000	657000	500000
EBARA	1390	0	1790	1240
EISAI	1810	-10	2630	1610
FAMILYMART	4550	0	6120	4080
FANUC	4240	20	5540	3680
FUJI BANK	871	-49	1790	458
FUJI HEAVY INDS.	528	16	643	313
FUJI PHOTO FILM	4600	-30	5500	4050
FUJI TELEVISION NETW	589000	6000	730000	503000
FUJIKURA	833	-47	1180	810
FUJISAWA PHARM.	1190	-40	1320	968
FUJITSU	1290	-20	1760	1240
FURUKAWA ELECTRIC	516	-18	800	435
FUTABA	5130	10	6000	4780
GUNMA BANK	1000	3	1070	840
HACHIJUNI BANK	1010	10	1230	950
HANKYU	610	12	636	554
HIROSE ELECTRIC	6300	80	9810	5860
HITACHI	914	-27	1360	888
HITACHI CABLE	774	4	1090	745
HITACHI CREDIT	2190	0	3680	1730
HITACHI MAXELL	2400	-10	3290	2000
HOKKAIDO ELEC.POWER	1910	50	2120	1780
HOKURIKU ELEC.POWER	1860	10	2100	1810
HONDA MOTOR	4520	60	4960	3210
HOYA	3720	10	6360	3350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	992	-28	1850	778
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	295	-5	512	189
ISUZU MOTORS	272	-7	525	175
ITO YOKADO	6980	90	7450	5350
ITOCHU	347	-8	653	192
JAFCO	4510	190	9500	3710
JAPAN AIRLINES	486	6	546	337
JAPAN TELECOM	970000	-50000	2400000	970000
JAPAN TOBACCO	987000	13000	1000000	790000
JOYO BANK	545	0	695	445
JUSCO	2250	30	4430	1450
KAJIMA	485	-16	704	282
KANSAI ELECTRIC PWR.	2280	0	2300	2010
KAO	1680	20	1930	1310
KAWASAKI HEAVY IND.	293	-19	545	195
KAWASAKI STEEL	206	-6	389	145
KDD	5040	80	8700	4280
KEIO TEITO ELEC. RAI	548	0	589	476
KEYENCE	17400	-100	20300	13600
KINDEN	1700	0	1730	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	703	2	746	660
KIRIN BREWERY	1100	-30	1230	909
KOBE STEEL	117	-1	239	95
KOKUYO	2490	150	3110	1770
KOMATSU	640	-25	970	499
KUBOTA	345	-2	605	284
KURARAY	1150	-20	1170	989
KYOCERA	7000	20	10200	5660
KYUSHU ELEC.POWER	1970	10	2280	1830
LONG-TERM CR.BK.OF J	284	-7	620	178
MABUCHI MOTOR	7250	-150	7650	5700
MARUBENI	361	1	520	193
MARUI	2080	0	2340	1700
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3160	-90	4540	3090
MATSUSHITA COMMS. IN	3880	0	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	1900	0	2470	1780
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1120	-30	1490	1000
MAZDA MOTOR	362	4	472	244
MINEBEA	1360	-10	1500	1010
MITSUBISHI	1000	-20	1440	837
MITSUBISHI CHEMICAL	260	1	428	137
MITSUBISHI ELECTRIC	315	-17	750	288
MITSUBISHI ESTATE	1350	-20	1840	1240
MITSUBISHI HEAVY IND	513	-11	879	463
MITSUBISHI MATERIALS	283	-9	485	170
MITSUBISHI MOTORS	362	-11	936	362
MITSUBISHI TST.& BKG	1290	-60	1900	1030
MITSUI & COMPANY	840	-29	1130	651
MITSUI FUDOSAN	1310	10	1650	1100
MITSUI MAR.&FIRE INS	690	-3	845	555
MITSUI TST.BANKING	370	-11	910	165
MURATA MANUFACTURING	3340	-80	5800	3300
MYCAL	880	18	1790	760
NAGOYA RAILROAD	451	0	473	425
NEC	1300	-30	1720	1240
NGK INSULATORS	1220	-10	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	720	15	840	600
NICHIEI	12500	0	15400	9360
NIKKO SECURITIES	466	-23	759	324
NIKON	1160	-30	2560	1160
NINTENDO	10100	0	13600	8620
NIPPON CREDIT BANK	155	-1	302	93
NIPPON EXPRESS	850	15	974	585
NIPPON LSI CARD	135000	0	295000	116000
NIPPON MEAT PACKERS	1590	30	1780	1210
NIPPON OIL	502	-13	651	327
NIPPON PAPER INDS.	642	0	703	380
NIPPON STEEL	229	-5	387	148
NIPPON TEL.NETWORK	38100	-400	49400	32900
NIPPON YUSEN KK	456	6	515	327
NISSAN MOTOR	500	-9	889	486
NISSHO IWAI	385	-2	522	205
NISSIN FOOD PRDS.	2560	60	3000	1950
NITTO DENKO	1900	70	2440	1590
NKK	140	-6	286	95
NOMURA SECURITIES	1550	-80	1800	1120
NPN.TELG. & TEL.	1050000	-30000	1220000	845000
NTT DATA	5880000	-120000	7180000	3180000
OBAYASHI	639	-34	781	358
ODAKYU ELECTRIC RY.	555	12	688	531
OJI PAPER CO.	666	-5	769	403
OMRON	1950	-130	2860	1800
ONO PHARM.	2780	0	4360	2020
ONWARD KASHIYAMA	1630	40	2010	1370
ORIENTAL LAND	5960	60	8450	5000
ORIX	8890	-80	10100	5450
OSAKA GAS	296	-3	329	261
PIONEER ELECTRONIC	2200	-50	3120	1850
PROMISE	6790	90	7850	4563.63
RICOH	1270	-10	1870	1270
ROHM	11700	-200	14800	8850
SAKURA BANK	495	-8	922	331
SANKYO (1ST)	3500	0	4370	2870
SANWA BANK	1220	-20	1720	995
SANYO ELECTRIC	346	-24	527	296
SECOM	7750	-100	9000	6650
SEGA ENTERPRISES	2420	20	4190	2050
SEIBU RAILWAY	5320	300	6310	4050
SEKISUI CHEMICAL	756	1	1260	633
SEKISUI HOUSE	1010	-10	1240	762
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8790	170	9460	7460
SEVENTY SEVEN BANK	1090	50	1290	880
SHARP	910	-14	1720	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	1880	-10	2120	1810
SHIMANO	2850	20	2910	1940
SHIMIZU	465	-25	723	281
SHIN-ETSU CHEMICAL	2480	-30	3550	2310
SHISEIDO	1480	-40	2220	1480
SHIZUOKA BANK	1420	0	1500	1010
SHOHKOH FUND & CO.	41500	600	46100	25500
SHOWA SHELL SEKIYU	865	5	1130	602
SMC	9950	-50	12000	8430
SOFTBANK	4980	-60	8400	2000
SONY	10900	-200	12400	8410
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5380	280	5650	3700
SUMITOMO	870	-18	1150	630
SUMITOMO BANK	1310	-60	1920	1130
SUMITOMO CHEMICAL	407	-7	535	237
SUMITOMO ELECTRIC IN	1660	-20	2000	1590
SUMITOMO MAR.&FIRE I	776	17	950	580
SUMITOMO METAL INDS.	234	1	335	139
SUMITOMO METAL MININ	518	-10	890	364
SUMITOMO REAL.&DEV.	791	-40	1040	686
SUMITOMO TRUST & BAN	875	-22	1260	576
SUZUKI MOTOR	1270	-40	1510	1040
TAISEI	378	-23	531	171
TAISHO PHARM.	2680	10	3430	2670
TAKASHIMAYA	923	-48	1680	646
TAKEDA CHEMICAL INDS	3220	-10	3830	2570
TAKEFUJI	6350	50	6980	4470
TDK	9610	50	11700	8200
TEIJIN	413	8	551	220
TERUMO	1820	50	2470	1700
TOBU RAILWAY	435	-7	569	400
TOHO	14700	300	17272.66	13300
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1970	-20	2100	1800
TOKAI BANK	890	3	1200	530
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1440	0	1530	1040
TOKYO BROADCASTING S	1580	40	2350	1300
TOKYO ELECTRIC POWER	2520	30	2520	2100
TOKYO ELECTRON	4100	-50	8670	3799.99
TOKYO GAS	295	7	320	261
TOKYU	528	-16	719	472
TONEN	830	-6	1480	630
TOPPAN PRINTING	1590	10	1910	1420
TORAY INDS.	702	-12	840	514
TOSHIBA	530	-14	770	504
TOSTEM CORPORATION	1440	40	3280	1110
TOTO	1030	0	1550	760
TOYO SEIKAN	2140	-30	2560	1680
TOYO TRUST & BANKING	844	-6	1010	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2210	-20	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3330	-40	4030	3050
UNICHARM	4430	10	4700	3230
UNY	2000	-20	2520	1640
VICTOR CO. OF JAPAN	1090	0	1720	1010
WEST JAPAN RAILWAY	459000	6000	459000	367000
YAMAGUCHI BANK	1700	40	1780	1500
YAMAHA	1230	-30	2560	1230
YAMAICHI SECURITIES	2	0	402	1
YAMANOUCHI PHARMS.	2790	-110	3260	2520
YAMATO TRANSPORT	1570	40	1800	1200
YAMAZAKI BAKING	1470	20	2080	1070
YASUDA FIRE&MAR.INS.	707	-8	782	401
YASUDA TST.&BKG.	225	-11	480	79

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	6.15	0.05	9.9	5.15
BANK OF EAST ASIA	16.2	0.05	32.9	12.9
BEIJING ENTERPRISE	21.6	-0.7	63	10.15
CATHAY PACIFIC	6.8	0.15	16.05	5.15
CHEUNG KONG HDG.	58	1.25	96.75	33.6
CHEUNG KONG INFR.	23.85	0.4	27.6	14.75
CHINA OS.LAND & INV.	2.17	0.02	6.45	1.28
CHINA RES.ENTREP.	16.45	0.15	38.8	9.4
CITIC PACIFIC	28.5	-0.25	51.75	20.6
CLP HOLDINGS LTD	39.6	0.5	45.1	32.2
COSCO PACIFIC	6.5	0	18.3	4.17
DAO HENG BANK GP.	23.7	-0.35	47.3	10.9
FIRST PACIFIC	4.27	-0.18	10.55	2.13
HANG LUNG DEV.	11.2	-0.15	15.8	8.95
HANG SENG BANK	74.5	0.25	117	58.75
HENDERSON INV.	6	-0.05	9.2	4.82
HENDERSON LD.DEV.	38.3	-0.5	77.5	24.5
HK.& CHINA GAS	13.25	0.05	16.9	11.55
HK.TELECOM.	16.75	0.3	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	26.85	0.1	33.1	22
HSBC HDG.	232	-2	279	155
HUTCHISON WHAMP.	57.5	0.25	81.5	36
HYSAN DEV.	12.6	0	27.3	10.55
KA WAH BANK	7.25	0	23.2	2.89
KERRY PROPERTIES	9.45	0.15	21.2	7.1
NAT.MUTUAL ASIA	6.95	0	9.25	6
NEW WORLD DEV.	27.65	0.75	58.75	17
SINO LAND	3.85	0.3	9.2	1.91
SUN HUNG KAI PROPS.	54	0.5	106	33.1
SWIRE PACIFIC 'A'	42.1	-1.6	75	32.6
SWIRE PACIFIC 'B'	7.35	-0.1	12.7	6
WHARF HDG.	15.5	0	36.4	10.25
WHEELOCK & CO.	8.3	0.1	19.9	6.5

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	3.98	-0.08	9.5	3.18
CITY DEVELOPMENTS	8.35	0.1	14.5	4.7
CREATIVE TECHNOLOGY	34.9	-0.3	46	13.1
CYCLE & CARRIAGE	7.3	-0.55	15.5	4.06
DBS LAND	2.81	-0.03	5.35	1.52
DEV.BANK OF SING.	9.6	-0.1	10.6	7.3
FRASER & NEAVE	6.8	-0.2	12.2	6
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	14.1	0.3	21.4	8
KEPPEL BANK OF SING.	2.33	-0.03	4.08	1.58
KEPPEL CORPORATION	4.86	0.06	7.44	3.14
KEPPEL LAND	2.37	-0.06	4.66	1.2
OVERSEAS CHINESE BKG	7.05	-0.05	9	5.45
OVERSEAS UNION BANK	5.15	0.05	6	3.62
PARKWAY HOLDINGS	3.66	0.32	7.1	1.69
SINGAPORE AIRLINE 20	9.15	-0.05	9.4	6.75
SINGAPORE AIRLINES	9.15	-0.05	9.4	6.65
SINGAPORE LAND	5.1	0	7.7	2.3
SINGAPORE PRESS HDG.	18.5	-0.1	20	10.73
SINGAPORE TECH INDL.	1.85	-0.03	4.08	0.89
SINGAPORE TELECOM	3.16	0.06	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	3.14	0.04	3.48	2.05
TAT LEE BANK	2.05	-0.01	3.23	1.42
UNITED OVERSEAS BANK	6.95	0	9.6	5
WING TAI HOLDINGS	1.69	0	4.42	0.75

MALAYSIA

BERJAYA LAND	3.72	0	7.2	1.7
BERJAYA SPORTS TOTO	10.3	-0.2	13.1	6.95
GENTING	12.5	0	17	7.7
GOLDEN HOPE PLTN.	4.76	-0.02	4.94	3.72
KUALA LUMPUR KEPONG	8.6	0.1	9.95	5.4
MAGNUM CORPORATION	3.14	-0.12	4.88	2.12
MALAYAN BANKING	14.2	0.2	29	8.2
MALAYSIA INTL.SHIPPI	5.95	-0.05	7.2	4.02
MALAYSIAN AIRLINE SY	4.38	-0.02	6.6	2.39
NESTLE (MALAYSIA)	20.2	0.1	21.4	16.6
PETRONAS GAS	9.7	-0.1	10.3	6.9
PROTON (PERUSAHAAN O	6.75	0.15	16.2	2.02
PUBLIC BANK	1.89	-0.1	2.99	0.95
RENONG	1.52	-0.09	4.4	0.69
RESORTS WORLD	7.95	-0.15	11.2	4.1
RHB CAPITAL SUSP - S	3.2	0	9.8	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	30.5	-0.25	35	22
SIME DARBY	4.3	-0.14	9.1	3.34
TANJONG PLC	9.05	0.15	9.95	5
TECHNOLOGY RESOURCES	4.24	0.08	5.4	1.9
TELEKOM MALAYSIA	12.6	0.1	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	9.7	0.05	12.3	5.85
UNITED ENGINEERS (MA	4.38	-0.24	22.1	1.87
YTL CORP.	6.3	-0.25	8.76	2.9
YTL POWER	3.4	-0.1	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	6.77	-0.05	8.93	6.18
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.28	0.11	11.45	7.72
BORAL	3.88	0	4.46	3.37
BRAMBLES INDS.	31.7	-0.29	32.25	19.88
BROKEN HILL PTY.	15.89	0.14	19.85	12.66
CMWL.BK.OF AUS.	18.4	0.2	18.7	12.39
COCA-COLA AMATIL	11.8	0	17.2	9.98
COLES MYER	7.86	-0.01	7.95	5.87
CSR	5.07	0.05	5.9	4.31
FOSTERS BREWING GP.	3.43	-0.02	3.5	2.45
LEND LEASE CORP.	37.3	0.5	37.3	21.15
NAT.AUS.BANK	21.76	0.26	22.58	15.53
NAT.MUT.HOLDINGS	3.48	-0.01	3.59	1.82
NEWS CORP.	10.51	-0.04	10.71	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	9	0.06	9	4.67
PBL.AND BCAST.	7.79	0.09	7.8	5.11
RIO TINTO	19.75	0.05	23.23	16.05
SANTOS	5.85	0.09	7.43	4.71
ST.GEORGE BANK	8.8	-0.03	9.28	7.33
TELSTRA CORPORATION	3.94	-0.04	3.98	2.53
WESTFIELD TRUST	3.23	0.06	3.23	2.34
WESTPAC BANK	10.63	-0.12	10.75	6.55
WMC	5.19	0.05	8.74	4.33
WOODSIDE PTL.	9.6	0.3	13.35	8.93
WOOLWORTHS	5.94	-0.06	6.1	3.32

NEW YORK

ABBOTT LABS.	77.19	-0.56	78.13	53.75
AETNA	83.94	-1.25	117	67
AIRTOUCH COMMUNICATI	48.5	-0.31	48.81	22.38
ALLIED SIGNAL	42.25	-0.13	46.84	33.63
ALLSTATE CORP.	93.25	-1.5	98	59.38
AMER.EXPRESS	95.13	-2.25	97.38	58.13
AMER.GENERAL	61.25	-0.69	62.63	36.5
AMER.HOME PRDS.	89.63	-1.13	97.63	57.25
AMER.INTL.GP.	127.31	-2.06	129.38	76
AMERICA ONLINE DEL.	65.88	3.38	65.88	21.19
AMERITECH	47.69	-0.56	48.25	28.31
AMGEN	61.06	0.31	68.38	45.94
AMOCO	88.06	1.44	98.38	79.13
ANHEUSER-BUSCH	47.25	-0.25	47.88	39.5
APPLIED MATS.	33.56	0.31	54	22.87
ARCHER-DANLS.-MIDL.	22.06	0.13	24.19	16.43
AT&T CORP.	65.94	0	66	30.75
ATLANTIC RICHFIELD	81.88	1.5	86.69	63.81
AUTOMATIC DATA PROC.	70.31	1	70.31	41.5
BANC ONE	61.31	-1.94	63.25	35.91
BANK MONTREAL QUE.	55.5	-0.81	56.75	32.63
BANK OF NEW YORK	62.19	-1.56	64.13	33.88
BANKAMERICA	83.38	-3.56	86.94	50.06
BANKBOSTON	108.38	-1.25	109.63	63.63
BAXTER INTL.	60.75	-0.69	61.44	42.38
BELL ATLANTIC	103.88	-0.63	104.5	57.63
BELLSOUTH	63	-1.5	64.5	39.75
BERKSHIRE HATHAWAY	67200	-1600	68800	36000
BEST FOODS	115.56	-0.13	115.69	79.13
BOEING	51.63	-1.81	60	43
BRISTOL MYERS SQUIBB	105.38	-3.13	108.5	58.38
BURLINGTON NTHN.SANT	105.13	-1.56	106.69	70.88
CAMPBELL SOUP	62.75	0.94	62.75	44.88
CARNIVAL CORP.A	66.25	-0.31	66.56	34.5
CATERPILLAR	56.25	0.19	60.94	38.44
CBS	33.63	1.19	33.63	16.38
CENDANT	39.13	-0.88	40.94	20
CHASE MANHATTAN	132.69	-1.94	138.13	85.38
CHEVRON	86.88	0	88.69	62.25
CHRYSLER	43.69	-0.44	44.13	28.63
CHUBB	78.81	-1.19	81.44	51.25
CIGNA	203.38	-3.63	207	139.88
CISCO SYSTEMS	64.75	1.13	66.75	30.92
CITICORP	141.56	-0.56	145.63	102.5
COCA COLA	75.88	-1.63	77.5	53.56
COCA COLA ENTS.	35.31	0.56	36.88	18.46
COLGATE-PALM.	85.63	0	87.81	49.75
COLUMBIA/HCA HEALTHC	30.5	-0.5	40.31	24.38
COMPAQ COMPUTERS	24.94	1.69	39.13	14.4
COMPUTER ASSOCS.INTL	52.94	0.75	58.06	25.33
CONAGRA	32.06	0.81	38.19	25.94
CORESTATES FINL.	90.31	-0.94	93.31	47.5
CSX	58.75	-0.56	61.75	44.25
CVS	72.19	0.69	76.75	44.75
DAYTON-HUDSON	84.06	-1	86	40.75
DEERE & CO.	61.56	-0.13	61.69	42
DELL COMPUTER	62.25	-0.19	69.94	16.87
DISNEY (WALT)	103	-4	114.88	71.13
DOW CHEMICALS	95.63	-1.25	101.5	78.63
DU PONT E I DE NEMOU	68.75	-1.38	70.13	49.75
DUKE ENERGY	60.56	0.19	60.56	42.13
EASTMAN KODAK	63.25	0.5	85	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	48.88	-1.38	50.25	32.5
EMC CORP.MASS.	37	-0.75	38.69	16.25
EMERSON ELECTRIC	65.38	-0.25	66.13	45
EMMIS BROADCASTING '	47.63	-0.75	49.88	34.38
ENRON CORP	47.5	0.25	47.75	35.63
EXXON	68	0.88	68	50.62
FANNIE MAE	64.88	-1.25	66.13	36.13
FIFTH THIRD BANCORP.	83.88	-0.44	84.31	46.83
FIRST CHICAGO NBD	89.19	-2.31	91.5	51.38
FIRST DATA	34.25	-0.88	45.44	25.69
FIRST UNION	56.63	-1	58.25	39.12
FLEET FINL.GP	82.63	-1.44	84.06	55.5
FORD MOTOR	63.06	-0.56	63.63	30.75
FRANK.RES	54.31	-0.94	55.88	25.5
FREDDIE MAC	49.81	-0.13	49.94	27.13
GANNETT	67.75	0.56	68.44	40.5
GAP	44.19	-1.5	47.13	19.92
GEN.ELEC.	80.44	-1.19	81.63	48.87
GEN.RE	221.94	-4.56	226.5	154
GENERAL MOTORS	69.81	-1	74.25	50
GILLETTE	117.31	-2.19	119.5	72.63
GTE	59	-0.25	59.25	41.63
HEINZ HJ	59.19	0.69	59.31	38.75
HEWLETT-PACKARD	63.25	0.44	71.56	49
HOME DEPOT	66.69	-2.06	69.5	35.25
HOUSEHOLD INTL.	140.25	-1.31	142.88	79.25
ILLINOIS TOOL WKS.	61.63	-0.19	63.06	40.44
INTEL	75.09	-0.66	100.5	65.25
INTL.BUS.MACH.	101.38	-0.69	112.88	64.62
INTL.PAPER	49.63	-0.25	59.94	39
JOHNSON & JOHNSON	74.19	-1.56	76	52.25
KELLOGG	44.25	0.5	50.31	32.19
KEYCORP	37.81	-0.75	38.56	24.19
KIMBERLY-CLARK	49.94	0.13	58.94	44.63
LILLY ELI	63.5	-1.75	71.94	39.06
LOCKHEED MARTIN CORP	116.63	-0.38	117	79.25
LUCENT TECHNOLOGIES	124	3.81	124	50.25
MARSH & MCLENNAN	89	-1.75	91.94	56.62
MATTEL	43	0.25	45.63	24
MAY DEPT.STORES	60.69	-1.19	65.31	44
MBNA CORP.	36.69	0.19	37.5	18.58
MCDONALDS	51.5	0	55.94	44.06
MCI COMMS.	49.75	0.19	50.19	27.31
MEDTRONIC	53.88	-1	57.75	29.19
MELLON BANK	64.63	-0.75	65.81	36.31
MERCK	131.06	-0.81	132.13	81.5
MERRILL LYNCH	82.88	-0.44	87	42.94
MGST.DN.WITTER DSY.	74.75	-0.69	77.38	34.5
MICROSOFT	83.88	2.06	85.5	45.16
MINNESOTA MNG.& MNFG	94.06	0.38	103.5	80.56
MOBIL	79.38	0.81	79.38	60.5
MONSANTO	51.06	0.81	52.75	31.25
MORGAN (JP)	135	-3.81	138.81	93.5
MOTOROLA	53.88	-0.31	89.94	52.94
NAT.CITY	72.75	0.63	72.81	45.5
NATIONSBANK	73.44	-0.13	73.56	55.38
NORFOLK SOUTHERN	39	-1.38	40.38	28.41
NORWEST	42.5	-0.88	43.44	22.37
ORACLE CORP.	30.06	1.13	41.13	18.06
P G & E	33	-0.19	33.19	22.5
PENNEY (J.C.)	73.5	-0.5	74.94	45.25
PEPSICO	42.19	-0.81	43.56	28.83
PFIZER	96.25	4.13	96.25	41.69
PHARMACIA UPJOHN	43.5	-0.5	44.06	28.63
PHILIP MORRIS	42.81	-0.25	47.88	37.25
PITNEY-BOWES	49.63	-1.31	51.19	28.25
PNC BANK	60	-0.5	61.06	38
PROCTER & GAMBLE	86.31	1	86.56	57.37
RAYTHEON 'B'	60.38	-0.31	60.69	42.75
SAFEWAY	35.13	-0.81	36	21.44
SARA LEE CORP.	61.38	0.19	61.38	39.5
SBC COMMUNICATIONS	45	1.13	45	24.94
SCHERING-PLOUGH	82.63	0.38	85.5	35.25
SCHLUMBERGER	78.13	4.56	94.19	51.25
SEARS ROEBUCK	57.63	-1.25	64.69	39.88
SOUTHERN	28.19	0.44	28.19	20
SPRINT	70.94	-2.63	73.56	42.63
SUN MICROSYSTEMS	44	1.06	53.31	26.88
SUNTRUST BANKS	75.31	-1.19	76.5	44.5
TELE COMMUNICATIONS	31.88	0.09	32	11
TEXACO	61.88	0.56	63.13	50.25
TEXAS INSTS.	53.5	-0.19	70.5	37.38
TIME WARNER	75	1.13	75	40.75
TORO.DOMINION BK.NEW	44.38	-0.63	45.69	25
TRAVELERS GP.	60.56	-1.44	62	30.92
TYCO INTL.	55.81	-0.69	56.5	25.45
UNION PACIFIC	54	-0.63	72.44	49.44
UNITED TECHNOLOGIES	92.63	-0.38	93	68.5
US BANCORP DEL.	123.56	-0.25	124.69	71
US WEST MEDIA GP.	35.56	0.31	35.75	16.13
US.WEST COMMUNICATIO	54.75	-0.94	55.69	31.38
VIACOM 'B'	53.75	1.06	53.75	25.38
WACHOVIA CORP.	84.13	-0.88	85.13	54.13
WAL MART STORES	49.69	-0.38	51.5	27.13
WALGREEN	34.88	-0.94	37.13	20.56
WARNER LAMBERT	167.69	4.5	167.69	85
WASH.FED.COM.	28.13	-0.88	30.28	20.45
WASHINGTON MUTUAL	74.31	0.38	74.31	45.38
WELLS FARGO	333.63	-3.25	339.44	246
WORLDCOM INC.GA.	43.56	0	44.25	21.88
XEROX	96.38	-1	97.56	55.25

☐ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. ☐ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
☐ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.



هل هناك ترابط بين قضية العراق وعملية السلام؟

فريدريك هوف *

■ أبرز مؤتمر عقده في واشنطن أخيراً «معهد الشرق الأوسط» تضارباً حاداً في آراء عدد من كبار المسؤولين السابقين في الادارة الأميركية حول ما على الولايات المتحدة عمله ازاء صدام حسين. ودعا بول ولفووتز، الوزير المساعد في وزارة الدفاع اثناء ادارة الرئيس جورج بوش، الى انتفاضة في العراق تساندها واشنطن علناً، على غرار ما حدث في أفغانستان. فيما طرح ريتشارد هاس، عضو مجلس الأمن الوطني السابق ومستشار الرئيس بوش لشؤون الشرق الأوسط، السؤال: اذا كان العراق هو افغانستان، فمن سيقوم بدور باكستان؟

ينتمي عدد من كبار المسؤولين السابقين، بينهم ولفووتز، الى «لجنة السلام والأمن في الخليج»، التي تدعو بإلحاح الى حملة تقودها الولايات المتحدة بشكل مفتوح وتساندها المملكة العربية السعودية لاطاحة الرئيس العراقي. وأثارت اللجنة نقاشات حامية في الصحافة الأميركية بشأن الموضوع. غالبية اعضاء اللجنة من الجمهوريين المعارضين للرئيس بيل كلينتون، لكن من بين الناطقين الرئيسيين باسمها النائب الديموقراطي السابق ستيفن سولارز.

المثير للانتباه في النقاشات التي تشهدها واشنطن، خصوصاً كما اعتقد لقراء «الحياة»، هو ان ليس هناك، عدا الناطقين باسم منظمات الأميركيين العرب، من يطرح قضية العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط على انهما مترابطان. ويبدو كبار المسؤولين، السابقين منهم والحاليين، كأنهم «اتفقوا على ان يتفقوا» على أن ليس من رابط عملي بين القضيتين.

قد يبدو مذهلاً للقراء في الشرق الأوسط الذين يجدون هذا الترابط حقيقة يومية أمامهم، ان «العارفين ببواطن الامور» في دوائر الأمن الوطني الأميركية، بخلافاتهم المعروفة على كل قضية، متفقين تماماً على أن «الربط» موضوع لا يستحق الذكر، ناهيك عن مناقشته، وان الأفضل تركه للعرب و«المستعربين» في وزارة الخارجية الأميركية وغيرهم من المجموعات السياسية الهامشية، التي تجرأت في أوهايو اخيراً على مضايقة مستشاري الرئيس. ما الذي يعلل هذا التناقض الكامل بين الرأي العام العربي والنخبة السياسية في واشنطن؟

قد يكون السبب، في جزء منه، الجهل او اللامبالاة، اي جهل تلك الشخصيات بعمق شعور الرأي العام العربي حول الموضوع، أو اعتقادهم انه يفتقر الى الأهمية. ذلك ان مواطني الدول العربية ليسوا من الناخبين الأميركيين. الجزء الآخر من التعليل قد يتعلق بالطريقة التي تغطي بها الصحافة الأميركية الاعتراضات العربية على السياسة الأميركية تجاه العراق. وليس من السهل على سياسي أميركي يقرأ «الواشنطن بوست» ان يفهم كيف يقرن جيران صدام حسين بين شهوته الى تملك الأسلحة البيولوجية والكيماوية وسجل اسرائيل في رفض الانصياع لقرارات الأمم المتحدة. ان حلبجة ليست من ضواحي كانزاس سيتي. وترى النخبة في دوائر الأمن الوطني ان آراء «الشارع العربي» - على الأقل كما تعكسها الصحافة الأميركية - لا يمكن ان تشكل تعبيراً حقيقياً عن رأي العارفين بتفاصيل جرائم صدام حسين.

لكن هناك سببين رئيسيين لـ«تحريم» ذكر عملية السلام بين خبراء الأمن الوطني. الأول هو ان غالبية (وليس كل) الشخصيات التي توجه الرسائل الى الرئيس كلينتون لدعوته الى تنظيم «انتفاضة عريضة القاعدة» ضد صدام حسين هي من أشد معارضي عملية سلام مدريد واتفاقات اوسلو، ورافضي أي تطبيق لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ على مرتفعات الجولان. السبب الثاني هو القبول بالرأي القائل ان عملية سلام ناجحة تشكل شرطاً لاحتواء صدام حسين او الخلاص منه يعني فتح المجال امام موقفين: التراجع عن مواجهة صدام حسين بدعوى ان فشل عملية السلام يقلص من تأييد العرب للولايات المتحدة، أو تغيير الموقف الأميركي من عملية السلام بشكل يتطلب الكثير من العمل والتركيز عليها من جانب الرئيس ووزيرة الخارجية، ويؤدي على الأرجح الى الكثير من التوتر وسوء الظن في العلاقات الأميركية - الاسرائيلية. ولا يثير اي من الخيارين - التراجع أمام صدام حسين او بذل الجهد الشاق في عملية السلام - حماسة الشخصيات المعنية.

النتيجة هي نقاش قد لا يبدو مستنداً الى واقع بين الداعين الى انتفاضة والمنادين بالاحتواء. وتعلن «لجنة السلام والأمن للخليج» بقيادة سولارز ووزير الدفاع المساعد السابق ريتشارد بيرل الى الرئيس كلينتون: «نعتقد أن دولاً مثل الكويت وتركيا والمملكة العربية السعودية، التي يشكل تعاونها عنصراً مهماً في هذه الاستراتيجية (الانتفاضة) سيوفر لنا الدعم السياسي واللوجستي الكافي للنجاح». ولا تأتي اللجنة بأي ذكر لعملية السلام. لكن هل ستقبل المملكة العربية السعودية فعلاً بلعب دور باكستان عندما يجري تحويل العراق الى افغانستان، في الوقت الذي تستمر عملية السلام في حال الغيبوبة او الموت، وتقوم اسرائيل من طرف واحد بتحديد الوضع النهائي للقدس وغيرها من القضايا المعلقة؟ المفارقة ان وزيرة الخارجية، المعروفة بتفضيلها استراتيجية الاحتواء، يمكن ان تتفق فعلاً مع سولارز وبيرل. لأن مادلين اولبرايت اعلنت أيضاً انها لا ترى «رابطاً» بين أزمة العراق وعملية السلام العربية - الاسرائيلية.

في ١٩٩١ قرر الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر عقد مؤتمر للسلام واطلاق عملية للسلام، وذلك على رغم وجود حكومة ليكودية متشددة في اسرائيل. السبب كان انهما توصلا الى ان قيام اميركا بدور رئيسي في حل الصراع العربي - الاسرائيلي شرط ضروري لإدامة الدور القيادي الاميركي في المنطقة، خصوصاً في سياق التهديد الذي يشكله صدام حسين. اذا كان هذا الاعتبار لا يزال قائماً فعلى الحكام العرب - خصوصاً اولئك الذين يتمتعون بالصدقية في واشنطن - ان يركزوا على هذه النقطة بقوة وصراحة، وليس فقط مع الرئيس ووزيرة الخارجية بل مع الاعضاء في «لجنة السلام والأمن في الخليج» - مثل وزيري الدفاع السابقين فرانك كارلوتشي وكاسبار واينبرغر - الذين لهم صدقيتهم الخاصة في العالم العربي.

* باحث سياسي اميركي، شريك في مكتب «ارميتاج اسوشييتس» في ارلنغتون (ولاية فرجينيا، الولايات المتحدة).

إعادة تأهيل العراق عربياً . . . كيف ومتى؟

حسن أبو طالب *

■ من الصعب انكار ان العراق، بعد توقيعه الاتفاق الخاص بالتفتيش على المنشآت الرئاسية والمواقع ذات الحساسية مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، حقق مكاسب سياسية عدة. لكن الصحيح ان تقدير حجم هذه المكاسب ومدى قدرتها على الصمود والتطوير يتوقفان على اعتبارات كثيرة، خصوصاً ما ستتكفل به الايام المقبلة من تطورات واختبارات سيخضع لها العراق وتتعلق بمدى صدقيته وحدود التزامه الفعلي ما تضمنه الاتفاق المذكور.

وفي حدود دنيا يمكن القول أن ثمة تحسناً نسبياً طرأ على صورة العراق «الدولة» السياسية عربياً ودولياً. ولننظر معاً الى حجم الاخبار عن العراق واللقاءات الصحافية مع مسؤولين عراقيين، التي باتت تنشرها العديد من الصحف العربية الدولية وكبريات الصحف المحلية في بلدانها. فمن الصعب ان تخطىء العين ان اخبار العراق تشغل فعلاً مساحة كبيرة، مقارنة بالمساحة التي تشغلها اخبار قضايا عربية اخرى لا تقل سخونة وتأثيراً. ففي غضون خمسة ايام حول العاشر من آذار (مارس) يمكن ان نرصد اخباراً عراقية متنوعة: فرنسا ستستقبل طارق عزيز للمرة الاولى استقبالاً رسمياً منذ حرب الخليج، واتفاق لتنظيم زيارة الايرانيين الاماكن الدينية الشيعية في ايران، جهود لتوسيع وتنظيم المنفذ الحدودي بين ايران والعراق، وفد برلماني عراقي يزور دمشق ويلتقي وزير خارجيتها، وبغداد تعرض اغلاق كل الملفات مقابل رفع العقوبات، حوار برلماني مصري - عراقي في القاهرة يركز على حل مشكلة الاسرى العراقيين، الملك حسين سيقرر مصير مبادرته الخاصة بالعراق بعد لقاء الرئيس كلينتون، المندوب الاميركي في مجلس الامن يقول نريد احتواء صدام وسياستنا لن تتغير، الولايات المتحدة تعرض تعيين اثنين من ديبلوماسييها يجيدان اللغة العربية في الفريق الخاص بالتفتيش على المواقع الرئاسية العراقية، وزير الخارجية العراقي الصحاف يعلن رغبة بلاده في حوار مفتوح مع الولايات المتحدة، وزير الخارجية الكويتي يحدد شروطاً ثلاثة للتطبيع مع العراق.

هذه الاخبار والعناوين لا تخلو من دلالات، فهناك صورة «سياسية واعلامية» جديدة للعراق، ولا تعني بالضرورة ان كل عناصرها ايجابية، ولكن الملامح الايجابية فيها واضحة وبارزة. هناك محاولات عراقية حثيثة لترسيخ هذه الجوانب الايجابية وتطويرها عملاً بالمثل الشائع «الطرق على الحديد وهو ساخن»، وكنوع من توظيف درجة التعاطف العربية والدولية العالية التي نالها الشعب العراقي إبان الأزمة لتمرير خطوات سياسية اخرى تصب لمصلحة العراق «الدولة والحكم»، ومطالبه في رفع الحصار والعقوبات. وحتى داخل الاعلام الاميركي يمكن ان نلحظ جديداً ولو في حدوده الدنيا عند معالجة بعض الأمور العراقية. فـ«الواشنطن بوست» الصحيفة الاميركية ذائعة الصيت والقريبة من دوائر الحكم الاميركي ومؤسساته المختلفة نشرت في يوم واحد (١٣ آذار/ مارس) تقريرين، احدهما حول اقتراح اعضاء مجلس الشيوخ محاكمة الرئيس العراقي كمجرم حرب، والثاني عنوانه «عودة الى العصور الاولى في العراق» كتبته مراسلة عربية أوضحت فيها حال التدني الذي وصل اليه العراقيون نتيجة الحصار والعقوبات الدولية، وكيف صارت طريقة حياة العراقيين بائسة وفقيرة ومليئة بالمرارات من خلال عرض مشاهد في احد الأسواق الشعبية الشهيرة في بغداد. وبالطبع يمكن ان نتذكر بالشعارات والانتقادات التي تضمنتها كلمات طلاب واساتذة جامعة اوهايو للسياسة الاميركية في المواجهة الشهيرة مع ثلاثي الإدارة الاميركية، وما حمله بعض هذه الكلمات من تعاطف صريح مع أطفال العراق وابريائه.

نخلص، إذن، الى وجود ملامح إيجابية جديدة في صورة العراق السياسية والاعلامية. وهذا في حد ذاته متغير مهم لم يكن موجوداً قبل الأزمة، لكن المراهنة على استمرار هذه الصورة و تطويرها ليست بالأمر اليسير، خصوصاً ان العراق سيخضع لعدد من الاختبارات الدولية في غضون الأسابيع المقبلة لتقدير حجم التزامه وتعاونه مع الامم المتحدة. واذا كان هناك من يراهن على انتشار الملامح الإيجابية في صورة العراق ما بعد الأزمة، فهناك ايضاً - الى جانب العراق ذاته - من يراهن على نجاحه في هذه الاختبارات ومن ثم يبني سياسة عربية واقليمية جديدة تتعامل مع العراق «كما هو» بغية إعادة تأهيله. وما بين المراهن على سقوط العراق والمراهن على نجاحه، يوجد تياران احدهما يميل الى الانتظار والتريث قبل الإقدام على بلورة سياسة او موقف بذاته، والثاني يميل الى الانفتاح المحسوب بدقة متناهية على الحكم العراقي حتى لا يكون هذا الانفتاح عقبة اذا ما تحولت الأمور في أي من الاتجاهين الصاعد إيجاباً او الهابط سلباً.

هذه التنويعة من الاستجابات العربية والإقليمية تعني ان حسم المستقبل العراقي لم يتحدد بعد. والحسم المعني هنا هو الحد الأدنى من الاتفاق الدولي والإقليمي على عناصر سياسية معينة يتعين اتباعها تجاه العراق، وعلى تحديد عناصر بذاتها يفضل توافرها في العراق «الدولة والحكم» معاً، على أن تكون هذه العناصر المرغوبة جواز

> **تستطيع دول عدة بعيدة عن العراق أن تستمتع بالمراقبة والتريث، واللامبالاة بما يجري في هذا البلد. الأمر يختلف تماماً بالنسبة الى العرب عموماً وجيران العراق خصوصاً، فرفاهية الترقب والانتظار لن تكون بلا ثمن...**

التأهل وإعادة الاندماج في المجتمعين الدولي والاقليمي، ومن الناحية النظرية فالعراق المرغوب على نحو او آخر يمكن صوغه إما بالإجبار والتغيير الجذري، وإما عبر إعادة تأهيل النظام القائم عبر جرعات متدرجة من التعاملات والعلاقات. الاجبار والتغيير الجذري يقودان الى احتمالات عدة والى اتباع سياسة قوة ليست مأمونة الجانب، ومن ثم فهي نظرياً ايضاً محفوفة بالمخاطر ومرفوضة في ذاتها. ولعل احد دروس ازمة شباط (فبراير) الماضي هو عدم قدرة اي طرف تحمل نتائج عمل يستند على القوة من دون ان تكون له آفاق محددة وشروط تضمن نجاحه مئة في المئة في ما يصبو اليه. وبالتالي لا يبقى امامنا الا إعادة التأهيل كمخرج مناسب، يتضمن في داخله مضموناً معيناً وشروطاً وآليات للحركة الى الامام مع الحفاظ على عناصر الاستقرار الاقليمي والعربي.

وفي ظني انه قد تستطيع دول عدة بعيدة عن العراق أن تستمتع بالمراقبة والتريث، وأيضاً بإبداء أكبر قدر ممكن من اللا اكتراث بما يجري في هذا البلد وما حوله. وفي ظني أيضاً ان الأمر مختلف تماماً بالنسبة الى العرب عموماً وجيران العراق خصوصاً، فرفاهية الترقب والانتظار لن تكون بلا ثمن، بل ربما سيكون ثمنها فادحاً جداً، خصوصاً اذا تغيرت الاحوال على نحو او آخر من دون مشاركة فيها او محاولة توجيهها، أو ضبط إيقاع هذا التوجيه. فما قد يحدث في العراق أو للعراق سيكون في ذاته مدخلاً للتغيير والمعاناة للجوار المحيط حوله. كذلك ان استمرار واقع الغموض العربي حول المطلوب من العراق، وما هو العراق «الدولة والحكم» المرغوب فيه عربياً، من شأنه أن يجعل المنطقة بكاملها معرضة بين الحين والآخر لعملية استنزاف سياسي واقتصادي ونفسي ومعنوي غير مسبوقة، ومن دون أن يكون لها ادنى فائدة لأي طرف.

وبالطبع فهناك درجات من التحمل العربي لمثل هذا الاستنزاف، وحتى الذين يستطيعون تحمله اليوم قد يجدون انفسهم - خصوصاً اذا ما تسارعت معدلات الاستنزاف عبر تكرار الازمات الحقيقية او المفتعلة في فترات زمنية متقاربة - غير قادرين على تحمل التكاليف المباشرة وغير المباشرة. وفي يقيني أن المقابل الموضوعي للخروج من دوامة الاستنزاف المحسوب وغير المحسوب يكمن اساساً في اجلاء الغموض عن العراق، وبعبارة اخرى تحديد مواصفات عربية بالاساس واقليمية بالدرجة الثانية للعراق «الآمن والمأمون». وقد يسارع البعض بالقول ان تحديد مثل هذه المواصفات هو من قبيل التدخل المرفوض في الشؤون الداخلية لبلد آخر، او انها نوع من الهروب الى الامام، او ان هذه العملية - اذا ما قبلت عربياً - ستكون بمثابة تغيير جوهري في طبيعة العلاقات العربية - العربية لجهة انها تعطي الحق للبعض في تحديد مواصفات واشتراط شروط للبعض الآخر.

ومن دون مواربة، فإن هذه الانتقادات صحيحة في مجملها. ومع ذلك فهي من قبيل الحق الذي يراد به باطل. فالمسألة العراقية هي من قبيل المسائل الكاشفة للواقع العربي بكل مآسيه وتناقضاته استناداً الى مبادئ ومعايير ثبت عقمها، واعباؤها غير المسبوقة. والأمر ببساطة يمكن تصويره باختصار: هل نكتفي بالمشاهدة والاصرار على هذا الواقع، ام يجب ان نغير هذا الواقع عبر طرح اسس جديدة له؟ اذا نظرنا الى المسألة العراقية من زاوية الحفاظ على الامر الواقع بغية الا نتهم بتغيير ما اعتدنا عليه من مبادىء فلن تكون النتيجة سوى الاستنزاف والدوران في دائرة مغلقة، في حين ان الآخرين يقومون بعمليات شد وجذب حفاظاً على مصالحهم وليس بالضرورة حفاظاً على مصالحنا نحن. أما اذا نظرنا اليها من زاوية تطوير الواقع العربي فالأمر سيكون مختلفاً. ولتكن الحالة العراقية بكل ما فيها من تعقيدات هي البداية.

وباليقين قد لا يقبل العراقيون مثل هذا المنطق، لأنه يجعل منهم هدفاً لتدخلات عربية وشروط وما شابه ذلك. وباليقين ايضاً قد لا تميل الغالبية من جوار العراق الى الترحيب بفكرة التدخل المحسوب بآليات محددة بغية إعادة تأهيل العراق وإعادة بناء جسور من الثقة بينه وبين من حوله. ومع ذلك فالأمر من وجهة نظري يستحق الكثير من التأمل والدراسة. ولنبدأ مثلاً بوضع الاسئلة الضرورية، اسئلة من قبيل: ما هي الضمانات السياسية والامنية التي ترضي جوار العراق عن نظام الحكم فيه؟ وما هو التصور الامثل او الاكثر مناسبة لحكم عراقي متصالح مع نفسه ومع شعبه ومع جيرانه؟ وكيف يمكن للعرب سواء تحت مظلة جامعة الدول العربية او من خلال جهد مجموعة دول عربية ذات وزن سياسي ومعنوي ان يسهموا في احداث التغييرات المطلوبة في السياسة العراقية؟ وما هي الآليات العملية التي يمكن أن تضع العراق على بداية طريق التغيير المطلوب؟ وما هي الخطوات والمبادرات العملية والرمزية العراقية التي عليه ان يتخذها وما هي ردة الفعل المناسبة عربياً ازاء هذه الخطوات؟

ان الإجابة عن هذه الاسئلة وغيرها هي في ذاتها المدخل الأول لوقف استنزاف المنطقة وإجلاء الغموض عن مواقف عربية عدة، وهي نفسها نقطة البداية للتحول من موقف الانتظار لما قد يأتي أو لا يأتي، الى موقع مبادر ايجابي يحدد ما يريد وما يجب ان يأتي في زمن معين.

* رئيس تحرير «ملف الاهرام الاستراتيجي» - القاهرة.

الزواج المدني أم الطلاق الوطني؟

■ تعالوا نقرأ «معركة» الزواج المدني في لبنان بشيء من سوء النيات.

هنا تحضر «نظريتان»، واحدة بسيطة والاخرى معقدة قليلاً، مع ان الاثنتين ترتبطان بجولة كوفي انان، الأمين العام للأمم المتحدة، وبالقرار ٤٢٥.

اما النظرية الأولى فإن المطلوب تحويل الانظار عمّا يجري على الجبهة الحدودية مما يحمله أنان وقد تحمله قوى دولية (واقليمية؟) اخرى. وتحويل الانظار يصل الى حدود تجميد موضوع المقاومة كلياً للفترة القصيرة المقبلة (لا عمليات)، فيما يصبح للموضوع الرئيسي للمقاومة داخلياً لبنانياً (السرايا... و«الانفتاح» على الطوائف الاخرى).

وإذا كان «حزب الله» مستعداً لأن يضحي بمقاومته في الأمد المنظور، فالرئيس الياس الهراوي لديه كل الاستعداد للظهور «بطلاً» عند فريق ما. فالبطولة التي لم تُعطَ فرصتها في الأمور «الاستراتيجية» الاقليمية، ولا في تأسيس موقع حاسم للسلطة والقرار، يمكن ان تُعطى هذه الفرصة في موضوع لا يتصل بتوازنات القوى في المنطقة. وبعد كل حساب فالهراوي قد يكون عشية انتهاء ولاية لن تتجدد أو يُمدد لها هذه المرة؟

وأما النظرية الثانية فمفادها ان الانسحاب الاسرائيلي في حال انفاذه، مرشّح لأن يفتح الباب واسعاً امام المطالبة بانسحاب سوري. وهذا ما ينبه الى «ضرورة» تذكير اللبنانيين بمدى الخلافات التي لا تزال تفصل بينهم. فإذا كان من «فضل» لهذا التمرين على الخلاف، بذريعة الزواج المدني، فهو تفهم عجزهم عن ادارة بلدهم في صورة مستقلة، ومن ثم حاجتهم الى بقاء القوات السورية.

وهنا أيضاً يمكن للرئيس الهراوي ان يحظى ببطولة ما، فيما تظهر الحدّة الطائفية بالغة الوضوح في المواقف المتداولة جميعاً. فالرأسمالي الحداثي يبدو في طليعة مناهضي الزواج المدني، بما يوحي ان الاقتصاد والإعمار لا ينعكسان مطلقاً على السياسة والاجتماع والثقافة. ومؤيد الزواج المدني الذي يمثل الطائفة الاكبر عدداً، لا يلبث ان يربط تأييده بصفقة تفضي إلى إلغاء الطائفية السياسية لمصلحة قانون العدد.

إذن، وبعد انقضاء ما يقرب من ربع قرن على مذبحة عين الرمانة، لا يزال اللبنانيون يراوحون في المكان نفسه. ولا تزال السياسة والاقتصاد و... أضعف من ان تذلل النزاعات الطائفية. أما القائلون بأن انتقال القضية الفلسطينية من لبنان يحمل الحل للبنانيين، فسيعاودون الاكتشاف المر ان العيب فيهم هم.

وقصارى القول ان وظيفة «معركة» الزواج المدني هي تكريس الطلاقات الوطنية الكثيرة، وتجديد اكتشاف العجز على أصعدة لا تُحصى!

حازم صاغيّة

كلينتون الافريقي

■ جولة الرئيس الأميركي على ست دول افريقية، خلافاً لأي اعتقاد، ليست هروباً من «مونيكا - غيت» ومنغصاتها اليومية. ولكن احداً لا يستطيع تأكيد أن بيل كلينتون لم يكن بحاجة لهذه الاستراحة من الفضيحة، حتى لو اتيحت له في افريقيا وليس في مكان آخر أقل مآسي وبؤساً. وعلى رغم ان مرافقي الرئيس تمنوا على الصحافيين أن لا يثيروا القضية اياها خلال الجولة الافريقية، إلا أن وسائل الإعلام الأميركية لم تتوقف عن متابعة القصة بتفاصيلها المملة حتى في غياب الرئيس، إلى حد انها تحظى بتغطية أكبر من تغطية نشاطات كليتون في القارة السوداء.

مع ذلك تبقى الجولة الافريقية مهمة في حد ذاتها. ولعل أهم ما فيها أن رئيس الولايات المتحدة في التسعينات مضطر، على رغم كل شيء، إلى استرجاع الشيء الكثير من الخطاب العالمثالثي الذي كان سائداً في العقدين السابقين، وكانت أوروبا أكثر تبنياً له من أميركا. وهذا ملفت في عصر العولمة الذي اخضع التنمية لحسابات البنك الدولي، وجعل الدولة بلا حساسية والحكام بلا قلب. لكن العولمة تعني الهيمنة في الأساس، ولذلك فهي لا تتناقض مع الاكتشاف الأميركي المكرر لافريقيا، بالعقلية ذاتها ولكن بصياغة مختلفة.

كلينتون في افريقيا. الأمر يتعلق بـ «استراتيجية» أميركية يمكن القول إنها جديدة، وانها تحمل معالم جدية، إذ تتناغم فيها الإدارة مع مجلس النواب الذي أقر قانوناً للتجارة مع افريقيا عشية جولة الرئيس. وإلى هذا القانون، هناك كمية من التنظيرات الاقتصادية - السياسية التي تساهم في جعل الجولة الكليتونية تدشيناً لمرحلة جديدة من العلاقات الأميركية - الافريقية. وفي محطته الأولى، في غانا، أطلق كلينتون شعار «الشراكة» فيما كان الشركاء الأميركيون يتحدثون عن ان افريقيا التي يزورها كلينتون هي «افريقيا الجديدة»، وأنها مختلفة عن تلك الذي زارها جيمي كارتر عام ١٩٧٨ ومر بها جورج بوش مروراً سريعاً عام ١٩٩٢.

«افريقيا الجديدة»؟! ينبغي أن نقرأ: «افريقيا الأميركية»، أو المتأمركة، أو تلك التي لا مفر لها من أن تصبح أميركية. كانت تجربة زائير حلقة أساسية في سلسلة تجارب اقدمت عليها واشنطن لربط قطع استراتيجيتها الافريقية في جسم واحد متماسك. بعد انتصار لوران كابيلا في «الكونغو الديموقراطية» تأكد للولايات المتحدة ان افريقيا بكاملها آيلة إلى الدخول في استراتيجيتها. لذلك كان كلينتون واضحاً في العاصمة الغانية عندما قال: «ان الأوان لوضع افريقيا الجديدة على خريطتنا». ولم يكن إلى جانبه، لحظة تفوه بذلك، أحد آخر غير الرئيس الغاني جيري رولينغز، ذلك الذي بنى مجده مطلع الثمانينات على تصفيته شبكة الـ «سي. آي. اي» في غانا. تغير رولينغز إلى حد جعل واشنطن تغفر له ما فعل، أصبح نموذجاً للرؤساء الذين يجسدون المواصفات الأميركية للرؤساء بغض النظر عن أي سمعة سيئة لانظمتهم. يويري موسيفيني، ملس زيناوي، أسياس أفورقي، لوران كابيلا، وغيرهم. حتى الجنرال ساني أباشا يمكن التعايش معه، نظراً إلى أهمية بلاده نيجيريا لا لأهميته شخصياً، لولا ان الغباء غالب عنده على السياسة.

بالطبع، «افريقيا الأميركية» تعني أولاً أفول النفوذ الفرنسي، وإن كان الرئيس الاميركي مضطراً للتعامل معها بالوسائل نفسها، إذ لا مجال لدخول القارة إلا بكم من المساعدات. افريقيا غنية لكن قدرها أن مستعمريها وحدهم يكتشفون ثرواتها ويفيدون منها ولا يخصصون من فوائدهم سوى قروض ومساعدات لأهل الأرض. لا شك ان أميركا تأتي بمشروع جديد لافريقيا، لا شك أيضاً أنها تملك مقومات الهيمنة عليها حالياً، لكن ما تحتاجه افريقيا ليس هيمنة جديدة وإنما مساهمة حقيقية أصيلة في نهوضها. سوابق الاستراتيجية الأميركية تؤكد أن النَفَس القصير من أبرز سماتها.

عبدالوهاب بدرخان



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ١٧١ - ٠ / ٣٧١٤٢٢٥ - ١٧١ - ٠ التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠.
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg. I, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب ٣٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٦٩٢٣٩٦ الفاكس: ٦٦٩٨٠٩٠.
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشايع والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب ٢٦٢٨

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

خمسون عاماً على حرب ١٩٤٨ (٥ من ٥)

فوضى عسكرية وقصر نظر سياسي ساهما في إسقاط فلسطين

هيثم الكيلاني*

■ لم يفعل الفكر الاستراتيجي السياسي العربي في الإعداد للحرب سوى تحديده الأهداف العامة، وهو منع تقسيم فلسطين أو تأسيس رأس جسر صهيوني فيها، وكانت طبيعة العمل الاستراتيجي تقضي لتجديد الأهداف والوسائل الموصلة الى هذا الغرض، ولأن القيادة السياسية العامة في مستوى الجامعة العربية لم تفعل ذلك، وحدث ذلك الانفصام بين القيادتين السياسية والعسكرية . فإذا أضفنا إلى ذلك عدم كفاءة القيادة العسكرية العربية للقيام بواجباتها كقيادة عامة، وعدم الثقة بها من قبل بعض الاطراف المشاركة فيها، توضحت أسباب غياب استراتيجية عسكرية عربية، وأسباب إهمال مبادئ الحرب (مثل: الحشد، المباداة، المفاجاة، الحركة، التعاون، وحدة القيادة)، وتغيير مناطق عمليات ومحاور بعض الجيوش، ولهذا، انطلق كل جيش عربي يعمل بمفرده، ولكن مفهوماً عاماً كان يسود مسرح العمليات، وهو التقيد بالحدود الجغرافية التي رسمها قرار التقسيم، باستثناء الجيش السوري الذي عمل في منطقة هي ضمن حدود «الدولة اليهودية»، والجيش المصري الذي شملت منطقة عملياته جزءاً من تلك الدولة، وفي إطار هذا الواقع، سارت العمليات الحربية، التي كانت وقائعها ثنائية التركيب، ولم تكن جماعية.

نصب الزعماء السياسيون انفسهم آنذاك قادة، في حين انهم لم يكونوا كذلك، ولم تكن لديهم تجارب سابقة في هذا المجال، ولا جيوش كبيرة تدربوا على قيادتها، وكان بعضهم يدور في إطار الانتداب أو النفوذ البريطاني أو الفرنسي أو الاميركي، وبذلك لم تتوافر لهم مقومات القيادة الاستراتيجية. وهكذا ذهبت الجيوش العربية إلى حرب مجهولة، لتواجه عدداً لا تعرف عنه ما يكفي لمواجهته والغلبة عليه، في حين ارتدت الحرب في أجهزة الإعلام العربية مظهر الحماسة، واستخدمت لتعظيم الانظمة الحاكمة، أو التمويه، أو المبالغة في الانتصارات الى حد التضليل. وأدى ذلك كله إلى الاستهانة بالعدو وقوته العسكرية والسياسية، وإلى تغليب ظاهرة استعراض القوة على استخدام القوة، وإلى الاعتماد على صداقة بريطانيا والولايات المتحدة، وعلى أن القضية سياسية أكثر منها عسكرية، وأن الحل سياسي أكثر من كونه عسكرياً.

واختلطت عوامل السذاجة والخضوع للنفوذ الاجنبي وتشابكت العقلية التي قادت الحرب في مختلف المستويات، ويشار إلى أن هذه العوامل كانت تختلف، في تأثيرها وفعلها، ما بين قيادة وأخرى.

كان الفكر الاستراتيجي العربي في حال قصور ذاتي، زادته النيات والسياسات المتضاربة عجزاً، ويبدو انه لم يكن على قدر الحدث الكبير الذي واجهه، وثمة أمثلة على ذلك، برزت في مرحلة الإعداد للحرب وفي أثنائها.

إن مراجعة نصوص قرارات مجلس الجامعة واللجنة السياسية وبياناتهما، إضافة إلى خطب المسؤولين العرب وتصريحاتهم، تدل على طغيان الحماسة والعاطفة والبلاغة اللغوية وضعف البصيرة الاستراتيجية والطفولة السياسية أكثر مما تدل على العزم والحزم والفكر العلمي، خصوصاً أن الأمر يتعلق بحرب ومواجهة لقرار دولي ولقوى كبرى مؤثرة. ومن وقائع هذه الظاهرة، ما أعلنه رؤساء الحكومات العربية، بأن شعب فلسطين سيعلن الحرب، وأن الحكومات العربية ستعمل لدفع العدوان.

لا شك في ان كشف الحكومات العربية عن عزمها على اللجوء إلى العمل المسلح لدفع العدوان، قبل أن تباشر اتخاذ اي تدبير مشترك، هو طفولة سياسية، وانسياق وراء المظهر، وفقدان للبصرية الذاتية، وينطبق ذلك أيضاً على ما سمي «القرارات السرية» التي اتخذها مجلس الجامعة في بلودان (٨ – ١٩٤٧/٦/١٢) وهدد بتطبيقها، واستخدم هذا الغموض «المرعب» في مناسبات عدة، وحينما كشف الغطاء عن تلك القرارات، تبين أنها لا تعدو أن تكون تدابير ديبلوماسية رقيقة، لا يمكنها أن تؤثر في مجرى الاحداث ومصير القضية ونتيجة المعركة.

وثمة مثل آخر، يدل على ضعف البصيرة، وذلك عندما قبلت الحكومات العربية وقف القتال (الهدنة الأولى). فما أن انقضت مدة الهدنة (اربعة أسابيع)، حتى اتضح أن قرار قبولها كان خطأ، إذ إنه غيّر مجرى الحرب، حين نقل العدو حال الهجوم العربي إلى دفاع. وأدركت الحكومات العربية بفعلها هذا، أنها أوقعت نفسها في خطأ استراتيجي، وعلى رغم ذلك انقضت مدة الهدنة من دون أن تستفيد الدول العربية منها، فلم تجتمع القيادات العسكرية العربية، لتنظر في حالات جيوشها، ولتقيّم الوضع العملياتي والمتغيرات التي طرأت، وتقيّم النتائج وتستخلص الدروس، وتضع خطة جديدة، تواجه بها المرحلة المقبلة عند انتهاء مدة الهدنة.

إلى ذلك، لم تفعل الحكومات العربية ما يجب أن يفعله كل بلد في حال حرب، من تعبئة عامة وتسلح وحشد للطاقات. بيد أن أقسى ما تجاهلته هذه الحكومات هو تجنبها اتخاذ قرار حاسم في وضع القيادة العسكرية العامة، وإعادة تنظيمها، وتحديد مهماتها وصلاحياتها، وربط جيوش البلدان العاملة في فلسطين بها، والتخطيط للتعاون والتنسيق بين تلك الجيوش في ميادين القتال، وتحديد الطرائق وتوفير الوسائل لتحقيق التعاون والتنسيق.

وحينما اجتمع رؤساء الحكومات يوم ١٩٤٨/٧/٣، اي قبل انتهاء مدة الهدنة بخمسة أيام، بحثوا في أخطر أمور الحرب، في وقت لم يعد فيه متسع لاتخاذ أي تدبير جذري مناسب، وعندما تداولوا أمر تعيين «قائد فعلي للجيوش العربية»، لم يتفقوا، وعرضوا على مصر تعيين قائد منها لقيادة الجيوش العربية، فاعتذرت، ولم توافق في الوقت نفسه، على وضع قواتها تحت الإمرة الفعلية لقائد غير مصري. نظر رؤساء الحكومات في حال جيوشهم في مسرح الحرب، وعلى رغم انهم وصفوا المصاعب التي تعانيها هذه الجيوش، وعبروا عن عدم استطاعة دولهم تعزيز قدراتها العسكرية إلى أكثر من الحد الذي بلغته، قرروا عدم تمديد الهدنة، للأسباب نفسها التي دخلت الجيوش من أجلها فلسطين. لم يكن أمام الجيوش العربية، والحال كذلك، إلا أن تتخذ وضعية الدفاع، فتنازلت بذلك للعدو عن حرية المباداة، وأعطته الفرصة ليقاتلها فرادى، فاستفرد الجيش الاسرائيلي بها، الواحد تلو الآخر.

لا ريب في أن قرار رؤساء الحكومات باستئناف القتال جاء متأخراً على الصعيد العسكري، بمثل ما كان قرارهم بدفع جيوشهم الى دخول فلسطين متأخراً على الصعيدين العسكري والدولي، على رغم أن المدة بين تاريخ إعلان بريطانيا (١٩٤٧/١٢/١٣) انها ستسحب قواتها من فلسطين في ١٩٤٨/٥/١٥، وبين حلول موعد الانسحاب كانت كافية للتفكير والتدبير، غير أن هذه الحكومات لم تجد في السعي لتدارك الأمر وتأمين النواقص، وإنما سيطرت عليها روح التواكل، وعدم القدرة على التقرير والحسم، فلم تلجأ إلى التخطيط والتدبير على المستوى القومي، ولم تسلح جيوشها وتعدها للقتال خارج حدودها.

وإذا ما استعرضنا تاريخ الأحداث والوقائع والأدبيات والوثائق الخاصة بحرب ١٩٤٨، نستطيع القول إن السياسة ورجالها كانوا مسيطرين على مفهوم الحرب وأهدافها، دون النظر إلى مدى قدرتهم ونجاحهم فيما فعلوه. لكن مسيرة الأمور والوقائع، طوال الحرب، سواء في مرحلة الإعداد أو في مراحل القتال والهدن، تثبت ان رجال السياسة كانوا يتدخلون لفرض ارادتهم على الجانب العسكري، وإذا كان إتباع الجهاز العسكري وشؤون الحرب والسلام للسلطة السياسية هو التنظيم السليم والطبيعي، فإن إهمال السلطات السياسية العربية لأجهزتها العسكرية من حيث تسليحها وتدريبها، ومن ثم استدعائها إلى دخول حرب لم تستعد لها، يتجاوزان طبيعة ارتباط الجهاز العسكري بالسلطة السياسية. وهو ما أدى، في نهاية المطاف، إلى حدوث تصدع في توازن السلطات في بعض الدول العربية التي اشتركت في الحرب، تمثل في انقلابات أو محاولات انقلاب عسكرية وقعت في تلك الدول.

استشار السياسيون القادة العسكريين بشأن الوضع في فلسطين، على رغم أن الاستشارة جاءت متأخرة، فاجمعت كلمتهم على نصح القادة السياسيين بعدم التورط في حرب نظامية في فلسطين، فإذا لم يكن بد من ذلك، فلا مناص عندئذ من إقامة قيادة موحدة أو مشتركة لجيوشهم المبعثرة، حتى تحيل ضعفها، إلى قوة، وحتى يمكن التنسيق بينها، وممارسة العمل المشترك على جبهات وخطوط محيطة بالعدو، وهو مكمن قوتها المستمدة من أوضاعها الجغرافية الملتفة حول مسرح الحرب، حتى لا تتيح للقيادة الاسرائيلية ممارسة العمل ضد كل جبهة على حدة. لكن القيادات السياسية أهملت نصائح العسكريين، فلا هي اجتنبت التورط في حرب نظامية، ولا هي استعدت لها، ولا هي أقامت القيادة الموحدة أو المشتركة. وفي إطار الاستشارة أيضاً، حدد رؤساء الاركان حجم القوات اللازمة للحرب بست فرق برية وستة أسراب جوية، وهو الحد الادنى من القوة المطلوبة لمواجهة الجيش الاسرائيلي، وللقيام بعملية هجومية.

ولا شك في أن رؤساء الاركان كانوا يعرفون أن جيوشهم لم تكن تملك، مجتمعة، قوة جاهزة تكفي لحشد الفرق الست والاسراب الستة، إذا لم يضمنوا قيام حكوماتهم باتخاذ تدابير الاستعداد للحرب من تعبئة وحشد طاقات، وشراء اسلحة وذخائر. وعندما اعترضت اللجنة السياسية على حجم ما طلبه رؤساء الاركان من قوات، لم تبن اعتراضها على استكثار ما طلبوه، بقدر ما بنته على اقتناعها بأن القضية لا توجب تدبير كل هذه الحشود، أو اتخاذ كل هذه الاستعدادات، إذ يكفي حشد بعض القوات قرب حدود فلسطين، وتظاهرها بالعزم على التدخل، لملء قلوب الصهيونيين رعباً، وحث الدول الكبرى على التدخل لمصلحة العرب، اتضح لنا مدى اتساع الهوة بين الفكر السياسي والفكر العسكري.

وتخلصاً من هذه الهوة، أخذ العسكريون يكتبون ويصرّحون، بما نصحوا به حكوماتهم، وبما اتخذوه من مواقف معارضة لفكرة الحرب، محاولين تبرئة ذممهم من المسؤوليات والاخطاء التي ألقيت على عاتقهم، وثمة أدبيات كثيرة في هذا المجال.

هكذا انتهت حرب ١٩٤٨، وفي ختامها طويت من سماء فلسطين وأرضها اعلام جيوش مصر وسورية والاردن والعراق ولبنان، وجيش الانقاذ وجيش الجهاد المقدس، وقوات داعمة من اقطار عربية أخرى، في حين اقامت الصهيونية «دولة اسرائيل» بقوة السلاح على الارض التي خصصها لها قرار التقسيم، اضافة إلى اراض أخرى اغتصبتها من مساحة «الدولة العربية».

شهدت حرب ١٩٤٨ تدخلات ووساطات دولية كثيرة، افضت إلى فرض هدنتين، وأظهرت أثر استراتيجيات الدول الكبرى وسياساتها في فرض ارادتها بشأن قضية فلسطين وترسيخ أسس اسرائيل وقهر العرب، وسيكون لهذه الاستراتيجيات والسياسات، وتطوراتها، أثرها الفاعل في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي والحروب التي وقعت في إطاره لاحقاً.

وليس بعيداً عن الحقيقة أن نقول إن حرب ١٩٤٨ كانت النهاية لكل ما سبقها من أحداث، بدءاً من العام ١٨٨٢ حين انطلق التسلل الصهيوني إلى فلسطين، كما كانت خط البداية لكل ما تلاها من حروب ومعارك.

كانت حرب ١٩٤٨ الأساس الذي استقرت عليه دعائم الصراع ومفاهيمه وتطوراته وأشكاله وأساليبه وأنواعه لعدة عقود من السنوات اللاحقة. ونختم الحديث بقولتين لضابط بريطاني وآخر اسرائيلي.

قيّم أحد الضباط الانكليز حرب ١٩٤٨ بأنها «كانت حرباً قصيرة، تميزت بتدخل من الخارج، وبتفرق كلمة العرب، وبمساعدات غير محدودة تلقتها اسرائيل من الغرب، فضلاً عن شحنات كبيرة منظمة من السلاح، وردت من وراء الستار الحديد، وبخاصة تشيكوسلوفاكيا، وهذه المساعدات التي وصلت على رغم أوامر الامم المتحدة، كانت كافية لتغيير مجرى المعركة، وتمكن اسرائيل من تحقيق مكاسب إقليمية»، بينما قال الجنرال الاسرائيلي ييغال آلون: «لولا تدخل الجيوش العربية لما كان من يوقف توسع القوات الاسرائيلية التي كانت تستطيع، خلال اندفاعها، الوصول الى الحدود الطبيعية لاسرائيل، لان معظم قوات العدو المحلية في اثناء هذه المرحلة كانت مشلولة»، أي أن الجيوش العربية استطاعت أن تحول دون مد الاحتلال الاسرائيلي الى فلسطين بكاملها، وكانت القيادة الاسرائيلية تنوي ذلك، إذا ما كانت الظروف تسمح لها آنذاك بتحقيق هذا الغرض.

ثمة حكمة يرويها فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، وهي أن والده الشهيد عبدالقادر الحسيني كان طلب من الدول العربية مساعدته بمدفعين لحماية القدس من السقوط في أيدي اليهود، وعندما لم يجب إلى طلبه، رضي بمدفع واحد، فجاء الرد ينصحه أنه إذا لم يستطع حماية القدس فليتركها تسقط حتى يكون للعرب شرف استردادها.

* باحث سوري مقيم في القاهرة.

دلالات الاسم والتاريخ

من كوسوفو الى قوصوه وكوسوفا تطورت المأساة وبدأت تهدد البلقان

محمد م. الأرناؤوط *

■ مع اندلاع العنف من جديد في اقليم كوسوفو (جمهورية كوسوفا المعلنة من طرف واحد منذ ١٩٩٠/٧/٢) والتدويل السريع لهذه القضية المتأزمة منذ حوالى عشر سنوات (١٩٨٩ – ١٩٩٨) حفلت وسائل الاعلام العربية باسماء ومسميات جغرافية واثنية متنوعة تتعلق بهذا الاقليم وما يوجد فيه.

ولدينا هنا في الواقع نموذج نادر ومثير للاختلاف على الاسم والمكان بين الطرفين المتنازعين، الصرب والألبان. واستقر بالكاد الاسم (كوسوفو – كوسوفا) والمكان (١٠٨٨٧كم) حوالى عشرين سنة (١٩٦٨ – ١٩٨٨) قبل ان ينطلع الخلاف ثانية بين الطرفين المتشددين. فالصرب سيلغون الحكم الذاتي في ١٩٨٩ ويعيدون الاسم الذي يفضلونه: كوسوفو وميتوهيا Kosovoi Metohija (الذي يختصر عادة الى كوسمت Kosmet) ويعتبرون الاقليم «صربيا القديمة»، بينما سيبعث الألبان اسم «كوسوفا الشرقية» للدلالة على المناطق التي فقدوها في سنة ١٨٧٨ واسم «البانيا الشرقية» للدلالة على هذا الاقليم المحاذي لألبانيا والمأهول بأغلبية البانية ساحقة ٩٠ في المئة.

ويذكر ان هذا الاقليم كان ضمن داردانيا القديمة، نسبة الى سكان الداردان الذين يعتبرون من الاليريين عموماً، ويعدون بدورهم أسلاف الألبان. وخضعت داردانيا كغيرها من دول المنطقة الى الحكم الروماني اثر معركة بيندا سنة ١٦٨ ق.م. وفي البداية ضمت داردانيا الى ولاية ميزيا العليا ثم أصبحت وحدة مستقلة ضمن ولاية اليريا الى ان أصبحت مقاطعة مستقلة في القرن الرابع. وهو ما حفظ لها اسمها لعدة قرون من الزمن. إلا ان داردانيا تفتت كوحدة ادارية وكنسية وسكانية مع قدوم السلاف واستيطانهم في المنطقة خلال القرنين السادس والسابع.

ومع بروز الدول السلافية الأولى في المناطق المجاورة كانت داردانيا تنتقل من دولة الى اخرى بحكم موقعها وغناها بالسهول الخصبة والمناجم. وهكذا فقد ضمت الدولة – الامبراطورية البلغارية أراضي داردانيا منذ أواخر القرن التاسع وحتى مطلع القرن الثالث عشر بشكل متقطع. اذ كانت تعود من حين الى آخر الى الحكم البيزنطي. لكن فترات الحكم البلغاري تركت وجود سلافيا واضحاً في أراضي داردانيا وحتى البانيا الحالية، وخاصة في التوبونيمات (اسماء الأنهار والجبال والقرى... الخ) لذلك ليس من المصادفة أن حاكم الدولة السلافية المجاورة (دوكليا) بودين (١٠٨١ – ١١٦) توج خلال ١٠٧٣ باعتباره «ملك البلغار» في مدينة بريزرن وذلك بعد الثورة التي اندلعت آنذاك في بلغاريا ضد الامبراطور ميخائيل السابع.

ومن الممكن انه في هذه الفترة المبكرة أطلق اسم كوسوفو Koso-vo على أكثر من موضع. واطلق دلالة على السهل الممتد على ضفتي نهر سيتنيتا في الشمال (داردانيا السابقة)، كما تجد قرية بهذا الأسم قرب الباسان في البانيا الوسطى وقرية أخرى بالاسم ذاته قرب جيروكاسترا في البانيا الجنوبية، أي في المنطقة التي كثرت فيها التوبونيمات السلافية من العهد البلغاري. ومع انه لا شك في الأصل السلافي الا ان الباحثين يختلفون في جذر هذا الاسم، هل من Kos (الشحرور) أو من Kositi الحصاد.

وفي الواقع ان هذا الاسم الجديد للمنطقة (كوسوفو) يبرز للمرة الأولى في الوثائق في نهاية القرن الثاني عشر، أي حين دخل هذا المكان في اطار الدولة الصربية الجديدة التي اسسها حينئذ الأمير نيمانيا.

ويذكر أن هذا الأسم اطلق في البداية فقط على السهل الممتد على ضفتي نهر سيتنيتسا ثم أخذ (كما حدث مع اسم البوسنة) يتوسع مع الزمن ليشمل كل الحو ض/ السهل الذي يمتد حوالى ٨٠ كلم من نهر ايبار في الشمال الى مضيق كاتشانيك في الجنوب. ومع الاهتمام الأوروبي بالمنطقة (لغناها بالمناجم وأهميتها السياسية – العسكرية) فقد أخذ هذا الاسم يبرز في الوثائق والخرائط الأوروبية باشكال مختلفة (Cossova, Kassovia, Cascomva, Cosovo, Casoma).

وفي الحقيقة تحولت كوسوفو انذاك الى المركز السياسي والديني والاقتصادي للدولة الصربية التي اسسها نيمانيا. وتحولت في عهد سلالة نيمانيتش الى دولة قوية وحتى امبراطورية في عهد دوشان (١٣٣١ – ١٣٥٥) وأصبحت مقر الكنيسة الصربية المستقلة التي تاسست انذاك وبنيت فيها اضخم الكنائس والاديرة الصربية خلال القرن الرابع عشر (بيتش، ديتشاني، بريزرن... الخ)، وأصبحت العواصم السياسية (بريزرن، بريشتينا، فوشترن) فيها للملوك الصرب. وتحولت بفضل موقعها التجاري وأراضيها الخصبة ومناجمها الغنية بالذهب والفضة الى المركز الاقتصادي أيضاً للدولة الصربية.

ونظراً لتركز الأديرة والكنائس مع ممتلكاتها الواسعة (Metos) في حوض سهل نهر دريم – درين المجاور لسهل كوسوفو اطلق على هذا المكان اسم ميتوهيا... وهكذا سيصبح هذا الاسم الثنائي (كوسوفو وميتوهيا) بالنسبة للصرب رمزاً للمجد السياسي والديني للدولة الصربية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، ويثير استخدامه باستمرار (وإلى الآن) المشاعر القومية – الدينية لديهم. إلا ان هذا القسم (ميتوهيا) سيشتهر عند الألبان باسم آخر (دوكاجين) نسبة الى سلالة دوكاجين التي برزت في البانيا الشمالية خلال القرن الرابع عشر. وكانت وفاة الملك/ الامبراطور دوشان (١٣٥٥)، سمحت لبعض الأسر المحلية ان توسع سيطرتها بالتدريج على الأراضي المجاورة. ومن هؤلاء قام آل دوكاجين بتوسيع نفوذهم باتجاه الشرق، بعد ان تحالفوا مع العثمانيين بعد معركة سافرا (١٣٨٥) وسيطروا على حوض دريم – درين الذي بقي في قبضتهم حتى منتصف القرن الخامس عشر. وهكذا اخذ هذا الحوض/ السهل يشتهر باسم «سهل دوكاجين»، وساهم في تعزيز هذا الاسم الجديد (الذي يتمسك به الألبان الى اليوم) التقسيم الاداري الجديد للمنطقة بعد تكريس الحكم العثماني المباشر في النصف الثاني للقرن الخامس عشر. وشكل العثمانيون آنذاك «سنجق دوكاجين»، الذي كان مركزه مدينة بيتش – بيا. ومن ناحية اخرى شكل العثمانيون في حوض/ سهل كوسوفو «سنجق فوشترن» نسبة الى مدينة فوشترن. واستمر هذا السنجق – الاسم حتى سنة ١٦٨٩ حين ضمت أراضيه الى «سنجق اسكوب» (سكوبي السابقة وسكوبيه الحالية).

وظهرت في القرن التاسع عشر اسماء جديدة تدل على التحولات التي أخذت تعم المنطقة. وبرز اسم «صربيا القديمة» الذي يغطي كوسوفو ليعبر عن النزعة القومية التوسعية للدولة الصربية الجديدة (مشروع غراشانين ١٨٤٤). وفي الواقع برز هذا الاسم للمرة الأولى في خريطة «إمارة صربيا»، التي وضعها ي. بوغارسكي حين ورد في أقصى جنوب غرب صربيا «صربيا القديمة أو البانيا الحالية». وشاع هذا الاسم في الربع الأخير للقرن التاسع عشر خلال فترة «الرومانسية القومية» الصربية، وساهم في اطلاق وتوجيه المشاعر القومية – الدينية الصربية نحو كوسوفو. التي كانت تسكنها انذاك غالبية البانية وحركة قومية البانية قومية ضد الحكم العثماني (رابطة بريزرن الالبانية ١٨٧٨ – ١٨٨١).

وفي الوقت نفسه برز اسم قوصوه – كوسوفا بمضمون جديد نتيجة لإصلاح إداري في الدولة العثمانية. فبعد صدور قانون الولايات ١٨٦٤ شكلت في المنطقة سنة ١٨٦٨ «ولاية بريزرن» نسبة الى مدينة بريزرن التي اختيرت مركزاً لها. وتغير الاسم في ١٨٧٧ ليصبح «ولاية قوصوه»، وتوسعت حدودها لتضم داردانيا القديمة مع بعض الاضافات في الشمال (سنجق نوفي بازار) وفي الجنوب (سنجق ديبرا). وكان لهذا الاسم الرسمي الجديد، الذي أصبح يستعمل في الكتب والخرائط دوره في توسيع المفهوم الجغرافي وتكريس الاسم العثماني – الألباني (قوصوه – كوسوفا) للمنطقة – الولاية. وتقلصت حدود الولاية بعد مؤتمر برلين (١٨٧٨) الذي ضم سنجق نيش وبيروت (Pirot) الى صربيا، بينما نقل العثمانيون مركز الولاية في ١٨٨٨ من بريزرن الى اسكوب/ سكوبيه. مع استمرار الاسم نفسه للولاية حتى سنة ١٩١٢، أي حتى نهاية الحكم العثماني.

ويذكر انه في السنوات الأخيرة للحكم العثماني (١٩١٠ – ١٩١٢) كانت الصحافة العربية تحفل باسم «قوصوه» وذلك بسبب الانتفاضة الالبانية المتواصلة فيها التي توجت في شهر آب (اغسطس) ١٩١٢ بالسيطرة على مركز الولاية (اسكوب/ سكوبيه) وأهم المدن، ما أرغم اسطنبول على القبول بنوع من الحكم الذاتي للألبان في الولايات التي يعيشون فيها.

بعد الحرب البلقانية ١٩١٢ – ١٩١٣ التي أنهت الحكم العثماني تقاسمت صربيا والجبل الأسود ولاية قوصوه، التي دخلت كلها في اطار يوغوسلافيا في ١٩١٨. وفي ١٩٢٠ أبرز التقسيم الاداري الجديد للدولة «محافظة كوسوفو» و«محافظة ميتوهيا» وهما الاسمان المفضلان لدى الصرب ويثيران المشاعر القومية – الدينية المتداخلة، وذلك ضمن توجه الدولة الجديدة لتأكيد الطابع الصربي لهذه المنطقة.

الى جانب هذا الاسم الثنائي، الذي اصبح يختصر الى كوسمت (Kosmet) شاع خلال العشرينات والثلاثينات في الصحف والأدبيات السياسية اسم آخر آلا وهو «صربيا الجنوبية»، وكان يقصد بهذا الاسم المؤدلج كوسوفو ومكدونيا أيضاً باعتبار ان كل هذه كانت ضمن الدولة الصربية في القرون الوسطى.

مع انهيار يوغوسلافيا في الحرب العالمية الثانية ١٩٤١ – ١٩٤٥ شاع استخدام الاسم الجديد «البانيا الكبرى»، حين ضمت معظم كوسوفو – كوسوفا الى البانيا المجاورة، التي كانت آنذاك تحت السيطرة الايطالية. وفي الوقت نفسه، ومع انطلاقة حركات التحرير اليسارية ضد الوجود الايطالي – الالماني في المنطقة، برز من جديد اسم «كوسوفو وميتوهيا» و«كوسوفا ودوكاجين» ضمن التعاون بين الحزبين الشيوعيين في يوغوسلافيا والبانيا. وفي تموز (يوليو) ١٩٤٥ ضمت هذه المنطقة بعد مقاومة عنيفة الى صربيا، وبرز الاسم الثنائي «كوسوفو وميتوهيا» من جديد.

لكن في ١٩٦٨، وبعد التوسيع التدريجي في الحكم الذاتي الذي منح للاقليم، اكتفي باسم واحد يكتب بشكلين (كوسوفو – كوسوفا) تعبيراً عن المساواة، واستمر هذا الاسم حتى ١٩٨٩ حين ألغي الحكم الذاتي للاقليم وعادت الصحافة الصربية الى استخدام الاسم الثنائي المفضل «كوسوفو وميتوهيا»، على اعتبار ان التنازل عن «ميتوهيا» كان يعني التنازل للألبان عن الطابع الصربي التاريخي للمنطقة.

في المقابل سيرد التطرف الألباني على ذلك باستخدام اسم «كوسوفا الشرقية» للدلالة على الأراضي التي ضمت الى صربيا بعد مؤتمر برلين (١٨٧٨) التي لا تزال بعضها مأهولة بالألبان، أي ان «كوسوفا الالبانية» لم تعد تلك التي كان يقبل بها في حدود ١٩٤٥ – ١٩٨٩. وضمن هذا التوجه – التطرف يصل الأمر احياناً الى استخدام اسم آخر «البانيا الشرقية» للدلالة على هذا الاقليم المحاذي الذي يؤلف الألبان الغالبية الساحقة فيه الآن (٩٠ في المئة).

* مدير معهد بيت الحكمة للدراسات السياسية والاستراتيجية – الأردن

... عن العلوم الانسانية في ظل هيمنة التقليد

محمد نور الدين افاية *

■ لم يتوقف الجدال حول العلاقة بين العلوم التطبيقية الدقيقة والعلوم الانسانية والاجتماعية منذ القرن التاسع عشر الى الآن، سواء على صعيد الاشكالية والمناهج والمفاهيم او على مستوى النتائج والكفاية التفسيرية التي تقترحها هذه العلوم لفهم العالم والمجتمع والتاريخ والانسان. تتقدم العلوم التطبيقية الى مجال المناقشة باعتبارها علوماً دقيقة تستجيب لشروط وضوابط العلم وذات صدقية، وتدعي العلوم الانسانية انطلاقاً من قواعد العلم الا انها تتخذ من الانسان في تعقده وتموجه انشغالها المركزي، في علاقاته ووجوده الاجتماعي، في بنائه النفسي وممارسته العملية الخ. اي انه اذا كانت العلوم التطبيقية تهتم بالموضوع، ففي العلوم الانسانية تحتل الذات مساحة بارزة، ذات الباحث وذات المبحوث.

وقد تأرجحت العلاقة بين العلوم حسب اللحظات المعرفية والقطائع الكبرى التي تحدث في التاريخ الخاص لكل علم، ومثلت الابستمولوجيا انفتاحاً كبيراً للبحث والتأمل والتأويل، سواء في العلوم الدقيقة او الانسانية. وكانت دراسة فرضيات ومناهج ومفاهيم العلوم مناسبة للوقوف عند جدارة كل علم وقدرته على المساهمة في تقدم الفهم، وتطور المعرفة العلمية والانسانية. ومع ذلك يتأجج السجال بين هذين النمطين من البحث كلما تعلق الامر بكشف علمي او اقتربت السلطة لتكييف وتوظيف نتائجه. فالدولة الحديثة نهضت على المعرفة والعلم، والحداثة، سواء في تعبيراتها التقنية والسياسية او الجمالية، جعلت من المعرفة رهاناً استراتيجياً، اذ تمكنت من خلق توازن متحرك بين ثالوث عضوي يتمثل في السلطة والمعرفة والنظام. فاذا كانت السلطة في حاجة دائماً الى النظام فان المعرفة تسهم، بقسط كبير، في تزويد السلطة بعناصر ضبط النظام. وهذا ما ظهر بجلاء في اواسط القرن التاسع عشر، وما اصبح مسألة بديهية طوال هذا القرن. ولعبت العلوم التطبيقية، كما الإنسانية والاجتماعية، دوراً بارزاً في انتاج المعرفة الوظيفية الكفيلة باسناد النظام وتنوير السلطة قصد ضبط التوازن العام، اي ان الايديولوجية مبثوثة في كل اصناف العلوم وتظهر، بكيفيات متفاوتة، من علم الى آخر تطغى على العلوم الانسانية والاجتماعية اكثر مما تسيطر على العلوم الدقيقة. اما اذا علمنا بأن وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) هي اول مستثمر في البحوث العلمية التطبيقية وغيرها، فالجدال حول الاستراتيجيات المحركة للعلم يبقى بدون فائدة تذكر طالما ان الثالوث سلطة - معرفة - نظام اصبح التمسك بتوازنه من البديهيات.

واذا كان الامر كذلك في العالم المتقدم فما هو موقع العلوم في الانظمة التعليمية العربية وفي الثقافة العربية المعاصرة؟ للجواب عن هذا السؤال يتعين التأريخ لعلاقة كل بلد عربي بالعلوم الحديثة والوقوف عند الدعوات المتعددة والمتناقضة الى التأصيل وتبيئة هذه العلوم في التربة الخصوصية، من قبيل اطلاق تسميات «علم الاجتماع العربي» او «علم النفس العربي» او «العلوم الاجتماعية الاسلامية» او «اسلامية المعرفة» الخ. لكن هل تم استنبات هذه العلوم، التطبيقية والانسانية، في المؤسسات التعليمية واصبح لها دور تنويري في الحياة السياسية والثقافية العربية؟ وهل ارتقى نمط التعامل العربي مع هذه المجالات الى مستوى حداثة العلوم على الصعيد المنهجية والمفهومية والاجرائية؟

يرى عبدالله العروي في محاضرة له القاها مؤخراً بالرباط ان العلاقة مع العلوم الحديثة تكثف علاقتنا الاشكالية مع زمن العالم المعاصر، واعتبر انه لو خيّر بين العلوم الانسانية والعلوم التطبيقية لاختار الاخيرة، نظراً لقيمتها الاجرائية ولدورها في التقدم، مع العلم ان الاختيار، في سياق الانتماء الى بلدان متأخرة، يسقط المرء في حالة من القلق لا حدود لها. ويلاحظ ان التيه الظاهر على المهتمين بالعلوم الانسانية والاجتماعية يعكس سلوكاً ثقافياً يمكن وصفه ورصد مضامينه، اذ هناك ظاهرة تتمثل في كون اكثر من ٦٠ في المئة مما يصدر في العالم العربي، وفي المغرب بالاخص، له مضمون تاريخي، حتى في الدراسات الادبية والرياضية. واذا كانت هذه الظاهرة غير مستساغة في البلدان المتقدمة، فان المجتمع التقليدي يعتبرها عادية بحكم ارتباطه الماهوي بالاحداث الماضية.

وعوض الخوض في التخصص يلغى التنوع والتعدد في الكتابات التاريخية، وهذا في جميع الميادين، اي انه اذا كان الباحثون يركزون على الماضي، وفي كل المجالات، فمن الصعب الحديث عن التخصص. واذا كان الماضي هو هاجس الكل، فمعناه انه لا مجال للحديث عن المعرفة العلمية، بل سيطرة للعقلية التقليدية وتبرم عملي من العقلية الحديثة. فليس ثمة علوم تطبيقية وانسانية، عند العروي، وانما علوم موضوعية وعلوم ذاتية. المباحث الموضوعية لها فائدة كبرى، اما الذاتية ففائدتها محدودة للغاية، ولأن الثقافة العربية المعاصرة ما زالت مرتهنة لقضايا النفس واللغة والماضي والهوية... الخ فان الغلبة للعلوم الذاتية وتهميش صارخ لكل ما هو موضوعي، مع العلم ان مختلف اصناف العلوم تشهد حصاراً خانقاً سياسياً واجتماعياً. هل الامر يعود الى خطأ في التخطيط لمناهج التعليم او غياب قرار سياسي وظرفية اجتماعية يسمحان بالخوض في العلوم أم؟ ان المسألة، ترجع الى عوامل ثقافية؟

يتضمن هذا السؤال بعض عناصر الجواب ولا شك. غياب التخطيط مؤكد وتبرم السلطة السياسية من البحث العلمي والخوف من الحقيقة مسألة لا تحتاج الى تفسير اضافي، لكن عبدالله العروي يرى ان الشعارات التي يرفعها بعض الكتاب العرب الغارقين في الايديولوجيا، حول «البحث العلمي» والمقاربات العلمية»... الخ والثرثرة الكثيرة عن «تعريب العلوم» او «اسلمتها» ادت الى الجمود وتكريس مناقشات لا طائل من ورائها. والسبب هو سيطرة الذهنية التقليدية، بوعي او بلا وعي، وهيمنة سلوكات تعاند التغيير وتقاوم اي مبادرة تخرج عن دائرة الموروث. بل يذهب العروي بعيداً حين يؤكد، وبكثير من الاطمئنان، على ان «العقلية المغربية» لا تميل الى التغيير وتحتاط من المساءلة والنقد. ويثبت التاريخ الحديث للمغرب هذه الملاحظة على جميع الاصعدة، قد نجد استثناءات هنا وهناك، لكن القاعدة العامة تتحكم في السلوكات وانماط النظر وفي العلاقات، خصوصاً في المرحلة الراهنة. فاذا كان المؤرخون المغاربة في القرن التاسع عشر، مثلاً، عاشوا صدمة الحداثة بطرقهم الخاصة، من طراز محمد الناصري وابن زيدان والمختار السوسي وتربوا في مؤسسات تقليدية، فان كتاباتهم حتى وان سلكت مناهج تقليدية فان اغراضهم ومقاصدهم كانت حديثة، والمفارقة اليوم هي ان جيشاً من الباحثين لا يكفون عن ترديد شعارات الالتزام بـ «المناهج العلمية»، و«الخطاب العلمي» و«البحث العلمي» الخ. لكن اهدافهم مرتهنة الى خلفيات تقليدية. واكثر الناس الذين ينطبق عليهم هذا الحكم هم اولئك الذين يتكلمون عن الحداثة وما بعد الحداثة لانهم غير قادرين على الظهور الى العالم بمظهر حديث، ويقاومون الكشف عن حياتهم الداخلية وعلاقاتهم مع المرأة والاطفال والاب والانماط الحديثة للابداع الخ...

التقوقع على الذات والارتهان الى مرجعية تقليدية واعية او لا واعية. ذلك ما لا يسمح باستنبات العلوم الحديثة وتطويرها. ويشكل الافق الوحيد في اعادة تركيب مناهج الدراسة حسب منطق آخر، واع بثقل التقليد على الفاعلين في مجالات البحث، ومدرك للاكراهات المتنوعة التي تفرضها اللحظة المعرفية الانسانية علينا. لقد كتب عبدالله العروي كتابه ما قبل الاخير «مفهوم العقل، مقال في المفارقة» ليرد، وان بطريقة غير معلنة، على النزعات الداعية الى «نقد العقل» من داخل التراث، والى الحداثة دون تأصيل فكري وانساني للحضور في العالم باشكال حديثة. غير انه اذا كان المرء لا يسعه الا ان يشاطر العروي كثيراً من احكامه، خصوصاً في ما يتعلق بهيمنة التقليد على العلوم الانسانية وعلى ذهنية الباحثين، فانه يصعب تبني المضمون الماهوي الاطلاقي لهذه الاحكام. فمجالات البحث معقدة ومتنوعة لدرجة يفترض فيها المرء ادخال قسط من النسبية على الاحكام، سيما وان الامر لا يعود الى ارادات فردية فقط بقدر ما يتعلق، ايضاً، بسلطات سياسية تتخذ من الضبط هاجسها المركزي بما يترتب على ذلك من تبرم من السؤال وخوف من الحقيقة.

* كاتب وجامعي مغربي

الصراع بين الإسلام والغرب: العولمة والمعلومات، هي المرض وهي العلاج

ميلاد حنا *

■ تتلخص رؤيتي في ما يتعلق بتطور الاديان عموماً، والمسيحية والإسلام خصوصاً، في انها تنشأ متشددة تعطي من يعتنقها إحساساً بالزهو والفخر والأمان الداخلي ومن ثم تنتشر وتتوسع وينضم إليها الآلاف اول الامر ثم بعد ذلك ملايين البشر، لان نصوصها وممارستها تبدأ نقية واضحة مريحة. ولولا هذه القناعة الشديدة في البداية ما كان لهذه الاديان ان تنتشر ثم تغزو أمماً وشعوباً، ولما أمكنها ان تستمر حتى الآن.

فقد انتشرت المسيحية - على سبيل المثال - من بلاد الشام، شفاهة، ومن خلال الكلمة المنقولة في السنوات الاولى بواسطة رسل السيد المسيح الذين كانوا يكرزون ويبشرون بتعاليمه وسيرته، وعندما اتسعت رقعة البلاد التي امنت بالمسيحية، اضطر الرسل لان يكتبوا «رسائل» إلى الكنائس التي اسسوها، بلغ عددها ٢١ رسالة تكوّن الآن الجزء الاكبر من العهد الجديد.

اما الاناجيل الاربعة - والتي تمثل الجزء الاول او الاهم من العهد الجديد - فهي معروفة باسماء كتابها: متى، ومرقص، ولوقا، ويوحنا، وكُتبت بين عامي ٧٠ و١٠٠ ميلادية، ولذا كانت متأثرة بمجمل الرسائل الـ ٢١ المشار إليها سابقاً، وفي مقدمها رسائل بولس الرسول (١٣ رسالة) وهي الأكثر فلسفة وفكراً ولاهوتاً.

وتتضمن هذه الاناجيل سيرة السيد المسيح بما فيها اقواله تعاليمه. اما «الرسائل»، فإنها تشرح وتفصل تلك التعاليم في ضوء الاستفسارات التي كانت تصل اليهم من اتباع المسيحية. وفوق ذلك يحتوي العهد الجديد على سفر «اعمال الرسل» والذي يقال إن الذي كتبه هو القديس لوقا، واما السفر او الكتاب الأخير، فهو ما يسمى «سفر الرؤية» والذي كتبه القديس يوحنا ولذلك لقب بـ «اللاهوتي» لأن السفر في معظمه تنبؤات بالمستقبل ورؤى لاهوتية.

وهكذا - وفي إطار القرنين الاول والثاني الميلاديين - تبلورت العقيدة، واكتملت نصوص العهد الجديد، فكان عصر الاستشهاد الاول المتمثل في قبول الموت طواعية في سبيل التمسك بهذه الديانة الجديدة.

وعلى سبيل المثال ايضاً، دخلت الديانة المسيحية مصر عن طريق القديس مرقص (ولم يكن احد تلاميذ المسيح الإثني عشر، وإنما كان احد «السبعين» الذين كانوا من الاتباع المخلصين للسيد المسيح منذ البداية تقريباً). ويقال إن القديس مرقس دخل مصر قبل العام ٦٨ ميلادية، وبشّر بالمسيحية فيها الى ان استشهد، ثم استمر هذا الدين في الانتشار المصحوب بالاستشهاد الى نحو العام ٢٨٤م، فزاد الاستشهاد كثيراً في عهد الامبراطور الروماني دقلديانوس حتى انشأ المسيحيون في مصر (والذين يسمون انفسهم اقباطاً) تقويمهم الجديد المسمى «تقويم الشهداء» (والمبني على الاشهر الفرعونية القديمة) والذي لايزال مستخدماً في ريف مصر حتى الآن.

وبعد ان استقرت الأمور صارت الديانة المسيحية هي نفسها ديانة الإمبراطورية البيزنطية وامتدت لتشمل شعوباً كثيرة ذات حضارات متباينة.

والظاهرة التي اود ان أسجلها بالنسبة الى «المسيحية» (وقد حدثت الظاهرة نفسها في الإسلام كما سيأتي ذكره) هي انها وبعد ان تحولت الى دولة وإمبراطورية، دخلت مرحلة الخلاف العقائدي الذي ادى الى العديد من الانقسامات. وفي إطار الالفية الميلادية الاولى وحدها كان هناك مجمعات مسكونية (وهي بلغة اليوم مؤتمرات دولية) تبحث اموراً دينية لاهوتية، اولها مؤتمر نيقية الاول عام ٣٢٥ ميلادية والذي أرسى أسس العقيدة فيما صار يعرف «قانون الإيمان»، وآخرها مؤتمر نيقية الثاني عام ٧٨٧م، مروراً باخطرها المسمى «مؤتمر خلقيدونية» المنعقد عام ٤٥١م، والذي ادى فعلاً الى انقسام الكنائس إلى ارثوذكسية (اي تلك المتمسكة بالعقيدة الاصلية الاولى)، وملكانية مسماة بـ «الروم» والتي تبنت عقيدة الامبراطور او الملك. ولازالت آثار هذا الانقسام ظاهرة حتى اليوم على رغم المداولات التي تتم من خلال تنظيمات مجلس الكنائس العالمي لتقريب وجهات النظر اللاهوتية.

وفي الشرق دخلت المسيحية في حال كمون مع ظهور الاسلام وانتشاره وسيادته.

اما في الغرب فسيطرت الكنيسة الكاثوليكية طوال العصور الوسطى الى ان كانت الحركة الإصلاحية الكبرى المسماة بـ «البرتستانتية» التي قادها الراهب الكاثوليكي مارتن لوثر العام ١٥٣٩م، وهو الأمر الذي ادى الى وجود وتعايش كل من البرتستانتية والكثلكة جنباً الى جنب في معظم دول اوروبا الغربية واميركا، بينما تمسكت دول اوروبا الشرقية بالمذهب الأرثوذكسي، ولعل اشهرها، وهو ما لا يزال قائماً حتى الآن، في روسيا واليونان ومصر، وبعض الفرق الصغيرة في بعض بلدان العالم العربي في فلسطين ولبنان وسورية والعراق.

وكان الصراع المذهبي بين الكاثوليك والبروتستانت هائلاً وضخماً منذ بداية القرن السادس عشر، ثم خفت حدته تدريجياً مع الاستنارة والليبرالية والتقدم العلمي وسيادة العقل، الى أن ظهرت الماركسية في القرن التاسع عشر، وبدت كما لو كانت نوعاً من «الدين الجديد»، فتحالف كل من الكاثوليك والبروتستانت - وحتى الإسلام - في مواجهة هذا الخطر الجديد المسمى بـ «الشيوعية».

وعندما تفكك الاتحاد السوفياتي، وضمر خطر الماركسية، إذا بالتحالف المسيحي مع الإسلام ينفرط عقده، ويتحول ليكون مع الديانة اليهودية. ثم اخذ تسمية اكثر قبولاً في الادبيات السياسية هي «الحضارة الغربية» المبنية على القيم «المسيحية - اليهودية» لكي تكون في مواجهة حضارات أخرى كثيرة، تمت تسميتها جميعا في الدراسة الشهيرة للمفكر الأميركي صموئيل هانتنغتون «صراع الحضارات». ولعل ابرزها هو «الصراع بين الإسلام والغرب» وأراه صراعاً محكوماً عليه بالفشل - بخلاف الصراع بين الرأسمالية والشيوعية في سنوات وأحقاب الحرب الباردة من ١٩٤٥ حتى ١٩٩٠.

ذلك ان الغرب غير قادر على قهر الإسلام. فهو منتشر من الصين شرقاً الى المغرب ومراكش غرباً، بل موجود في بلدان اوروبا واميركا. كما ان الإسلام، بكل ما لديه من إمكانات مادية او معنوية (وحتى اصولية) لن يستطيع أن يقهر الغرب، ومن ثم فليس من سبيل إلى التعايش والمعايشة إلا من خلال تخفيف حدة الصراع ومدته.

وإذا فحصنا تاريخ الإسلام، نجد انه اخذ المسار نفسه، فخلال القرن الاول الهجري صار الإسلام قوة عسكرية ضاربة بفعل حماسة المنضمين الى الدين الجديد واتباعهم، وبفعل بأن لهم الجنة إذا ما استشهدوا عن طريق الجهاد في نشر الدعوة.

وبعد أن صار الإسلام دولة في اخر حقبة الخلفاء الراشدين حدث الانشقاق بين السنة والشيعة. وعندما اصبحت الخلافة الاموية ثم العباسية امبراطورية متسعة، ظهرت المذاهب والفقه وعلم الكلام. ومع حلول القرن الثاني عشر كانت الحرب الصليبية بين الإسلام والكاثوليكية ودار الصراع بين الطرفين حول حوض البحر المتوسط (او ما كان يسمى وقتها بحر الروم). وكان انتصار الكثلكة على الإسلام في أقصى الغرب حيث تحولت الاندلس الإسلامية إلى أسبانيا الكاثوليكية، وفي القرن السادس عشر حدث تغيير هائل آخر في أقصى الشمال الشرقي لبحر الروم عندما سقطت آسيا الصغرى لتتحول من مركز الامبراطورية البيزنطية الى الخلافة الإسلامية.

وعبر أربعة عشر قرناً صارت الحضارة الإسلامية جزءاً رئيسياً من حضارات العالم بما تضمه من القيم والفلسفة والإنجازات الحضارية على أنواعها. وعندما صرنا على اعتاب عصر العولمة في السنوات الأخيرة، كان طبيعياً ان تنمو «الصحوة الإسلامية» لتفتش عن المناطق التراثية المضيئة في الإسلام لإحيائها، ومن هنا حدثت المواجهة بين الأصولية الإسلامية والغرب.

وإذا تركنا جانباً كلاً من المسيحية والإسلام، وتدارسنا حركة الفكر الماركسي وجدنا انها اتخذت المسار نفسه تقريباً، إذ انتشرت الماركسية اول الامر وكأنها عقيدة دينية، وناضل كثيرون من اجلها ودخلوا السجون وتم إعدام البعض، ولكن عندما تحولت الى دولة وسلطة اختلفت الآراء وظهرت اجتهادات متباينة.

ولعل اهم الفروق والصراعات الرئيسية في هذا المجال هي تلك التي كانت بين الماركسية - اللينينية كما عرفناها في الاتحاد السوفياتي والتي تتحدث عن «ديكتاتورية البروليتاريا»، والنقد الذاتي كسبيل لممارسة الديموقراطية داخل الحزب وغير ذلك، وبين مجمل تيار «الاشتراكية الديموقراطية» التي مارست قواعد «التصحيح الذاتي» من خلال الانتخابات وتداول السلطة. وقد استمر الصراع عنيفاً بين التيارين الى ان تفكك الاتحاد السوفياتي، كما هو معروف، وما زالت المحاولات لاكتشاف طريق ثالث قائمة ممثلة في تحالف يسار الوسط والذي يمثل فيه كلينتون - بلير محوراً لم ينضج بعد ليكون تياراً فكرياً في مواجهة عنف التيار اليميني الكاسح الذي يبشر باليات السوق وتحرير الاقتصاد.

من كل ما سبق يتضح اننا امام فترة حرجة من تاريخ العالم نظراً لاختفاء المفاهيم النظرية التي تحكم مسار التاريخ. ومن غير المقنع ان يقال إننا امام ظاهرة نهاية عصر الأيديولوجيات او نهاية الفلسفات، او ما عبر عنه فوكوياما بـ «نهاية التاريخ» او ان لا سبيل إلا قبول «صراع الحضارات» كما يرى صموئيل هانتنغتون كبديل لفكرة صراع الطبقات.

وربما يكمن الخروج من هذا المأزق - والذي سينتهي بنا الى صراع مرير وحروب محلية مختلفة في مواقع كثيرة - في التأمل في تجربة إنسانية فريدة خاضتها بلدان أميركا اللاتينية، عندما ابتكرت ما اسمته بـ «لاهوت التحرير» كنوع من التزاوج او التلقيح الثقافي بين الكثلكة والماركسية. فعلى رغم ما كان متصوراً من انهما على طرفي نقيض، إذا بالفلسفة الجديدة تولد النغمة الصحيحة التي اخرجت اميركا اللاتينية من صراعات كان متصوراً انها ستكون حتمية، وكانت زيارة البابا يوحنا بولس السادس الاخيرة الى كوبا تتويجاً وتجسيداً لنجاح فكرة التلاقح الفكري بين الأديان والأيديولوجيات، والتي اراها المخرج النظري من مبدأ حتمية صراع الحضارات الذي أوصلنا الى هذه الحملات الهستيرية التي تدعو الى انه لا مهرب من الصراع بين الغرب، حيث الحضارة المسماة بالمسيحية - اليهودية من جانبه وبين الإسلام بكل فرقه.

إن أحد معالم عصرنا هو ان العالم صار قرية كبيرة، ومن ثم فاننا نعيش عصر «العولمة»، وتدفق المعلومات ونفوذ وسائل الإعلام التي تشكل الراي العام، وليس هذا في دول الغرب وحدها وإنما في مجمل عوالم الحضارات الأخرى بما فيها مجمل الدول الإسلامية. والبعض ينظر الى مفاهيم العولمة والمعلومات، على ضوء ان النمط الغربي عموماً والاميركي خصوصاً هو النمط المتقدم والأرقى، ومن ثم ينبغي ان يسود العالم، وان يطمس معالم الحضارات الأخرى وخصوصيتها، ولذا كان رد الفعل الطبيعي رفض هذا النمط الغربي الاميركي، بل كراهيته، وبالذات من قبل الحضارات التي تعتبر نفسها عريقة ولها جذور تعتز بها مثل الحضارات الإسلامية والكونفوشية والبوذية، وهو الأمر الذي نلمسه في نمو التوجهات الأصولية التي تفتش في الماضي على النماذج والأزمنة المضيئة في التاريخ الذي مضى وتعمل على إحيائها، وهذا نشهده فعلاً ويُعبر عنه بالصراع بين الحضارات.

وعندما نسمع حوادث قتل جماعية من مجموعات متطرفة (كما في البوسنة والهرسك او الجزائر او افغانستان او غيرها)، تقوم وسائل الإعلام ذات النفوذ ببث هذه الأحداث على نطاق واسع وتقديمها وكأنها النتيجة المنطقية لعمل هذه الحضارات الأخرى، وبالذات الإسلامية، فتزداد الكراهية في الغرب لهذه الحضارة.

وهكذا ندور في حلقة مفرغة تعمل على زيادة الكراهية المتبادلة، وهو الامر الذي سوف ينتهي بنا مع الزمن الى شرخ إنساني بين الغرب في مجمله من جانب، ومعه النظام الرأسمالي العالمي الذي تسيطر عليه الشركات متعددة الجنسيات والعابرة القارات، وبين إجمالي الشعوب العربية الإسلامية باعتبارها، كما يقال، مصدر الخطر المتصاعد الذي يهدد الغرب، وباعتبارها ايضا حاملة لفكر التطرف والإرهاب والأصولية.

وهذه الحلقة المفرغة إذا دار العالم داخلها، قد تدفعه، بحكم منطق التسلسل الفكري والأيديولوجي، الى حد من الكراهية قد يوصل الى حرب عالمية جديدة. وقد بدا ذلك واضحاً في دفع الأمور الى حافة الهاوية في الأزمة العراقية الأخيرة، والتي يبدو أنها سوف تتكرر مع إيران كجزء من المخطط العالمي لصراع الحضارات كما صاغه صموئيل هانتنغتون.

على أن البديل الذي يمكن أن يحل هذا الصراع ويوقف الاستمرار في هذه الحلقة المفرغة، يكون من خلال الآلية نفسها: اعني عصر العولمة والمعلومات وصولاً الى الشفافية. ذلك ان الإنسان هو عدو ما يجهل، ومن ثم لا بد من نشر المعرفة والخصوصية الثقافية، بل العمل على إبرازها فتتكون «الارضية المشتركة» بين الثقافات وتتحول الكراهية تدريجياً إلى «قبول الآخر». وعندما تتحول الحركة السلبية للكراهية والعنف ونفي الآخر الى فهم وقبول الآخر، يخرج العالم من مناخ الحرب الى مناخ مؤداه أن التنوع ظاهرة كونية وأن الجمال هو هذا التنوع، وأن الثراء الإنساني هو في الخصوصيات الثقافية بين الحضارات والأديان والمذاهب والسلالات وغيرها.

ويكمن مفتاح البداية لهذه العملية في «التلاقح الثقافي» بين المجتمعات البشرية كافة والتي لكل منها خصوصية، وتكون نقطة الانطلاق اولاً في داخل الوطن الواحد حتى تتجنب الصراعات والحروب الداخلية المدمرة لفكرة المواطنة وحقوق الإنسان المتساوية، وهو مرض مجتمعي لعين اذا تغلغل في شعب او دولة دمرها من الداخل.

* كاتب مصري.



ذاكرة القرن العشرين

٢٥ آذار (مارس) ١٩١٤

رحيل المثقف النهضوي أحمد فتحي زغلول

■ «من ذلك نعلم ان فتحي زغلول كان رجل تقدم تطوري. فكما انه كان يرى ان خير القوانين ليس هو القانون الحسن في ذاته، ولكنه القانون الذي يحتمل الشعب تطبيقه، كذلك كان يرى ان خير المبادئ الاجتماعية والسياسية ما كان بينه وبين طبائع الشعب وعاداته نسب يكمل ما فيها من نقص، ويقوّم ما بها من اعوجاج. كان فتحي يسترشد بهذه الآراء الحرة، فإذا لم يكن نشرها يتفق مع مركزه في الحكومة، فقد نشرها بالترجمة ليرضي دواعي ضميره، وليثابر على تربية قومه تربية صالحة على قواعد ثابتة مع معرفة الحقوق والواجبات، فليس فتحي على ذلك من اصحاب المناصب، بل هو من ارباب المذاهب».

هذا الكلام عن احمد فتحي زغلول كتبه احمد لطفي السيد في فصل من فصول كتابه «حياتي» كرسه لتولستوي ولزغلول معاً. وبالنسبة الى احمد لطفي السيد لم يكن من الامور العشوائية المزج بين الرجلين، حتى لو كانت صدف التاريخ قد جعلت نجم فتحي زغلول يخبو مع مرور الزمن، كما لو انه في مجال الشهرة والبقاء، وقع ضحية لشهرة اخيه سعد زغلول. فالحال اننا ما ان نلفظ اسم زغلول في طول العالم العربي وعرضه حتى يتراءى لنا الزعيم السياسي الكبير، مؤسس «الوفد» واحد رجالات السياسة العملية في مصر خلال الربع الاول من القرن العشرين، ويتم الاغفال عن شقيقه فتحي. ومع هذا ثمة من بين المؤرخين من يقول ان زغلول الاخ، كان أهم من سعد من الناحية العلمية والفكرية

مهما يكن لا بد من الاشارة هنا الى ان وفاة احمد فتحي زغلول يوم ٢٥ آذار (مارس) ١٩١٤ اتت قبل حلول العصر الذهبي لاخيه سعد، وكان حين وفاته في السابعة والاربعين من عمره ولا يزال في جعبته الكثير ليقدمه لوطنه.

ولد أحمد فتحي زغلول، وكان اسمه الاول «فتح الله صبري» في ١٨٦٣، في قرية ابيانة التي ولد فيها شقيقه سعد ايضاً. وتلقى دراسته الابتدائية في كتّاب البلد ثم في مدرسة الرشيد، قبل ان ينتقل صبياً الى مدرسة الالسن التي اسسها رفاعة رافع الطهطاوي. ولقد كان من نبوغه في الدروس ان اهتم به احمد خيري باشا ناظر المعارف العمومية، واصدر امره بأن يغير اسمه الى احمد فتحي، وأن يرد اليه ما دفع من المصاريف المدرسية، وكذلك أن يكمل دراسته مجاناً. وفي ١٨٨٤ وكان احمد فتحي قد بلغ الحادية والعشرين من عمره ارسلته وزارة المعارف في بعثة الى فرنسا لدراسة الحقوق، وهي المادة التي بدأ نبوغه فيها يظهر باكراً. فامضى في فرنسا ثلاث سنوات عاد بعدها حاملاً شهادة الليسانس في الحقوق ومتمكناً من اللغة الفرنسية، فوظف في قلم قضايا الحكومة ثم عين رئيساً لنيابة اسيوط، فرئيساً لنيابة الاسكندرية. وظل يتقلب في المناصب القضائية حتى وصل الى منصب وكيل وزارة العدل.

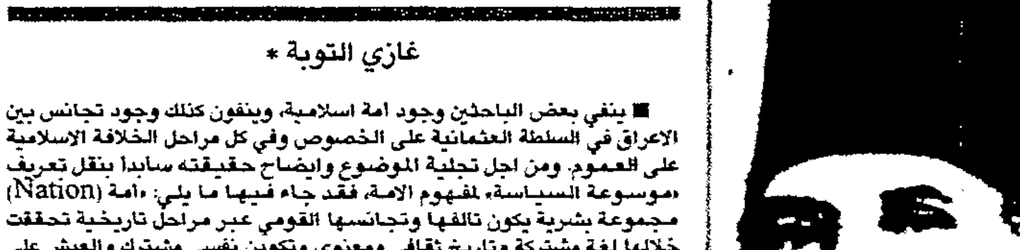
ولتلمذته على الطهطاوي منذ وقت مبكر، وبسبب اختلاطه بالعناصر التحديثية النهضوية الفاعلة، حيث عرف عنه ارتياده الجماعة المتحلقة من حول الامام جمال الدين الافغاني والامام محمد عبده، امن احمد فتحي زغلول باكراً بأن عليه ان يخدم الفكر ليخدم الانسان في بلاده، وكانت طريقه الى ذلك نقل المعرفة الى ذلك الانسان، ومن هنا بدأ في ١٨٨٨، وبدفع من محمد عبده كما قيل، في ترجمة كتاب «العقد الاجتماعي» لجان جاك روسو، لكن ظروفه لم تمكنه من اتمامه على ان الظروف تغيرت بعد ذلك. فخلال وجوده في فرنسا ثم بعد عودته تمكن من ان يترجم العديد من الكتب الاساسية الاخرى، بحيث غدت المكتبة العربية تدين له باعمال مثل «اصول الشرائع» في جزءين لبنتام، و«خواطر وسوانح في الاسلام» للكونت هنري دي كاستري، و«سر تقدم الانكليز السكسون» لإدمون دو مولان، و«روح الاجتماع» و«سر تطور الامم» لغوستاف لوبون، اضافة الى «تمدن العرب» وهو لهذا الاخير ايضاً، ودراسة مهمة اشتهرت في حينه عن «جمهورية افلاطون».



غير ان أحمد فتحي زغلول لم يكن مترجماً فقط بل انه، منذ توليه المناصب القضائية، اهتم اهتماماً كبيراً بوضع التصانيف المرتبطة باختصاصه مثل كتاب «المحاماة» و«شرح القانون المدني» و«رسالة في التزوير الخطي» و«التربية العامة».

والى عمله الفكري ناضل أحمد فتحي زغلول ضمن حلقة النهضويين التنويريين، في سبيل النهضة العربية، وكان اتجاهه - كما يكتب عنه أحمد لطفي السيد - اتجاهاً اشتراكياً ديموقراطياً. اما الاشتراكية بالنسبة اليه فقد تكون معقولة اذا كان للشعب شأن في تنصيب الحكومة، والا فهي اشتراكية معكوسة النتائج. ومهما يكن فإن فتحي زغلول كان من اوائل المثقفين النهضويين الذين امنوا بالانسان بوصفه الخميرة الاولى للمجتمع وبوصفه صاحب الحق الاساسي فيه. وهو جعل اختياراته الفكرية والحقوقية وحتى السياسية كافة تنطلق من هذا المبدأ وتصب فيه

ابراهيم العريس



الأمة الاسلامية حقيقة راسخة

غازي التوبة *

■ ينفي بعض الباحثين وجود امة اسلامية، وينفون كذلك وجود تجانس بين الاعراق في السلطنة العثمانية على الخصوص وفي كل مراحل الخلافة الاسلامية على العموم. ومن اجل تجلية الموضوع وايضاح حقيقته سابدأ بنقل تعريف «موسوعة السياسة» لمفهوم الامة، فقد جاء فيها ما يلي: «امة (Nation) مجموعة بشرية يكون تآلفها وتجانسها القومي عبر مراحل تاريخية تحققت خلالها لغة مشتركة وتاريخ ثقافي ومعنوي وتكوين نفسي مشترك والعيش على ارض واحدة ومصالح اقتصادية مشتركة مما يؤدي الى احساس بشخصية قومية، وتطلعات ومصالح قومية موحدة ومستقلة.

ومع هذا فهذه الشروط ليست نهائية ولا قاطعة فهناك امم لا تتوفر فيها ولم تبرز الى حيّز الوجود كامم بل جماعات قومية داخل امم متفرقة اخرى».

ذلك هو تعريف الامة، الا ينطبق ذلك التعريف على الامة الاسلامية؟ لقد كوّن المسلمون على مدار التاريخ مجموعة بشرية متجانسة، عاشوا تاريخاً واحداً هو تاريخ بناء حقائق الاسلام في النفوس والعقول وعلى الارض، وكوّنوا تراثاً ثقافياً واحداً يدور حول القرآن الكريم والسنّة المشرّفة في جانب منه.

وكوّنوا عادات وتقاليد واحدة ساهمت اخلاق الاسلام وقيمه التي تقوم على الرحمة والتزكية والتطهر والعفاف في بلورتها وصياغتها، وكوّنوا شخصية معنوية متميزة ارتكزت على توحيد الله ونبذ الشرك واعمار الارض، وكوّنوا تطلعات موحدة اتجهت الى نشر الاسلام وتمكينه واعلاء رايته وصد اعدائه. ومن نافلة القول الحديث عن اللغة العربية الواحدة وعن الجوانب الاقتصادية المشتركة والارض الواحدة التي كان يتنقل فيها المسلم كيفما شاء ويأخذ فيها حقوقه ووضعه القانوني.

الجدير بالذكر والتنويه ان لفظ الامة ورد في القرآن الكريم اكثر من خمسين مرة بصيغة المفرد، ولا شك ان مفهومة الامة في القرآن لا يعني فقط اجتماع الناس وتجانسها، بل لا بد من قيام المسلمين بثلاثة واجبات حتى يصح اطلاق صفة الامة عليهم، هذه الواجبات الثلاثة هي: نحو المجتمع الاسلامي نفسه، والثاني نحو المجتمعات المحيطة به، وهو الشهادة عليهم تحقيقاً لقوله تعالى: «وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً». والثالث نحو المجتمعات السابقة وهو الاعتراف بقيادة انبيائهم، والاقرار بأن اتباع الانبياء جميعهم امة واحدة.

وقد درس الدكتور ناصيف نصار مفهوم الامة في كتاب متميز له تحت عنوان «مفهوم الامة بين الدين والتراث» حيث استنتج «ان التصور القرآني للامة يقوم على جدلية بين الطريقة والجماعة، وان الحل المعتمد لهذه الجدلية هو تصور الجماعة المتفقة على طريقة واحدة. وفي هذا الحل يتقدم معنى الطريقة على معنى الجماعة، بحيث ان الجماعة تصبح محدودة ومعروفة بالطريقة التي تتبعها. اما مصدر هذه الجدلية فلعله الاصل الذي خرجت منه كلمة امة بين فعل الام، الذي يعني القصد بنية الاقتداء واسم الام الذي يتضمن معنى المصدر او المرجع. ومهما يكن من امر حقيقة الاصل الذي اشتقت منه كلمة امة، فانها تجمع بين معنى القصد والاتجاه ومعنى التحدر والصدور، وتعرف هذين المعنيين كوجهتين للوحدة القائمة بين مجموعة معينة من الناس، وجهة الوحدة في المصدر ووجهة الوحدة في الاتجاه».

وقد ذهب بعض المستشرقين الذين دوّنوا مواد دائرة المعارف الاسلامية ابعد مما ذهب اليه الباحثون الذين انكروا وجود الامة الاسلامية، فاعتبروا ان كلمة «الامة» في القرآن الكريم غامضة ولا يمكن تحديد معناها بالتدقيق، وقد رد عليهم احمد محمود شاكر في «دائرة المعارف الاسلامي» رداً مفحماً فقال «اصل معنى الكلمة محدود، واختلاف المراد بها في الآيات مرجعه الى القرائن الدالة على المعنى الذي هو داخل في المعنى الاصلي للكلمة».

الامة الاسلامية اذن كانت حقيقة قائمة على الارض، وكان تعايش الاجناس فيها حقيقة قائمة ايضاً، وقد استمر هذا التعايش خلال الفترة العثمانية، وخير من اشار الى ذلك واكده الدكتور زين نور الدين في اكثر من موضع في كتابه الرصين «نشوء القومية العربية».

* كاتب فلسطيني.



الشعر العربي الحديث وجيل الوارثين (١ من ٢)

حين تغيّر ايقاع القصيدة حدثت صدمة اجتماعية

☐ باريس - هاشم صالح

■ الى احمد صالح والحرقةُ في القلب:
«فواهاً له بعد البلى يتغرّب...»

ليس من السهل التحدث عن الشعر الحديث الآن. فالمجموعات او الدواوين كثيرة جداً، والتشابه بينها كثير الى درجة انه يصعب التمييز بينها. لماذا؟ ليس فقط لأنها تعتمد الطريقة النثرية في الكتابة او ما يدعى «بقصيدة النثر» ولأنما لأسباب أخرى ايضاً. اهمها في رأيي انها تعتمد الطريقة نفسها في اجتراح المجازات الشعرية. وبالتالي يلزمنا وقت ليس بالقصير لكي نستطيع ان نميز بينها حقيقة، لكي نفرز الاصوات الشعرية الحقيقية عن الاصوات الاخرى المتطفلة على الشعر. كانت مرحلة «الرواد»، في الخمسينات والستينات التي انعطفت بالشعر العربي عن عموده التقليدي، انعطافة حادة او مرعبة، ادت الى توليد حساسية جديدة أقرب الى روح التطور ونبض العصور الحديثة. وهنا يكمن نجاحها او حتى معجزتها التي لا تزال مسيطرة علينا حتى الآن. اقول ذلك ونحن نعلم حجم الهزّة او الزلزلة التي احدثتها هذه الثورة في تاريخ الشعر العربي. فقد تحول الشعر الحديث الى قضية تناقش في البيوت ويختلف عليها الاخ مع أخيه، او الابن مع أبيه. اصبحت قضية عامة اخطر من القضايا السياسية او الدينية. واعتبر الشعر الحديث لدى بعض الاوساط المحافظة كأنه «رجس من عمل الشيطان»، وكل ذلك بسبب كسر الشكل التقليدي للقصيدة العربية، هذا الشكل الموروث منذ امرئ القيس وحتى اليوم، هذا الشكل الذي قدّسه مرور الزمن وتطاول القرون. في الواقع ان الثورة الشعرية الحديثة حملت في طياتها الكثير ومن هنا طابعها التحريري الهائل ونجاحها الذي لم يكن مضموناً سلفاً. لقد نجحت لأنها جاءت في وقتها: اي بعد طول احتقان وجمود. وفجّرت في لحظة واحدة او في شكل واحد (هو الشكل الشعري) كل انغلاقات الزمن العربي.

وبما ان هذا الخرق للعمود الشعري، المتواصل منذ الجاهلية وحتى احمد شوقي، احدث صدمة هائلة للوعي العربي، فما كان ممكناً الانتقال منه مباشرة الى قصيدة النثر. بل كان ضرورياً المرور بقصيدة التفعيلة التي تحافظ على الحد الادنى من الموسيقى او الايقاع الشعري. بهذا المعنى فإن قصيدة التفعيلة تشكل حلاً وسطاً بين شكلين متطرفين: الشكل التقليدي للقصيدة العربية، وشكل قصيدة النثر. وقد فهم «الرواد» جيداً ان الاذن العربية المعتادة على الايقاع الضخم للقصيدة الكلاسيكية عاجزة عن الانتقال دفعة واحدة الى قصيدة النثر التي يبدو ايقاعها خافتاً او معدوماً (اللهم الا بالنسبة الى النوّاقين الذين يعرفون كيف يلتقطون الايقاع الصامت). لهذا السبب سيطرت قصيدة التفعيلة على مرحلة الشعراء الرواد، بل ومرّ بعضهم بالقصيدة الكلاسيكية قبل ان يتوصل اليها. نعم كان من المحتم او الاجباري المرور بحل وسط (او بتسوية وسطى) لكي نستطيع ان نساير هذا التطور الهائل الذي حصل خلال ربع قرن فقط.

من هنا الصعوبة التي يلاقيها شعراء جيلنا الحالي في تأكيد انفسهم او خطهم الشعري بالقياس الى مرحلة الرواد. فاسماء الشعراء المؤسسين للحداثة لا تزال تهيمن على المشهد الشعري العربي حتى الآن. اقول ذلك على الرغم من ان هؤلاء غابوا او توقفوا عن العطاء الشعري منذ فترة طويلة، باستثناء ادونيس الذي لا يزال رازحاً حتى الآن (ولكن هل ادونيس الحقيقي الذي فجّر الثورة الشعرية العربية في الستينات واعطاها انجيلها الكبير «اغاني مهيار الدمشقي» لا يزال هو ادونيس الحالي؟ يحق لنا ان نطرح هذا السؤال. ولا نطرحه للتخفيض من قيمة ادونيس او من اجل الانقضاض عليه كما يفعل بعضهم. فلا احد يستطيع ان يحطّم شاعراً انتج ديوان الحداثة العربية: اي الديوان الذي يعادل «ازهار الشر» لبودلير بالنسبة للحداثة الفرنسية او العالمية. ولكننا فقط نريد ان نقول بأن للشعر موسماً او زمناً، وانه يصعب التوصل اليه بعد زوال الموسم والقطاف. اللهم الا اذا أراد الشاعر ان يعيد تكرار فتوحاته الماضية...).

واذن فان جيل الشاعر العماني سيف الرحبي - اي جيلنا نحن - يحق له ان يتسلم دفة القيادة. فقد جاء دوره بعد ان تعب الرواد - او من تبقى منهم - واصبحوا يلهثون وراء امجادهم الغابرة. ولكن، كل المشكلة تكمن هنا. فكيف يمكن تجاوز - او تخطّي - هؤلاء الكبار الذين استطاعوا ان ينسونا حتى شخصيات مهمة مثل احمد شوقي وبدوي الجبل ومحمد مهدي الجواهري؟! ليس من السهل على جيلنا الحالي ان يتجاوز جيل السياب وادونيس ومحمود درويش وخليل حاوي وان يشكل شخصيته الشعرية المتميزة عنهم. هذا تحد كبير يواجهه الشعراء الشبان الذين يكتبون حالياً. ولولا ان ابا تمام يؤكد لي العكس لخشيت ان يكون الرواد استنفدوا كل الامكانيات الشعرية المتوافرة في هذه المرحلة.

يقول ابو تمام:

ولو كان يفنى الشعر افناه ما قرت
حياضك منه في العصور الذواهب
ولكنه صوب العقول اذا انجلت
سحائب منه أعقبت بسحائب

واذن، فلن يفنى الشعر ولن ينتهي حتى مع الرواد... ولكن بما ان الانتصار الشكلي لقصيدة النثر اصبح مؤكداً الآن، فان التمايز بين المجموعات الشعرية، او بين الشعر واللاشعر سوف يتم على اساس آخر غير الايقاع والموسيقى والقافية. سوف يتم على الاساس الذي قامت عليه الحداثة الشعرية العالمية: اي المجازات اللغوية التي تولّد - كما الكهرباء - الشحنة الشعرية.

فالشاعر الحقيقي منذ الآن فصاعداً سوف يحاكم على اساس التالي: هل انتج مجازات جديدة او مقنعة ام لا؟

كان الناقد الفرنسي جان كوهين قد بلور نظرية حول الحداثة الشعرية الفرنسية ولقيت نجاحاً كبيراً ابان المرحلة البنيوية (انظر كتابه «بنية اللغة الشعرية»، Structure du Language Poetique، باريس ١٩٦٦)

«النظم» لعبدالقاهر الجرجاني مع اضافات جديدة بالطبع. تقول هذه النظرية باختصار شديد: الشعر هو خرق لنظام اللغة المعتاد. الشعر اغتصاب اللغة، انتهاك لقوانينها المألوفة. الشعر هو لغة ثانية، «لغة داخل اللغة» كما كان يقول بول فاليري. الشعر هو انحراف عن الاستخدام العادي او اليومي للغة، ولكن، ليس كل انحراف شعراً. الاسلوب غلطة، ولكن، ليست كل غلطة اسلوباً. بمعنى آخر: لا يكفي ان تقول الليل ابيض، او النهار أسود لكي نصبح شعراء. فهناك انتهاكات للغة تبدو مجانية ولا تؤدي الى نتيجة. وهذا ما نراه لدى الكثيرين من الشعراء الشبان، حيث لا تبدو الانتهاكات - او المجازات - مقنعة. كل شيء يعتمد على السياق الذي يرد فيه هذا الانتهاك: هل يبرره ام لا يبرره. بمعنى آخر فإن ما يسبق المجاز - او الضربة الشعرية - وما يلحقها هو الذي يخلع عليها الشرعية اولاً. يضاف الى ذلك ان المجاز يؤسس معنى ثانياً غير المعنى الحرفي للغة. وهذا المعنى الثاني هو الذي يشكل لغة داخل اللغة ويقلّص من حجم الانتهاك لقانون اللغة. فعندما يقول مالارميه مثلاً: السماء ماتت. فانه يرتكب خطيئة لغوية او ينتهك قانون اللغة لان السماء لا تموت. وحدهم الاشخاص يموتون. ولكن عندما نؤول العبارة ونعطيها معنى ثانياً فانها تصبح معقولة ونخفف من عبثيتها او خروجها على نظام اللغة المعتاد. فقد نتصور انه يقصد بانه لم يعد مؤمناً، او بان السماء اصبحت فارغة بحسب التصور المادي الحديث الخ... وفي مكان آخر عند مالارميه العبارة التالية: احتضار ابيض! وهي عبثية او لا مجانية اذا ما اخذناها بالمعنى الحرفي للكلمة. فالاحتضار ليس ابيض ولا أسود او قل ربما كان اسود اكثر مما هو ابيض. في الواقع ان صفة اللون لا تنطبق عليه لأنه ليس شيئاً مادياً أو حسياً كالطاولة او الجدار أو غير ذلك. ولكن الشاعر انتهك قانون اللغة ولم يتردد في التحدث عن الاحتضار الابيض. وفي مكان آخر ايضاً يتحدث عن الفسق الابيض! وهذا مضاد للحقيقة تماماً. فالفسق اسود وليس ابيض... ويمكن ان نقول الشيء ذاته عن «الليلة الخضراء» لرامبو أو «العطر الأسود»... فهذه كلها انتهاكات لقانون اللغة أو اغتصاب، ولكن، عن هذا الاغتصاب بالذات تنتج الشرارة الشعرية. ويمكن ان نقول الشيء ذاته عن ابي تمام المشهور بمجازاته المستحيلة:

لا تسقني ماء الملام فانني
صبٌ قد استعذبت ماء بكائي

فقد صدم الذائقة العربية كثيراً في وقته وراحوا يطالبونه بنوع من التهكم والسخرية: اين هو ماء الملام هذا يا ابا تمام؟ اسقنا منه؟ أرنا إياه!... ولم يفهموا ان الرجل يحاول المستحيل - اي يحاول ان يكتب الشعر بكل اصالة وابتكار. لهذا السبب شكل ابو تمام «غرابة» أو استثناء في تاريخ الشعر العربي حتى ظهور الشعر الحديث. يقول في مكان آخر وهو يمدح احدهم:

أيامنا في ظلاله ابداً
فصل ربيع ودهرنا عرس
لا كاناس كانهم صدأ
العيش كأن الدنيا بهم حبس

فالصدأ لا ينطبق على البشر وانما على المعادن كالحديد وسواه. ولكنه يغلف المعادن ويحيط بها من الخارج كما يغلف السجن البشر ويحجزهم. هكذا نجد انه انتهك قانون اللغة - أو قانون المعقولية اللغوية - ثم سرعان ما قلّص هذا الانتهاك من خلال السياق التالي للبيت. وهنا تكمن العبقرية الشعرية أو الضربة الشعرية الناجمة التي لا يستطيعها الا الكبار. فالواقع ان ابا تمام كان يريد ان يعبر عن حالة شخصية، عن كونه ضاق ذرعاً باناس يعيشون حوله ويمنعونه من التنفس والانطلاق. فشبههم بالصدأ الذي يغلف المعادن ويغطي جوهرها. ولكن، أليست هذه هي حالتنا نحن ايضاً؟ في كل عصر يوجد اشخاص مملون يزعجونك ويحاصرونك كالصدأ... هنا ينبغي ان نقيم تمييزاً بين المجاز المبتكر/ والمجاز المستهلك أو الذي استهلك من كثرة الاستخدام. فالأول لا يقدر عليه الا الشعراء الكبار الذين احدثوا خرقاً في تاريخ الشعر واضافوا اليه ارضاً جديدة. واما الثاني فهو مباح للجميع. واعتقد ان اول من تحدث عن الصدأ بهذا المعنى في تاريخ الشعر العربي كله هو ابو تمام. ولذلك قالوا عنه: كان يتكئ كثيراً على نفسه، اي يرفض ان يستخدم مصطلحات سواه.

ولكن، يبدو ان خرق نظام اللغة ازداد كثيراً في الشعر العالمي الحديث قياساً الى الشعر الكلاسيكي. فابو تمام استثناء وليس قاعدة. واذا ما نظرنا الى شعراء الحداثة الفرنسية كبودلير ورامبو ومالارميه وكل من تفرع عنهم لاحقاً وجدنا «الشذوذ» عاماً شاملاً. اما عن السورياليين فحدث ولا حرج. فقد وصل الأمر باندريه بريتون - زعيمهم - الى حد القول: «بالنسبة اليّ فان الصورة (او المجاز) الاكثر قوة هو تلك الذي يحتوي على اكبر درجة من الاعتباطية. اني لا اخفي ذلك». وهذه الجملة هي التي اضفت الشرعية على الكتابة الاتوماتيكية: اي الكتابة التي لا رادع لها ولا وازع، الكتابة التي تعبر عن الوعي الباطن وتتحرر من كل القيود... هكذا راح السورياليون ينتهكون قانون اللغة ويجترحون المجازات الغريبة الشاذة، وهم يعتقدون بذلك انهم يكتبون الشعر. وتابعهم في ذلك الكثير من الشعراء العرب المحدثين. وهكذا اصبحت المجموعات الشعرية تتشابه وتمتلئ بمئات المجازات الغريبة التي لا معنى لها فانقطعت العلاقة كلياً بين الشاعر والجمهور.

وليُفهم كلامي جيداً هنا: اني لا أهاجم الحركة السوريالية ولا أعاديها. بل على العكس احترمها واعتبرها لحظة ضرورية من لحظات التاريخ. وفي الحالة العربية الراهنة اعتبرها مرحلة اجبارية مثلها في ذلك مثل العدمية، او الصراخ، أو الجنون... السوريالية قامت بوظيفة تحريرية هائلة في وقتها، وحتى الكتابة الاتوماتيكية كان لها معنى في لحظة ما. لماذا؟ من اجل خض الناس، من اجل هز التقليد، من اجل زلزلة الموروث الثقيل والامتثالية الخانقة. لكن استسهال المجاز أو الابداع الشعري هو ما ادين، وليس الابداع بحد ذاته. اني مع كل انواع المجازات المبتكرة بشرط واحد فقط: ان تكون مبررة ومقنعة، وان تضيف لنا مساحة جديدة من الحرية.

أمكنة مختلفة

المذكرات

محمد بنيس

(١)

أضع أل. في البداية. قبل الكلمة التي أقصد رصدها. اليوم. أل. التعريف. كما تعلمنا كتب النحو. وهي على. كل. حال. متوفرة في أغلب اللغات. بها نتخلى عن النكرة. في صيغها اللانهائية. أل. وها أنت أمام خطورة ما ترى. كلمة تنتقل من محيط الى. محيط. هي الشكل المكتمل. لما أنت مُقدمٌ على تأمله. حروفاً تلتئم في كلمة. ثم في جملة. ومن أدراك ان ما تقبل عليه هو ما يهجم عليك. صامتاً. متوحداً.

وتلك عادة محببة الى نفسي. عندما أستقبلها أحس بابتهاج. يكاد يكون غريباً عليّ. هناك شيء من القشعريرة. ومن انتفاضة. أعضاء. هي ما أملك. قائلاً لنفسي. إنني مواطن الكتابة. في أل. وفي ما بعدها. قشعريرة. وأنا مواطن من صنف مختلف. يظهر لي. على قرب. أو. على بعد. ناطقاً بتركيب يدنو مني. ويتجولُ في الحواس جميعها. مواطن الكتابة. وتلك. أل. التي لعبت بي. فيما كنت عثرت على سؤال ما. معنى أل. تعريفاً لنكرة لم يمض وقت طويل على اكتشافها.

هو ذا المصير. إذن. وأنا بين تعريف لا يشبه التعريف. هو ذاته وليس ذاته. في كلمة. في تعبير. المذكرات. ينحدر من منابع الرغبة. ومن وضعية تأسرها توزعات أجمل ما فيها. هو. أنها تعيدني الى البدء. مواطن الكتابة. كما لو كنت لم أهتد. يوماً. بما كتبت. كأن جميع اللغات تحولت الى لغة واحدة.

(٢)

أمر غريب. وسيقول بعض الذين يقرأون هذا الذي أكتب. إنه غريب. أو. عبارة مجاورة لها. ترد على الذهن. تلمساً لما تقرأ. لي ولهذا القارئ ما نشترك فيه. تلك الغرابة. بالنسبة لي. جاءت. من كلمة تدخل عليها. أل. التعريف. المذكرات. أعني مذكرات العثور على عبارة. مواطن الكتابة. وقد كنت من قبل عثرت على. وطن الكتابة. واستعذلتها. بل بدءاً بدءاً منها كان بودي ان أشرع في كتابة مذكرات ترصد هذا التعبير. تنظر اليه من أضلاع مختفية. عني أولاً. فالعملية مغرية. وهي في الوقت نفسه تشير الى ما يمكن ان يطرأ على جسدي. على العين، أو الأذن.

ولكني الآن. في وضعية ربما كانت أكثر تعقيداً. مواطن الكتابة. عندما نطقت بها. في حالة من الارتجاج. وأنا أقطع طريقاً. كان ما يسلب طاقتي على إكمال قطع الطريق. متوقفاً. محتاراً. ثم متلذذاً. حقاً أنا مواطن الكتابة. في حياة هي الكتابة. كلمة ذات اقتصاد لا يرمى بالإشراف. وهو بحد ذاته مفرح. حروف قليلة من أجل كلمة. واحدة.

في الانتقال من وطن الكتابة. إلى. مواطن الكتابة. ستر لا قدرة لي على تخطي ثقوبه. مهما حاولت. رغم أني أفضل عدم الإجهاد. لكل معرفة وقتها أهدي نفسي. منتبهاً. بجدية. الى ما يحدث في الكلمات. بين. الكلمات. في لمح من البصر. وأنت هناك. لا. تدري. دائماً. ولا شأن لك في الإلحاح على ان تدري. في لغة تكون. وجسدك ملءُ الكتابة. مرسومة. مسموعة. على الطريق. قطع الطريق. المذكرات. بأي منطق يمكننا الدفاع عن المذكرات التي تقتصر على حياة. كلمات. عبارات؟ انه سؤال لا يقنعني. بتاتاً. فالمسألة. في. المذكرات. ذات جانبية. خاصة جداً. ولا أعرف. حتى الآن. العدد الكافي من المذكرات التي كتبها الأدباء. أو. الكُتاب العرب. الحديثون. ما يتوفر لدينا موزع. ولم يكتسب بعد. ما يستلزم النظر اليه. باعتباره. فناً. أو على الأقل. مرافقاً للفن. بمعناه الواسع. من الأدب الى. الرقص.

قديماً. نتوفر على كتب الاخبار. بالنسبة للشعراء بالدرجة الأولى. وهم يستحقون اهتماماً كهذا. لا لرواية أخبار تثير اللذة. بل. وهذا هو المهم. بهدف تتبع أثر القصائد والشعراء. رغبة في بلوغ أقصى مراتب الدقة في التعامل مع الشعر. قبل الشعراء. لدينا كتب الطبقات. او أعمال نادرة استطاع أصحابها مزج موضوع الكتاب بشذرات من السيرة الذاتية. هي صنف من أصناف المذكرات.

سيبدو الاهتمام بهذه المسألة منافياً لما تذهب اليه الثقافة العربية. ومع ذلك علينا. ألا نتسرع في اطلاق الأحكام. على أدب. ومرحلة. هذا الموقف يبدو لي متوافقاً مع أسرار مرحلتنا الثقافية الحالية. دون ان يعمل على تجنب موضوع كان له أثره في القديم. وهو. في الحاضر الانساني. لا يكف عن إثارة الباحثين أو قراء من بين الولوعين بالمعرفة. أعمال المذكرات التي نشرت. في بعض الأقطار العربية. أو تنشر حالياً. هي من الندرة بحيث لا بد من التساؤل عن سبب عدم اهتمام الأدباء. والكتاب. بالمذكرات. الخاصة بحياتهم داخل الكتابة. وبمحيطها.

(٤)

أعود ثانية. مستغرباً. كيف ان العثور على تعبير مواطن الكتابة. في أرض غير عربية. أثار لدي ما كنت من قبل فكرت فيه. مراراً. ولم أقدم على انجازه. المذكرات. المعرفة. بأل. حتى لا التباس في تعيين حدود المغامرة. متكررة في الإلحاح علي. وأنا لا استجيب. كل ما فكرت فيه لم يصدر عن بطلان. ولم يصدر عن دافع خارجي. يغري أو. لا. يغري. هو. هنا. في حياة مرصودة لما يترك جسدي. كتابة.

وعليّ ألا أخشى النزعات الواهية. في كل مرة. كأن الكتابة لا تحتاج الى فعل كتابي موازٍ لها. في دفتر صغير. أوراق يومية. تفتحها من حين لآخر. وفيها تلقي بوادر اللحظة. بين عبارة وعبارة. وقد عبرت من الكلمة. أو من السؤال عن مصدر الكلمة. أحياناً. يقتصر النظر على ما أحاط بهذا التعبير. مواطن الكتابة. هذه المرة. وقد وضحت كثيراً من شرائط الانشغال بالكتابة. سابقاً. وأنا أعثر على. وطن الكتابة. تعبيراً حراً. ينلقتي من أسئلة باطلة. في زمني. الى أسئلة. هي اكتشاف واستكشاف. ضمن حركية المجهول.

(٥)

في أرض. غريبة. بوردو الفرنسية. كما في بلاد غريبة. عن بلاد أنتمي اليها. ثقافياً. وحضارياً. يحدث لي ان أتأمل كلمة معرفة. المذكرات. مرتبطة بما عثرت عليه وأنا. أقطع الطريق. في مساء بارد. فوقي غيوم. ماشياً بين عراء الاشجار. محتاراً كيف أبرر غياب المذكرات في حداثتنا الثقافية. وكيف ان كلمة جديدة تلعب بي في عبارة مثل. مواطن الكتابة. مشدداً عليها. نازعاً عني أعباء وهمية. كلما تلملت. استدركت. أقوالاً. قافزة في ذاكرتي المشوشة. بعيداً عن. المذكرات.

عائلة فقيرة

لؤي عبدالاله *

■ عبر نافذة حجرتها، تفتح الصبية عينيها، كل صباح، على شعاب متاهتها الكبيرة: وراء سياج الحديقة مباشرة تسكن فصيلة مرحة من البلابل، لا تشدو لأحد سواها، والى اليسار تعيش على شجرة التوت، العملاقة، عائلة دود القز، في الليل، تنصت، الى هسيس أفرادها تدوزن، بدأب، خيوط الحرير حول أعناقها، لكن الصبية اهملت، في الفترة الأخيرة، بلابلها وبيدانها وفراشاتها ويعاسيبها، وراحت تفكر بموضوع «الانشاء» الذي طلبت المعلمة منها، تحضيره قبل حلول عيد الفطر. سألت نزلاء قصرها عن فحواه، وشرح كل منهم تفاصيله، بأمثلة متنوعة وبسيطة، لكنها ما زالت عاجزة عن ادراكه.

ها هو نباح الكلب، الساكن عبر الشارع، يخرجها من دوامتها. ويفجر في نفسها حنقاً ممزوجاً بالخوف، لكأنه المخلوق الوحيد الذي يقصيها عن موضوع «الانشاء»، ويشدها إليه رغماً عنها. حينما أخبرت المربية بأن كلب الجيران هذا، ليس سوى ذئب متخفٍ بثياب كلب، انفجرت بالضحك، ما أجبر الصبية على الصمت وكتمان السر الذي كانت تصارحها به. كم من مرة لاحقها ذلك الكلب عند ذهابها الى بيت جدتها، ولن تنسى أبداً تلك اللحظات التي ظهر فيها على حقيقته، بعد أن طرقت الباب مرات اكتشفت بأنه لم يكن مقفلاً، وحينما دخلت حجرة نوم جدتها، واقتربت من سريرها، تنفست رائحة الذئب القوية، ولمحت أنيابه الحادة مخفية تحت اللحاف السميك.

يتضوع القرنفل، بعبيره الشفيف، وتتشابك فوق عيني الصبية ألوان الربيع المبثوثة في حديقة قصرها، لكنها، رغماً عن ذلك، تظل ملتصقة بنافذتها. تسحب كتاباً مصوراً كبيراً، مرمياً قربها، كان أبوها قد اشتراه لها، كي يعينها على فهم موضوع «الانشاء». تقلّب صفحاته، دون تركيز، تطالعها صور اطفال شبه عراة، ببطون منتفخة، وعلى صفحات أخرى، اناس في العراء، متحلقون حول نار ضئيلة. تسترجع أحاديث أبيها الطويلة المتعلقة بـ «الانشاء»، والتي حفظتها عن ظهر قلب، فتغمرها الرغبة بالذهاب الى طاولتها والبدء بكتابة واجبها المدرسي، لكن نباح الكلب، المفاجئ، يشدها ثانية الى كرسيها.

ستظل تكرر لأبيها ان الذئب المتلبس بثياب الكلب، هو المسؤول عن مرض امها، اذ شاهدته يوماً يلعق يدها، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى رلحت الأم تتهم الأب بنواياه في قتلها، ظناً منه بخيانتها له. سيضطر الأب الى إشراك جميع من في البيت لساعدته في تقييد حركة الأم، بعد أن هجمت عليه بالسكين. سيقول الطبيب، بعد نقلها الى المستشفى، انها أصيبت بالشيزوفرينيا، سيقول الأب باكياً، انها فقدت عقلها. ستقول جدتها إن جنياً دخل فيها، لكنها في اليوم التالي شاهدت الذئب يأكل مخاً كبيراً بتلذذ كبير.

قال الأب لجدتها، وهو يداعب، خصلات شعرها الناعم: «كم تشبه أمها». بعد مضي شهر على مرض الأم، أخذها الأب الى المستشفى، وحينما احضرت الأم، شاهدت الصبية مخلوقاً غريباً، مفزعاً، يجلس أمامها، بعينين زائغتين حمراوين، وشحوب بارد، بين وقت وآخر، كانت الأم تنفجر بضحكة جريحة، حادة، وتندفع للامساك بابنتها، لكن اذرع المرضتين كانت تعيدها الى كرسيها. قبل خروجهما من المستشفى، سألت الصبية أباها عما جرى للأم: «انها الأدوية ورجات الكهرباء». وحينما حل موعد الزيارة الثانية، رفضت الذهاب مع أبيها، وفضلت الجلوس الى جوار نافذة حجرتها.

لن تكف الجدة عن ترديد حكاية زواج ابيها بأمها: كيف ظل ذلك التاجر يلاحق ابنتها بسيارته المرسيدس، كلما خرجت من المدرسة، والذي لن يكف عن ارسال الوفود لطلب يدها، محملين بهدايا اثمن، كلما رفض رجاؤه.

أمضت المربية نهار البارحة، كله معها، تحدثها عن اناس، يدخلون ضمن موضوع «انشائها»، حدثتها عن أصدقاء ابنائها، عن أقاربها، عن اصدقاء اصدقائها، وظلت الصبية تطلب منها اعادة حكاياتها مرات، حتى أصبحت قادرة على ترديدها حرفياً. كانت المربية جد حريصة، على ارضائها، وعلى تحقيق رغباتها، بل هي تأمل بملء فراغ الأم، لكن الصبية ظلت منغلقة على أسرارها، فالمرأة التي تقيم في المستشفى لا تمت بصلة لأمها، والجدة لم تمت، ميتة طبيعية، بل أكلها ذئب الجيران المتخفي بثياب الكلب، والحرير لا يأتي من الصين بل من شجرة التوت الواقعة خلف الحديقة.

يدخل الأب الى حجرتها، فتغمض الصبية عينيها، يلامس، بحنو، وحذر، شعرها، يقبّل جبهتها، وينسحب ببطء الى الطابق الأرضي. تنهض من سريرها، بخفة، تشعل المصباح المنضدي، تفتح دفتر واجباتها المدرسية، تخط في منتصف الصفحة الأولى عنوان الموضوع الانشائي، الذي ارقها كثيراً: «عائلة فقيرة»، ثم تنتقل الى سطر جديد، لتبدأ في نقل أفكارها، بتصميم مطلق: «كانت هناك، في قديم الزمان، عائلة فقيرة، وكان الطباخ فقيراً، وكانت المربية فقيرة، وكان السائق فقيراً، وكان الحدائقي فقيراً، وكان...».

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

المشهد الثقافي

طارق الطيب: اذكروا محاسن

● الكاتب السوداني المقيم في فيينا طارق الطيب اصدر مجموعة قصص عنوانها «اذكروا محاسن» عن دار شرقيات في القاهرة. والمجموعة هي كتابه الثالث بعد «مدن بلا نخيل» (رواية) و«الأسانسير» (مسرحية بالعامية المصرية) و«الجمل لا يقف خلف اشارة حمراء» (مجموعة قصص).

من الكتاب «افراح بائعة الحناء» وهي قصة قصيرة جداً:

«في السوق جالسة. تنتظر أم العروس الآتية من بعيد تتأرجح على مهل. تتناوبان الاشارة - الابتسامة من مسافة. رائحة الحنّاء فيها مسك ورعشة تفهمها النساء. البائعة تسأل عن الاحوال والافراح والمواعيد. يدها تغوص في الحنّاء. يدها مرسومة بالحنّاء. أم العروس تسفر شعرها. تؤكد لها معنى الحنّاء. تردّ البائعة برفع ساعد موشوم بالجمال. الرجال يختلسون النظر. والشباب يتأمّلون بروية. والبنات في الامنيات غارقات. يمرّ العبوس يقلب الحنّاء ويسبّ النساء والرجال والشباب. يطلب إليّ الذكور الاجتماع لوعظة تثليم الشعور. يتبعه واحد وآخر ثم آخر ويتتابع الذكور. تضيع بهجة أم العروس وتتوجس من قرب تحس. تهز بائعة الحنّاء رأسها وتنظر للحنّاء المبعثرة في الاذهان. لا شراء. لا بيع. اليوم يتجمّد ويمسخ ويختفي النسيم والعطر. تموت الابتسامة والتحية وبقايا الضحك. تغلق بائعة الحنّاء على افراحها الباب. تحمل ما تبقّى مغموساً بغمّ. تتجه الى مكان بعيد».

«حزب الله: من الحلم الايديولوجي الى الواقعية السياسية»

● عن دار قرطاس في الكويت صدر كتاب غسان العزي «حزب الله: من الحلم الايديولوجي الى الواقعية السياسية».

من فصول الكتاب: البنية الاجتماعية السياسية، نشأة «حزب الله» في لبنان، التصورات والمنهج، البنية التنظيمية، المؤسسات والحوزات، المقاومة الاسلامية، تمدد الحزب، «حزب الله» وإيران، «حزب الله» وسورية، «حزب الله» في الندوة النيابية، في قلب الخلافات البينية الشيعية.

وفي التعريف ان الكتاب «رصد لمسار (الحزب) في محاولته التوفيق بين الخطاب الايديولوجي والممارسة الواقعية، او بالاحرى تحوله التدريجي من الثوروية المثالية الى الواقعية السياسية».

مشهد الإيرانية ذات تاريخ عريق... و«المشهد الرضوي» أعطاها اسمه

رؤوف محمد علي الانصاري *

■ تعد مدينة مشهد اهم المزارات الدينية في ايران، ثم تليها مدينة قم. وهي مركز محافظة خراسان، وتقع شمال شرقي ايران على بعد ٨٩٢ كلم من العاصمة طهران، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٩٨٥ متراً وتبلغ مساحتها حوالي ٢٧ كيلومتراً مربعاً، وتحيط بها جبال شاهقة يبلغ ارتفاع بعضها نحو ٣٠٠٠ متر، اشهرها جبال نيشابور وهزار مسجد وتوران ونوقان.

ونظراً الى ما تتمتع به هذه المدينة من مكانة دينية واقتصادية وصناعية، فقد اصبحت ثاني مدينة من ناحية السكان بعد طهران، إذ يبلغ عدد سكانها حوالي مليوني نسمة.

وكانت مشهد في البدء قرية صغيرة تدعى «سناباد» وبجوارها قريتان هما طابران ونوقان، وكانت هذه القرى تابعة لمدينة طوس التاريخية. وازدادت أهمية سناباد بعد دفن الامام علي بن موسى الرضا فيها سنة ٢٠٣هـ (٨١٧م)، ثم عرفت في ما بعد باسم مشهد بعد ان اتسعت لتضم قرى طابران ونوقان واقتربت مساحتها من مدينة طوس القديمة.

اما طوس فقد هدمت من قبل ميرانشاه احد أولاد تيمورلنك سنة ٧٩١هـ (١٣٨٩م) وقتل أكثر أهلها وفر الباقون والتجأوا الى مشهد.

توالت على مشهد عهود اسلامية حظيت خلالها بعناية واهتمام بعض الحكام والولاة خصوصاً في عهد السلطان محمد الغزنوي ليعوض تخريب والده سبكتكين لها سنة ٤٢٨هـ (١٠٣٧م). كما حظيت باهتمام وعناية السلطان المغولي محمد خدابندة حفيد هولاكو الذي قام بترميم عمارة المشهد الرضوي (جامع ومرقد الامام الرضا). كذلك اهتم بالمدينة الملك شاهرخ بن تيمورلنك ٨٠٧ - ٨٣٠هـ (١٤٠٥ - ١٤٣٧م) فجدد ابنية المدينة واحاطها بسور، وشيدت زوجته «جوهر شاد» سنة ٨٢١ هـ (١٤١٨م) مسجداً فخماً وضخماً إلى جانب المشهد الرضوي ما زال شاخصاً ويحمل اسمها حتى الآن.

وبعد مجيء الصفويين في نهاية القرن التاسع الهجري، ازداد الاهتمام بمدينة مشهد خصوصاً في عهد الشاه عباس الصفوي. وهذا ما ظهر في النواحي العمرانية والاقتصادية، فاصبحت المدينة عاصمة نادر شاه الافشاري الذي ترك آثاراً عمرانية كثيرة فيها. واهتم بها أيضاً القاجاريون وأولوا المدينة والمشهد الرضوي عنايتهم.

احتل الروس القياصرة مشهد العام ١٩١١ بعد أن قصفوها بالقنابل وانزلوا بها اضراراً فادحة وقتلوا الكثير من اهلها وزائريها.

وتعتبر مشهد اليوم إحدى اجمل المدن الايرانية، وهي ذات شوارع عريضة محاطة بالأشجار الكثيفة وتنتشر في أرجائها الحدائق الجميلة. اما ضواحيها فتكثر فيها المزارع الخضراء والبساتين الغنية بأشجار الفاكهة المتنوعة.

اشتهرت مشهد بمساجدها ومدارسها العلمية وجامعاتها الحديثة، واشهرها مدرسة ميرزا جعفر المجاورة للمقام والتي شيدت سنة ١٠٥٩هـ (١٦٤٩م) وفيها مرقد العالم الكبير الحر العاملي، وقد جددت بعد الثورة الإسلامية، وتسمى اليوم بجامعة العلوم الاسلامية. وهناك مدرسة مستشار التي شيدت في عهد ناصر الدين شاه، ومدرسة عباس قلي خان التي شيدت سنة ١٠٧٧هـ (١٦٦٧م) وغيرها. وتنتشر داخل مشهد الاسواق القديمة والحديثة ويتركز معظمها حول المشهد الرضوي واهمها: سوق الامام الرضا، وسوق السجاد، وسوق الامام الباقر، والسوق المركزي.

أما أبرز معالم العمارة الاسلامية في المدينة فهي جامع ومرقد الامام الرضا (المشهد الرضوي)، وهو يقع في وسط المدينة، ويمتاز بفخامته وطرازه المعماري الاسلامي الفريد، ويعتبر من اهم المعالم الدينية في ايران. ويحيط بالمشهد وملحقاته شارع دائري محاط بسور مزين بنقوش اسلامية رائعة وتتصل به اربعة شوارع متقابلة.

ويتكون المشهد الرضوي من ابنية الحضرة تتوسطها غرفة الضريح، ويحيط بالحضرة خمسة صحون (الفناءات المكشوفة). وتحتل ابنية الحضرة القسم الوسطي من المشهد، ويتوسط قبر الامام الرضا غرفة الضريح التي تعتبر بمثابة قلب المشهد. وتقوم فوقها قبة مرتفعة ذات رقبة طويلة يبلغ ارتفاعها من سقف الحضرة ٣١.٢٠ متر، غطيت من الخارج بقشرة خفيفة من الذهب، ومن الداخل زينت بقطع صغيرة من المرايا والكريستال المطعم بانواع الاحجار الكريمة.

وتتصل غرفة الضريح عن طريق أبواب عدة باروقة وقاعات مفتوحة على بعضها تزينها الكتابات القرآنية الكريمة. واطلق على هذه القاعات والاروقة أسماء عدة: كدار السلام، ودار الزهد، والسيادة، والسقاء، والفيض، والذكر، والشرفه والشكر، والسعادة، والتوحيد، والحفاظ. وغطيت ارضية الحضرة التي تشمل غرفة الضريح والقاعات والاروقة الملحقة بها بالمرمر.

وتمتاز مئذنتا المشهد الرضوي بجمالهما المعماري ورشاقتهما، وقد غطيتا من الخارج بقشرة خفيفة من الذهب، ويبلغ ارتفاع كل منهما ٤٠ متراً.

وتتصل الحضرة عن طريق الابواب الخارجية لها بخمسة صحون واسعة سميت حديثاً باسماء مختلفة. وتحيط بها غرف تتوزع على طابقين تتقدمها اواوين تعلوها عقود مدببة ومزينة باروع الزخارف القاشانية الجميلة، ويحتوي كل صحن على مكان للوضوء ومرافق صحية للرجال والنساء وبعض مرافق الخدمات العامة.

اما اهم ملحقات المشهد الرضوي فهي:

١- دار الشفاء وهو مستشفى صغير يحتوي على جميع الاقسام.

٢- المكتبة وتعتبر واحدة من اقدم المكتبات الاسلامية وتضم مخطوطات نفيسة بعضها نسخ فريدة في العالم.

٣- متحف القرآن الكريم وهو خاص بالقرآن الكريم اسس في عهد الجمهورية الاسلامية.

٤- المتحف المركزي للمشهد الرضوي وهو مركز ثقافي وتراثي يحتوي على الكثير من التحف والهدايا واشياء نفيسة قديمة تعود إلى عهود اسلامية تعاقبت على حكم ايران.

٥- مقبرة الحر العاملي وتقع في الصحن القديم او صحن الثورة.

٦- الجامعة الرضوية للعلوم الاسلامية وهي بناء حديث شيد وفق طراز معماري اسلامي رائع ويحتوي على مرافق وتجهيزات كاملة.

مسجد جوهرشاد

يعتبر هذا المسجد ثاني أهم المعالم العمرانية بعد المشهد الرضوي في المدينة، ويعد من المساجد التاريخية في ايران، ويعود بناؤه الى العهد التيموري في القرن الخامس عشر الميلادي. وسمي بهذا الاسم نسبة إلى «جوهر شاد» زوجة الحاكم التيموري «شاه رخ»، ويجاور بناؤه جامع ومرقد الامام الرضا «المشهد الرضوي». اما الخصائص المعمارية البارزة في هذا المسجد فهي الايوانات الاربعة: ايوان المقصورة، وايوان دار السيادة، والايوان الغربي، والايوان الشرقي... وعدد من قاعات وأماكن الصلاة. ويمتاز المسجد كذلك بقبته الضخمة العالية ومآذنه الجميلة المكسوة باروع الزخارف القاشانية الملونة وكذلك البوابة المرتفعة والضخمة التي تشبه في طرازها المعماري البوابات الموجودة في مدينة سمرقند عاصمة الدولة التيمورية انذاك.

القبة الخضراء

تقوم هذه القبة فوق مرقد العارف الكبير الاسترابادي المتوفى سنة ٩٠٤هـ (١٤٩٩م). شيد البناء سنة ١٠١١هـ (١٦٠٣م) بأمر من الشاه عباس الصفوي، واشتهرت بالقبة الخضراء لانها غطيت بالبلاط القاشاني ذي اللون الأخضر، وكان البناء مركزاً لاتباع الجماعة الصوفية.

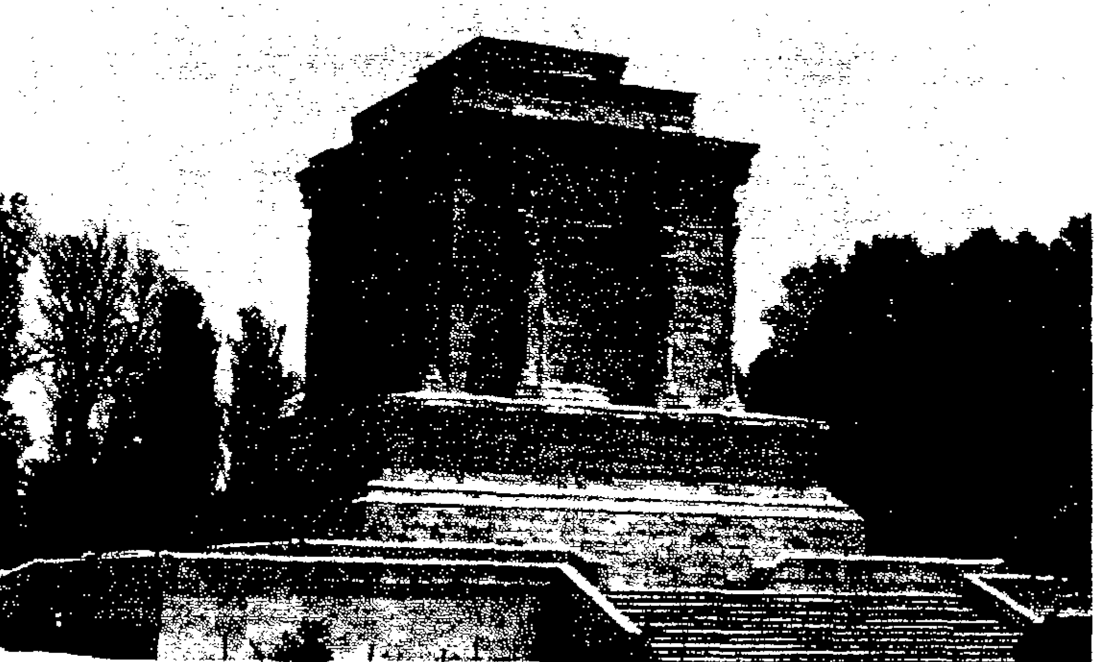
مرقد الشاعر الفردوسي

يعود هذا المرقد إلى أبي القاسم الفردوسي المتوفى سنة ٤١١هـ (١٠٢١م) وهو صاحب أكبر ملحمة شعرية في ايران وهي المعروفة بالشاهنامة وقد نظمها خلال ثلاثين عاماً.

ويقع البناء الى الشمال الغربي من المدينة، وهو ضمن حديقة جميلة. وزينت اطراف المرقد بلوحات صخرية جميلة تحكي قصص هذه الملحمة الشعرية. وانتهى البناء فيه سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م). وهناك متحف يقع في غرب المرقد وملحق به، ومن جملة محتوياته نسخة خطية من الشاهنامه تزن ٧٣ كيلو غراماً.

* باحث في العمارة الاسلامية من العراق

المشهد الرضوي و مسجد جوهر شاد



مرقد الشاعر الفردوسي



منظر عام لمدينة مشهد

الحقيقة في أصل نجمة داود

علي الشوك

■ من المعروف ان الديانة اليهودية، كما جاء في التوراة والتلمود، لا تعترف بالتصوير والمحاكاة، ولا تسمح باستعمال صور للرب. وكانت ولا تزال تعارض استعمال الرمز. وفي هذا الاطار تعتبر «نجمة داود» دخيلة على الديانة اليهودية، ولم تستعمل إلا في مرحلة متأخرة.

ونجمة داود السداسية هي عبارة عن شكل سداسي مؤلف من مثلثين متساويي الاضلاع، وقد ركب احدهما فوق الاخر. ولا شك في ان شكلاً كهذا وكذلك النجمة الخماسية لم يكونا حكراً على قوم دون آخرين، بل هما من بين الاشكال الزخرفية الكثيرة التي استعملها البشر منذ القديم كالصليب والصليب المعقوف والهلال، وما الى ذلك. ومع ان النظام السداسي والستيني في الحساب يرقى الى اصول سومرية - بابلية، إلا ان نجمة عشتار لم تكن سداسية بل ثمانية. لكن الستة واضعافها كانت لها اهمية في الحضارات القديمة، انعكست في عدد البروج في السماء، وفي عدد ساعات النهار وعدد ساعات اليوم، وفي عدد القبائل العبرية واليونانية، الخ.

لكن النجمة السداسية لم تكن رمزاً يهودياً بأي شكل من الاشكال، سوى أنها ظهرت في بعض زخارف المخطوطات العبرية وغيرها من النقوش والمخطوطات في اوروبا والعالم الاسلامي، وحتى في زخارف بعض المعابد العبرية، لكن من دون ان تحمل رمزاً يهودياً. وتسمى النجمة السداسية الآن Magen David اولاً ادري ان كانت Magen هذه لها صلة بكلمة «نجمة» العربية، مع الإبدال في الحروف). وقد استعملت هذه النجمة السداسية، وكذلك الخماسية في القرون الوسطى، من قبل اليهود والمسيحيين والمسلمين كرمز ذي دلالة سحرية او تعويذية. ووجدت في الكاتدرائيات المسيحية.

واقدم مصدر يهودي يرد فيه ذكر للنجمة هو «اشكول هاكوفير» للحسيديم القرائين (منتصف القرن الثاني عشر). وكانت النجمة في هذه المرحلة رمزاً للتعاويذ. وفي البرديات السحرية كانت ترسم اشكال خماسية الى جانب نجوم وعلامات اخرى على تعاويذ تحمل الاسماء اليهودية للرب: «سابوث» او «ادوناي» او «ايلواي». وتستعمل للوقاية من الحمى والامراض الاخرى. ومن الملاحظ ان النجوم الخماسية الرؤوس فقط كانت تستعمل وليس السداسية. وكان الشكل الخماسي الذي اطلق عليه «علامة سليمان» يستعمل ايضاً كطلسم او تعويذة ويعتقد البعض بأن الهندوس اقتبسوه من الاقوام السامية. كما استعمل الهندوس الشكل السداسي ايضاً كرمز للوقاية.

ويُذكر ان الجالية اليهودية في براغ كانت اول من استعمل «نجمة داود» كرمز رسمي لها. وفي القرن السابع عشر الميلادي تبنى اتباع سبتاي صيفي نجمة داود. وكانت تعاويذهم تحمل هذا الشعار السداسي مع الحروف (م ب د)، اي «المسيح بن داود». وهكذا اصبح الشكل السداسي يقترن بترس ابن داود، المسيح المنتظر. وفي اواخر القرن الثامن عشر اصبحت نجمة داود شائعة في اوروبا الغربية ربما كرمز لليهودية. وعلى اية حال لم يتم الاعتراف بهذا الرمز من قبل الاوساط الدينية اليهودية حتى في القرن التاسع عشر. فالحاخام اسحاق الحنان سبكتور الذي كان يتمتع بسمعة كبيرة في كوفنو (حالياً كاوناس)، في ليتوانيا، حذر الجالية من استعمال العلامة في معابدها. لكن نجمة داود تم تبنيها رسمياً في ١٨٩٧ في بازل، سويسرا، كرمز للحركة الصهيونية في المؤتمر الصهيوني الاول. ومنذ العام ١٩٤٨ ظهرت النجمة السداسية على العلم الرسمي لدولة اسرائيل. وفي الثلاثينات والاربعينات اجبر النازيون اليهود جميعاً في الاراضي الخاضعة لهم على حمل شارة العار: نجمة داود الصفراء وعليها كلمة Jude (يهودي).

ويحاول كريستوفر نايت وروبرت لوماس، مؤلفا كتاب The Hiram Key إضفاء بعد ماسوني على نجمة داود. فهما يعتقدان بأن الشكل السداسي عبارة عن رمزين مندمجين لإعطاء معنى مركب جديد. ويعترفان بأن اصل هذا الشكل السداسي او هذه النجمة ليس يهودياً. ويعتقدان أيضاً بأن رأسي النجمة الاعلى والاسفل هما نهايتا هرمين متداخلين. الهرم الاعلى كان رمزاً قديماً لسلطة الملك حيث قاعدته ترمز للارض ورأسه يبلغ السماء. والهرم الآخر يمثل سلطة الكاهن، اساسها للسماء نزولاً الى الارض. والشكل بمجموعه يرمز، كما يرى الكاتبان، الى المسيح بصفته الثنائية: الكهنوتية او المسيح «الصادق»، والملكية او المسيح «المشفاط». وتسميتها نجمة داود لا تعني ان داود ابتكرها، بل ان المسيح استعملها، حسب رأي هذين الكاتبين، واعتبر نفسه «نجمة داود». لهذا ليس مستغرباً ان لا يكون لهذه النجمة حضور في اي كتاب عبري قديم. ويقولون ان استعمالها على نطاق واسع تم لأول مرة في الكنائس المسيحية في القرون الوسطى، واقدمها كان، لدهشتنا، على البنايات التي بناها «فرسان المعبد». ثم استعملت في الكنيس اليهودي في مرحلة متأخرة جداً.

وكتب الفريد غروته، احد أشهر المهندسين في بناء المعابد اليهودية في اوائل القرن العشرين ما يلي عن نجمة داود: «عندما بدأ بناء المعابد اليهودية المهمة في القرن التاسع عشر، حاول المعماريون، ومعظمهم من غير اليهود، بناء هذه المعابد على نمط الكنائس. وفكروا في البحث عن رمز ينسجم مع رمز الكنائس، فوقعوا على الشكل السداسي. وفي اطار العجز التام (حتى لدى رجالات اللاهوت اليهود المطلعين) في ما يخص الرموز اليهودية، تم اضفاء قدسية على نجمة داود كعلامة لليهودية... واصبحت هذه النجمة بالنسبة الى اليهود مثل الصليب والهلال عند الديانتين التوحيديتين الاخريين».

وتذهب المخيلة بكريستوفر نايت وروبرت لوماس بعيداً، فيفكران في رفع قاعدتي المثلثين المتشابكين (في نجمة داود)، والإبقاء على النهايتين المدببتين الى الأعلى والاسفل، الدالتين على الكاهن والملك حسب تفسيرهما. والحصيلة، كما يقولون، الشكل الدال على الفرجال والكوس (زاوية النجار) الماسوني. وهكذا يصبح الهرم الكهنوتي او السماوي زاوية النجار الماسونية، وهي آلة تستعمل لقياس الابنية، وترمز ايضاً للطبيعة البشرية، كما يقول الكاتبان. اما الهرم الملكي او الارضي فيتجسد بالفرجال، الذي يحدد، كما يرى الماسونيون، مركز الدائرة التي لا يرتكب فيها الزعيم الماسوني اي خطأ، اي حدود السلطة للملك او الحاكم. ويذهب هذان الكاتبان الى ان نجمة داود انما هي رمز المسيحية الموحدة في المسيح، وبالتالي ينبغي ان تكون علامة المسيحية.

ويتساءلان بعد ذلك: فما هو رمز اليهودية؟ وعندهما ان الجواب هو: «الصليب على شاكلة حرف التاء T». وعلى مثل هذا الصليب انما صُلب المسيح، وليس على الصليب الرباعي الاذرع. وكان شكل التاء T علامة يهوه، وكان القينيون قبل ذلك يحملونه على جباههم قبل مجيء موسى اليهم في برية سيناء بكثير. وما الصليب الرباعي الاذرع الذي تبنته الكنيسة سوى حرف هيروغليفي مصري، كما يقول المؤلفان، ويعني «المخلص» الذي ترجم الى العبرية بكلمة «يشوع»، واصبح باليونانية «يسوع».

هذه الحياة

مؤتمر الجالية العربية (٢)
التصور العام

■ أشرت بالأمس الى تسارع عملية التحضير لإقامة كيان موحد لأبناء الجالية العربية في بريطانيا وضرورة تجنيبه الدخول في متاهات السياسة العربية ومتاهات الخلافات والتفرد التي مزقت الصفوف وأدت الى إحداث شروخ في الجسد العربي الذي كان يمكن، لو توحد، ان يكون قوة مرهوبة الجانب في المنطقة والعالم.

وحسب التصور العام الذي قدمه رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السيد ضياء الفلكي فإن الأمل قائم بأن ينجح المؤتمر الثالث في الانتقال بالجالية العربية الى مستوى جديد من العمل يؤهلها للعب دور فعال في الحياة الثقافية والاقتصادية والسياسية في بريطانيا بعد ان بلور المؤتمر الاول هموم الجالية واهتماماتها، وركز المؤتمر الثاني على بلورة الاطر والتعاون والتنسيق بين منظمات الجالية. وكنت قد اقترحت من قبل البناء على ما هو قائم فعلاً وذلك بإقامة نوع من الكونفيديرالية بين منظمات وجمعيات الجالية العربية والنادي العربي ثم الانطلاق نحو الكيان الموحد وإقامة البيت العربي.

واعترف الفلكي بأن المهام التي طرحها المؤتمران السابقان لم تنجز بكاملها، بل أننا لم نخط خطوة واحدة بشأن بعض توصيات المؤتمر. ولكن ما تم فعلاً خلال السنوات السبع الماضية ليس بالقليل أيضاً. فعلينا حث الخطى لاستكمال ما أمكن من المهمات السابقة لكي تكون تراكمات الماضي قاعدة الانطلاق نحو المستقبل. والخطوة الاولى في هذا الطريق هي جرد ما هو واقع في ساحتنا ومحيطنا، سواء ما هو بمبادرات فردية أو ما يجري بتوجيه من مرجعية المؤتمر، وتقييم الأمر بدقة، وقياس تأثيره في مجالات العمل لكي لا نقع في أوهام قد تؤدي الى انفصام غير مقصود ما بين المتصدين للعمل العربي وشرائح واسعة من جاليتنا التي ما زالت في مرحلة التكوين.

ولهذا فإن انطلاق المؤتمر الثالث للجالية العربية تحت شعار «من أجل تعزيز دور الجالية العربية في الحياة الثقافية والاقتصادية والسياسية» يستند الى الفرضيات التالية:

١- ان قسماً كبيراً من الجالية، بغض النظر عن دوافع الهجرة، سيسعى الى الاستقرار في بريطانيا وجعلها موطناً لاجيالهم القادمة مع حرصهم على التواصل مع الوطن الأم.

٢- ان هجرة العقول في تسارع مستمر من الوطن العربي، وتحظى بريطانيا باستقطاب أعداد غفيرة من أصحاب الكفاءة والاختصاص في مختلف الفروع العلمية، إضافة لأصحاب الرأي والقلم مما جعل لندن أحد أهم المنابر الثقافية والاعلامية العربية.

٣- ان مصلحة الجالية تكمن في تنظيم نفسها ومساهمتها في مختلف الميادين، وهذا ما تضمنه القوانين البريطانية وتشجعه بعض الدوائر الرسمية.

٤- ان هناك امكانية لتأطير الجالية في تنظيمات متنوعة تمثلها وتعبر عن طموحاتها سواء على المستويات المحلية أو الوطنية أو المهنية.

٥- امكانية توفير الموارد لتمويل فعاليات الجالية ذاتياً، مع الاستعداد لقبول الدعم غير المشروط للمشاريع الكبرى من المؤسسات الرسمية العربية والبريطانية.

وحسب برنامج العمل المعد فإن الدعوة ستوجه لكل العرب المقيمين في بريطانيا وللشخصيات البريطانية والعربية وممثلي الجاليات والاتحادات الأخرى لبحث الأوضاع الاقتصادية والهوية الثقافية ومشاركة الجالية العربية في الحياة العامة في بريطانيا، ثم وسائل تنظيم هذه الجالية وتمويل برامج عملها. كما سيقام حفل عشاء لتكريم شخصيات قدمت خدمات مميزة للقضايا العربية.

والأمل كبير بأن ينجح العرب في بريطانيا في توحيد جهودهم والحفاظ على هويتهم الثقافية والقومية والدفاع عن مصالحهم شرط زوال الحساسيات القائمة وإشاعة أجواء ديموقراطية على الاجتماعات ومنابر الحوار والبعد عن الأسباب التي تؤدي الى الخلاف والانشقاق ومنها الخلافات العربية القائمة اضافة الى تجنيب هذا الكيان محاولات الشد والجذب وإقامة المحاور وخدمة أغراض ومصالح ضيقة. وحتى يتم تحقيق هذا الانجاز نستمر في وضع أيدينا على قلوبنا خوفاً من ان تنتهي هذه المحاولات الى المصير نفسه الذي آلت اليه معظم المشاريع والقرارات العربية المشتركة.

●●●

● **لقطة**

من عمر أبو ريشة:
يا للشعوب التي قادت ازمتها
على الليالي عبابيد ورعاديد

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة.

الله أكبر

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المدينة المنورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القدس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابو ظبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجزائر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخرطوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرباط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرياض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدوحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بغداد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تونس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جيبوتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دمشق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صنعاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طرابلس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مسقط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مقديشو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نواكشوط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
انقرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
طهران	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اثينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برلين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بروكسيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باريس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
روما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ستراسبورغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ستوكهولم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوبنهاغن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لندن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نيقوسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
واشنطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوتاوا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* تقويم المركز الإسلامي ...

مشروع اللجنة الدولية للصليب الأحمر

شهادة السينما العربية على القضايا الانسانية الشاملة

□ لندن – «الحياة»

■ اعتادت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، المكتب الاقليمي للاعلام والنشر في القاهرة، ان تصدر مطلع كل عام جديد روزنامة خاصة بالمنطقة العربية تستوحي بعض الموضوعات الاسلامية والعربية بهدف تعزيز الرسالة الانسانية الشاملة التي تحملها منظمة الصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الانسانية العالمية في عالم مليء بالصراعات والتناقضات والمشاكل.

واختارت اللجنة الدولية هذه السنة (١٩٩٨) موضوع السينما وذلك احتفاء بالذكرى المئوية الأولى لانطلاق هذا الفن الذي ساهم الى حد بعيد في طرح القضايا الانسانية الكبرى. وانتقت مجموعة من الافلام العربية الكلاسيكية كنماذج معبرة عن الدور الحيوي الذي تلعبه السينما في هذا المجال وذلك تحت شعار «السينما تشهد».

وقالت اللجنة في مقدمتها لهذا المشروع:

السينما، الفن السابع، أو الساحر، او الخيالة كما اصطلح على تسميتها. إنها حقاً عالم من الخيال ومهرجان فني تتضافر فيه فنون شتى في نسيج متناغم لتقدم صورة حية نابضة، لها جانبيتها الخاصة، تتميز في عالم الفن بقدرتها على التألق تعبيراً وتأثيراً.

وكان من البديهي ان تنهض السينما، كفن مشوق يفتح آفاقاً رحبة للابداع بدور له وقعه الكبير على جمهوره العريض على اختلاف اصوله ومشاربه.

وواكبت السينما منذ نشأتها قبل مئة عام كل ما شهده العالم من تطورات وأحداث بخيرها وشرها، وبرعت في صياغة لغة تعبيرية تتبلور في صورة حية ومبهرة يعايشها المشاهد فيندمج مع الاحداث المتوالية. فهي تجمع بين الخيال والمتعة وتصوير الواقع والتعبير عن فكر يسعى الى تبديل هذا الواقع أو ينشد واقعاً افضل. لكن انتاجها لم يبرأ من التركيز على نزعات شريرة أو الاتجاه الى مخاطبة الغرائز، أو إظهار الطاغية واللص والمزور كأبطال في بعض الاعمال. فالتعبير السينمائي القوي البلاغة على بساطته سلاح ذو حدين. الا انه تظل للسينما ايجابياتها واسهاماتها في الحث على احترام المبادئ والقيم الانسانية والحرص على حمايتها والدفاع عنها. ويزخر انتاجها الهائل بكم كبير من الاشرطة يضم اعمالاً محفورة في الذاكرة معظمها يعبر بكل مفردات اللغة السينمائية عن إدانة الشقاق والصراع والتناحر والنزاعات والحروب ومختلف صور العدوان والتعدي على كرامة الانسان وامتهانها. او يصور الكوارث، طبيعية كانت ام من صنع الانسان، ومختلف ألوان الجور والطغيان وغيرها من المخالفات والجرائم المنافية للانسانية.

وتظل للسينما مشاركتها في حفز نزعة انسانية هدفها التخفيف من وطأة هذه السلبيات المشينة واتقاء شرورها، وهو الهدف نفسه الذي تنشده الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الأحمر. بل هو مبرر وجودها وبرنامج عملها. وفي وقت يشهد العالم اهتماماً غير مسبوق بالخطاب الانساني، يتجسد في مناصرة الحملة المضادة للألغام، وفي العمل الدؤوب للتعريف بالقانون الدولي الانساني وتحقيق الاحترام الواجب لأحكامه، كان من الطبيعي ان يجد مكتبنا الاقليمي في السينما منهلاً فياضاً لمادة تقويمنا للعام الجديد. واذا كنا قد اتجهنا الى استقاء مادتنا من السينما العربية، فلم يكن ذلك وليد صدفة أو تحيز أو نعرفة اقليمية تقلل من شأن روائع السينما العالمية، ولكنه اختيار بدا لنا في محله في ظل سخونة القضايا الآنية في منطقتنا حيث نجد مدنيين وأسرى يكابدون وطأة معاناة تسعى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومعها القانون الدولي الانساني، الى التصدي لها سعياً الى التخفيف من آلام الضحايا، والمضي قدماً على طريق الأمان والسلام.

الأفلام التي وقع الخيار عليها تبلغ اثني عشر فيلماً على عدد شهور السنة، وهي على التوالي:

* «جميلة الجزائرية»، مصر ١٩٥٨، إخراج يوسف شاهين، قصة يوسف السباعي، سيناريو وحوار نجيب محفوظ وعبدالرحمن الشرقاوي وعلي الزرقاني.

* «عرس الجليل»، فلسطين ١٩٨٦، اخراج ميشيل خليفي، قصة وسيناريو وحوار ميشيل خليفي.

* «صراع الأبطال»، مصر ١٩٦٢، اخراج توفيق صالح، قصة عزالدين ذو الفقار وعبدالحي أديب ومحمد ابو يوسف، سيناريو توفيق صالح، حوار صبري عزت.

* «رياح الأوراس»، الجزائر ١٩٦٦، اخراج محمد الأخضر حمينه، سيناريو واقتباس وحوار توفيق فارس.

* «السوق السوداء»، مصر ١٩٤٥، إخراج كامل التلمساني، قصة وسيناريو وحوار كامل التلمساني.

* «الليل»، سورية ١٩٩٢، إخراج محمد ملص، قصة محمد ملص، سيناريو وحوار محمد ملص واسامة محمد.

* «الطريق»، الجزائر ١٩٦٨، اخراج محمد سليم رياض، اقتباس وحوار جمال مقناشي، سيناريو محمد سليم رياض.

* «المماليك»، مصر ١٩٦٥، اخراج عاطف سالم، قصة نيروز عبدالملك، سيناريو عبدالحي اديب، حوار محمد مصطفى سامي.

* «سلم حديث العهد»، الجزائر ١٩٦٤، اخراج جاك شاربي، سيناريو وحوار جاك شاربي.

* «حروب صغيرة»، لبنان ١٩٨٢، اخراج مارون بغدادي، قصة وسيناريو مارون بغدادي، حوار كمال كريم.

* «الشظية»، ليبيا ١٩٨٦، اخراج محمد علي الفرجاني، قصة ابراهيم الكوني، سيناريو وحوار محمد علي الفرجاني وعبدالسلام المدني.

* «بين القصرين»، مصر ١٩٦٤، اخراج حسن الإمام، قصة نجيب محفوظ، سيناريو وحوار يوسف جوهر.

وهنا بعض المعاني الانسانية التي تحملها هذه الافلام، كما رأتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر:

يقر القانون الدولي الانساني مقاومة الاحتلال ويحظر على الأطراف المتصارعة انتهاك كرامة المعتقلين وتعذيبهم وحبسهم في مبان لا يدخلها النور وحرمانهم من الماء وهتك حرم النساء. ويطالب بمحاكمات عادلة واحكام مخففة. لكنه ينتهك بشكل صارخ احياناً كما يرينا فيلم «جميلة الجزائرية»: تلتحق جميلة بالمقاومة وتشارك في عملياتها، تجرح في كمين وتؤسر، تقيد في قبو مظلم. تعذب بوحشية وتحرم من الماء لكنها ترفض ان ترشد الى رفاقها فتقدم الى محاكمة جائرة. يدافع عنها محام فرنسي تهزه قضيتها. تحكم بالاعدام لكن الحرية تسعفها.

تدور أحداث فيلم «عرس الجليل» في قرية فلسطينية مفروض عليها حظر التجول. يضطر مختار القرية الى طلب تصريح من الحاكم العسكري الاسرائيلي لإقامة حفل زفاف صغير لإبنه فيرفض. لكنه يعود فيوافق شرط حضوره وجنوده. يرضخ المختار، ويحضر الجنود بمركباتهم وأسلحتهم وينتشرون بين المحتفلين. يتأثر الشاب فيحبط أمام عروسه لكنها تتفهم الأسباب فتواسيه وتتصرف بحكمة. والقانون الدولي الانساني يحظر الإكراه المادي والمعنوي لسكان المناطق المحتلة ويعتبر احترام شعائرهم وعاداتهم وتقاليدهم حقاً لهم.

لا يقتصر فيلم «رياح الأوراس» على تصوير جانب من مآسي الحرب، بل يقدم شهادة أمينة على العذابات والآلام التي يسعى القانون الدولي الانساني الى تخفيفها في نصه على ضرورة اخطار عائلات الأسرى والمعتقلين بأماكنهم وأحوالهم وتيسير المراسلات معهم: امرأة قتل زوجها في هجوم للمحتلين ثم اعتقل وحيدها في مكان مجهول فخضت الأيام وجيبها وهي تتنقل بين المعتقلات والمعسكرات باحثة عنه حتى قادتها غريزتها وإصرارها الى معسكر معزول. ظلت تحوم حوله أياماً وليالي ثم حدثت المعجزة.

تدمير الأعيان المدنية عمداً وبث الذعر بين المدنيين واجبارهم على النزوح، مخالفات صارخة للقانون الدولي الانساني الذي يوجب ملاحقة ومحاكمة مقترفيها والآمرين بها ومعاقبتهم. يصور فيلم «الليل» ابناً يجمع من شتات ذاكرة أمة واطلال مدينته سيرة أبيه المدفون فيها. لم يمت الأب في حربين تطوع فيهما لمقاومة الانكليز والاسرائيليين. لكنه مات في بلده مقهوراً مظلوماً قبل حرب ثالثة أدت الى احتلال مدينة القنيطرة ونزوح أهلها وتدميرها. يتمنى الابن لو ان أباه مات بشكل مغاير وهو يدافع عن مدينته.

التمييز على اساس العنصر أو اللون او الدين أو المعتقد أو الثروة الذي يحظره القانون الدولي الانساني يأتي في مقدمة اسباب الحروب الأهلية حيث ينتهك الانسان وكرامته ويسود قانون الغاب.

وفيلم «حروب صغيرة» شهادة على ذلك من لبنان: ترفض ثريا الهجرة مع أهلها لتبقى مع طلال الذي يحبها وتحبه بعيداً عن فارق الدين. يخطف والد طلال ويقتل اخوه وتختفي أخته فيقرر الانتقام. تحاول ثريا إعادته وانقاذه بكل الطرق وتستعين بالمصور الصحافي نبيل فتفشل وتقتل الحرب برغم الحب.

تنادي اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتحريم انتاج وتخزين وبيع واستخدام الألغام المضادة للأفراد وتسعى الى نزعها، آملة التوصل الى اجماع دولي على ذلك. ويعرض فيلم «الشظية» مثالاً حياً لآثار الألغام المدمرة من الصحراء الليبية: فقد سالم زوجته اثر انفجار لغم قتلها. وأودى بأغنامه معها. فعمل حطاباً ليعيل أطفاله. يلتقي البهلول الذي قتل عريس حبيبته وفر. ينقذه من العطش ثم من الموت بلغم. يهبط الليل وتحاصرهما الذئاب فيتأخر سالم. يخرج بعض الفرسان بحثاً عنه فيقتلون في حقل الغام. ويفشل سالم في التخلص من لغم فيقضي عليه ومعه البهلول.

نقطة

ثقافتنا المعاصرة: الموروث والمستورد

■ الساحة الثقافية المحلية متهمة بالعطاء الفردي وعدم اتضاح إطار عام يجمعها كحركة متكاملة، عدا مسارعة البعض إلى امتطاء كل موجة رائدة تعد بالبروز الفردي، مثل ما نلحظه من التحول الجماعي إلى كتابة القصيدة الحديثة – واخيراً الرواية – في محاولات فردية واضح منها أن الأضواء هي همها الأول. ومع هذا فلكل رائد صادق في التجديد موقعه من الأهمية، ولكل إضافة تتبعه موقعها من تكثيف وتجذير الجديد. ولذلك نصفق ترحيباً يشمل الجميع، ثم لنا أن ندقق النظر ونتخير من نوشحه التكريم، إبداعاً أدبياً أو ثقافياً أو فكرياً...

ونرحب بفتح الباب للتعددية في الرأي على أن لا يكون ذلك مدعاة للتشظي الفكري، أو ترسيخ تمزيق الآخرين في نزاعات مدعومة همها إلغاء الرأي الآخر.

بصورة عامة، فإن ما يحكم المسيرة الفكرية هي النظرة المعتمدة بتشذيب أي تنظيم ليأتي رسمياً ومدعوماً ومقنناً. والفكر المقنن يعمل غالباً برئة واحدة، ولذلك قد يكون التفرد في العطاء أجدى. وهو على كل حال أحسن ما يستطاع في ظروف متابعة ومسايرة الأدب العالمي اعتماداً على ترجمات تصل متأخرة عشر سنوات أحياناً. هنا نجد الدافع الفردي للتواصل المواكب للساحة العالمية أكثر كفاءة من التفاعل العام.

غالباً الحركة الأدبية والثقافية الخليجية تتبع خطى الحركة الثقافية العربية العامة. وهذه بدورها – ضمن حركة الثقافة والابداع في العالم الثالث – تتبع خطى الحركة الثقافية والأدبية الغربية، مع فارق الزمن الذي يسمح بالتعرف والتأثر والانتقال. هكذا إذاً تأثرت الحركة الثقافية الأوروبية بنتائج التفاعلات والتغيرات السياسية والاقتصادية الكاسحة في الثمانينات. ربما نرى تحولات التغيرات المستجدة على الساحة الأدبية الأوروبية تنعكس على الأدب الأوروبي الجديد في التسعينات، وعلى هذا ستصل متسربة إلينا مع بدايات القرن الواحد والعشرين... بينما يتجاوزنا مفكرو العالم وأدباؤه خطواً في مسارات غيرها.

على أن هناك قفزة نوعية وكمية في النشاط الثقافي والتفاعلات الفكرية في الساحة الخليجية والسعودية وتوجهاً مدروساً نحو اشراع بوابات الحوار المقنن. نرى ذلك في مهرجانات التراث في الجنادرية التي ينظمها الحرس الوطني بتطور ملموس كل عام، ويدعى إليها الكثيرون من نجوم الفكر العربي بشتى توجهاته. وهي لا شك صيغة جيدة للتفاعل البناء بين تيار المحافظة على الهوية والتراث والجذور الأصيلة، وتيار الاندماج بالحركة الثقافية العربية والعالمية، مع المحافظة على حركة توازن الحوار بحيث لا ينتهي الأمر بانجراف كامل أو انكماش كامل.

وهي أيضاً تطورات مفهومة وطبيعية، إذا أخذنا في الاعتبار تفاصيل نمو ساحتنا الثقافية في ظروفها الخاصة جغرافياً وتاريخياً واجتماعياً بين بدايات الرواد الذين تواصلوا لظروف ذاتية بتيار الثقافة الغربية المعربة في مطلع القرن الحالي... حتى لحظتنا هذه حيث أغلب العطاءات البارزة على الساحة هي لمبدعين اتصلوا مباشرة بالثقافة الغربية بصيغتها العالمية الانتشار. وعلى رغم ما تقدمه المنظمة الرسمية والمؤسسات المجتمعية الثقافية، إلا أنه لم يكتمل بعد كإطار فعال يبني الحركة الابداعية ويحميها من تقلبات العلاقة مع المجتمع الأقرب والأبعد، فعلاً يفتقد هؤلاء النجوم الدعم والتفاعل الواعي في إطار ينظم العطاء ويعطيه خصوصية الانتماء المثمر والاشعاع الأقوى.

ثريا العريّض

الابراج



■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): أن تكون مختلفا لا يعني أبدا أن تكون مخالفا القواعد والأصول.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): الفرصة ستنحة لتثبت موقفا لم يتفهمه أحد في البداية لأن المعطيات لم تكن في مصلحته.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): لا تخن مشاعرك فتتصرف خلافها إرضاء لأحد او تهربا من الحقيقة.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): كلامك يدهش كثيرين لأنه يخالف دائما المتوقع ويخرج عن المألوف.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): عليك أن تكون سريع التكيف مع الظروف الجديدة وإلا تعبت وعجزت عن الاستمرار.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تقفل الباب في وجه شخص يحمل إليك قلبه بائحا بالحب.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): كم تشعر بحاجة إلى دعم معنوي يساعدك في عبور المياه المضطربة.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): أنت محق في موقفك، لكن أحداً لن يدعمك في وجه الطاغية.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): عليك أن تتحلى بقليل من الرومانسية والإلمام بالكلام الشاعري.
■ الجدي (١٢/٢٢– ١/١٩): استثمر افكارا جيدة تخطر لك بدل أن تبقيها في الحيز النظري.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): لا تحسب انك تتمتع بقوة خارقة تمكنك من حمل أعبائك وأعباء سواك.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): الرياح ستجري بما تشتهي ويعود كل امر إلى نصابه.

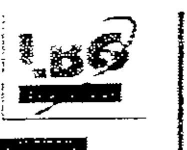
الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقياً او عمودياً او وترياً، يميناً او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٧ حروف: خليج على الساحل الإفريقي الجنوبي الشرقي تلتقي فيه السلاحف للتكاثر كل عام.

ب: باذنجان، بتراء، برقع، برمانا، برمودا، بزق، بشامون، بطريق، بقر
ط: طاقم، طاهر، طبيعيات، طرطوشة، طعام، طير
غ: غباوة، غجرية، غدير، غرار، غلي، غمار، غوانيلوب
م: ماوردي، متين، مجاعة، مدلثز، مساندة، مطر، مقر
هـ: هبل، هف، هلام، همس، هولاكو، هيوستن

حل العدد السابق: عبد الصمد حداني.



الكلمات المتقاطعة

أفقياً
١- نهر يروي كمبوديا وفيتنام – هرب
٢- علم – من يضحي بنفسه في سبيل الغير
٣- أزال – لدغ
٤- آلة إيقاعية – يكر
٥- يعتم – صنم
٦- [illegible] – غطى
٧- عطف – طعم – للعطف
٨- استعر – عملة آسيوية
٩- أهل الزمان الواحد – يضارب بعضهم بعضاً

عمودياً
١- فنان مصري ألف فرقة غنائية مع أبنائه
٢- من الحمضيات
٣- عبس وتكشر – للنداء – أهل
٤- يتوجع
٥- الندم
٦- ضد أمس – بعيد
٧- ضد الحياة – النبة
٨- من عدة الحطاب – كثير الكلام
٩- أول الشباب – صد

حل العدد السابق
أفقياً: ١- اصالة نصري ٢- لحام – تبسق ٣- لن – عبس – وا ٤- بت – ليلي ٥- مجس – فقر ٦- لطفت – ودع ٧- سبر – يثاير ٨- مومياء – يم ٩- ١١ – ترتدي.
عمودياً: ١- اللؤم – سما ٢- صحن – جلبوا ٣- ١١ – يسطرما ٤- لعت ٥- فتيان ٦- تتسلق – ثار ٧- صب – يردا ٨- رسول – عبيد ٩- يقايض – رمي.

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ برنامج وثائقي، ٩,١٥ برنامج من كل بستان زهرة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «سور مجرى العيون»، ١١,٠٠ رسوم متحركة، ١١,٣٠ كرتون، ١٢,٣٠ نشرة الأخبار، ١٣,٠٠ برنامج وثائقي، ١٣,٣٠ كوميديا وأغاني، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «الحلم الذهبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٣٥ المسلسل العربي «قصر الشوق»، ١٦,٣٠ نشرة الاخبار، ١٧,١٥ مباراة في كرة القدم/ كأس الملك فهد، ١٩,٣٠ منوعات غنائية، ٢٠,٠٠ اخترنا لكم، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ ما يطلبه المشاهدون، ٢٣,٣٠ نشرة الأخبار، ٢٤,٠٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ١,٢٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٣٠ شباب دائم، ١١,١٥ المسلسل العربي، ١٢,١٥ مسلسل الأطفال، ١٢,٤٥ أحلام العصافير، ١,٠٠ برنامج أخباري، ١,٤٥ فن الاتيكيت، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ اماني وأغاني، ٣,١٥ الفيلم العربي «حياتي انت» ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ مطار ٩٨، ٦,٠٠ أول خطوة، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ فضائية كلينيك، ٧,٤٥ مجلة السينما، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ الابطال، ٩,١٥ حوارات ساخنة، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ هذا المساء، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بطل يسبح في قلبي، ١,٤٥ جديد جديد بالتبادل مع حق الجماهير، ٢,٣٠ الفيلم العربي «نمي دموعي وابتسامتي»، ٤,٣٠ عالم النبات، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ اقوال الصحف، ٦,٣٠ وجوه شابة.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ جناب السفير (فؤاد المهندس/ سعاد حسني)، ٢,٠٠ جري الوحوش (نور الشريف/ يسرا)، ٤,١٠ حبيبة الكل (صباح/ فهد بلان)، ٦,٠٠ جيل آخر زمن (عايدة رياض/ حسين الشربيني)، ٨,٠٠ غريب في بيتي (سعاد حسني/ نور الشريف)، ١٠,٠٥ غارو (منير معاصري)، ١٢,٠٠ فيروز هانم (فيروز/ تحية كاريوكا)، ١٤,٠٠ فتوة درب العسال (سعيد صالح/ يوسف شعبان)، ١٦,٠٠ حسناء البادية (سميرة توفيق/ رياض غليمة)، ١٨,٠٠ حتى لا يطير الدخان (عادل امام، سهير رمزي)، ٢٠,٠٠ الفيلم المدبلج الخط الازرق الرفيع، ٢٢,١٠ عرض اول / فيلم عدو المجتمع (عباس فارس / عقيلة راتب).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ مسلسل «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٣٠ أغنيات، ١٣,٠٠ مسلسل «دلق سهيل»، ١٤,٠٠ برنامج وثائقي – الحياة على الانترنت، ١٤,٣٠ مسلسل مدبلج «سجينة الحب»، ١٥,٣٠ برنامج شخصيات في حياتي، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠ برنامج وثائقي – عالم افريقيا المجهول، ١٧,٣٠ مسلسل «حكايات المدن الثلاث»، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ برنامج سهار بعد سهار، ٢٢,٠٠ برنامج مساحة حرة، ٢٤,٠٠ مسلسل «دلق سهيل»، ١,١٥ برنامج كلمة وعود، ٢,٠٠ مسلسل السهرة «حكايات المدن الثلاث»، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٣٠ ختام الارسال.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٥,٠٠ الدنيي دولاب، ٧,٠٠ كاميرا وين، ٧,٣٠ كيف وليش، ٨,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٤٥ برنامج طبخ، ١١,٣٠ الغريتان، ١٢,٣٠ دار الفنون، ١٤,٣٠ كيف وليش، ١٥,٤٥ صار وقت النوم، ١٦,٠٠ سماع قشاع، ١٦,٣٠ فرق فرنسية، ١٧,٠٠ مين قدك، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ الوندرا، ٢٠,٠٠ الشاطر يحكي، ٢٣,٠٠ استوديو الفن، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ Ducktales، ٥,٣٠ Bonkers، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «نعمة الله»، ١٢,٠٠ مسلسل مكسيكي «كاساندرا»، ١٣,٠٠ مسلسل عربي «ابو عبيدة بن الجراح»، ١٤,٠٠ Gummie Bears، ١٤,٣٠ سفينة نوح، ١٦,٣٠ Tarzan، ١٧,٠٠ سينمجلة، ١٧,٣٠ مسلسل عربي «بعد الرحيل» ١٨,٣٠ رولا عالهوا، ٢٠,٣٠ فيلم اجنبي Tarazan The Ape-Man 59، ٢٢,٣٠ مسلسل اجنبي، ٢٣,٠٠ برنامج كوميدي.

٦,٠٠ الأخبار، ٦,٣٠ الحوار الصعب، ٧,٠٠ العالم اليوم (برنامج اخباري)، ٨,٣٠ تقرير الأرض، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ مراسلون، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١١,٠٠ الاخبار، ١١,٣٠ أفلام ٩٨، ١٢,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٣,٣٠ مراسلون (إعادة)، ١٤,٠٠ الاخبار، ١٤,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٤,٣٠ «العالم اليوم»، ١٥,٣٠ رحلات (إعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ الحوار الصعب، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ مراسلون، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٣٠ عطلة، ١٩,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ٢٠,٣٠ الحوار الصعب، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ برنامج المال، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٣٠ حول العالم، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٥ أوروبا مباشرة، ٢٤,٠٠ الاخبار، ١,٠٠ موجز الاخبار، ١,٠٥ اميركا مباشرة، ١,٣٠ افلام ٩٨، ٢,٠٠ الاخبار، ٥,٠٠ الاخبار، ٥,٣٠ مراسلون.

* توقيت غرينيتش

١٣,٢٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ الاخبار، ١٣,٤٥ مرآة الصحافة، ١٤,٠٠ هذه الدنيا، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ صور، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٦,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,٠٠ أخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ وجوه وأحداث، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٨,٤٠ ضيف وقضية، ١٩,٣٠ الاخبار، ١٩,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢٠,٠٠ أخبار الرياضة، ٢٠,٣٠ حصاد اليوم، ٢١,٣٥ أشهر جرائم العصر، ٢٢,٠٥ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٤٥ المستكشف، ٢٤,٣٠ الاخبار، ١,٠٠ اخبار الرياضة، ١,١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١,٣٠ الاخبار، ٢,٠٠ وجوه وأحداث، ٢,٣٠ الاخبار، ٢,٤٥ برنامج وثائقي، ٣,٠٠ اخبار الرياضة، ٣,٣٠ الاخبار، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٣٠ الاخبار، ٦,٠٠ اخبار الرياضة، ٦,١٥ الختام.



* توقيت غرينيتش

نهائي دوري خادم الحرمين الشريفين

الهلال والشباب في لقاء الحسم مساء اليوم

□ الرياض - عائض الحربي

يسدل الستار مساء اليوم على المنافسات الكروية في السعودية باقامة المباراة النهائية على كأس دوري خادم الحرمين الشريفين بين فريقي الهلال والشباب وكلاهما من العاصمة الرياض، ولأول مرة منذ اكثر من سبع سنوات تختتم المنافسات الكروية في وقت مبكر من اجل تفريغ لاعبي الاندية الدوليين للانضمام الى صفوف المنتخب السعودي الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم في فرنسا.

الهلال تصدر الدوري منذ اسابيعه الاولى وافلح في التأهل في مرحلة مبكرة وقابل في المربع الذهبي فريق الاهلي وتعادل معه في مرحلة الذهاب بنتيجة هدف لكل فريق، وفاز في المباراة الثانية بهدفين مقابل هدف واحد، اما الشباب فحل في المركز الثالث خلف الهلال والنجمة وقابل في المربع الذهبي فريق النجمة صاحب المركز الثاني ففاز عليه (٤/١) في مرحلة الذهاب، وجدد فوزه في مباراة الاياب (١/صفر).

وزار معسكري الفريقين كبار اعضاء شرف الفريقين لحث اللاعبين على الفوز، وفي مقدم هؤلاء وأولئك الأمير هذلول بن عبدالعزيز رئيس اعضاء شرف الهلال والأمير خالد بن سلطان رئيس اعضاء شرف الشباب.

وشهدت تمارين الهلال خلال الاسبوع الجاري استعدادات عادية لا توحي بخوض الفريق مباراة نهائية، ويقول بلاتشي مدرب الفريق «المباراة تعتبر مثل اي مباراة سابقة لعبناها، لا أود ان احمل اللاعبين ضغطاً نفسياً، افضل ان تسير الامور بشكل طبيعي».

وكان بلاتشي اعلن بعد تأهله للمباراة النهائية امام لاعبيه انه لا يمكنه البقاء موسماً آخر مع الهلال، وطلب من لاعبيه ان يكافئوه بالحصول على كأس الملك، ولم يجر بلاتشي اي تغيير على قائمة الفريق التي لعب بها امام الاهلي في الدور نصف النهائي، مع احتمال عدم اشراك اللاعب الخبير يوسف الثنيان الذي لم يقدم المستوى المأمول في مباراتي فريقه السابقتين. وطلب انصار الفريق من بلاتشي ابعاد الثنيان واعطاء الفرصة كاملة للشاب نواف التمياط بعدما وقع اختيار مدرب المنتخب السعودي كارلوس البرتو عليه ضمن التشكيلة الجديدة التي تستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم القادمة. وزاد بلاتشي من الجرعات التدريبية للحارس حسن العتيبي، وتعالت اصوات الهلاليين مطالبة باشراك المدافع الزامبي اليجا ليتانا بديلاً من الشريدة الذي استمر في تقديم المستويات المتواضعة. اما بقية افراد خط الدفاع فلن تشهد اي تغيير وذلك بوجود المفرج وتليسيري الجنب لطف والتوخي الذي يعتبر احد اهم مفاتيح اللعب الهلالية. وسيعتمد بلاتشي في خط الوسط على الرباعي خميس العويران الذي سيتفرغ لمساندة مدافعي فريقه وحسين المسعري المكلف بمراقبة قائد الشباب فؤاد انور وسورا الذي يلعب دور الجناح الوهمي ويشكل مع الدوخي مصدر انطلاق الهجمات الهلالية من الخاصرة اليمنى، وخالد التيماوي في الجهة اليسرى، وسيشرك بلاتشي في خط المقدمة سامي الجابر، وسيفاضل بين الثلاثي الثنيان، التمياط والكولمبي فالنسيا.

اما مدرب الشباب البرازيلي اوسكار فيعرف الهلال حق المعرفة اذ سبق له الاشراف عليه في فترتين سابقتين، وهو على دراية كاملة بقدرات اللاعبين، لذا فإن قراءته للفريق الهلالي ستكون واضحة.

وعلى غرار بلاتشي لن يحدث اوسكار اية تغييرات في صفوف الشباب وسيعمد الى التشكيلة نفسها التي خاضت مباراتي نصف النهائي امام النجمة. ويفضل اوسكار اللعب بطريقة ٤/٤/٢، مع ان الكثيرين يرون ان اللعب بهذه الطريقة ضرب من المجازفة خصوصاً ان الفريق المقابل ليس كالنجمة، لكن اوسكار يدفع هذا القول باعتماده على لاعب الوسط المحوري خالد الشنيف لمساندة مدافعي فريقه الداود، الحمدان، الواكد، سالم سرور، ولن يغفل الداود عن الجابر طرفة عين وسيبقى رأس الحربة الثاني في الهلال تحت انظار الحمدان او الرومي في حال مشاركته، في حين سيكون فؤاد انور القائد داخل الملعب سواء بصنع الهجمات او المشاركة الهجومية، مع عدم نسيان ادواره الدفاعية التي يحسنها بشكل ممتاز، وسيكلف مرزوق العتيبي او العويران بالمساندة الهجومية، والمفاضلة بينهما قد تكون في صالح العتيبي الذي سجل عشرة اهداف، فيما سيتكفل اميرسون لاعب الوسط الايسر بفتح ثغرة هجومية في حال تقدم الدوخي المستمر، اما في خط الهجوم فسيلعب هداف الفريق فهد المهلل (١٢ هدفاً) ومعه الجنوب افريقي مارك ويليامز، ولن يجدا صعوبة بالغة في اختراق الدفاعات الهلالية لمهارتهما والسرعة التي يمتازان بها.

وبمقارنة بين صفوف الفريقين نجد تساوياً في المقدرة الفنية بين حارسي الفريقين الحلوة حارس الشباب ونظيره العتيبي الحارس الهلالي، وعلى رغم خبرة الحلوة العريضة في الملاعب التي لا تقارن بخبرة العتيبي فان الارتباك يغلب على ادائه في التقاط الكرات العرضية. اما خط الدفاع في الفريقين فهو نقطة الضعف لديهما في حين تتمركز قوة الفريقين في منطقة الوسط لوجود لاعبين مميزين، ومن يسيطر على الوسط يمكنه التحكم في مجرى المباراة. اما في الهجوم فترجح كفة الشباب بوجود المهلل الهداف في حين يقابله الجابر الغائب عن التهديف في المنافسات المحلية، وقد تتوازى الكفة في حال مشاركة الثنيان.

اخر مباراة جمعت بين الفريقين كانت في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي وانتهت بالتعادل (٣/٣)، ويذكر ان الفريقين سبق ان التقيا على نهائي البطولة في العام ١٩٩٣ ونجح الشباب حينذاك في الفوز بالمباراة بعد مشوار ماراثوني حسمته ركلات الترجيح.

فؤاد أنور وسامي الجابر يردان على أسئلة «الحياة»

□ الرياض - «الحياة»

■ تشكل مباراة اليوم التي ستجمع بين فريقي الهلال والشباب على نهائي كأس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم) أهمية قصوى لكلا الفريقين. ولمعرفة مدى استعداد الفريقين لهذه المباراة المرتقبة التقت «الحياة» قائد فريق الشباب فؤاد انور ونجم الهجوم الهلالي سامي الجابر وطرحت عليهما أسئلة مماثلة وعادت بالردود الآتية:

● كيف تريان استعداد فريقيكما للمباراة النهائية؟

فؤاد: اعتقد ان الفريق الشبابي في كامل جهوزيته الفنية والمعنوية للقاء شقيقه الهلال، وبصراحة انا اعتبر ان وصول الفريقين الى هذه المباراة انجاز بحد ذاته لأن لاعبي الفريقين سيتشرفون بالسلام على مقام راعي المباراة.

الجابر: لا شك ان استعدادنا أكثر من جيد، وفي مثل هذه المباريات يكون الاستعداد نفسياً أكثر منه فنياً. وبإذن الله سنقدم المستوى المعروف عن الهلال. وكما قال زميلي فؤاد فإن الوصول الى المباراة انجاز يسجل لمصالح الفريقين.

● وماذا تتوقعان للمباراة؟

فؤاد: اتوقع أن تحفل بالإثارة لأنها ستجمع بين فريقين معروفين بقوتهما الى جانب وجود عدد من اللاعبين الدوليين في صفوفهما.

سامي: أضم صوتي الى صوت فؤاد وأتمنى ان يقدم الفريقان مباراة كبيرة على مستوى الحدث.

● ولمن سيكون الفوز؟

فؤاد: من الصعب جداً التوقع لمن سيكون الفوز ولكنني أتمنى ان يحالف التوفيق فريقي.

الجابر: التوقع صعب لأن المباراة ستقام بين فريقين قويين وبالطبع أتمنى أن يكون الفوز للهلال.

● ما رأي كل منكما في فريق الآخر؟

فؤاد: فريق الهلال غني عن التعريف، وهو يضم في صفوفه العديد من اللاعبين الدوليين.

سامي: اعتقد ان الشباب من أفضل الفرق التي تقدم مستويات كبيرة وهو يملك في صفوفه عدداً من نجوم الكرة السعودية.

● وما رأي كل منكما في الآخر؟

فؤاد: شهادتي في سامي «مجروحة» كونه من أقرب اللاعبين الى نفسي، وهو من أبرز وأخطر الهدافين في وطننا الغالي.

سامي: فؤاد ليس بحاجة الى شهادتي فمستواه الكبير دلالة على أنه من أفضل اللاعبين.

● كلمة أخيرة؟

فؤاد أنور: شكراً لـ «الحياة»، وأمنيتي أن نقدم مع شقيقنا نادي الهلال مباراة تكون مسك الختام للموسم الرياضي.

سامي الجابر: طبعاً أشكر «الحياة» على هذه الاستضافة القصيرة، وكل ما أتمناه أن نقدم هذه الكأس الغالية هدية متواضعة لجماهير الهلال.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كورنيكوفا اسقطت سيليش وسامبراس في صفوف المتفرجين

كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - أ ف ب - بلغت الاميركية ليندساي ديفنبورت ربع نهائي دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ناتالي توزيا الثانية عشرة ٦-١ و٦-٢.

وتلعب ديفنبورت مباراتها المقبلة ضد الروسية كورنيكوفا التي تغلبت في المرحلة الثالثة على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة ٧-٥ و٦-٤ او ضد الاسبانية كونشيتا مارتينيز التاسعة.

اما السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى التي تخلصت من الفرنسية ساندرين تيستو ٦-٣ و٥-٧ و٦-٢ فستلعب ضد الاميركية سيرينا وليامس الشقيقة الصغرى لفينوس، المصنفة حادية عشرة، التي بلغت بدورها ربع النهائي مع الايطالية سيلفيا فارينا والاسبانية ارانتشا سانشيز الثامنة والتشيكية يانا نوفوتنا الثالثة.

وكانت سيرينا هزمت السويسرية باتي شنايدر ٦-صفر و٤-٦ و٦-٣، في حين تخطت فينوس الايطالية ريتا غراندي ٦-١ و٦-٤، وفازت نوفوتنا على الالمانية انكه هوبر الرابعة عشرة ٦-٢ و٦-٢ وسانشيز على الفنزويلية اليخاندرا فينتو ٦-٢ و٦-١.

رجال

وفي فئة الرجال بلغ التشيكي بتر كوردا المرحلة الرابعة بفوزه على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦-٤ و٤-٦ و٦-٣، ويملك الاول فرصة انتزاع صدارة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس الذي سقط امام الجنوب افريقي واين فيريرا ٦-صفر و٦-٧ (٦-٨) و٣-٦.

وخسارة سامبراس الذي اعترف بانه «يمر بأزمة ثقة في النفس»، قد تحرمه من البقاء في صدارة التصنيف العالمي الذي يحتله منذ مئة واسبوعين على التوالي، وذلك لصالح احد منافسيه المباشرين كوردا والتشيلي مارتشيلو ريوس والبريطاني غريغ روسيدسكي في حال فوز أحد هؤلاء في المباراة النهائية الاحد المقبل.

وفي المرحلة الثالثة، فاز روسيدسكي المصنف خامسا على السويسري مارك روسيه ٦-١ و٧-٦ (١٠-٨)، والاسباني اليكس كوريتخا الثامن على مواطنه غالو بلانكو ٦-٣ و٦-١، والبرازيلي غوستافو كويرتن العاشر على الاسباني اندريه ميدفيديف ٦-٢ و٤-٦ و٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي فابريس سانتورو على الارجنتيني سيباستيان بريتو ٦-٢ و٦-٣، والاميركي ستيف كامبل على مواطنه تود مارتن ١-٦ و٧-٥ و٧-٦ (٧-٤).

وخسر السويدي يوناس بيوركمان المصنف سابعاً أمام الالماني نيكولاس كيفير ٦-٧ (٦-٨) و٦-٧ (٣-٧)، والسلوفاكي كارول كوتشيرا الحادي عشر أمام السويدي توماس اينكفست ٣-٦ و٦-٣ و٣-٦، والاسباني كارلوس مويا السادس عشر امام البريطاني تيم هينمان ١-٦ و٤-٦.

دورة الدار البيضاء

فاز الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامناً على المغربي مهدي طاهري ٧-٥ و٦-١ في المرحلة الأولى من دورة الدار البيضاء الدولية لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٢٠ الف دولار.

وفاز الاسباني خاكوبو دياز على المغربي منير الاعرج ٦-١ و٦-٤.

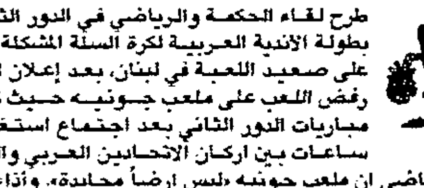
انا كورنيكوفا تحتفل بفوزها على مونيكا سيليش. (ا ف ب)

بطولة الأندية العربية لكرة السلة

«العاصفة» كادت تهب ثانية قبل لقاء الحكمة والرياضي اللبنانيين

□ بيروت - «الحياة»





طرح لقاء الحكمة والرياضي في الدور الثاني من بطولة الاندية العربية لكرة السلة المشكلة الدائمة على صعيد اللعبة في لبنان، بعد إعلان الرياضي رفض اللعب على ملعب جونيه حيث تحددت مباريات الدور الثاني بعد اجتماع استغرق اربع ساعات بين اركان الاتحادين العربي واللبناني.

واعتبر الرياضي ان ملعب جونيه «ليس ارضاً محايدة»، وأذاع صباح امس بياناً أعلن فيه انسحابه من المنافسات اذا لم تقم المباراة على ملعب المون لاسال او الانترانيك... وخوض لقائه المقرر مع وداد بوفاريك الجزائري على ملعبه في المنارة، على اعتبار انه الفريق البطل «المنظم» ويحق له اللعب على ارضه.

وهذه المستجدات التي طرأت في الساعات الاخيرة واستوجبت اتصالات شارك فيها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي كلف مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي متابعة الموضوع، وتدخل ايضاً امين سر اللجنة الادارية مكرم علم الدين ووجوه اخرى.

وعلمت «الحياة» ان الاتحاد العربي طلب ان تقام مباريات اللبنانيين كلها من دون جمهور، والاّ يقتصر الامر على مباراة الحكمة والرياضي، علماً ان مباراة الفريقين في البطولة العربية ١٩٩٦ اجريت وسط مدرجات خالية. لكن الاتحاد اللبناني لم يوافق على هذا الطرح على اعتبار انه لطالما خاضت الفرق اللبنانية مبارياتها في الخارج ولا سيما في تونس ومصر امام الاف المتفرجين، ولا يجوز بالتالي الا يستفيد صاحب الارض من مناصريه، والاّ يحقق الاتحاد اللبناني مداخيل...

وبعد استعراض أوضاع الملاعب وحالتها استقر الرأي على ان تقام مباريات الدور الثاني على ارض ملعب جونيه، كونه الاكبر من ناحية استيعاب الجماهير (نحو ٢٠٠٠ متفرج)، ويمكن ضبط مداخله، وتجاوره مراكز للقوى الامنية، تستطيع التدخل بسرعة اذا حصل اي طارئ. ومن ناحية الحيادية، اصبح بالتالي محايداً بعد خروج التضامن من المنافسة، ولا سيما ان الاخير يعتمده ارضاً له في بطولة لبنان، كما في البطولة العربية.

وذكرت مصادر الاتحاد اللبناني لـ «الحياة» ان النادي الرياضي مُطلع على التفاصيل وسبق ان رفض اللعب في الانترانيك لانه غير مضبوط المداخل، لئلا تتكرر حادثة لقائه والحكمة على ملعب غزير في نصف نهائي بطولة لبنان. كما ان الاتحاد العربي لم يوافق على اعتماده، لإمكانية اختلاط جمهور الفريقين المتنافسين، ما يؤدي الى احداث شغب.

كما افادت مصادر الاتحاد اللبناني ان الرياضي محق حين يطالب بخوض مباراته مع بوفاريك على ارضه، والمباريات التالية في حال تأهل، «واذا وافق الاتحاد العربي، لا مانع لدينا... لكن اجراء مباراته مع الحكمة على ملعب جونيه افضل حل للجميع».

وظل الوضع متأزماً بين اخذ وردّ حتى الرابعة من بعد ظهر امس، حين توصل الاتحاد اللبناني والرياضي الى صيغة حل تقضي بأن يلعب الرياضي مباراته والحكمة وفق ما قرره الاتحادان العربي واللبناني، اي على ملعب جونيه من دون جمهور، وأن يوحّد الاتحاد اللبناني والرياضي موقفهما اليوم امام الاتحاد العربي لينقل مباريات الرياضي الباقية ومباريات الحكمة الباقية كل الى ملعبه، ما يعني ان برنامجاً جديداً للمباريات سيصدر اليوم. علماً ان اعضاء في الاتحاد اللبناني للعبة يستبعدون ان يوافق الاتحاد العربي على نقل باقي المباريات من ملعب جونيه.

فوز الاهلي على اللعب

وكانت مباريات اول من امس اقتصرت على لقائين للسيدات ضمن المجموعة الثانية، حيث انهى الصفاقسي التونسي آمال الانترانيك بطل لبنان، في التأهل للدور الثاني، بفوزه عليه بنتيجة ٥١ -٣٧ (الشوط الاول ٢١-١٠).

وبذلك تعرّض الانترانيك لخسارته الثانية على التوالي، وكانت موجعة هذه المرة امام منافس يتميز بالاداء الرجولي، والهجمات السريعة المرتدة. ويخوض الصفاقسي مباراة كبيرة اليوم مع مواطنه اللعب حامل اللقب، الذي خسر امام الاهلي القاهرة بطل ١٩٩٦، بنتيجة ٦٨-٧٦، على الرغم من تقدمه في الشوط الاول ٣٦-٣٢. ويبدو ان توتر اللاعبات التونسيات، بعدما تجاوز الاهلي تشتته، اثر على ادائهن في الدقائق العشر الاخيرة. وزاد من ضياعهن ضغط الاهلي وحسن قطع لاعباته لهجماتهن، وخروج قائدة الفريق كوثر عاشور بداعي الإصابة.

في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع

الأهلي يحرز البرونز بالهدف الذهبي

□ جدة - «الحياة»

واصل فريق الاهلي تخصصه بالفوز عن طريق الهدف الذهبي عندما هزم فريق النجمة على ارضه وبين جماهيره بهدفين مقابل هدف في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لمسابقة دوري كأس خادم الحرمين الشريفين.

لعب الاهلي بصفه الثاني (الاحتياطي) لكن لاعبيه الجدد اثبتوا جهوزيتهم وقدموا مباراة كبرى امام لاعبي النجمة الاساسيين الذين حققوا لفريقهم المركز الثاني في الادوار التمهيدية.

بكر الاهلي بالتسجيل عن طريق ضربة جزاء في الدقيقة العاشرة تقدم لها المهاجم طلال المشعل، وسددها بكل ثقة على يمين الحارس محمد البيبي الذي توجه الى الناحية الاخرى.

ولم ينتظر النجماويون طويلاً، فبعد ثماني دقائق فقط نفذ محمد المنيف ضربة ركنية، ومن شدة الهواء سجل منها مباشرة هدف التعادل. وبعد الهدفين اتسمت المباراة بالبرودة جراء هبوب الرياح وهطول الامطار على مدينة عنيزة.

استمر الحال كذلك حتى اطلق الحكم صافرة النهاية معلناً نهاية اللقاء بالتعادل. فلعب الفريقان وقتاً اضافياً، وبعد مضي سبع دقائق سجل الظهير الأيمن للاهلي بندر الريس الهدف الذهبي لفريقه بعد ان تجاوز مدافعاً وانفرد بالحارس.

وبهذا الفوز حل الاهلي في المركز الثالث ونال الميداليات البرونزية ومبلغ ٢٠٠ الف ريال.

وحصل في نهاية اللقاء قائد النجمة منصور الموسى على جائزة افضل لاعب في المباراة وكسب خمسة آلاف ريال.

عالم الرياضة

استقالة رئيس نادي نيوكاسل ونائبه

● نيوكاسل (بريطانيا) - أ ف ب - قدم رئيس نادي نيوكاسل الانكليزي، فريدي شيفيرد ونائبه دوغلاس هال استقالتهما من منصبيهما.

وكان مشجعو الفريق يطالبون باستقالة هذين المسؤولين اللذين كانا يواجهان في الوقت ذاته انتقادات من وزير الرياضة البريطاني توني بانكس ومن الاتحاد المحلي للعبة بعد تصريحاتهما بشأن تصرفات مشجعي الفريق.

فوز مونبلييه على منتخب ايران في كرة القدم

● مونبلييه (فرنسا) - أ ف ب - فاز فريق مونبلييه الفرنسي لكرة القدم على منتخب ايران ٣-صفر ودياً على ملعب لا موسون ضمن استعدادات الاخير لمونديال فرنسا الصيف المقبل.

وسجل الاهداف باكايوكو (٣٠ و٣٨) وروبير (٦١).

وكان المنتخب الايراني حقق فوزاً غير مقنع على مالت ٢-١ يوم الجمعة الماضي، وخسر مباراته الودية الاولى في فرنسا امام غانغان صفر-١.

عندما ينسحب اللاعبون يقع المدرب في ورطة

● غلاسكو - أ ف ب - يواجه مدرب منتخب اسكتلندا لكرة القدم كريغ براون صعوبة بالغة في تشكيل لائحته لخوض المباراة الودية ضد الدنمارك اليوم ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا الصيف المقبل.

وتكمن هذه الصعوبة في اعلان ٧ لاعبين عن انسحابهم من هذه المباراة لاسباب مختلفة واللاعبون هم: لامبرت وبيرلي وماكاليستر وكرتيس وهوبكن وغالاتشر وديبري.

سلة اميركية: فوز شيكاغو بولز على بوسطن سلتيكس

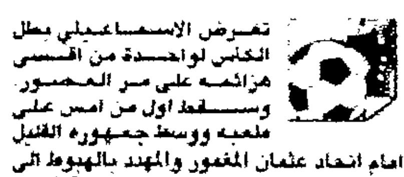
● واشنطن - أ ف ب - حقق شيكاغو بولز حامل اللقب الذي ضمن تأهله للدور الثاني من دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين فوزاً كبيراً على بوسطن سلتيكس ١١١-٨٨.

ولعب مايكل جوردان وسكوتي بيبن دوراً مهماً في فوز الفريق بعدما سجل الاول ٢٤ نقطة وتألق الثاني مسجلاً ٢٧ نقطة وتحقيق ١١ متابعة دفاعية.

وبرز من الفريق الخاسر انطوان ولكر الذي لعب ٤٠ دقيقة وسجل ٢٦ نقطة. وهي الخسارة السابعة لبوسطن في مبارياته الـ ٨ الاخيرة.

وفي المباريات الاخرى فاز دالاس مافريكس على مينيسوتا تمبروولفز ٩٩-٨٨ وديترويت بيستونز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٤-٧٩ ولوس انجليس ليكرز على دنفر ناغتس ١٠٧-٨٦ وسياتل سوبر سونيكس على ساكرامنتو كينغز ١٠٩-٨٣ وفانكوفر على لوس انجليس كليبرز ١٠٣-٩٥.

شائعات عن مؤامرة ضد المدرب



هزيمة مذلة للاسماعيلي على ملعبه امام اتحاد عثمان

□ القاهرة - علاء موسى

تعرض الاسماعيلي بطل الكأس لواحدة من اقسى هزائمه على مر العصور، وسقط اول من امس على ملعبه ووسط جمهوره القليل امام اتحاد عثمان المغمور والمهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية بثلاثة اهداف نظيفة ضمن المرحلة الثامنة عشرة للدوري الممتاز لكرة القدم وهي الهزيمة الثانية فقط للفريق هذا الموسم في ١٨ مباراة. وانقسمت الجماهير التي تابعت المباراة الى فريقين احدهما يهتف ضد مجلس الادارة والمدرب وتطالب باقالة الجميع فوراً، والثاني يهتف ضد اللاعبين ويؤكد وجود مؤامرة بينهم لإطاحة المدير الفني الجديد علي ابو جريشة الذي اعاد الانضباط الى صفوف الفريق. ويعقد مجلس ادارة الاسماعيلي اليوم اجتماعا طارئا برئاسة المهندس اسماعيل عثمان لدراسة الموقف بعد التعادل العجيب مع البحر الاحمر الاريتري ٢/٢ في كأس الكؤوس الافريقية ثم الهزيمة من اتحاد عثمان صفر/٣ وتقدم علي ابو جريشة باستقالته من عمله ليعطي الفرصة لمجلس الادارة لاتخاذ القرار المناسب بقبولها او استمراره.

والهزيمة المذلة للاسماعيلي كان يمكن ان تتضاعف لولا براعة حارس مرماه وقائد فريقه سعفان الصغير الذي انقذ اربعة أهداف محققة وتولى لاعبو اتحاد عثمان اهدار عدد مماثل من الاهداف في حلق المرمى. وعلى الجانب الآخر تأثر الاسماعيلي سلبا بغياب هدافه الموقوف داخليا محمد صلاح ابو جريشة وقلب دفاعه حمزة الجمل والمهاجم الصاعد احمد فكري الصغير إضافة الى النجم الاول للفريق احمد حسن الذي لم يشترك مع الاسماعيلي بعد عودته من بوركينا فاسو للاصابة.

احرز عادل عبد الصادق الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين الـ ١٠ والـ ٣٩، واضاف سعيد سعد الهدف الثالث بعد ٥٧ دقيقة وهو الهدف الحادي عشر لسعيد فتصدر قائمة هدافي الدوري حاليا متساويا مع احمد ساري مهاجم الاتحاد السكندري.

ورغم الهزيمة بقي الاسماعيلي في المركز الثاني متساويا مع الزمالك في رصيد النقاط ومتقدما بفارق الاهداف وبقيت للزمالك مباراة مؤجلة ضد المصري في بورسعيد يوم الاثنين المقبل وقفز اتحاد عثمان مركزين الى اعلى وصعد الى المركز الحادي عشر.

الغندور يعتذر

وعلى صعيد آخر اعتذر الحكم الدولي المصري جمال الغندور المرشح لنهائيات كأس العالم عن قبول العرض الياباني بقضاء ثلاثة اشهر في طوكيو لادارة مباريات الدوري الياباني للمحترفين لقاء عشرة آلاف دولار. واكد الغندور التزامه برنامج مبارياته القارية والمحلية خلال الفترة السابقة للمونديال لتكسب حساسية المباريات الدولية واجواءها الطبيعية، وسبق للغندور المشاركة لمدة ٤٥ يوما في ادارة مباريات الدوري الياباني لم يتعرض خلالها لأدنى مشكلة عبر ٩ مباريات ادارها بنجاح وأبدى الغندور بعدها دهشته الضخمة من الطاعة العمياء من لاعبي اليابان لقرارات الحكام وهو الامر الذي لم يألفه في أي مكان في العالم.

وغادر الغندور القاهرة الى باريس للخضوع لاختبارات اللياقة البدنية التي ينظمها الاتحاد الدولي لكل الحكام المختارين لكأس العالم في فرنسا ويتلقى الحكام ايضا سلسلة من المحاضرات تشمل أبرز التعديلات الجديدة على القوانين وحتمية التزام الحكام تنفيذها في مونديال ١٩٩٨. واعلن مجلس ادارة اتحاد الكرة امس قبول استقالة الثلاثي مصطفى كامل محمود واحمد محرم وحسين فهمي من عضوية لجنة الحكام العليا بالاتحاد وتعيين مصطفى البطران الرئيس السابق للجنة عضوا جديدا في منصب نائب الرئيس.

وفتحت اللجنة امام الاندية باب استقدام الحكام الاجانب لادارة مبارياتها المحلية بشرط دفع مصاريف استقدام الحكام قبل المباراة والتقدم بالطلب قبل ٧ ايام على الاقل من موعد المباراة.

اللقاءات الدولية في كرة القدم

لقاء البرازيل مع المانيا يسرق الأضواء

باريس - ا ف ب - يسرق لقاء البرازيل مع المانيا اليوم الاربعاء في شتوتغارت الاضواء من سائر اللقاءات الـ ١٣ الدولية الودية في كرة القدم التي تقام ضمن الاستعدادات لمونديال فرنسا الصيف المقبل.

وقد استدعى مدرب البرازيل ماريو زاغالو لاعب وسط فريق كورينثيانز زينيو ليحل محل لاعب ميلان الايطالي ليوناردو، المصاب في فخذه الايسر، في التشكيلة التي ستضم ٢٢ لاعبا بينهم ١٢ يلعبون في الخارج، وفي طليعتهم رونالدو مهاجم انتر ميلان. اما مدرب منتخب المانيا بيرتي فوغتس فاختار ٢٢ لاعبا بينهم الوجه الجديد مدافع شالكه ايف ايغنراوخ.

وقد نفدت جميع البطاقات الخاصة بهذه المباراة وعددها ٥٢٨٠٣ منذ اسبوعين.

وتلعب روسيا ضد فرنسا في موسكو، ويغيب عن المنتخب الفرنسي صانع العابه ولاعب فريق يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان بداعي الإصابة.

وتخوض انكلترا مباراتها ضد سويسرا في غياب ابرز لاعبيها.

وهنا البرنامج:

المانيا ضد البرازيل في شتوتغارت (المانيا)

روسيا ضد فرنسا في موسكو

تشيكيا ضد جمهورية ايرلندا في براغ

اسكتلندا ضد الدنمارك في غلاسكو (اسكتلندا)

سويسرا ضد انكلترا في برن

النمسا ضد المجر في فيينا

كولومبيا ضد يوغوسلافيا في ميامي (الولايات المتحدة)

مقدونيا ضد بلغاريا في سكوبيي

ويلز ضد جامايكا في كارديف

ايرلندا الشمالية ضد رومانيا في بلفاست

بولونيا ضد سلوفينيا في فرصوفيا

مالطا ضد فنلندا في لا فاليت

اسبانيا ضد السويد في فيغو (اسبانيا)

بلجيكا ضد النروج في بروكسيل.

AL HAYAT

الحيـاة

الاربعاء ٢٥ آذار (مارس) ١٩٩٨ الموافق ٢٧ ذو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٨٠٥

AL HAYAT WEDNESDAY 25, MARCH, 1998 ISSUE NO 12805



"تيتانيك" أبحر مع ١١ أوسكاراً وجاك نيكلسون الغريق الحالم

■ لوس انجليس – «الحياة»، ا ف ب، رويترز – كل شيء أزرق وحار في لوس انجليس، الثلج يلامس رؤوس جبال سان غبريال فيما طائرات الهليكوبتر المحملة بكاميرات التلفزيون وشبكة المراسلين والمصورين، تئز وهي تصوّر النجوم.

ثلاث ساعات ونصف الساعة غنية ومثيرة تميزت بالاستعراضات الراقصة والنكات التي برع فيها الكوميدي بيلي كريستي في حفلة جمعت بين ٧٠ ممثلاً وممثلة نالوا الاوسكار في مراحل مختلفة من حياتهم. ومنهم من يكتفي الآن بالجلوس في بيته منتظراً بداية كل عام كي يدلي بصوته (٦ آلاف مقترع) في مسابقة اوسكار جديدة.

ونقلت وقائع الحفلة مباشرة في ١٢٥ بلداً وسبقها الاستعراض التقليدي للنجوم الداخلين الى قاعة «شراين اوديتوريوم» حيث وزعت الجوائز.

واضافة الى كل المرشحين حضر الاحتفال مادونا وشارون ستون وسيغورني ويفر وانطونيو بانديراس وميلاني غريفيث وكلوديا شيفر وتشارلتون هوستون وغريغوري بيك وجاك ليمون وغيرهم.

وكما كان متوقعاً، فقد حصد فيلم «تايتانيك» اكبر عدد من الجوائز في حفلة توزيع الاوسكار ليل اول من امس في لوس انجليس. وفيما كانت اكاديمية العلوم والفنون السينمائية تحتفل بمرور ٧٠ سنة على بدء تقليد أرساه ساموبل غولدوين في ١٩٢٨، كان مخرج «تايتانيك» جيمس كاميرون يتوجه الى والديه قائلاً: «لا أدري ماذا اقول لكما. اشعر انني ملك العالم»... وصعد المخرج الكندي خشبة المسرح ثلاث مرات. الاولى مشاركاً باستلام اوسكار افضل توليف والثانية وحده لتسلّم اوسكار افضل مخرج والثالثة مع شريكه المنتج جون لانداو لحيازة اوسكار افضل فيلم.

ويذكر ان النص السينمائي لفيلم «تايتانيك» تعرض الى نقد عالمي عنيف بسبب ضعف السيناريو والحوار وافتقاره على الحيوية.

وجيمس كاميرون الذي ولد قرب شلالات نياغارا معروف بطباعه الحادة وكلفة افلامه الباهظة الا انه معتاد على النجاح. وانه انسان لطيف وسخي ووحش متسلط وسريع الغضب حين يمارس عمله كمخرج.

وحصل هذا الفيلم ايضاً الذي يروي قصة حب على متن السفينة العملاقة التي غرقت في العام ١٩١٢ على كل الاوسكارات الفنية التي رشح لها، باستثناء افضل ماكياج. فقد كوفئ بجوائز أفضل تصوير وصوت وأزياء ومؤثرات سمعية وبصرية وموسيقى ومونتاج واغنية وادارة فنية.

واضافة الى اوسكار افضل ماكياج افلتت جائزتان من «تايتانيك» الذي كان مرشحا لـ ١٤ اوسكارا هما: افضل ممثلة (كيت وينسلت) وافضل ممثلة في دور ثانوي (غلوريا ستيوارت).

فقد فضل ناخبو الاكاديمية منح جائزة افضل ماكياج للفيلم الكوميدي الخيالي-العلمي «مين اين بلاك» (رجال بالاسود) وأفضل ممثلة لهيلين هانت وأفضل ممثلة في دور ثانوي لكيم باسينغر عن دورها في فيلم «ال اي كونفيدنشال» (ال اي سري).

وفي تاريخ توزيع الاوسكارات وحدها خمسة افلام حصلت على اكثر من ثماني جوائز اوسكار.

ومنح اوسكار افضل ممثل في دور ثانوي الى روبن ويليامز عن دور المعالج النفسي الذي قام به في «غود ويل هانتينغ» (غود ويل الطيب). وافلتت جائزتان من اهم جوائز الاوسكار في المسابقة السنوية السبعين للاكاديمية من «تايتانيك»، وهما جائزة أحسن ممثل وأحسن ممثلة وفاز بهما جاك نيكلسون وهيلين هنت عن دورهما في فيلم «أحسن ما يمكن».

وقال نيكلسون الذي يحتفل الشهر المقبل بعيد ميلاده الـ ٦١ مازحاً لحظة علمه بتحقيق حلم الحصول على الاوسكار ان «شعور الغريق لازمني طوال الليل» في اشارة واضحة الى «تايتانيك».

واهدى نيكلسون الجائزة الى عدد من الزملاء الموتى ومنهم اسطورة الجاز مايلز ديفيز والنجم روبرت ميتشوم. وقال: «انهم ليسوا معنا ولكنهم في قلبي».

واضاف نيكلسون انه سعيد لأن ولديه الصغيرين يشاهدانه. وقال: «بالتاكيد انهما لا يعرفان الفرق بين حفلة الاوسكارات وبين لعبة البولينغ، لكنهما يدركان ان والدهما ربح وهذا جيد».

اضافة الى فوزه بالأوسكار ليل اول من امس حاز نيكلسون الاسبوع الماضي على جائزة «الكرة الذهبية»، كما منحه مجلس النقّاد لقب أحسن ممثل عن دوره في فيلم «أحسن ما يمكن».

وتلعب هيلين وهي الممثلة الاميركية الوحيدة التي رُشحت لنيل جائزة اوسكار احسن ممثلة لهذا العام في فيلم «أحسن ما يمكن» دور أم وحيدة تعمل نادلة وتكرس حياتها لابنها المصاب بالربو وهو فيلم كوميديا رومانسية بين خادمة وكاتب معتزل شرس الطباع.

وقالت هيلين (٣٤ عاماً) التي اثبتت جدارتها في الانتقال من نجمة للتلفزيون الى نجمة للشاشة الكبيرة لحظة تسلّمها جائزة الاوسكار «يشرّفني انني عملت في عام شهد اداء رائعاً» في اشارة الى المنافسة الساخنة على جائزة اوسكار احسن ممثلة التي رُشحت لها ايضاً كيت وينسليت البريطانية بطلة «تايتانيك».

جاك نيكلسون وهيلين هانت.(ا ب)

الفائزون بجوائز الاوسكار

وفي ما يلي لائحة الفائزين في الاحتفال السبعيني لتوزيع جوائز الأوسكار في لوس أنجليس.

– أفضل فيلم: «تايتانيك».

– افضل مخرج: جيمس كاميرون عن فيلم «تايتانيك».

– افضل ممثل: جاك نيكلسون عن دوره في فيلم «افضل ما يكون» (از غود از ات غيتس).

– افضل ممثلة: هيلين هانت عن دورها في «افضل ما يكون».

– افضل ممثل في دور ثانوي: روبن ويليامز («ويل هانتينغ الطيب»- غود ويل هانتينغ).

– افضل ممثلة في دور ثانوي: كيم باسينغر («ال ايه كونفيدنشال»/ ال ايه سري).

– افضل صوت: «تايتانيك».

– افضل ازياء: «تايتانيك».

– افضل مؤثرات خاصة بصرية: «تايتانيك».

– افضل مؤثرات خاصة سمعية: «تايتانيك».

– افضل مونتاج: «تايتانيك».

– افضل ادارة فنية: «تايتانيك».

– افضل اغنية أصلية لفيلم: «تايتانيك».

– افضل فيلم ناطق بلغة اجنبية: «شخصية» (هولندا).

– افضل سيناريو اصلي: «ويل هانتينغ الطيب».

– افضل سيناريو مقتبس: «ال ايه سري».

– افضل تصوير: «تايتانيك».

– افضل موسيقى (كوميديا): «ذا فول مونتي».

– افضل موسيقى (دراما): «تايتانيك».

– افضل ماكياج: «مين اين بلاك» (رجال بالاسود).

– افضل فيلم قصير: «فيزاس اند فيرتيو» (تاشيرات وفضيلة).

– افضل فيلم قصير لرسوم متحركة: «جيريز غيم» (لعبة جيري).

– افضل فيلم وثائقي «ذا لونغ واي هوم» (الطريق الطويل الى المنزل).

– افضل فيلم وثائقي قصير: «اي ستوري اوف هيلينغ» (قصة شفاء).

وقد منحت جائزة اوسكار خاصة للمخرج ومصمم الرقص ستانلي دونين لمجمل اعماله.



جيمس كاميرون مخرج «التيتانيك».(ا ب)

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● لشاعر العصر – نزار قباني:

– علمتني لندن... ان ارى حريتي دون حدود

ونصوص الشعر من غير حدود

وطقوس الحب من غير حدود

علمتني: كيف ان امراة اعشقها

ممكن ان تجعل العالم من غير حدود!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:

– أبا وجدي: في الصفاء [illegible] شتوية في لندن، سعدت في أول أيام العيد بأشياء جميلة بجانب هذا الصفاء الموقت: رأيت نزار قباني في بداية العيد، لا زال هناك هذا الانسان النبيل يعيش في المنطقة العميقة في ذاتي كعنوان كبير للحياة بكل ما تجود به هذه الحياة من قيم انسانية راقية ومعان خالدة، ما زال التفاعل الغريب الذي أحسده عليه ينمو كالعشب داخل قفصه الصدري... تفاعل القوة والتواضع، والممكن والمستحيل، والثورة والحلم، والرغض والتجربة، والحنين الى التاريخ مع الشوق للغد.

كل مرة احاول ان أصف لك نزار – يا بو وجدي – عندما القاه: تصغر الكلمات. فنزار مستودع فسيح من المعرفة، ومخزن واسع لذاكرة لا تحتفظ إلا بالجميل وصورة خالدة للحب خالية من التجاعيد... هذا الانسان لا زال – يا بو وجدي – يجيد فن عشق الانسان. كلما تتحدث معه تجد انه لا زالت في كلامه رائحة المطر التي تشعل في النفس ذلك الحنين الجارف الى التوحد مع تربتها في عناق لا يصحو فيه الزمان... في صوته رحلة نهر لا يحدها سوى الماء على طول أربع قارات وعمقها... يتحدث اليك بوداعة قرية على الحدود، ويتنفس الحب والصدق بارستقراطية خشب عتيق من العود... لقد أهداني «نزار وعمر وزينب» يوماً جميلاً في العيد... ألا تعتقد ان كلامي لك صحيحاً: ان اجمل ما في كل لندن نزار وعائلته!!

الشيء الجميل الآخر: انني استطعت ان أشاهد هذه المرة في لندن حكاية العاشق الايرلندي في مأساة «التيتانيك»: قصة جديدة عن السفينة الاميركية التي صنعتها ايرلندا وغرقت بركابها عام ١٩١٢، فيلم يختلف كثيراً عما سبقه من افلام عن هذه السفينة في كثير من النواحي... لقد تحمست لمشاهدة هذا الفيلم بعد ان قضيت أكثر من نصف ساعة أتأمل الـ «اتش بي او»، الكيفية التي صنعت بها السفينة الحلم التي صورت فيها مشاهد الفيلم: ثريات كريستال، وخزف صيني، وأثاث فاخر يتمدد على طول ٢٢٥ متراً بحجم ميزانية ٢٠٠ مليون دولار، و١١٠٠ ممثل وكومبارس تبتلعهم أطنان كثيفة من المياه في مشهد محزن ومرعب ومثير... لقد دعاني ابني (ريان) عندما كنت في أميركا لمشاهدة هذا الحب الكاسر الذي نشأ على ظهر هذه السفينة بين الرسام المفلس المقيم في الدرجة الثالثة والمرأة المخطوبة لثري من الدرجة الاولى، وتحطم الحب مع السفينة على جبل الثلج... لم أتخيل رغم حديثه عن الفيلم ان يشدني فيلم فعلاً بعد «شندلر لست» على مدار ثلاث ساعات ونصف بالكيفية التي شدني بها «تيتانيك»!!!

شاهدت أيضاً قبل سفري من لندن بيوم فيلم «أفضل ما يمكن» لجاك نيكلسون وهيلين هانت، حيث جسّد وبجمال باهر ذلك العجوز الاستفزازي «نيكسون» قصة وشخصية الكاتب في الرواية الذي يعشق الضرب بالكتف والساق وينحدر في تصرفاته كل يوم من مرتبة انسان الى مرتبة حيوان، ولكنه ينزف في المقابل وجداناً على الورق كأنه ورقة نقدية مزورة، ثم تلتقي امرأة تصلح له رادار نفسه الذي ساهم في انقطاع ارساله واتصاله بالناس، وتفتح له نافذة على وجه الحياة وتعيد له ايمانه الكبير الذي تصوره على انه البحر الكبير الذي أصله نقطة ماء، وترحل معه لعالمه الذي كان أصله ثانية لتقول لنا باختصار: ان التغيير أصله حركة ولو فردية، وان الضوء المبهر أصله شمعة او عود كبريت، وأن علينا ان نشعله لا ان نلعنه!!

عبدالله الجفري

عيون وآذان

عندما أتكلم عن بنيامين نتانياهو فأنا اتكلم بصفته رئيس وزراء اسرائيل لا أي صفة اخرى، لذلك عندما اخترت ان أسخر منه قبل يومين اكتفيت به وحده، ولم أشر ولو عرضاً الى زوجته وأولاده، او الى والديه، فالتعامل معه ليس شخصياً، وانما لانه يمثل حكومة عنصرية متطرفة تهدد مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

أكتب هذا بعد ان تلقيت رسالة بالفاكس من قارئ كرّر رأياً اسمعه باستمرار وهو انني أهاجم بنيامين نتانياهو لأنني لا استطيع مهاجمة اي زعيم عربي.

ونصف هذا الكلام صحيح، الا انه يفترض ان رأيي في اي زعيم عربي هو مثل رأيي في نتانياهو، وهذا غير صحيح، فرئيس وزراء اسرائيل عدو يحكم بعقلية مستوطن من بروكلن، ويسير بالمنطقة كلها نحو المواجهة والحرب.

وليس هذا رأيي وحدي، فبعض الاسرائيليين كتب عن اليمين الذي يمثّله نتانياهو ما لم نكتب نحن. والاسبوع الماضي فقط كتب اريه كاسبي في ملحق «هاآرتز» تعليقاً قصيراً هو التالي:

في نهاية الحديث عن الادارة العسكرية في الحلقة «المتفائل» من برنامج تكوما (في التلفزيون عن تأسيس اسرائيل) يُرى رجال الشرطة وهم يجرّون شاباً اسرائيلياً الى سيارة الشرطة... وقد كنت ذلك الشاب. ويعامل برنامج تكوما احداث تلك السنوات بدقة ورفق. فالحقيقة كانت أسوأ كثيراً. والضجّة التي أثارها اليمين الاسرائيلي بعد اذاعة البرنامج تستحق دراسة نفسية، فجميع الاجزاء التي عُرضت حتى الآن كانت في ايام ماباي، الذي سبق حزب العمل، ولم يكن لليمين دور في تلك الاحداث، بل كان مناحيم بيغن معارضاً عالي الصوت للادارة العسكرية. وكان اليمين يستطيع ان يبرئ نفسه اليوم بالقول: انظروا الى اليسار عندما كان في الحكم. إلاّ ان الغريب هو ان اليمين اليوم يشعر بقرب اكبر الى تلك الاحداث من اليسار، ربما لأنه اوتوماتيكياً يربط نفسه بالإساءات للعرب، بغض النظر عمن ارتكبها ومتى ارتكبت.

كان ما سبق بعنوان «تحالف من المجرمين» وهو رأي اسرائيلي في اليمين الذي يمثّله نتانياهو.

وطبعاً فكلنا سمع بقول ايهود باراك، زعيم العمل، انه لو كان مراهقاً فلسطينياً لانضم الى احدى المنظمات «الارهابية» بالنظر الى موقف الحكومة الاسرائيلية من الفلسطينيين. وقد استغلّ ليكود ما اعتبره زلّة لسان من زعيم المعارضة ضده، وأبدى أركان العمل أسفهم لتصريح زعيمهم بما كان يجب ان يبقى مكتوماً. إلاّ انني تابعت الموضوع من تل أبيب الى واشنطن، ولم أسمع بعد سياسياً واحداً يتحدى ما قال باراك، فالاعتراض كان على التصريح به، مع علم الجميع بصحة ما قيل.

واذا كان القارئ بحاجة الى رأي غير عربي آخر بعد كاسبي وباراك، فهناك رأي البريطاني بليك موريس الذي ذهب الى الضفة ليلقي شعراً وفجع بتجاوزات سلطات الاحتلال فكتب تحقيقاً طويلاً في «الاندبندنت اون صنداي» كان عنوانه «اسرائيل تحولت الى أمة من المعتدين».

بليك لاحظ ان في الخليل ٣٥٠ مستوطناً وسط ٢٠٠ الف فلسطيني، وشاهد المستوطنة المحاطة بالاسلاك الشائكة وأولاد يلعبون بداخلها ويحيط بهم جنود لحراستهم، وسأل اي نوع من الوالدين يريد لأبنائه ان يكبر في هذا الجو من الاحتلال المسلح. وهو سجّل رمي أطفال فلسطينيين جنود الاحتلال، واكثرهم في سن المراهقة، بالحجارة، وقال ان أحد هؤلاء الجنود استدار بعد ان ضرب المتظاهرين برصاص مطاطي وهو يقول فرحاً: «أصبت أحدهم».

وأصيب أحد هؤلاء الاطفال برصاصة في جبينه ففقد وعيه، وتوفي في المستشفى بعد ايام. وانتهى الكاتب الى القول ان «الطفل المضطهد» قبل ٥٠ سنة تحوّل الى بالغ معتد الآن.

اليوم وصلنا الى وضع ان تضيق الادارة الاميركية نفسها بنتانياهو، وهي اول حليف في العالم لاسرائيل، فلا عجب ان يضيق به كاتب عربي يفضل سلاماً سيئاً على حرب رابحة، ثم يجد في اسرائيل رئيس وزراء يفيض عنصرية وأحقاداً وخرافات دينية يعمل عمداً لجرّ المنطقة الى حرب جديدة.

جهاد الخازن

أول المدينة

● أقام سفير السعودية لدى القاهرة السيد إبراهيم البراهيم مأدبة عشاء أول من امس على شرف أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد، وذلك في مقر القنصلية السعودية في ضاحية غاردن سيتي في القاهرة، حضرها الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر واللواء حبيب العادلي وزير الداخلية المصري، والدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية، والدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر وعدد من الديبلوماسيين والصحافيين.

● أقام سفير الإمارات في باريس ناصر الشامي مأدبة غداء في دار السفارة في نبي سورسين لمناسبة اجتماعات اللجنة المشتركة الإماراتية – الفرنسية في باريس حضرها بعض المسؤولين في الخارجية الفرنسية بينهم مدير قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا السفير جان كلود كوسران ومعاونه للخليج جان فرنسوا جيرو.

● أقامت أمس غرفة التجارة الفرنسية – الليبية مأدبة غداء بحضور سفيرة فرنسا في ليبيا السيدة جوزيف دالان والسفير الليبي الدكتور علي التريكي ومسؤولين في الخارجية الفرنسية.

● بعد أن رافقه في جولته في لبنان وسورية، كلف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مساعده للشؤون الاعلامية سمير صنبر تمثيله في الاجتماع الذي سيعقد الاثنين المقبل في هانوفر لبحث الترتيبات لانشاء أضخم معرض دولي يعبّر عن نهاية القرن العشرين.

● حاضر جان رينيه بيرنار عضو مجلس السياسات النقدية في بنك فرنسا أمس في البنك الإسلامي للتنمية عن «التحول إلى العملة الأوروبية الموحدة والبعد الدولي لليورو» في حضور عدد من رجال المال والسفير الفرنسي لدى السعودية ورئيس البنك الدكتور أحمد محمد علي.

● جون ويلسون المدير الاقليمي للمكتب الزراعي الأميركي في السعودية افتتح أمس المهرجان الأميركي للماكولات الذي يستمر عشرة أيام في مدينة جدة.

● محمد الحركة القنصل اللبناني في جدة افتتح الأسبوع الماضي «أسبوع الفرانكوفونية» في مقر القنصلية بحضور أعضاء السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي.

● افتتح أمس رئيس معهد العالم العربي في باريس كميل كابانا ومديره محمد بنونا بحضور السفير المصري علي ماهر السيد معرض الصور الفوتوغرافية عن الاسكندرية يستمر حتى ١٧ أيار (مايو) المقبل، وصور أخرى التقطها نبيل بطرس وطوني كتانه وآن فافري وباتريس مني وبرنار غيو وجيل بران ورزا.

● فؤاد وفريد عيسى غادرا باريس إلى بيروت للمشاركة في حفلة تدشين الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت.

● غادر القاهرة أمس الدكتور جاب الله علي جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى المصري للآثار في زيارة لايطاليا تستغرق اسبوعاً.

منع الهاتف النقال في البرلمان المصري

□ القاهرة – حازم محمد

■ منع مجلس الشعب (البرلمان) المصري أمس دخول الهاتف المحمول قاعة الجلسات وذلك بعد مشادة نشبت بين رئيس البرلمان الدكتور أحمد فتحي سرور والنائب المعارض رجب هلال حميدة الذي كان يستخدم هاتفه المنقول اثناء انعقاد الجلسة. وكان سرور يدير نقاشاً حول أعمال الحكومة عندما سمع رنين الهاتف المحمول الخاص بحميدة، فطلب منه الامتناع عن استخدامه في الجلسة لكن النائب اعترض قائلاً انه ينهي أعمالاً خاصة بالمجلس. فطرح سرور اقتراحاً على المجلس وافقت عليه الغالبية يقضي بمنع دخول اجهزة الهاتف المحمول الى قاعة اجتماعات مجلس الشعب. وكان سرور أصدر قراراً قبل اشهر بمنع استخدام المحمول داخل قاعات المجلس.

الأمير الحسن يحيي اسبوع البادية الأردنية

□ لندن – «الحياة»

■ في مناسبة الاحتفال باسبوع البادية الأردنية في لندن القى ولي العهد الأردني الأمير الحسن بن طلال امس في فندق دورشستر، كلمة تحدث فيها عن برنامج تطوير البادية الاردنية التي تحتل ما نسبته ٨٠ في المئة من مساحة البلاد، مؤكداً ان المشروع الذي دشّنه عام ١٩٩٢ سيكون في طليعة اهتماماته.

وذكر ان فكرة تنمية البادية تعتمد على تطوير نوعية الحياة فيها مع المحافظة على تراثها وأصالتها.

وقال ان الملك حسين اعلن عن تبرع المملكة بمبلغ مليون دينار لدعم المشروع الذي اشتركت في ترتيب معرضه في لندن الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الأردن.

ثم شكرت السيدة هيفاء وجيه الكيلاني، رئيسة اللجنة التحضيرية لاسبوع البادية، والشريفة زين بنت ناصر مديرة العلاقات العامة، في كلمتيهما، كل من ساعد في دعم هذا المشروع الحيوي. وحضر الاحتفال اكثر من ٤٠٠ شخصية سياسية وديبلوماسية واجتماعية عربية وبريطانية.

الامير الحسن وزوجته الاميرة ثروت ودوق كن وصبايا بلباس البادية الاردنية.(تصوير سالم خوري)

مستشفى الدكتور سليمان فقيه

وبمناسبة قرب افتتاح

مستشفى الدكتور سليمان فقيه للأطفال

أكبر وأحدث مستشفى في الشرق الأوسط

يعلن عن حاجته للوظائف التالية

* استشاري جراحة أطفال مع خبرة عالية في جراحة المناظير.
* استشاري جراحة قلب وصدر أطفال
* استشاري تخدير مع خبرة عالية في تخدير الأطفال.
* استشاري جراحة تجميل مع خبرة عالية في تطبيقات الليزر.

يفضل من يحمل بالإضافة إلى الشهادات الجامعية العربية البورد الأمريكي او الكندي، الزمالة البريطانية، دكتوراة فرنسية أو ألمانية مع خبرة لا تقل عن سبع سنوات

ترسل الطلبات على العنوان التالي:

المملكة العربية السعودية

ص.ب ٢٥٣٧ جدة ٢١٤٦١

فاكس: ٦٦٥٧٩٢٦-٠٠٩٦٦٢

٦٦٠٨٠١٣-٠٠٩٦٦٢

مكتب الدكتور سليمان فقيه

(مع كتابة اسم التخصص على الظرف)